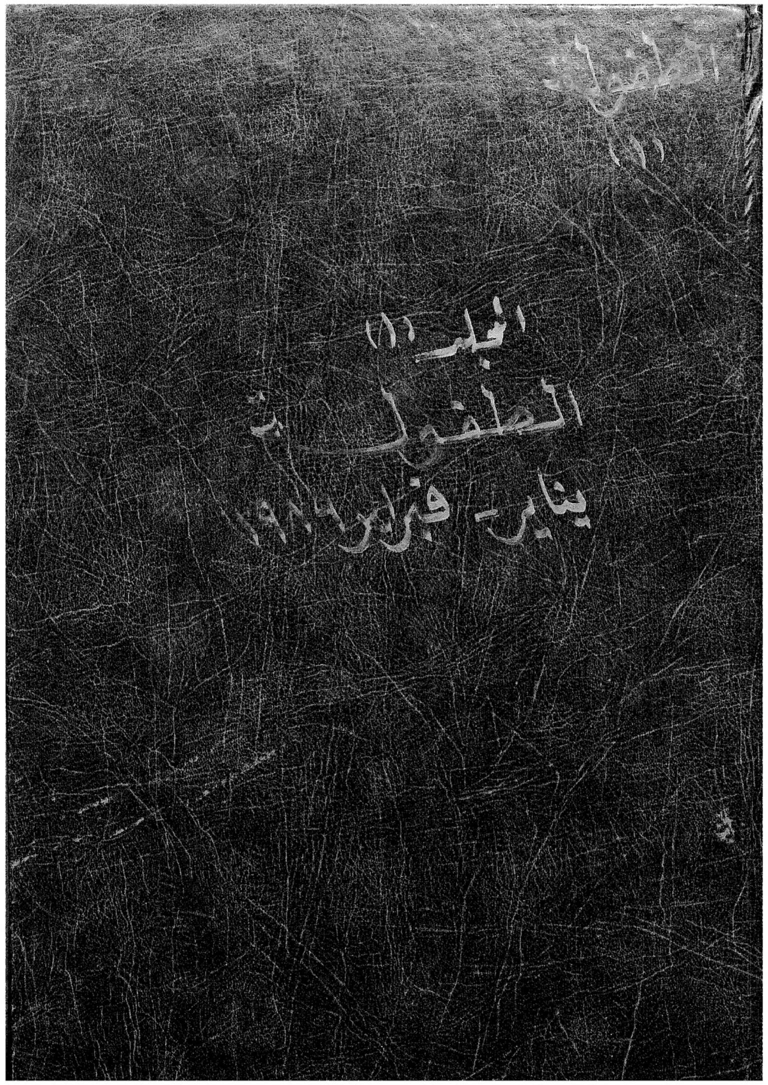

الطفولة
(١)
المجلد (١)
الطفولة
يناير - فبراير ١٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الـطـفــولـــة

الطفولة ١٩٨٩

(١)

المجلد (١)

الــطـفــولــــة

يناير - فبراير ١٩٨٩

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

*مشاكل الطفل احمد بهجت	الاهرام	#٨٩/٠١/٠٩	٢٤
*مركز لا عاقات الطفولة بالازهر احمد ابو يوسف	الجمهورية	#٨٩/٠١/٠٩	٢٥
*ليونز الجيزة وحفله اللخيرى من اجل الاطفال مرضى السرطان	الاهرام	#٨٩/٠١/٠٩	٢٦
*فى المؤتمر الدولى لا مراض التخاطب:وحدة امراض التخاطب للاطفال محمود القنواتى	الاهرام	#٨٩/٠١/٠٩	٢٧
*تقرير لمجلس الشورى ينتقد كفاءة معلمى المرحلة الاساسية	الوفد	#٨٩/٠١/٠٩	٢٨
*مليون طفل مصرى عمالة بلا ضمانات	الشعب	#٨٩/٠١/١٠	٢٩
*اطفال الريف احمد بهجت	الاهرام	#٨٩/٠١/١٠	٣٠
*مـــــع ...؟	المساء	#٨٩/٠١/١٠	٣١
*بعيدا عن اطفال التليفزيون احمد شعبان	الشعب	#٨٩/٠١/١٠	٣٢
*صرخة رهيبة من هيئة الامم المتحدة	اخرساعة	#٨٩/٠١/١١	٣٥
*مناقشة قضايا الطفولة والامومة سوسن عبدالباسط	المساء	#٨٩/٠١/١١	٣٧
*الاطفال والسكر	المساء	#٨٩/٠١/١١	٣٨
*الاحتجاج سبب التبول اللارادى للاطفال نسرين عزب	الجمهورية	#٨٩/٠١/١٢	٣٩
*حرم الرئيس تناقش تنمية الطفولة والامومة فتحية فوزى	المساء	#٨٩/٠١/١٢	٤٠
*قانون منع عمالة الاطفال فرصة لا ستغلالهم وضياع حقوقهم سوسن عبدالباسط	المساء	#٨٩/٠١/١٢	٤١
*حماية الطفل المصرى من ميكى ماوس	المساء	#٨٩/٠١/١٢	٤٢
*معها فى اسبوع ماجدة مهنا	الاهرام	#٨٩/٠١/١٣	٤٣
*هذة المشكلة :طفلك فى سن السابعة ايناس عبدالغنى	الاهرام	#٨٩/٠١/١٣	٤٤

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

---

*حدوتة قبل النوم
عبد الحفيظ الاسمر   اكتوبر   #٨٩/٠٢/١٢   ٢٠٥

*مكتبة جديدة لتلاميذ منشأة ناصر
نجوى محمد   اكتوبر   #٨٩/٠٢/١٢   ٢٠٧

*اقتراحات هامة لتنفيذ وثيقة الرئيس مبارك لرعاية الطفل المصرى
زينب المنباوى   الحياة   #٨٩/٠٢/١٢   ٢٠٨

*دور الحضانة
زكريا خضر   الاحرار   #٨٩/٠٢/١٣   ٢١٠

*كتاب جديد عن الاسلام وعالم الاطفال
الشرق الاوسط   #٨٩/٠٢/١٦   ٢١٤

*الديدان الخيطية:الاطفال الاكثر عرضة للاصابة بالعدوى
احمد نداف   القبس   #٨٩/٠٢/١٧   ٢١٥

*فى جامعة الدول العربية:الاشادة بدور مصر فى حماية حقوق الطفل
رفعت فياض   اخبار اليوم   #٨٩/٠٢/١٨   ٢١٧

*عن مسرح الطفل فى مصر
احمد الشهاوى   الاهرام   #٨٩/٠٢/١٩   ٢١٨

*الاطفال يرسمون الحياة بالوان صاخبة
معد فياض   الشرق الاوسط   #٨٩/٠٢/١٩   ٢١٩

*المسيحية والطفولة
صموئيل وهبة سوريال   وطنى   #٨٩/٠٢/١٩   ٢٢٠

*السفير الكندى يفتتح مصنع لعب الاطفال فى جمعية اصدقاء الشعب
محمد الحلوانى   الوفد   #٨٩/٠٢/١٩   ٢٢١

*كلمات الطفل السوقية سببها اعلانات التليفزيون
المساء   #٨٩/٠٢/١٩   ٢٢٢

*المؤتمر الثانى للطفل المصرى يبدا يوم ٢٥ مارس القادم
الاخبار   #٨٩/٠٢/٢٠   ٢٢٣

*وفد اطفال يابانى يزور مصر
المساء   #٨٩/٠٢/٢١   ٢٢٤

*كل واحد له طريقة
انيس منصور   المساء   #٨٩/٠٢/٢٢   ٢٢٥

*الاسلام والطفل
كريمان حمزة   اللواء الاسلامى   #٨٩/٠٢/٢٣   ٢٢٦

*عرائس ابناء الشعب
الاخبار   #٨٩/٠٢/٢٣   ٢٢٨

*حذاء بنت الاسطى حسن
نعم الباز   الاخبار   #٨٩/٠٢/٢٣   ٢٢٩

المجلد : ١ -الطفولة يناير-فبراير ١٩٨٩

نهاية الفـــهـــرس

طفلك والحضانة

الحضانة ، تعني المكان البديل عن البيت والاسرة ، تعني حضن الام . والعاملات في دور الحضانة لابد ان يدركن حقيقة هامة وهي انهن امهات بديلات او المفروض انهن كذلك وليسن مجرد موظفات يؤدين عملا ، ويردن أن يفرغن منه ويتخلصن من مشقته باسرع ما تتيح لهن الفرص ذلك . ولكن ما يحدث داخل كثير من دور الحضانة يدعو للاسف ، يثير المخاوف ايضا .

ام اخذت طفليها الصغيرين احدهما في الرابعة من عمره ، والثاني لميكمل الثالثة ، وارسلتهما الى دار حضانة قريبة من بيتها بعد ان انهت اجازة من اجلهما ثلاث سنوات متواصلة في دار الحضانة لاحظت كل يوم عندما تعود من عملها للعودة بها الى البيت ان ابنها الاكبر محمر العينين ، باك ، حزين ، اما الصغير فيلهو ويلعب ولا يريد ان يغادر الحضانة ، ومع الايام عرفت السبب ببساطة غريبة وجهل مطبق تدلل العاملات الطفل الصغير ، ويعطينه الاحب لانه لكي وكلماته جميلة ووجهه جميل وعيونه زرقاء ، ويهملن الشقيق الاكبر لان لونه اسمر وليس له حظ من الذكاء او خفة الدم ! ولسانه ثقيل رغم انه في الرابعة من عمره ، ويضحكن على التهتهة والكلمات الغامضة وغير المفهومة والتي تخرج من فمه . وحاولت الام التي تعرف عيوب ابنها الاكبر وتحاول معالجتها بصبر وحكمة ان تناقش المشرفات ، وتتفاهم معهن حتى يحسن معاملة ابنها ، ولكنها فوجئت بكل واحدة تنكر تماما ما قاله الابن وما لاحظته هي ، واتهمن الطفل بالكذب .

وساءت الامور اكثر فقد بدأ طفلها ابن الرابعة يكذب ويسيء معاملة شقيقه ويؤكد لها ان شقيقه الصغير يكذب . وهكذا تعلم الطفل الكذب من مشرفات الحضانة ، وتصور انه سلوك لا غبار عليه يفعله الكبار ببساطه ، وتحولت مشاعره الى الكراهيه لشقيقه والصاق صفة الكذب به . وبعد ثلاثة شهور فقط اضطرت الام ان تسحب طفليها من الحضانة ، قبل ان تستفحل المشكلات واستأنفت اجازة جديدة لتعالج اخطاء الحضانة ، وصممت الا تعود الى العمل الا بعد ان يصل اولادها الى سن دخول المدرسة .

ام اخرى ، وفي حضانة اخرى فوجئت بمشرفة الفصل الذي به ابنتها تخبرها ان ابنتها تسرق من الاطفال كل ما معهم من ادوات ، كراسة ، قلم ، استيكة ، براية ، منديل اي شيء وان المدرسة عاقبتها بان اخرجتها خارج الفصل والصقت بها تهمة السرقة واخبرت زميلاتها وزملاءها بانها لصة وعرف باقي اطفال الحضانة بهذه القصة . وزاد على ذلك ان قالت تلك المشرفة للام ان ابنتها لصه تسرق الاشياء الخاصة بالاطفال الاخرين . وزاغت عين الطفلة ، تنظر حولها ، امتلات خوفا وخجلا واسرعت مع امها الى البيت ورفضت تماما ان تعود الى تلك الحضانة . وساءت حالة الطفلة يوما بعد يوم واضطرت الام ان تذهب بابنتها الى طبيب نفسي بعد ان نصحها الكثيرون بذلك .

وليس مطلوبا من مشرفات الحضانة ان يكن ملائكة ، ولكن المطلوب ان يكن مؤهلات تربويا ونفسيا واجتماعيا للتعامل مع الاطفال الصغار في سن الحضانة . ويعرفن كيف يمكن التفاهم معهم ، وكيف يقدمن القدوة الحسنة ويتفادين الاخطاء القاتلة حتى تكون الحضانة مكانا مأمونا لانخشى ان نرسل اولادنا اليها .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩



إلى بابا مبارك

مع بداية العام الجديد لابد أن نشير الى وثيقة اعلان الرئيس حسني مبارك باعتبار العشر السنوات القادمة (٨٩ ــ ٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ..

في هذه الوثيقة أكد الرئيس مبارك أن العمل الدائب من أجل تحقيق اهداف الوثيقة من شانه أن يتيح لجميع أطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ذلك ان الانفاق في مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا ..

وتهدف وثيقة حماية الطفل الى تنمية الوعي في مجالات حماية صحة الطفل ورعايته .. والقضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول عام ١٩٩٤ والقضاء على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثي العهد بالولادة في موعد اقصاه ١٩٩٤ .. وخفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين في كل ألف رضيع يولدون أحياء .. وتوفير أكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للأمهات أثناء فترتي الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الأمهات بسبب الانجاب .. وكفالة التعليم الاساسي لكافة الاطفال وخفض معدل الامية بين من تخلف من الاطفال عن التعليم .. واعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من اداب وفنون ومعرفة واعلام .. وتوفير الساحات الرياضية وأماكن ممارسة الهوايات التى تنمي الابداع في المدارس والأحياء التى لا تتوافر فيها هذه الاماكن في موعد أقصاه ١٩٩٩ .. وتوفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .. تلك هى أهداف وثيقة حماية الطفل .



ولكن ماذا يقول خبراء الطفولة والأسرة في أولوية هذه الاهداف وماذا يقول الاطفال عنها ؟

□ تقول سالي حسن اسماعيل بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة المنار الاسلامية : إن وثيقة الطفل التي أعلنها الرئيس مبارك عرفتها من التليفزيون عندما أعلنها الرئيس وقال : ان العشرة سنوات القادمة كلها مشروعات لاحتياجات الطفل ومطالبه وعرفت ما في الوثيقة من بابا وماما والمدرسة وأحب أن تتحقق أمنيات الاطفال كلها وأتمنى ان أجد قصصا تناسب سني في كل المكتبات باسعار رخيصة وأتمنى ان أجد في كل حي حديقة ومكتبة للاطفال .

□ وتقول أمنية سيد عرفة بالصف السادس الابتدائي بمدرسة شبرا القومية : أشكر بابا مبارك ... على اهتمامه بالاطفال من خلال وثيقة عقد حماية الطفل كهدية لاطفال مصر وكانت في احتفالات عيد الطفولة .. وأطلب مع بداية العام الجديد ان تكثف برامج توعية الاطفال في التليفزيون على هيئة اعلانات باعتبار التليفزيون وسيلة محبوبة لنا .. كما أرجو الاهتمام بزيادة الخامات للتربية الفنية مثل الصلصال والالوان وورق القص واللصق لانها تساعدنا على اظهار مواهبنا .

وأرجو التوسع في الابنية المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي حتى تخف الكثافة في الفصل ونقدر نفهم .. وأتمنى ان يكون حوش المدرسة واسع علشان كل الاطفال تجرى وتلعب براحتها ..

□ ويقول سيد محمود نور بمدرسة الجزيرة التحضيرية للغات بالزمالك : عرفت ان الدولة مهتمة بالطفولة لانها صانعة المستقبل .

وهذا الاهتمام بدأته ماما سوزان حرم رئيس الجمهورية من خلال انشاء المكتبات التي تهدف الى مزيد من ثقافة الطفل ومزيد من ترفيهه داخل المكتبة .. وأتمنى ان أجد مناهج اطفال المرحلة الابتدائية مبسطة وليست مزدحمة حتى يفهموا الدروس بسرعة .. كما أطالب بمزيد من التدعيم لمراكز الشباب وتكون اشتراكات الأندية الرياضية والاجتماعية مخفضة للاطفال والشباب .. وان تكون برامج الاطفال في التليفزيون خاصة بكل مراحل الطفولة وليس بمرحلة الطفل ما قبل المدرسة ..

□ ياسمين عمر كاظم بالصف الاول الاعدادي بمدرسة مصر للغات تقول : أهم حاجة ان يشعر الاطفال بالأمان والسلام .. وأطلب من الرئيس ان يساهم في ان تعيش كل دول العالم في سلام لأن اهم شيء المحافظة على حياة الانسان .. وقد شاركت في معسكر للاطفال في السويد وتحدثنا نحن اطفال العالم في ذلك ونأمل ان يسود الحب والتعاون والسلام كل بلاد العالم ..

وأنا أنادي بالاهتمام بصحة الاطفال وخصوصا في المناطق الفقيرة وحماية الاطفال المشردين حتى يجد كل طفل احتياجاته من الغذاء والكساء والتعليم والتطعيمات التي تحمي حياة الاطفال من الامراض وتوفيرها حتى يجدها الغني والفقير لانني سمعت ان تطعيم الحمى الشوكية يكلف عدة جنيهات وقد لا يحصل عليه الطفل الفقير .. وأتمنى أن أرى كل الاطفال لهم مكانا في المدرسة وأتمنى ان نجد لنا عملا مناسبا عندما نكبر وأن نشم هواء نقيا ونشرب مياه نقية عندما نحافظ على البيئة من التلوث وأن نجد كفايتنا من الغذاء الصحي حتى نضمن ان نكبر اصحاء وأقوياء .

وفي نهاية اللقاء مع الاطفال تقدموا جميعا باسم اطفال مصر بتوجيه الشكر للرئيس مبارك على هذه الوثيقة التي تنظر الى اطفال مصر بكل حب ورعاية على مدى عشر سنوات متتالية ..

بالاسوياء والمعوقين على السواء .

□ وفي لقاء مع أحمد نجيب استاذ مادة كتب « الاطفال » بجامعتي القاهرة وطنطا أكد أن وثيقة حماية الطفل انجاز باهر متميز يجعل من العقد القادم (٨٩ – ٩٩) مرحلة متميزة في مستقبل الطفولة المصرية .. وفي الوثيقة التي وقعها الرئيس مبارك وركز فيها على عدة جوانب اساسية « صحة الطفل – التعليم – الثقافة – الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للمعوقين » .. نجد أننا امام رسالة ضخمة واسعة النطاق للعناية

ونقطة الانطلاق الحقيقية يجب ان تكون على أسس علمية سليمة بحيث لا يستمر العمل على ما هو عليه الآن من تفرق الجهود الموجهة الى مختلف مجالات العناية بالاطفال .. فالجهات عديدة والجهود متشعبة ولكن لا يجمع بينها تخطيط ولا تنسيق ولهذا فإن نقطة البداية الحقيقية هي وضع تخطيط شامل مدروس بعناية يرسم خريطة للواقع الحالي للطفل المصري في مختلف مجالات الصحة والتعليم والثقافة والرعاية الاجتماعية وما به من معوقات وثغرات وما به من امكانات ثم وضع تصور للمستقبل المنشود

وتختم الحديث عن وثيقة حماية الطفل د . عزة كريم خبير أول شئون الأسرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قائلة :

مع بداية عام جديد وهو عام ٨٩ المخصص لبداية عقد وثيقة حماية الطفل أحدد بعض الاولويات التي يجب ان تكون موضع اعتبار على المدى الحالي وليس على المدى البعيد ومن أبرزها الاهتمام بالناحية الصحية وخاصة بالنسبة للطفل الريفي والطفل في الطبقات الفقيرة من خلال الاهتمام بالوحدات الصحية والمستشفيات العامة

الجاكيت الكاروه مازال يتربع في عالم الموضة ويتميز هذا العام بعدم وجود كول أو ياقة له فهو على هيئة « V » بزرار واحد فقط وهو يناسب المرأة العاملة وطالبة



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

دراسة تربوية عن تأثير بطل القصة على سلوك الطفل

كتبت ـ ميرفت عثمان :

« اكدت دراسة حديثة ان بطل القصة ليس مجرد شخصية يرغب الطفل في متابعته فحسب ، بل يصير صديقا له يشاركه احاسيسه ويشاطره رغباته واعماله ، والبطل المفضل هو الذى يجسد المستقبل وليس الماضى او الحاضر » .

تؤكد هذه الدراسة ـ التى قامت بها د . كوثر منصور مهران الخبيرة التربوية ـ ان الطفل ينظر من خلال بطل القصة ـ سواء كانت هذه القصة سمعها او قراها او شاهدها ـ الى مستقبله هو ، وحياته كشخص ناجح . كما ان تاثير مثل هذه القصص يتعدى الانفعال المؤقت ، بل يلجا الطفل الى محاكاة البطل .

وتضيف الخبيرة : ان الطفل لايتاثر سلبيا من مشاهدة مثل هذه القصص ، فهو في مرحلة يغلب عليه فيها الشعور بالعجز والرغبة في النمو واكتساب القوة ، ولهذا فإن حالته النفسية تكون مهياة للتاثر بمظاهر القوة ، التى يتمناها لنفسه في مواجهة مواقف الحياة العديدة ، التى يكون فيها الطفل مغلوبا على امره .

وتشرح د . كوثر منصور الخبيرة التربوية مدى تاثر الطفل نفسيا ببطل القصة التى تحكى له في اى صورة من الصور ، فتقول في بحثها : « إن الدراسات النفسية تزودنا بمعرفة العمليات المسئولة عن اثارة مشاعر الطفل ، وعما يحدث له من تاثر نفسى مثل « الاسقاط » بمعنى ان يتاثر الطفل بما يشاهده ، فيرى في الاشياء التى يشاهدها جوانب من ذاته ويدركها على اساس مايتمثل في فكرة وفي عاطفته هو .

اما التاثير النفسى في صورته الثابتة ، فهو « الامتصاص » اى ان يتقبل الطفل مايعرض عليه من صور ، وافكار بشكل ايمانى غير ناقد ، وذلك لانها لاتكون موضع تفكير بل يؤخذ بصورة الامر المسلم به .

والصورة النفسية الثالثة هى « التوحد » اى تقمص الطفل لفرد اخر هو بطل القصةالتى تحكى له او يشاهدها في التليفزيون فيحس بلحساسه ، ويعيش خبراته ، ويعمل على تقليده ، ومحاكاته ، لذلك يجب على الام او المربية ـ إن وجدت ـ او كاتب قصص الاطفال مراعاة انتقاء شخصية البطل في صورة مشرفة ، فلا تضر بالطفل لو لجا الى محاكاة البطل او تقمص شخصيته ، ايضا تقدم له مايفيده وما يضيف الى خبراته .

●●●●●●



حقوق الطفل المصرى يبحثها مؤتمر بالاسكندرية

● شهد المجتمع السكندرى خلال هذا الأسبوع مؤتمر تشريعات وحقوق الطفل المصرى والذى نظمته جمعية الطب والقانون واستمر لمدة ثلاثة ايام بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية وناقش خلالها حوالى ٥٠ بحثا .. وراس المؤتمر الدكتور محمد لطفى دويدار رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر وافتتحه الدكتور سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور حسن الغوابى وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية نائبا عن وزير الصحة وقد حضر المؤتمر دكتور إدوارد ليترت ممثل منظمة الأمم المتحدة (اليونيسيف) وحسين الجزائرى المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر المتوسط ومن اعضاء الجمعية المستشار حافظ السلمى والدكتور السيد سالم ودكتور توفيق حسن فرج والمستشار محمد الجندى والدكتور محمود الحضرى ودكتور عبده سلام ودكتور جلال العدوى ودكتور عبدالجواد جبريل ودكتور جلال ثروت ودكتور احمد سمير قاسم واحمد حسين ودكتور وصفى عمر ودكتور محمد السعيد الدقاق ودكتورة سهام راشد ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

خطة للقضاء على شلل الاطفال ١٠٠٪

كتبت - نسرين عزب :

اعدت وزارة الصحة خطة للقضاء نهائيا على مرض شلل الاطفال ، وذلك بالالتزام بالتطعيم الدورى فى السن المحددة للقضاء على المرض بنسبة ١٠٠٪ . .

صرح بذلك الدكتور فتحي شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة . وأكد أيضا على أهمية تطعيم الحوامل ضد التيتانوس بجرعتين أثناء الحمل لحماية الحامل والمولود . وقال ان التطعيم مستمر فى جميع الوحدات الصحية .



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

مسابقة للأطفال

فى التعبير عن مشاعرهم

- تهتم وزارة الشئون بإنشاء دور الحضانة والمكتبات والحدائق فى مختلف أنحاء مصر
- أقيمت مسابقات فنية وأدبية طوال العام لمعرفة تأثير تلوث البيئة والازدحام على مشاعر وأحاسيس الأطفال

الاطفال .. بسمة الحاضر وامل المستقبل .. زينة الحياة الدنيا. الضحك لهم ومنهم .. السعادة بهم .. البراءة عندهم . وكان لابد ان نحتفل بهم .. ولو مرة فى السنة ، وان كنا نحتفل بوجود اطفالنا بيننا كل يوم . ولكن الدولة نظمت عيدا سنويا للاطفال . وتكاتفت الجهود .. جهود المتخصصين النفسيين والتربويين والمسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية .. لبحث مشاكل الطفل . والتغلب عليها . والعمل على تنشئة جيل بلا عقد .. بلا مشاكل .. جيل متفتح.. واع .. قوى العقل والنفس والشخصية . وبمناسبة اعياد الطفولة .. نود ان نشير الى بعض الجهود المبذولة من اجل الطفل والطفولة فى مصر .

فى البداية

– فى البداية تتحدث السيدة هدى احمد بركات مدير عام الادارة العامة للاسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية عن دور وزارة الشئون الاجتماعية فى رعاية الطفل قبل السن الالزامية . فتقول : تقوم الوزارة بعمل خطة خمسية وخطة سنوية تبدأ مع بداية السنة المالية وتراجع بصفة مستمرة خلال السنة مالم انجازه وما يجب ان نعمله خلال الفترة الباقية . الخطة وذلك من خلال المتابعة الميزانية المكتسبة التي تتم من طريق الإدارة العامة للاسرة والطفولة . وذلك لان الادارة العامة للاسرة والطفولة هى التى تضع الخطة من خلال معرفتها باحتياجات المديريات ومن خلال معرفتها باحتياجات الوحدات الاجتماعية .. ووزارة الشئون تقدم خدمات مباشرة لاكثر من ثلث مليون طفل فى انحاء الجمهورية لم يبلغوا السن الالزامية وعددهم حوالى ٤٠ الف طفل، وذلك عن طريق دور الحضانة واندية الاطفال المختلفة والاسر المضيفة والاسر البديلة وحدائق الاطفال ومكتبات الاطفال التى يتم انشاؤها فى مختلف الاحياء والمحافظات ، وعددها يزداد سنويا ، والاطفال الذين يستفيدون بشكل مباشر من خدمات وزارة الشئون الاجتماعية هم الاطفال من سن الميلاد الى ما قبل المدرسة . حيث تقيم الوزارة دور الحضانة لرعاية هؤلاء الاطفال . وقد نشا هذا المشروع فى بادىء الامر لخدمة المرأة العاملة فى المدينة ثم انتشرت دور الحضانة بعد ذلك فى قرى الريف المصرى ايضا .

اهداف دور الحضانة

وللحضانة اهداف اكبر من ان ترعى الطفل داخل الدار . فهى تنمى قدراته وحواسه، وتوفر له الجو الصحى والغذاء وتكفل له تنشئة متكاملة من جميع النواحى، بل ان دور دار الحضانة يتخطى ذلك الى اسرة الطفل نفسه وعلى ذلك فقد حددنا اهداف دور الحضانة فى الاتى :

– اولا : التنشئة المتكاملة وذلك عن طريق كتب تعطى لمشرفة الحضانة لتقدم للطفل برامج هادفة تعمل على تنمية حواس الطفل ولغته وعقله بحيث تنمى لديه القدرة على الملاحظة والتفكير والاستيعاب والربط بين الاشياء

وتنمية مواهبه الإبداعية والابتكارية .. بل وتنمية اعتماده على نفسه في حل المشاكل التي قد تواجهه. مع الاهتمام أيضا بالرياضة البدنية وتنمية قدراته فيها . معنى هذا ان تلك الكتب التي تعطى لمشرفة الحضانة وضعت باسلوب سهل بسيط يتناسب والظروف الراهنة للحضانة ، وفي نفس الوقت يتواكب مع حضارة المجتمع عن طريق خبرات محددة بمفاهيم واهداف وربط هذه المفاهيم والاهداف بأنشطة تتلاءم وتتناسب ونمو الطفل .. في سنوات عمره الاولى . في اطار هذه المفاهيم بدانا نضع خطتنا عن كيفية تنمية قدرات الطفل في دار الحضانة .

— ثانيا : تدعيم العمل في دور الحضانة بالنواحي الفنية . فقد قامت وزارة الشئون بطبع اشرطة الحان هادفة تتناول العادات الصحية والغذائية السليمة ووزعناها على الحضانات لاثرائها بالمواد التربوية التي تجعل عملية الاستيعاب للعادات الصحيحة ميسورة . فهذه الشرائط تخلق وعيا عند الطفل فينمو لديه الوعي الصحي والغذائي كجزء متكامل من تكوينه بحيث يصبح ضمن تكوينه المعنوى .

— الهدف الثالث : هو توعية للاسرة ، فهذا الشريط اسلوب الكاست الذى يسمعه ويردده اثناء تواجده في الاسرة عبارة عن توعية للاسرة ، فهذا الشريط اسلوب نافع لتوعية الطفل والاسرة معا .

ايضا تقوم الوزارة بعمل ندوات صحية وغذائية عن طريق اطباء يحضرها حوالي ٨٠٠ اسرة طفل ودور الحضانات المختلفة على مستوى الجمهورية . وهذا الاسلوب يؤدى الى ربط اسرة الطفل بالحضانة عن طريق تلك الندوات ويحضر هذه الندوات الاباء والامهات .

مسابقات هذا العام

وتتحدث السيدة هدى عن نوعية اخرى من الاطفال . هم اطفال الاندية ومؤسسات الايواء واطفال الايواء ليسوا هم اطفال مؤسسات الاحداث فهؤلاء ارتكبوا جرائم اما اطفال مؤسسات الايواء فهم اطفال تسبب التصدع الاسرى الذى يعانون منه في دخولهم تلك المؤسسات . وانطلاقا من اكتشاف مواهب الاطفال ورعايتهم ومن منطلق اعداد الطفل المصرى وتنشئته تنشئة متكاملة لخلق جيل من المفكرين والمبدعين ، وبدانا من شهر نوفمبر الحالى عدة برامج يستفيد منها الاطفال الذين تتعامل معهم الوزارة كل حسب سنه مع ملاحظة خصائص الطفل وقدراته . فهناك ثلاث مسابقات .. مسابقة للرسم والفن التشكيلى مسابقة للتعبير الفكرى واخرى للتعبير الحركى . وقد راعينا في هذه المسابقات ان تتلاءم واحتياجات المجتمع ككل من افراد بحيث تربط الطفل بالاحداث الجارية لتوعيته وتنمية مداركه نحو مشاكل وطنه ولنخرج منها بقياس لمدى تفهم الاطفال لبيئتهم وظروفها من ناحية، وكيفية اعداده لمواجهة هذه المشاكل عن طريق تحليل ووضع خطة مستقبلية لبرامج تغطى احتياجات الاطفال منها وانتمائهم لوطنهم ومسايرتهم لحضارة ومواجهة التغيرات التى تظهر في المجتمع أولا بأول .

— ومن اهداف المسابقة تتحدث الاستاذة الدكتورة سعدية بهادر استاذ علم نفس بمعهد الطفولة فتقول : ان الاهداف تختلف باختلاف المرحلة العمرية. فاهداف المسابقة بالنسبة للاطفال من سن ٦ — ١٢ عاما هى :

اولا : تمكين الاطفال من التعبير عن مشاعرهم بالرسم « وسط الزحام »

ثالثا : الكشف عن الاحباطات والصراعات النفسية التى يعانى منها بعض اطفال الاسرة الكبيرة.

رابعا : اتاحة الفرصة لاطفال المدارس والفصول المزدحمة للتعبير عن مشاعرهم وسط الزحام .

خامسا : معرفة مفهوم الاطفال الذين يعيشون في الزحام عن انفسهم .

سادسا : ازاحة الستار عما يشعر به الطفل وسط الزحام في الشارع المصرى .

— ومن اسلوب تنفيذ المسابقة تقول : د . سعدية بهادر : يكون للطفل الاختيار في التعبير عن مشاعره وسط الزحام في المنزل او في المدرسة او في الشارع .. حيث يطلب من الطفل رسم نفسه في وسط اكبر زحام يشعر به . في اى من الاماكن السابقة .

للطفل ان يستخدم الالوان الشمعية او الفلوماستر او الالوان الخشبية او الوان الماء او الزيت .. الخ .

يوزع على الاطفال الخامات والالوان والورق .

تعطى للطفل فرصة ساعة واحدة فقط للتعبير بالرسم عن مشاعره

— اما اهداف المسابقة بالنسبة للصبية من ١٢ الى ١٨ عاما فهى :

اولا : اتاحة الفرصة لتعبير صغار المراهقين من الاطفال عن

مدركاتهم الحسية والبيئية .

ثانيا : تمكين صغار المراهقين من التعبير اللفظي الواضح عما يرونه او يسمعونه او يصل الى ايديهم او انفسهم من اشياء محيطة بهم في البيئة .

ثالثا : الكشف عن معوقات الادراك الحسي والسمعي والبصري واللمسي والشمسي التي يعاني منها هؤلاء المراهقون .

رابعا : ازاحة الستار عن واقع التلوث البيئي الذي يدركه المراهقون .

خامسا : مساعدة المراهقين الصغار على التنفيس عما يشعرون به من ضغوط واحباطات بيئية .

ومن اسلوب لتنفيذ هذه المسابقة تقول د . سعدية : يطلب من صغار المراهقين ان يعبروا لفظيا من المناظر والاشياء التي تتعرض طريقهم لشعورهم بالضيق في المنزل او الشارع او المدرسة .

يطلب من صغار المراهقين او يعبروا لفظيا عن الاصوات التي يضايقهم سماعها في المنزل او المدرسة او الشارع .

يطلب من صغار المراهقين ان يعبروا لفظيا عن الروائح التي يزعجه شمها في الشارع او البيت او المدرسة .

ويكون للمراهق ان يختار ايا من الموضوعات السابقة ليعبر منها بالكتابة او الشعر او الزجل او القصة القصيرة . على الا يزيد ما يكتبه المراهق في اي من الموضوعات عن عشرة سطور .

ثم يتم عرض انتاج هؤلاء المراهقين على اخصائيين تربويين ونفسيين للكشف عما يعانونه من مشكلات نفسية واجتماعية فيتم تجميع الرسوم وتحليلها ثم دراسة حالة الاطفال الذين يظهر من تعبيراتهم انهم يعانون نفسيا من الزحام . وتوجه تلك الدراسة الى المسئولين لايجاد الحلول وعلاجها ولذلك يشارك في هذه المسابقة المجلس القومي للسكان بالاضافة الى وزارة الشئون صاحبة هذه المسابقة .

وبسمة على شفاه هؤلاء

هناك اطفال يؤلمنا ما يعانونه. نتمنى ان نرسم بسمة على شفاههم .. هؤلاء هم الاطفال المصابون باعاقة عقلية .

- تتحدث الاستاذة الدكتورة نعيمة ميخائيل رئيسة قسم الاعصاب والنفسية بمستشفى المطرية التعليمي .

تتحدث عن الاسباب التي تؤدي الى حدوث اعاقة وطرق الوقاية منها . زواج الاقارب هو السبب الاول للاعاقة العقلية خصوصا اذا وجدت اى نوع من الامراض العصبية بين افراد الاسرة . ثم فترة الحمل خصوصا اذا تعرضت الام للاصابة بحمى او فيروس خطير .. هناك ايضا كثرة الانجاب فغالبا ما يكون الطفل الاخير مصابا بامراض عقلية خاصة اذا كانت سن الام كبيرة وتتعرض لحمل متكرر .. فكمية الدم في هذه الحالة التي تصل الى الطفل ليست بكافية فلا ينمو الجهاز العصبي للطفل طبيعيا .. سوء تغذية الام من الاسباب الهامة لذلك.. اصابتها بحالات التسمم وتلوث البيئة .

ولتلافي هذا لابد من الاهتمام باختبارات فترة الحمل لمعرفة هل الحمل طبيعي او [illegible] طبيعي فيمكن عمل تحاليل .. يمكن نقل دم لها .. كل هذا تحت اشراف طبى .

الادوية ... انصح الام الا تاخذ ادوية اثناء الحمل الا بامر الطبيب .. التدخين ضار جدا للام والجنين .. وايضا عدم التعرض للهزات النفسية لانها تجعل جسدها يفرز مواد تضر الطفل .. ولابد من وجود الجو النفسى المناسب للام والزوج المتعاطف .

وانصح بان تتم الولادة تحت اشراف طبي حتى لا تحدث تشوهات اثناء عملية الولادة.. فقد تصاب بنزيف اثناء الوضع او يصاب الطفل باصابات اثناء الولادة . وبعد الولادة لابد من التطعيمات ضد الدفتريا والحمى المخية الشوكية والشلل فالحمى المخية تسبب الضعف العقلي وشلل الاطفال مشكلة سببها عدم الوعي بالتطعيم او اعطاء الطفل جرعة فاسدة انتهت مدة صلاحيتها أو ان يتقيا الطفل بعد اخذ التطعيم ثم لا تطعمه الام مرة اخرى .

- وهل هناك علاج ناجح لحالات الضعف العقلي ؟

تقول د . نعيمة .. تجرى جراحات يمكن أن تشفي الرأس الذي به مياه او كبير الحجم اذا عولجت قبل وصول الطفل الى سن ثلاث سنوات حيث يكون حجم المخ قد اكتمل .

- وتقول السيدة نجاة عبدالعليم مصطفى الاخصائية الاجتماعية بمستشفى المطرية انها تتوجه بنصائحها للام للعناية اكثر بالطفل من الناحية النفسية والجسمانية وعدم اهمال ملبسه . وقد اوجهها الى بعض المراكز لتركيب اجهزة تعويضية واهم المشاكل التي يعاني منها الطفل هي احساسه بالنقص والتفرقة في المعاملة بينه وبين اخوته والبعض الاخر يعاني من الانطواء .

وفي حالات التخلف العقلي .. اتوجه للطفل اذا كان غير مستجيب للدراسة ؟ النع والدته بتوجيهه الى حرفة والى مدارس التاهيل المهنى .

وبعد .. فاذا كان الاحتفال في هذا العام باعياد الطفولة يختلف من الاعوام السابقة ويتجه الى معرفة مشاعر ومشاكل الاطفال فنرجو أن يحقق الاحتفال في العام القادم مزيدا من مشاركة الطفل في التعبير عن احاسيسه تجاه البيئة وحل مشاكله سواء كانت مشاكل نفسية او جسدية .

نهلة عبد العظيم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

تجارب بريطانية تحذر :

استخدام الألبان المجففة للطفل.. قد يؤدى للتسمم

المخاطر تشمل تدمير المخ والعظام على المدى الطويل

هويدا باز

خطر جديد يضاف الى سلسلة مخاطر استخدام لبن الاطفال المجفف ، على الاطفال ، فبعد ان اثبتت العديد من التجارب الطبية الاضرار التى تلحق بالطفل اثر استخدامه للبن المجفف ، والتى منها عسر الهضم والاسهال وحالات العته والدمور فى الاجزاء العصبية . توصل العلماء البريطانيون الاعتقاد بوجود علاقة بين استخدام لبن الاطفال ، والتسمم بالالومنيوم .. هذا المعدن الذى ترتفع نسبته فى كل زجاجة من زجاجات لبن الاطفال .. عن الحد الطبيعى الذى يحصل عليه الطفل عند ولادته مباشرة ، ويعتقد العلماء ان استخدام لبن الاطفال فى الايام والاسابيع الاولى للرضع ، قد يسبب التسمم بالالومنيوم !! ومع كشف النقاب عن هذه التجارب ، بدات الاجهزة المعنية فى بريطانيا ، بالتحرك سريعا لتاكيد النتائج الاولية لدراسة التى قام بها علماء جامعة «استوه» فى برمنجهام لتحديد مدى خطورة اللبن المجفف على الطفل ، وبدات معامل التحاليل تبحث من جديد حول نسبة معدن الالومنيوم الموجودة باللبن المجفف ، وخطورة استخدامه فى الايام الاول للرضع .

قامت صحيفة الصنداى تايمز البريطانية بالكشف عن هذه التجارب ، فظهرت فى صدر صفحاتها نتائج الابحاث الطبية التى اجريت بجامعة «استوه» ببرمنجهام فى بريطانيا والذى كان فى مقدمتها اعتقادهم بان استخدام لبن الاطفال المجفف قد يؤدى الى الاصابة بحالات تسمم بالالومنيوم الذى يتسبب فى تدمير العقل والعظام بجسد الطفل على المدى الطويل ، نتيجة ارتفاع نسبة الالومنيوم الذى يوجد باللبن المجفف داخل دم الرضيع ، قبل اتمام عمل الجهاز المناعى ، وباقى اجهزة الجسد بصورة طبيعية ، تحميه من التسمم ، واوضح الدكتور «جون بلير» استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة «استوه» ان مكونات لبن الاطفال المجفف ، يحتوى على ١٠٠ وحدة من وحدات الالومنيوم ، اكثر مما هو عليه بلبن الام الطبيعى ، الذى يساعد على ارتفاع الالومنيوم ، وازدياد نسبة ترسيبه بالدم بصورة خطيرة ، ويتوجه تدريجيا الى المخ ، ليؤدى الى حالة التسمم بالالومنيوم ، ويصعب معها علاج الحالة المرضية حيث اثبتت احدث الابحاث الكيميائية الحيوية ، ان حالات التسمم بالالومنيوم ، تعد اشد خطورة من حالات التسمم بالرصاص ، او الزرنيخ ، او التسمم باى معادن اخرى داخل الجسم ، ولم تكتف نتائج الابحاث الطبية بذلك ، بل فجرت نقطة شديدة الخطورة حول لبن الاطفال المجفف ، فكشفت عن وجود علاقة قد تكون واضحة بين استخدام لبن الاطفال المجفف فى الايام الاولى للرضيع ، وبين مرض «الالذهايمر» الذى من اهم اعراضه ، حالات العته وفقدان الحس والشهية وصعوبة التوازن وعدم القدرة على اتخاذ قرار صحيح ، ولم تكتف الابحاث بالقول بوجود علاقة بين اللبن المجفف والتسمم بالالومنيوم ، بل امتدت لتفسر هذه العلاقة .

فقالت الدكتورة مارى ميك جرو ، مستشارة الاطفال البريطانية انه من الطبيعى ان يحصل الطفل الرضيع على نسبة ضئيلة من معدن الالومنيوم فى صورته الاولية ، دون تركيبات ، تتراوح هذه النسبة بين ٢ ـ ١٠ ميكروجرام ، وهذه النسبة متواجدة بالضبط فى لبن الام الطبيعى ، اما زجاجات ومعلبات لبن الاطفال المجفف ، فتحتوى على نسبة تتراوح مابين ٨٠٠ الى ٢٢٨٥ ميكروجرام ، مما قد يمثل عليها «جرعة التسمم» ، وهذه النسبة لا يستطيع ان يستوعبها الرضيع ، فى ايامه الاولى ، نتيجة عدم انتظام عمل اجهزته الطبيعية فى هذه الفترة ، مما يؤدى الى حدوث اضطراب وخلل طويل المدى نتيجة زيادة الالومنيوم ، قد لا يظهر فى الفترة الاولى من استخدام اللبن ، بل تمتد لتظهر اعراضه فى فترات زمنية متفاوتة . وكانت شركات لبن الاطفال المجفف تحاول جاهدة خفض هذه النسبة الخطيرة ، الى ان اوصلتها الى ١٧٣ ـ ٦٠٥ !!!!!!!! ميكروجرام من وحدات الالومنيوم ، والتى تعد ايضا زيادة عن الجرعة الطبيعية على مخ الرضيع ، ولم تقف الحكومة البريطانية مكتوفة الايدى امام هذه الابحاث الطبية التى اشاعت الذعر بين كافة المؤسسات والهيئات الطبية التى تعمل فى مجال الاطفال وغذاء ولبن الاطفال ، فامر وزير الزراعة والغذاء البريطانى ، بضرورة تخصيص فريق عمل متخصص ، لاجراء ابحاثها ثانية لتحديد مدى خطورة لبن الاطفال المجفف على الاطفال ، وطرق العلاج والوقاية منه نتيجة اعتماد نسبة كبيرة جدا من الامهات البريطانيات على لبن الاطفال المجفف ، وانضمت عدة وزارات اخرى لفريق البحث ، لتفادى مواجهة كارثة كبرى بالجيل البريطانى القادم ، بل بكافة اطفال العالم ، الذين يعتمدون اعتمادا كليا على اللبن المجفف فى الايام الاولى ، وقد اجريت الابحاث بواسطة عدد كبير من الاطباء وعلماء الكيمياء الحيوية ، وعدد من الفنيين المتخصصين فى مجال العمل بلبن الاطفال المجفف ، وبدات الابحاث الجديدة منذ عامين تقريبا ، وما زالت تعمل حتى الآن ، من اجل صحة وسلامة الاجيال الجديدة .

تدق هذه الابحاث ، ناقوس الخطر حول اثر الالبان المجففة على اطفال العالم الثالث ، فمصر على سبيل المثال تدفع ملايين الدولارات ، لتستورده الى جانب انها تدعمه ايضا لسهولة تداوله للاطفال بالقاهرة والمحافظات ، مما يوجب علينا التاكد من هذا الخطر ، لحماية اطفالنا من جرعة «السم» التى نطعمها لاطفالنا ، دون ان ندرى ، فالحكومة البريطانية ، تحركت بصورة سريعة لحماية اطفالها ، فما هو دور الحكومات بدول العالم الثالث ، الذى تستغله شركات لبن الاطفال المجفف العالمية ، كاكبر سوق تجارية تحقق فيها ارباحا خيالية ؟؟



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩



معهد للطفولة

إسمه معهد الدراسات العليا للطفولة ..
انشىء سنة ١٩٨١ وبدات الدراسة به سنة ١٩٨٢ ، وفكرة المعهد جديدة ، ومن ثم فهو المؤسسة العربية الوحيدة التى يتركز اهتمامها على الطفولة بجوانبها المختلفة .. كالطبية والنفسية والاجتماعية والاعلامية ..

وقد زارنى مجموعة من طلبة المعهد ، وجرى الحوار بيننا ففهمت منه كيف يفكرون .. وقدرت مدى حماسهم ..

نحن أمام بداية طيبة .. ولكن البدايات وحدها لاتكفى بديلا عن الجهد المبذول .. كما أن الحماس قد يقابل بلامبالاة من الوسط الاجتماعى الذى لايدرك اهمية الدراسة أو خطر البحث ، وكيف انه هو الخطوة الصحيحة الأولى لحل المشكلة القائمة ، وتجاوزها ، والتقدم بعد ذلك ..

والحق أن النقود التى تنفق على الابحاث والدراسات لاتضيع ابدا .. حتى وان بدا أنها ضاعت ..

إن الدراسة هى عادة مفتاح المشكلة ، والمشاكل نقود متجمدة لاتصرف ، فاذا حلت المشكلة عادت النقود تجرى فى حركتها الطبيعية ، حاملة بجريانها ما يحمله الدم فى الجسد الانسانى من إحساس بالحياة والقوة ..

......

وقد حاولت أن اعرف اهم مشاكل الأطفال فى مصر كما يراها بعض اعضاء هيئة التدريس والدارسون بالمعهد ...

وإبتداء .. تتولد المشكلات السلوكية فى المجتمع المصرى كرد فعل مباشر لظروف بيئية وعوامل اسرية تضغط على الطفل ، وتعرضه للمعاناة من الصراعات النفسية فى عمر مبكر

هذه الصراعات النفسية تؤثر فى الصحة النفسية للطفل ، فتضطرب وتختل ، ويترتب عليها معاناته من العديد من المشكلات السلوكية التى تختلف فى الريف عنها فى المدن .

ومن أهم هذه المشاكل مشكلة فقدان الهوية ، ونقص تكوين مفهوم الطفل عن ذاته كرد فعل مباشر للعديد من الأسباب ، كالتربية فى مدارس اجنبية ، أو فى دولة اجنبية ، والثقافات الغربية ، وبرامج التليفزيون الغربية ، ويتعرض الطفل للاحباط والمشاكل النفسية ومحاولاته تعويض ما يعانيه من نقص .

« للحديث بقية »

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩



■ مؤتمر علمي بالقاهرة يناقش :

لماذا يتأخر الطفل في الكلام ؟

كتب محمود القنواتي :

يعقد اليوم الاحد فى مستشفى جامعة عين شمس التخصصى مؤتمر امراض التخاطب لاخصائيي الاذن والانف والحنجرة .... ويناقش حوالى ٣٠ بحثا علميا حول امراض تاخر نمو اللغة باسبابه المختلفة لدى الاطفال والتى تمثل اكثر من ٦٥ ٪ من امراض التخاطب فى مصر والمستحدث من وسائل تشخيص هذه الامراض وعلاجها بالجراحة والعقاقير والتدريبات العلاجية كما يتناول : التشخيص والعلاج المبكر للاصابة الدماغية لدى الاطفال قبل وبعد الولادة التى تعتبر اهم سبب لأمراض التخاطب وتمثل ثلثى امراض اللغة .

ويقول الدكتور ناصر قطبى استاذ ورئيس وحدة امراض التخاطب بكلية طب عين شمس ورئيس المؤتمر ان هذا المؤتمر يعقد بمناسبة مرور ١٥ عاما على بدء تخصص امراض التخاطب فى مصر وتنظمه الجمعية المصرية للتخاطب وعلاج الكلام والجمعية المصرية للأذن والانف والحنجرة بالاشتراك مع كلية طب عين شمس .

وتنقسم امراض التخاطب الى امراض الصوت والكلام واللغة وهى موجودة فى مصر وتوزيعها فى العالم متساو تقريبا لكن مازلنا فى مصر فى حاجة الى احصاءات مختلفة لتوزيع امراض التخاطب على مستوى الجمهورية اما احصاءات ودراسات الوحدة فتشير الى أن اهم مجموعة من المرضى هى الاطفال الذين يعانون من تأخر نمو اللغة باسبابه المختلفة والتى تمثل نسبة اكثر من ٦٥ ٪ من المرضى المترددين على الوحدة وان هؤلاء الاطفال يمثلون عينة تضاف الى المرضى.

ويؤكد ان هذه الامراض تصيب الاعمار السنية المختلفة فيصيب الخنف والتلعثم والصوت الشباب فى سنوات التكوين والدراسة مما يشكل اعاقة تمنع بعضهم من الحصول على الفرصة المتكافئة فى التحصيل والعمل كما تصيب امراض الصوت والحبسة مجموعة المسنين .

اما عن اكثر امراض التخاطب انتشارا فى المجتمع ـ كما يشير الدكتور ناصر قطبى ـ فهى تاخر اللغة الناتج عن الاصابة الدماغية وهى تمثل ثلثى مجموعة امراض اللغة وتحتاج الاصابة الدماغية الى العديد من الاجراءات فى مجالات الوقاية والتشخيص المبكر والعلاج التأهيل المتكامل حيث أمكن للعلم اكتشافها وعلاجها قبل الولادة فى رحم الام وترجع اهم اسباب الاصابة الدماغية الى ارهاق الام فى العمل او التدخين او تعاطى بعض العقاقير أثناء الحمل او الى بعض العيوب الوراثية او الاصابة اثناء الولادة مما يؤدى لاعاقة الطفل فى الحركة والسلوك والقدرة الفكرية واللغوية .

وحول نسبة امراض التخاطب بين الاطفال فى مصر يوضح الدكتور قطبى انه لايوجب احصاءات كافية ولكن من خلال دراسات الوحدة التى تمت على عينة من اطفال المدارس بالقاهرة بلغ عددها حوالى ٦٠٠ طفل وجد ان حوالى ١٦ ٪ منهم لديهم اعراض امراض تخاطب بدرجات مختلفة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

من ينقذ ½ مليون طفل من خطر التدخين

هل يعقل ان يكون بين اطفالنا مايقرب من ½ مليون طفل مدخن ؟! حقيقة الرقم ضخم والخسارة فادحه وإذا كانت قائمة الامراض التي يسببها التدخين معروفه واخطارها مؤكدة فإن الوضع يزداد صعوبة بالنسبة للاطفال بصدورهم الصغيرة التي يلوثها دخان السجائر .

وبلغة الارقام التي لاتكذب التي تضمنتها مشروع الخريطة الصحية لمصر التي اجرتها وزارة الصحة فإن ٧, ١٥٪ من المصريين يدخنون وقد تبين ذلك من خلال المقابلة الشخصية لعينه ضمت ١٧٧١٣٠ شخصا كعينه للشعب المصرى بنسبة ١٪ حيث تبين ان هناك ٩, ٤ مليون علبه سجائر يستهلكها ٥, ١٥٪ من المصريين ، ومن بين هؤلاء ٤٣٩ الف طفل أقل من ١٥ سنة و ٧٤ الف طفل تحت سن العاشرة !

وبخلاف هؤلاء المدخنين فإن الاطفال فى ٧, ١٥٪ من الاسر المصرية يقعون تحت خطر الدخان بطريق غير مباشر فالاباء المدخنون يلوثون جو المنزل وبالتالى يستنشق الاطفال هواء ملوثا ، والامهات الحوامل ينقلن كافة المواد السامة فى السيجارة الى الاجنة ـ وللعلم فإن نسبة المدخنات ٦, ١٪ من نساء مصر .

والمؤسف ان الآباء فى بعض الاحيان يكونون محرضين بشكل مباشر لابنائهم على التدخين كنوع من اللهو غير البرىء .

محمد عثمان



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

١٦ مليون مارك ألمانى قرض للمساهمة فى مصنع لانتاج ملابس الأطفال

قررت عدة هيئات صناعية وتمويلية ألمانية غربية ، تقديم قرض قيمته ١٦ مليون مارك ، بشروط ميسرة للمساهمة فى إقامة مصنع جديد لمنتجات التريكو بالمنصورة بطاقة سبعة ملايين قطعة سنويا من الملابس الداخلية والخارجية للأطفال ، والشباب حتى سن ١٨ عاما ، بأسعار من ثلاثة إلى ستة جنيهات للقطعة .

وصرح المحاسب حسين سلامة رئيس إدارة المشتريات بشركة الدقهلية للغزل والنسيج ، بأن عددا من بيوت الأزياء العالمية الفرنسية اتفقت مع الشركة لشراء مليونى قطعة سنويا ولمدة خمس سنوات .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

□ السيدة سوزان مبارك تعلن :

وثيقة الرئيس لحماية الطفل ورعايته من أهم الانجازات

كتبت حنان كامل

صرحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بان وثيقة اعلان الرئيس مبارك الخاصة بعقد حماية الطفل ورعايته هي من أهم الانجازات التي تحققت لمصر خلال عام ١٩٨٨ في مجال الطفولة وهو الاعلان الذي شمل تسع نقاط تضمن للطفل مختلف أوجه الرعاية والحماية وهي الوثيقة التي تعتبر برنامج عمل تمارس من خلاله الجمعيات والهيئات الحكومية وغير الحكومية نشاطها خلال العشر سنوات القادمة ابتداء من اول يناير عام ١٩٨٩ .

ولا شك ان عام ١٩٨٨ قد شهد ذروة التحرك من أجل رعاية الطفولة وشهدت جمعية الرعاية المتكاملة التي ترأسها السيدة سوزان مبارك خطوات عملية جادة في هذا المجال حيث تم التوسع في مشروع مكتبة الطفل ودعمها بأحدث وسائل الامكانيات التربوية والعلمية وجميع ألوان الكتب المتخصصة في مجال الاطفال وقد وضعت الجمعية بناء على توجيهات قرينة الرئيس خطتها للعمل عام ١٩٨٩ لتحقيق المزيد من هذه المكتبات .

واهتمام قرينة الرئيس بالطفل المصري كان دليله رئاستها ومشاركتها في العديد من المؤتمرات الهادفة لرعايته سواء تلك التي اقيمت على المستوى العربي أو المستوى المحلي والتي نظمتها الهيئات والجمعيات والتي ركزت على كيفية رعاية الطفل دينيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا وتربويا كما ان وثيقة اعلان عقد حماية الطفل ورعايته بنقاطها التسعة سوف تكون مجال التركيز الاساسي على خطط ومشروعات كل الهيئات والجمعيات العاملة في مجال الطفولة ورعاية الامومة وقد بدأت هذه الهيئات والجمعيات فعلا مع بداية العام الجديد في وضع برامجها وخططها التنفيذية والزمنية من وحي هذه الوثيقة ولاشك ان جهود السيدة سوزان مبارك لرعاية الطفل المصري كانت وراء هذه الانجازات الضخمة لذا استحقت من كل اطفال مصر لقب « ماما سوزان » .



السيدة سوزان مبارك



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

مقعد أمام التليفزيون

الاطفال .. ونشرتهم الناقصة

تقديم نشرة اخبار للاطفال فكرة جيدة وخدمة اعلامية لابد منها .. الا ان هذه النشرة التى اصبحت تذاع مرتان فى الاسبوع بدلا من مرة واحدة - اى كل اثنين وجمعة - يحكمها تصور غير واضح لمفهوم نشرة الاخبار

فلابد ان يكون من بين اهداف هذه النشرة تنمية الوعى السياسى والحس الصحفى لدى الصغار وغرس عادة تتبع الانباء والاهتمام بالاحداث الجارية والالمام بها بالاضافة الى اعداد جيل جديد من مقدمى النشرة غير ان القائمين على هذه النشرة يعتبرونها مجرد فقرة ترفيهية تمرر من خلالها الاخبار الخفيفة والطريفة التى تنقلها الاقمار الصناعية والتى نكون قد شاهدناها فى عشرات من البرامج الاخرى بدءا من « نافذة على العالم » وحتى « جولة الكاميرا » هذا لايعنى على الاطلاق ان تكون نشرة اخبار الاطفال متجهمة او ثقيلة ولكن لابد - الى جانب الخفيف والطريف - من القاء الدور على الاخبار العالمية والمحلية الهامة وتقديمها للطفل باسلوب محبب وبسيط . واتصور فيما يخص الاخبار المحلية ان يكون التركيز على الانباء الخاصة بالطفولة

سلوى سالم

كافتتاح مكتبة او مدرسة او مستشفى للاطفال .

اما فيما يتعلق بالاخبار العالمية فاتصور انه لابد من احاطة الطفل بمجريات الامور مع محاولة تزويده بالمعلومات القيمة فى الجغرافيا والتاريخ فعلى سبيل المثال لو قدمنا للطفل خبر انقلاب فى دولة ما فستكون هذه فرصة ذهبية لنشرح له معنى كلمة « انقلاب » ولنعرفه بموقع هذه الدولة على الخريطة ومساحتها وعدد سكانها بالاضافة الى نبذة عن تاريخ هذه الدولة كل ذلك موضحا بالصور والخرائط والافلام كلما تيسر

هناك ظاهرة اخرى فى هذه النشرات الموجهة للصغار وهى ان الاطفال الذين يقدمونها كثيرا ما يتعثرون فى نطق بعض الكلمات وتصل القراءة احيانا الى حد الاستهجاء وبالذات فى النشرات الاجنبية . وهى ظاهرة ان دلت على شىء فهو ان هؤلاء الاطفال لا يستوعبون تماما ما يقراون من اخبار ويرجع هذا الى انهم لا يشاركون فى تحريرها

وبالنسبة لنشرة الاخبار الانجليزية والفرنسية فان اللغة غالبا ما تكون فوق مستوى ادراك الاطفال حتى الذين يتلقون تعليمهم فى المدارس الاجنبية ويتعثر الطفل المذيع فى قراءتها لانه غالبا لايفهمها فما بالك بالطفل المتلقى ! !

لذلك ارى انه من المناسب كى تحقق هذه النشرات جدواها ان تحرر بلغة بسيطة لا تستعصى على الطفل والافضل بالطبع ان تقدم كل المواد باللغة العربية

الرسم بالنور : كلاكيت ثانى مرة !

لفتة طيبة من القناة الثانية ان تعيد اذاعة برنامج « وقائع من تاريخ السينما المصرية » الرسم بالنور » الذى اعده واخرجه كمال الدين مسعود .

وهذا البرنامج الذى كان قد اذيع لاول مرة فى العام الماضى فى ذكرى عملاق التصوير السينمائى الراحل الفنان عبد العزيز فهمى يعد من افضل البرامج التى اذيعت خلال العام الماضى فهو ليس فقط درسا عمليا فى اصول التصوير وتوظيف الضوء فى خدمة الدراما وانما هو ايضا نموذج فريد فى اعداد واخراج البرامج الفنية .

واتساءل لماذا لانرى برامج اخرى لهذا المخرج الموهوب والجاد



٢½ مليون دولار منحة لتطعيم مليونى طفل

كتب : على عيسى :

وافق الروتارى الدولى على تقديم منحة قدرها ٢½ مليون دولار لتطعيم مليونى طفل على مستوى الجمهورية ضد شلل الاطفال والحصبة والمصل الثلاثى لمدة ٥ سنوات متصلة قادمة . صرح بذلك د . محمد خفاجى استشارى طب الأطفال بمستشفيات وزارة الصحة بالاسكندرية ورئيس نادى روتارى غرب الاسكندرية وقال إنه لأول مرة تدخل مصر ضمن برنامج التطعيم الدولى الذى يقوم به الروتارى على مستوى العالم . وكان د . محمد خفاجى قد تقدم بمذكرة للروتارى بعد ان لاحظ أن اطفال مصر لايستفيدون من برنامج التطعيم الذى يقدمه الروتارى فى معظم دول العالم .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

مؤتمر دولى يطالب بتصنيع حلوى الاطفال بدون سكر

كتب صادق حشيش :

اوصى المؤتمر السنوى للاتحاد الدولى للاسنان الذى عقد مؤخرا فى واشنطون، بتوفير سبل الوقاية لاطباء الاسنان من العدوى بالايدز، خلال قيامهم بعلاج مرضى الايدز. كما اوصى المؤتمر بوقاية اسنان الاطفال. من التسوس بتصنيع حلوى خالية من السكريات ونشر الوعى الصحى بكيفية الوقاية من امراض الاسنان، واضافة مادة الفلورين الى معاجين الاسنان، والغرغرة ومحاليل علاج الاسنان. وطالب اعضاء المؤتمر، بوضع خطة عالمية للعمل على ان يتمتع ٥٠ ٪ من اطفال العالم فى عمر الخامسة والسادسة باسنان خالية من التسوس، كمرحلة اولى حتى عام ٢٠٠٠.

وصرحت الدكتورة نبيلة حسنى رئيسة قطاع طب الاسنان بوزارة الصحة وممثلة مصر فى المؤتمر، بان المؤتمر حضره ٣ الاف طبيب يمثلون ٧٤ دولة وناقشوا المشاكل والصعوبات التى تواجه تطبيق احدث التكنولوجيات فى طب الفم والاسنان بالبلاد المختلفة، وخاصة البلاد النامية.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩



كيف تفجرت موهبة وابداع أطفال قرية العسيرات

سوهاج - عونى الحسينى :

في عام ٧٦ قرر احمد سعد الدين ابو رحاب العودة إلى جذوره في قرية العسيرات الرابضة في حضن صعيد مصر ، بعد ان طحنه مجتمع المدينة ، لم يفعل مثل الكثيرين ويستسلم لحياة الرخاء والكسل .. وقرر ان يصنع المستحيل ، ان يغير انماط الحياة والسلوك داخل القرية التى لا تختلف عن بقية قرى مصر ، كانت المهمة مستحيلة .. لذلك قرر التفكير في المستقبل ، والتقط الاطفال الصغار داخل القرية ، وبدأ خطة منظمة وعلمية للارتقاء بسلوكهم ، كون منهم فرقا للمسرح والموسيقى والشعر والخطابة والرياضة ، ونجحت التجربة رغم العقبات في اكتساب عدة مؤيدين ، واصبح اطفال العسيرات صورة مذهلة للطفل المصرى ، رغم تجاهل التليفزيون ووسائل الاعلام لهم .

واصل الدكتور احمد ابو رحاب مشواره ودعمه المادى والادبى والمعنوى لاطفال القرية .. وكان لنا مع هذا الرجل صاحب التجربة الرائدة هذا الحوار .

العسيرات التى اعطى لها حياته وشبابه وحماسه ، وجعل اطفالها نموذجا تفخر به قرى صعيد مصر .

سألت احمد سعد الدين ابو رحاب عما رآه في قريته بعد عودته النهائية اليها فقال :

●● العائد من الخارج غالبا ما تكون لديه رؤية اوضح ، كانت النقطة الاولى التى وضعت عليها يدى تتلخص في ان «الانسان هو اساس التخلف» ونمط الحياة اليومية يهدر الطاقة ومتعة الحياة بما لا يفيد .. ؟

● هل هذا يعنى انك كنت تحمل مشروعا مكتملا او حتى فكرة مكتملة للتغيير ؟

●● لم تكن الفكرة مكتملة ، هذا ان لم تكن موجودة ، في البداية لم اتصور التجربة بهذا الشكل ولكنها كانت في كل خطوة تلقى دعما ذاتيا من الاهالى .

● لماذا اتجهت الى المرأة والطفل ؟

●● لان المرأة هى البذرة الصالحة للاسرة وهى اساس البناء ومقعد المرأة عندنا لم يلغ حتى الآن وفي العسيرات اكبر مجلس قروى على مستوى المحافظة .

اما بالنسبة للاطفال فلدى ايمان كامل بان اى شعب يحتقر الثقافة ليس لديه رؤية للمستقبل والفن والثقافة يمثلان نقلة نوعية في طبيعة المواطن .

● هل هذا يعنى ان لديك افكارا معينة تريد توصيلها للاطفال ؟

●● انني ارى المستقبل في الطفل المصرى ولابد من تربيته على كل المستويات وعليه ان يختار انتماءه السياسى بوعى وهى النقطة المهمة وليس القولبة الايديولوجية .

● هل تؤكد على اللغة والفكرة ؟

●● اللغة شيء اساسى وهام بالنسبة للطفل ، فهى اساس الفكر والمفردات اللغوية لديها قدرة كبيرة على توصيل الافكار ولذلك حاولت ان اعطى الطفل اكبر قدر من المفردات وان انمى داخله حب الاطلاع الثقافى وتدريبه على الحفظ والاستيعاب ، لذلك فهم اوائل مدارسهم واهتممت بالجانب الخاص باللعب لانه هنا وظيفة وليس ترفيها وعندى فرقة اطفال ستحصل على دورى المحافظة في كرة القدم .

● الاطفال عندك بارعون في الاداء كيف تدربهم ؟

●● اخذ الطفل في سن ٤ سنوات الى مدرسة الشعر وهناك قصيدة الفتها وضعت فيها اكبر قدر ممكن من المفردات اسمها «فيض المحبة» يتعرف الطفل من خلالها على العالم الخارجى وفي المدرسة يوجد مدرس بدرجة «ماجستير» يتولى تحفيظ القصيدة للأطفال وشرح معانيها وفي هذه الفترة يتم التقاط العناصر الموهوبة لتدخل مع الفريق الكبير (الكورال) وفي سن ٦ سنوات يبدأ الطفل



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

تلقى دروس الالقاء والتمثيل والموهوبون يؤدون بمفردهم حتى نهاية المرحلة الاعدادية .

● هل هناك معوقات ادارية ؟

●● كثيرة ولا اهتم بها لانني لو اهتممت بها ماكنت تحركت خطوة واحدة ، الفرقة بدات بـ ١٠٠ عضو وتقلص العدد الآن الى ٦٥ عضوا لان الميزانية لا تكفي وقد طلبت من د . محمد طه حسين ان يضع لائحة للاطفال لان جهاز الثقافة الجماهيرية لا توجد به لائحة خاصة بالاطفال وهي نقطة في غاية الخطورة .. والتليفزيون لم يتبن اطفال العسيرات نظرا لسوء المناخ داخله واتمنى ان تكون لكل محافظة فرقة مثل العسيرات .

الاطفـــال الســـوبر مـــان .. فى الطـــريق !

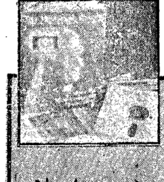
العلماء يبحثون عن .. الجنس المتفوق

طموحات العلماء لاتقف عند حد . فهل يمكن ان نصدق بسهولة ان يتوصل العلم الى اكساب الشخص شخصية جديدة وموهبة خلاقه ؟! والاجابة نعم ، امكن تحقيق ذلك ! فقد شهدت السنوات الماضية ظهور اجيال جديدة من الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية الفائقة القدرات والمتعددة المواهب ، والتى يمكنها التغلغل الى اعماق المخ الادمى واكتشاف خباياه واسراره .

وفى تجربة تمت مؤخرا فى الولايات المتحدة على شخص مصاب بالعديد من الامراض والاضطرابات النفسية وبحالة اكتئاب حادة . استطاع الطبيب النفسى الالكترونى تخليصه من جميع مايعانى منه ، وايصاله الى مرحلة من الاسترخاء الذهنى والاحساس بالاطمئنان النفسى، وهو ماكان يسعى لتحقيقه العلماء والمحللون النفسيون منذ بداية ظهور نظريات فرويد عن المشاكل والعقد النفسية .

وفى كاليفورنيا قام الدكتور بروس ايرلش ومجموعة من العلماء المتخصصين بالاشتراك مع خبراء فى جميع الفنون والثقافات العالمية ، باعداد مجموعة من البرامج الالكترونية تحت اسم « آفاق جديدة » بحيث يستطيع الكاتب او الممثل العيش داخل الشخصية التى يكتب عنها ؛ او التى سيقوم باداء دورها على المسرح سواء كانت هذه الشخصية تاريخية او معاصرة وبمعنى اخر من الممكن للكاتب ان يتقمص شخصية نابليون او هتلر او فولتير على سبيل المثال ، وكأنما يقوم نابليون بكتابة قصة حياته بنفسه ! ونفس الشىء بالنسبة للعلماء والاقتصاديين والموسيقيين والسياسيين .

وفى نفس الوقت ظهرت انواع جديدة من الكمبيوتر بنفس مميزات وقدرات الانسان الآلى « الروبوت » تمتلك قدرات هائلة من الذكاء



تطوير واصلاح العقـــل الآدمـــى

الصناعى وتتفوق على الانسان بملايين المرات نظرا للكمية الهائلة من المعلومات التى يختزنها الواحد منها فى ذاكرته . وكذلك فانه يستطيع الرؤية والاحساس بالموسيقى ومختلف الفنون كما انه يتحدث بصوت عادى بحيث يستطيع الشخص ان يتناقش ويتجادل معه كأنه يناقش عالما او كاتبا مثله !!

ويقول الدكتور تيمونى ليرى احد خبراء الذكاء الصناعى الالكترونى واحد الذين اشتركوا فى برنامج « آفاق جديدة » ان مجموعات كبيرة من الناس من مختلف التخصصات والثقافات قد انتظموا فى دورات تدريبية ودراسية تحت اشراف الكمبيوتر - الروبوت ، وذلك لاكتساب شخصيات وثقافات ومهارات جديدة بما فى ذلك فن معاملة الجمهور والسيطرة عليه واقناعه بوجهه نظرهم .

وابحاث تنمية القدرات العقلية والحسية والابداعية للانسان وتحسين صفاته الوراثية بدأت فى الدول الاسكندنافية فى اواخر الثلاثينات ثم تركزت تقريبا فى المانيا النازية فى عهد هتلر حيث قام العلماء والباحثون الالمان بابحاث وتجارب عديدة لتحسين نوعية وقدرات الانسان الالمانى بهدف الوصول الى الجنس المتفوق او ما نطلق عليه السوبر مان وفى بداية السبعينات بدأ العلماء فى،



كيف يصبح ابنك .. نابليون او هتلر .. او فولتير ؟!

الولايات المتحدة فى مواصلة ابحاث العلماء الالمان وخاصة بعد الاكتشافات المثيرة فى مجال الهندسة الوراثية ، وتفجر الثورة التكنولوجية والالكترونية .

وبعيدا عن الاثارة الاعلامية وفى صمت يقوم علماء الهندسة الوراثية فى الوقت الحاضر بتجارب وابحاث متقدمة لاصلاح عيوب الجسم الانسانى وقدراته الذهنية والخلاقه عن طريق تعديل واصلاح الصفات الوراثية ومع اتساع دائرة التخصيب والحمل الصناعى واطفال الانابيب مع التقدم المذهل الذى حققته تكنولوجيا الكمبيوتر والاجهزة والمعدات الالكترونية فليس من المستبعد ان يكون العلماء قد نجحوا منذ سنوات فى التوصل الى الجنس المتفوق .

وقد يكون بيننا الان الاف الاطفال السوبر مان تخلو اجسامهم وعقولهم من جميع العيوب ويتمتعون بقدرات هائلة وعندما يكبرون ويزداد عددهم ستساعدهم صفاتهم الفريدة فى السيطرة على العالم . وذلك هو ما تنبأ بحدوثه كتاب القصة العلمية منذ زمن بعيد .



المصدر : الطلائع
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

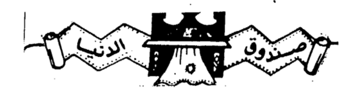
الطفل العدوانى يستطيع مواجهة مشكلات الحياة

الاطفال الذين يتصرفون بعدوانية وشراسة من سن مبكرة ، قد يتعرضون لمشكلات سلوكية وعاطفية فى سن المراهقة ، وحتى بعد سن العشرين .. وذلك على عكس ما يحدث للاطفال الذين يعانون من الاكتئاب والتوتر وحب الانعزال .. واشار البحث الذى قامت به مجموعة من الباحثين النفسيين وشمل ٧٥ طفلا ، ان النتائج اثبتت عكس نتائج الدراسات والابحاث السابقة فى نفس المجال .. فالاخذ بيد هؤلاء الاطفال تعليمهم كيفية التحكم فى غضبهم وعواطفهم ، قد يخلق منهم فى المستقبل اشخاصاً ناجحين يستطيعون مجابهة ظروف ومشكلات الحياة فيما بعد .



المصدر : الأهرام

الانشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩



٢ ـ مشاكل الأطفال

من مشاكل الأطفال في مصر مشكلة الادمان وتعاطي المخدرات ، ويترتب على هذه المشكلة شعور بالاغتراب عن النفس والانفصال عن المجتمع ، كرد فعل مباشر لشعور الفرد بالاحباط الاجتماعي .. وتؤدي مشكلة الادمان الى تحطيم قوة الشباب في النهاية ، وهذا هو الذي يدفع كثيرا من المهتمين بالمشكلة الى اعتبارها ـ في جزء منها ـ مؤامرة على الشباب المصري والمجتمع المصري عموما ..

إن أحدا لايستفيد من تحطيم مستقبل هذا المجتمع سوى العدو ، واذن يميل العقل الى ربط الظاهرة بأسباب المؤامرة ..

ومشكلة إدمان السموم البيضاء او المخدرات عموما تعتمد في حلها على عدة أمور ، الرقابة البوليسية ورقابة الأسرة على اطفالها ورقابة المدرسة ونشر الوعي العام ، وبيان المصير الماساوي لمن يقوده اختياره لهذه المصيدة ..

من مشاكل الأطفال ايضا الهروب من المدرسة ومن البيت ، ويجيء هذا كرد فعل مباشر لصعوبة مواجهة الحياة المدرسية ، بما فيها من إحباطات ناجمة عن المناهج الصعبة البعيدة عن إهتمامات البيئة .. وايضا الكتب المدرسية غير المناسبة لمستوى الطلبة ، وايضا بسبب الامتحانات التقليدية التي تخاطب عقول الطلبة وتتعامل مع قدراتهم على الحفظ فقط ، وبسبب انشغال المدرسين المشغولين عن تلاميذهم بالدروس الخصوصية والأعمال الادارية ..

من مشاكل الأطفال ايضا التمرد على الأسرة .. ويجيء هذا كرد فعل مباشر لشعور الطلبة بالصراعات النفسية والاحباط واتساع الفجوة بين جيل الابناء وجيل الآباء .. وما يترتب على ذلك من صراع بين القديم والجديد ..

من مشاكل الأطفال ايضا المشاكل المترتبة عن الازدحام السكاني ، إن إزدحام أسرة كاملة في غرفة واحدة ومعايشة الأطفال لكل مشاكل الأسرة وظروفها واوضاعها يؤدي إلى شعور الابناء بالصراع النفسي والكبت والاحباط والتمرد .

ايضا نجحت الفصول الدراسية المزدحمة بالتلاميذ في خلق مشكلة تتمثل في فقدان الشعور بالذاتية والفردية وعدم شعور الطفل بكيانه وذاته ، ومعاناته كنتيجة لذلك من فقدان الدور والأهمية والمكانة الاجتماعية ..

أحمد بهجت



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

مركز لاعاقات الطفولة بالازهر

كتب – احمد ابو يوسف :

تقرر انشاء مركز لاعاقات الطفولة بجامعة الازهر برئاسة د . عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة وعضوية الدكاترة : عزت نصر نائب رئيس الجامعة للبنات ومحمود عبد القادر عميد كلية التربية وحسن نشأت عميد طب البنات ورجاء ياقوت عميدة الدراسات الإنسانية للبنات وفاروق صادق الاستاذ بكلية الدراسات الانسانية واسامة السكرى وكيل اول وزارة التعليم للتعليم الاساسى وعبد الخالق محمود وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية للتنمية الاجتماعية وحسن الديب وكيل اول وزارة الصحة ود . ممدوح جبر نقيب الاطباء والامين العام لمجلس الطفولة العربى واحمد النجار الامين العام لاتحاد البنوك الاسلامية .

وتم اختيار د . فاروق صادق مديرا للمركز وصرح بان المركز سيقوم باعداد خطة لتدريب الاخصائيين والفئات المختلفة على جميع المستويات من العاملين فى مجالات المعاقين كما سيضع برنامجا لدراسة حالات الاعاقة وتصنيفها الى برامج والعلاج المناسب لها ، وسيعنى بالبحوث العلمية والتطبيقية وسيتصل المركز بالجهات المعنية لتقديم الاستشارات العلمية والميدانية وتوثيق الصلات المتعددة والمتنوعة فى مجالات اعاقات الطفولة بين المستوى المحلى والعالمى وبخاصة فى مراكز الاعاقات فى الدول العربية والاسلامية الشقيقة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

ليونز الجيزة وحفله الخيرى من اجل الاطفال مرضى السرطان

يقيم نادى سيدات ليونز الجيزة حفله الخيرى السنوى بفندق ماريوت يوم الجمعة ٢٠ يناير الحالى .

يخصص دخل الحفل من اجل رعاية الاطفال الذين يعانون من مرض السرطان واعداد دار ايواء لـ ٥٠ طفلا ممن فقدوا اسرهم . واخيرا مواصلة رعاية وحدة علاج الفشل الكلوى بمستشفى العجوزة والعمل المستمر على تطويرها .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

■ فى المؤتمر الدولى لامراض التخاطب :

وحدة أمراض التخاطب للأطفال

افتتاحها لعلاج ٤٥٠٠ حالة سنويا بجامعة عين شمس

كتب ـ محمود القنواتي ومحمد حبيب :

تقرر افتتاح وحدة جديدة لعلاج أمراض التخاطب عند الأطفال خلال اعمال المؤتمر الدولى لامراض التخاطب ـ الذى افتتح امس بجامعة عين شمس ويستمر ٣ ايام ـ وسوف تستقبل الوحدة الجديدة ٤٥٠٠ حالة سنويا للعلاج والتدريبات الطبية ، كما تقرر افتتاح حضانة طبية ملحقة بالوحدة تستوعب ٥٠ طفلا مريضا يوميا ، وقد اثبتت البحوث ان نحو ١٦ ٪ من الاطفال المصريين لديهم اعراض امراض التخاطب .

وأكد الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس أن الجامعة تقدم الدعم الكامل لهذا التخصص الحديث وتسانده وتتحمل مسئولية العمل الاكاديمى والاكلينيكى ليكون على قدم المساواة مع التخصصات الطبية الأخرى ، كما تحرص الجامعة على تشجيع التعاون مع المنظمات والجهات المحلية والدولية لتطوير هذا الفرع الطبى ووضعه فى خدمة المرضى وستقوم الجامعة باعداد ٣ رسائل ماجستير باللغة العربية لتكون نواة للمرجع العلمى الكبير للغة العربية فى امراض التخاطب .

واشار الدكتور على عبد الفتاح عميد كلية طب عين شمس الى أن الكلية انشأت أول وحدة لعلاج امراض التخاطب فى مصر منذ ١٥ عاما وتحملت مسئولية نشر هذا التخصص فى مصر والدول العربية .

وقال الدكتور ناصر قطبى رئيس وحدة التخاطب بطب عين شمس ورئيس المؤتمر أنه تم اعداد وتدريب ٩٠ طبيبا واخصائيا فى هذا المجال واجراء ٧١ بحثا علميا و ٣٦ رسالة دكتوراه وماجستير حول أمراض التخاطب ومشاكلها فى مصر

وشارك فى المؤتمر علماء من امريكا والسويد والمانيا الغربية والشرقية وبلجيكا وسويسرا وعدد كبير من اساتذة أمراض التخاطب فى الجامعات المصرية ويناقش المؤتمر ٣٠ بحثا حول امراض الصوت واللغة والكلام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

تقرير لمجلس الشورى ينتقد كفاءة معلمي المرحلة الأساسية

غياب السياسة القومية الواضحة وراء انحدار مستوى الأطفال

يناقش مجلس الشورى في جلساته التي تعقد قبل حل المجلس، التقرير الذي اعدته لجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محفوظ عن موضوع : «الطفل في المجتمع المصري.. الواقع والمتطلبات» . انتقد التقرير القصور الموجود في كفاءة نسبة كبيرة من معلمي التعليم الاساسي، خاصة الذين تقوم بتوزيعهم وزارة القوى العاملة من حملة المؤهلات المتوسطة الفنية التجارية والزراعية والصناعية يفتقر معظمهم اتقان المهارات الاساسية اللازمة لتعليم الصغار، والى اعداد تربوي ومهني. كما ان كثيرا من المعلمين الاكفاء يتوجهون للعمل في البلاد العربية على سبيل الاعارة فتحرم منهم المرحلة، كما ان الضغوط الاقتصادية والاوضاع الاجتماعية التي يعانيها المعلمون عامة، ومعلمو الحلقة الاولى خاصة جعلتهم ينصرفون الى الدروس الخصوصية.

كما انتقد التقرير برامج التليفزيون لضعف لغة الخطاب للطفل في الاعلانات والاغنيات والاعمال المسرحية التي ينحدر مستواها اللغوي الى حد الاسفاف في كثير من الاحيان، بجانب ما تقوم به اجهزة الثقافة في اضعاف اللغة العربية بما يحيط بالطفل من مستويات لغوية متدنية من اعلانات في الشوارع والميادين وفي بعض الصحف والمجلات.

وكشف التقرير، دخول عدد كبير من الاطفال سوق العمل في مصر في مهن وصناعات معينة تتراوح اعمارهم ما بين ٦ و١٢ سنة رغم وجود تشريعات تمنع تشغيلهم بالاضافة الى اضرار العمل في سن مبكرة على الطفل. كما بلغت حجم عمالة الاطفال ١٠٪ من اجمالي القوى العاملة وان تشغيلهم قبل سن الخامسة عشرة يتنافى مع مدة فترة الالزام الى ٩ سنوات بدلا من ست سنوات، طبقا للقانون. واوضح التقرير غياب السياسة القومية الواضحة نحو رعاية الاطفال المعاقين الى جانب النقص الشديد في الامكانات المادية والقوى البشرية المتخصصة لرعايتهم، مع عدم وجود احصائية حديثة على مستوى الجمهورية باعدادهم. واوصى التقرير بدعوة الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة والتطوعية الى وضع الخطط وتعبئة الجهود لتنفيذ الاهداف التسعة التي وردت في وثيقة الرئيس مبارك باعتبار السنوات القادمة عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته. كما اوصى التقرير باعادة النظر في التشريعات الخاصة بالطفولة بوجه عام وفي قانون الاحداث بوجه خاص بغية تطويرها، بما يلائم التغيرات الاجتماعية من ناحية ولتلافي الثغرات التي ينفذ منها المجرمون في استغلال الاطفال وتحريضهم على الجريمة والانحراف من ناحية اخرى. واكد التقرير انه لا صلاح للطفولة اذا كان بمعزل عن الامومة ورعايتها. وطالب بان تسير رعاية الام والطفل في مسار واحد. واكد التقرير ضرورة استلهام روح الشريعة الاسلامية ومبادىء الدستور في صيانة حقوق الطفل وتنمية الوعي الجماعي بهذه الحقوق، وتوفير المؤسسات القادرة على صيانتها وتشديد العقوبة في جرائم الاعتداء على الحياة وسلامة البدن والنفس اذا كان المجني عليه طفلا، وتشديد العقوبة في جريمة خيانة الامانة اذا وقعت على اموال القاصر وكان الفاعل وصيا عليه. وطالب التقرير بضرورة اعطاء اولوية لوضع خطة تعليمية عاجلة لتدارك نحو ٣ ملايين طفل حرموا من فرص التعليم اما بسبب قصور الاستيعاب او بسبب التسرب وتقع سنهم بين السادسة والخامسة عشرة ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق الفرص التعليمية المتكافئة بين اطفال الريف والحضر، وبين اطفال الاحياء الشعبية والاحياء الراقية من حيث المرافق المدرسية والوسائل التعليمية والاضاءة والتهوية والتغذية وهيئات التدريس إعدادا وأعدادا. كما اكد التقرير ضرورة العودة الى اليوم الكامل والغاء نظام الفترات بالالتجاء الى اساليب غير تقليدية في بناء المدارس واستغلال كل ماهو متاح من المباني والساحات والمساجد. واوصى التقرير بضرورة تنسيق العمل بين وزارتي التعليم والشئون الاجتماعية مع اعادة النظر في التشريعات الحالية بقصد التنسيق او التوحيد.. ووضع خطة تستهدف التوسع في انشاء رياض الاطفال لاستيعاب اكبر عدد منهم في سن ماقبل المدرسة حتى تصبح هذه المرحلة بالتدريج جزء اصيلا من السلم التعليمي.

وعن رعاية الموهبين والمعوقين اوصى التقرير بوضع خطة لاكتشاف المواهب منذ الطفولة الاولى، وضرورة التوسع في انشاء معاهد المعوقين في النواحي المختلفة حيث أن المعاهد والمؤسسات الحالية لاتستوعب الا نسبة صغيرة من حجم الاعاقات. وبالنسبة للرعاية الثقافية اكدت لجنة الخدمات في تقريرها على دور المجلس القومي للامومة والطفولة في التنسيق بين الهيئات التي تعنى بثقافة الطفل. وطالبت بتشجيع الدراسات التي تتناول المجالات المختلفة لثقافة الطفل، وسد الفجوة القائمة في المواد الثقافية للاطفال. واصدار دوائر معارف للاطفال على غرار ما تصدره بلاد الغرب ولاسيما تلك التي تتناول تراثنا وتاريخنا القومي وحضارتنا.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يناير ١٩٨٩



● هيرالد تريبيون :

مليون طفل مصرى عمالة بلا ضمانات

ذكرت جريدة هيرالد تريبيون فى عددها الصادر اول يناير ١٩٨٩ ، وفى خبر لها من القاهرة ان اكثر من مليون طفل مصرى اقل من ١٣ سنة يشكلون ٧٪ من الايدى العاملة المصرى .

وقد علقت الصحيفة على هذا العدد الكبير من العمالة الصغيرة بذكر اسباب التدهور الاقتصادى ، وعدم قدرة الاسر على تحمل تكاليف التعليم المتزايدة .

واستطرد الخبر يصف عدد الخريجين الذين لم يتم تعيينهم منذ عام ١٩٨١ ، والبالغ عددهم اكثر من مليونى خريج . وقالت الصحيفة ان البطالة كجزء من الازمة الاقتصادية الشاملة تعد من المشاكل الكبيرة التى تواجه الرئيس حسنى مبارك خاصة مع تفاقمها باستمرار .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يناير ١٩٨٩



٣ - أطفال الريف

من اهم المشاكل التى تصادف الاطفال مشكلة إنخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة ، وعدم تمكنها من سد إحتياجات اطفالها ، وشعور الاطفال بالحرمان من حاجاتهم الأساسية ، وعدم قدرتهم على إشباعها مما يؤدى إلى شعورهم بالنقص ..

ويمكن هنا ان نشير إلى معدلات الزيادة السكانية ونقرع جرس الخطر للمرة السابعة بعد الألف ..

ان انتاج الأطفال فى مصر هو الانتاج الوحيد الذى زاد ، فى حين أن بقية انواع الانتاج الاخرى تتراجع وتنهار وتقل .. ولو إستمرت هاتان السياستان معا ، فسوف يستيقظ المجتمع المصرى ذات يوم على المجاعة ..

وليس الحرمان المادى وحده هو سبب مشاكل الاطفال ، ان الحرمان العاطفى سبب آخر لا يقل عنه اهمية ..

إن غياب الاب عن الأسرة بالسفر او العمل المستمر او السفر الداخلى ، وخروج الأم للعمل ، وهذه المحاولات اليائسة لسد الاحتياجات المادية للأطفال ، يحفر مجرى مشكلة جديدة ، وان كان يجفف مشكلة قديمة ..

ان كثيرا من الأسر لا تعى اهمية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطفل ، وهى إحتياجات لا يكفى لسدها شراء لعبة من اب لا يربى وام لا تقوم بدورها كام ..

هذه هى المشاكل التى يعانى منها الطفل المصرى فى المدينة او الحضر .. أما المشاكل التى يعانى منها اطفال الريف فتتسم بقدر من الحدة اكثر من مثيلاتها فى المدن .

ان الحرمان الثقافى والبيئى كرد فعل مباشر لتفشى الأمية وعدم التعرض لمصادر الثقافة المتنوعة المتعددة فى القاهرة ، مثل المسرح والسينما والكتاب وشريط الفيديو ، إلى جانب إفتقار البيئة إلى الكثير .. هذا كله يؤدى فى النهاية إلى نشوء المشكلة ..

نلاحظ فى الريف ايضا غياب التربية الاستقلالية وإعتماد الولد على ابيه حتى بعد زواجه ..

من مشاكل أطفال الريف الأمية التعليمية والتسرب من المدرسة وضعف المستوى الاجتماعى والثقافى .. وهذا كله يعنى ان اطفال الريف فى حاجة لأهتمام مضاعف عن إهتمام اطفال المدن .

أحمد بهجت



المصدر : العطاء

التاريخ : ١ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع ... ؟

الدكتور نبيل شعت

عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات .

هو واحد من المهتمين بثقافة الطفل العربى وتنشئته تنشئة سياسية قومية سليمة ، مدير دار الفتى العربى والمستشار السياسى للسيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. كان لنا معه هذا اللقاء .

س : .. .. ؟

ج : تأصيل الهوية القومية عند الاطفال جزء مهم فى التنشئة يتم من خلال وسائل الاعلام وادوات ثقافة الطفل الاخرى ..

س : .. .. ؟

ج : مجلة الطفل تستطيع ان تقدم للطفل صورا مشرقة لهويته العربية للتاريخ العربى للعلماء العرب ولبطولات الاطفال العرب وخصوصا الطفل الفلسطينى الآن الذى يقاوم بالحجر اعتى اسلحة الدمار .

ان تلك الصور المشرقة تخلق للطفل اعتزازا بانتمائه .

س : .. .. ؟

ج : عظيمة ، لان هذا الطفل هو رجل الغد الذى سيبنى المستقبل العربى وهو الثروة الحقيقية لان البترول الى نهاية والارض الزراعية رقعتها محدودة وسنواجه فى منطقتنا العربية مشكلات نقص المياه فى كل قطر ولذلك يبقى الانسان هو الذخيرة وعلينا ان نحسن اعداده .

س : .. .. ؟

ج : العمل الشاق والتوجه نحو الاتقان والبعد عن الفهلوة هى السمات الحقيقية لنهضة اى مجتمع .

س : .. .. ؟

ج : اقول لهم اكتبوا للطفل وليس النقاد ادب الطفل ، واستخدموا الرسم والصورة كجزء مكمل لها فقط واتقنوا عملكم .

س : ...... ؟

ج : اطفال الحجارة فى حاجة لدعم مباشر وغير مباشر ، ويمكن للطفل المصرى مساعده الطفل فى ارض الحجارة بان يقدم له الكتاب الذى قرأه .. وهناك الكتابة عن الانتفاضة لشد ازر اطفال الحجارة .



بعيدا عن أطفال التليفزيون

بقى الجزء الأكبر من الطفولة منسيا في الأحياء الشعبية .. ومقالب الزبالة .. والمقابر والعشش .. ودور الرعاية الحكومية .. ولم تنسه لنا زفة الاحتفالات باعلان العشر سنوات القادمة عقدا لحماية الطفل . قامت « الشعب » بجولة في هذه الاماكن لتقدم صورة واقعية عن الطفولة هناك عسى ان تمتد اليها يد الرحمة خلال هذا العقد .. قبل ان تكبر هذه الطفولة .. ويكون الانتقام !

الطفولة البائسة في مقالب الزبالة والعشش ودور الأحداث .. كيف يعيشون ؟ !

- ٥ آلاف طفل يعانون الاهمال في دور الاحداث .. واضعافهم مشردون في الشوارع !
- ٢٤ ألف طفل مهددون بالأوبئة بسبب عملهم في الزبالة !
- ٤/١ مليون يعيشون في رعب المقابر وظلام العشش !



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

توجهت إلى إحدى مؤسسات الطفولة بالقاهرة الكبرى .. وبعد حوار طويل مع « البواب » تمكنت من الدخول .. بعد أن اقنعته بضرورة مقابلة المدير لاخذ رأيه فى بحث أقوم باعداده عن الطفولة .

فى الداخل لم أتوجه مباشرة إلى مكتب المدير .. ولكنى اتجهت إلى جهة أخرى محاولا السؤال عن دورة المياة .. ولما دلنى عليها أحد المشرفين بلا مبالاة ! ودخلتها .. وجدت أبوابها مكسرة .. وخنقت أنفاسى الروائح الكريهة المنبعثة منها .. خرجت لتوى .. وتجولت بسرعة فى جنبات المؤسسة قبل أن يرانى أحد .. فوقع نظرى على عنبر نوم الأطفال .. السراير مكسرة .. تكسوها مرتبة قديمة مغطاة ببعض البطاطين البالية .. ناهيك عن كميات التراب التى تغطى أرضية العنبر .. وقفت مشدوها .. ولم ينبهنى سوى صوت أحد الأشخاص ينادى على .. أيوه « ياأخ » واقف ليه كدة ؟ ؟ فقلت له .. أنا أبحث عن مدير المؤسسة .. لاخذ رأيه فى بحث أقوم باعداده عن الطفولة .. قال : هل لديك اثبات أو جواب رسمى .. قلت له : أنا أعد البحث بصفه شخصية وليس لاى جهة رسمية .. قال : إذن ليس عندنا كلام .. أنا المدير ! ! ولو سمحت لاتات إلى هنا مرة أخرى إلا بخطاب رسمى ! !

المغضوب عليهم ! !

الاخصائيين الاجتماعيين الذين يتم توزيعهم على المؤسسات يكونون من المغضوب عليهم .. أى اخصائى يغضب عليه رئيسه فى العمل يتم نقله الى الاصلاحية .. مع أنه من المفروض أن الاخصائيين يكونون على أكبر درجة من العلم .. وحب هذه المهنة .. لا ان يكونوا من الذين يقضون مدة من عقوبة الغضب عليهم !

هذا نموذج من المؤسسات الحكومية التى ترعى الاطفال والتى يبلغ تعدادها على مستوى الجمهورية ١٥٩ مؤسسة ـ كما يقول آخر احصاء رسمى اعدته وزارة الشئون الاجتماعية ـ ويعيش فيها أربعة آلاف و ٤٧٤ طفلا مابين اليتيم ومجهول الاب أو الابوين وكذلك الذين دفعت بهم ظروفهم الاجتماعية البائسة من مرض العائل أو انفصال الابوين إلى هذه المؤسسات .. وأضعاف هؤلاء مشردون فى الشوارع .

وباستقراء ماينفق على هؤلاء الاطفال طوال العام من خلال الاحصاءات الرسمية أيضا نجد أنه لايتعدى ٢ مليون و ٨٧ ألف جنيه التى جاءت من خلال التبرعات والاعانات الحكومية وكذلك انتاج هذه المؤسسات .

وبحسبة بسيطة لو اعتبرنا ـ تجاوزا ـ أن ماينفق هو ٣ ملايين جنيه على ٥ آلاف طفل فى العام لوجدنا أن نصيب الطفل من الرعاية الكاملة فى اليوم الواحد لايتعدى ١٥٠ قرشا تجاوزا وهذا لايكفى بأى حال من الاحوال لتربية طفل أو اعطائه الحد الادنى من الرعاية فغذاء الطفل فى اليوم الواحد لايقل بأى حال عن جنيهين ..

انتقلت بعد ذلك الى مقلب زبالة المقطم حيث يعيش أكثر من ١٥ ألفا من الزبالين يمثلون احد تجمعات جامعى القمامة المنتشرة على أطراف القاهرة .. فى امبابة .. وشبرا .. والمعادى ويبلغ عدد سكانها مجتمعة حوالى ٦٠ ألفا تصل نسبة الاطفال فيهم ٤٠٪ ذلك بناء على احصائية نشرتها وكالة رويتر العام الماضى أى ٢٤ ألف طفل .

فى طريقى مررت بمنطقة منشية ناصر .. حيث كان خروج تلامذة المدارس الابتدائية .. رأيت العشرات منهم يسيرون على أحد قضبان السكك الحديدية ـ التى تفصل بين المنطقة وشارع صلاح سالم ... وجدت عددا منهم يتصارع فى الجلوس الى اكوام القمامة المنتشرة على طول الطريق وكأنهم يبحثون عن شىء فقد منهم .

سألت أحدهم .. وهو منهمك فى العبث بالزبالة .. ماذا تفعل ؟ ؟

فقال : ألعب .. هنا

قلت له : فى الزبالة ؟

قال : احنا بنبحث عن أى حاجة فى الزبالة نلعب فيها ! ! ساعات الناس ترمى حاجات حلوة ... ولعب .. حتى شوف أنا لسه لاقى قلم جاف أهوه ! !

واصلت سيرى .. فى شوارع منشية ناصر .. متجها نحو مقلب الزبالة .. وهناك انتظرت على الطريق مجموعة من عربات الكارو القادمة الى المقلب .. ومعظم ركابها أطفال .. ثيابهم بالية .. ارتدى معظمهم أكثر من جلباب فوق بعضه البعض ليستر كل جلباب الآخر من كثرة ما فيه من ثقوب .. وجوههم .. وأيديهم تغطيها طبقة سوداء تنبعث منها رائحة كريهة .. ومع ذلك فلا مانع



تحقيق : احمد شعبان

من أن نرى بعضهم يتناول طعامه وهو غارق وسط صندوق عربة القمامة وعلى هذه الحال ! !

حوار مع .. زبال

سالت أحدهم عن اسمه ... فقال : سمير

]تعمل كم ساعة ؟

□ أخرج في الصباح الساعة ستة تقريبا ... وأجمع الزبالة من الاماكن القريبة وأعود الساعة ١١ الظهر .. وبعدين أخرج تانى الساعة اتنين وأرجع المغرب .

● بتاخد كام جنيه ؟ !

□ أنا بعمل مع أبويا .. على عربية من العربتين اللى أجرهم من المعلم الكبير صاحب العربيات .

● بتروح المدرسة ؟ ؟

□ كنت فيها

وأبويا طلعنى علشان أساعده .. أصل اخواتى الصغيرين كتير

بتعمل ايه بعد الشغل ؟ ؟

□ بقعد مع اخواتى .. نلعب شوية مع بعض .. وبعدين انام علشان اقوم بدرى للشغل .

● بتغسل جسمك كل كام يوم ؟ ؟

□ كل اسبوعين مرة .. أصل مافيش ميه .. احنا بنشتريها بالفنطاس ! !

جولة ... بين المتناقضات

دخلت الى منطقة الزبالة ... وتجولت داخل شوارعها حيث الحياة الانسانية بكل تناقضاتها ... بيوت مشيدة على أحدث طراز يمتلكها ملوك الزبالة ... وبيوت متواضعة .. الى جوارها أكواخ .. تسكنها الغالبية .. معظم هذه البيوت تحولت الى مقالبه زبالة صغيرة .. يجلس الاطفال بينها .. يصنفونها الى اصناف متعددة .. القماش .. والبلاستيك .. والورق .. والزجاج .. كل على حدة ...

ولكن قد يكون اطفال مقالب الزبالة .. أوفر حظا من اطفال .. المقابر وعشش الكرتون والصفيح والتى تؤكد احدى الدراسات الصادرة عن المركز القومى للبحوث الاجتماية والجنائية ان عددهم يصل الى ربع مليون ... يعيشون الرعب طوال الليل خوفا من العفاريت والشياطين الى أخر قائمة الرعب التى ينمو فوق بها الاطفال الصغار .. بل ان هؤلاء الاطفال .. ترتسم على وجوهم علامات الخوف .. مع الاستفهام لمجرد رؤيتهم لرجل يشعرون انه غريب على « مقابرهم » .. وهذا بالضبط ما رأيته وأنا أتجول بين شوارع « مقابر الخفير » .. بل ان الكبار ينظرون بدهشة للغريب وعندما سالت احدهم : « أبو سيد » عن السبب فى ذلك .. قال : نحن هنا نعيش وراء الشمس لاحد بيسال فينا .. ولا حد بيجاوب علينا .. أطفالنا كما نرى بتربون فى وسط المقابر ... معظمهم فاتتهم المدارس .. واللى فى المدارس لا يستطيع المذاكرة .. وأين يذاكر » .. وهو لا يجد مكانا ينام فيه ... وتساءل الرجل بحسرة ثم ان البنت التى تتربى هنا .. وتكبر .. وتصبح عروسة .. من يجرؤ على التقدم للزواج منها .. ويصطحب أهله لخطبتها هنا فى المقابر ... واذا تشجع وعملها فلن يفعلها الاخرون .... وتظل بناتنا هنا من غير جواز ! ! وربنا يستر يا افندى

غادرت المقابر .. متوجها الى داخل القاهرة ... بينما تتصارع فى رأسى صور هؤلاء الأطفال المهملين .. فى دور الرعاية ! ! ! ومقالب الزبالة .. والمقابر وعشش الصفيح وقد كبروا دون عناية من الدولة بتربيتهم .. وأسال نفسى ماذا عندما يشب هؤلاء الاطفال وتكبر معهم عقد الاهمال والحرمان هل سيكونون مواطنين صالحين أم ان ينابيع الشر تكون قد تفجرت فى كيانهم ؟ ؟



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩



صرخة من هيئة الأمم المتحدة

• مؤتمر عالمى لانقاذ أطفال العالم الثالث



● احد اطفال فقراء الهند وهو محاط بالافاعي دون اى شعور بالخوف لان والديه يعملان في تدريب الافاعي .. واطفال الهند من اطفال الدول النامية الذين يعانون من الفقر والاهمال وعدم توافر الامصال .

كيف حال اطفال العالم الثالث ؟

ان احدث تقرير ارسلته هيئة اليونسيف الى وسائل الاعلام في كل مكان من العالم يدق ناقوس الخطر بشدة ..

فقد اتضح من اخر الدراسات ان هناك اربعين الف طفل تقل اعمارهم عن خمسة سنوات يفقدون حياتهم كل يوم في الدول النامية .. معنى ذلك ان هناك ١٤ مليون طفل صغير يفقدون الحياة كل عام بسبب نقص التغذية ووسائل العلاج والاهمال العام .. وهو رقم مخيف يعكس صورة للاوضاع التى يعانى منها اطفال العالم ..

ونتيجة لهذا قرر ، جيمس جرانت ، المدير العام ، لليونسيف ، اعتبار موت الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات مؤشرا الى درجة نمو البلد ..

وذلك لانه بوسع الانسان ان يحول دون وقوع معظم هذه الحالات عن طريق الامصال .. فاكثر من ثلاثة ملايين طفل يموتون في كل عام في البلاد النامية من امراض مثل الشلل والجفاف والحصبة والسعال الديكى ..

والمعروف ان الحصبة كانت في العام الماضى مسئولة عن وفاة مليون ونصف المليون طفل .. غير ان السبب الاساسى للوفيات يظل جفاف الجسم كنتيجة للاصابة بها .. ومنذ ثمانية اعوام كان اكثر من اربعة ملايين طفل رضيع يموتون من جراء ذلك الجفاف سنويا واليوم اصبح ممكنا انقاذ مليون منهم كل عام بفضل الاملاح التى تنقذ من مضاعفات الجفاف وذلك بارخص الاسعار ..

ويقول جيمس جرانت :

ـ بالنسبة الى ٩٠٠ مليون نسمة اى ما يقرب من سدس سكان الكرة الارضية يعانى سكانها من انخفاض مستوى المعيشة في السنوات الاخيرة ويظهر ذلك واضحا في معظم البلاد الافريقية ..

ويضيف جرانت :

ان الاطفال هم اول من يتلقى نتائج ديون سنوات الثمانينات والتقشف الذى نتج عنها .. ويمكننا ان نقدر بان هناك ما يقرب من نصف مليون طفل فقدوا حياتهم خلال عام ١٩٨٨ بسبب تباطؤ حركة النمو الاقتصادى في البلاد النامية وخاصة في افريقيا السوداء وامريكا اللاتينية ..

ازاء هذا كله اقترحت منظمة اليونسيف في تقريرها الجديد ان يعقد في العام المقبل ، مؤتمر قمة من اجل الاطفال ، يعطى القضية سياسية لاوضاع الطفولة على المستوى العالمى حرصا على مستقبل الكون ككل ..



المصدر : الطعام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

مناقشة قضايا الطفولة والامومة

كتبت – سوسن عبدالباسط :

● عقد المجلس القومى للطفولة والامومة اليوم اجتماعا للجنة الفنية الاستشارية .. ناقش خلالها المفاهيم الاساسية لعمل المجلس استناداً إلى وثيقة رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات القادمة عقد لحماية الطفل .. كما يناقش كيفية الاستفادة من مجالات التعاون بين الهيئات الدولية المهتمة بالطفولة والامومة ..

وكيفية توعية وتثقيف وإعلام وتعبئة الرأى العام لمشكلات وقضايا الطفل على المستوى القومى وقضايا غياب العمل الجماعى لدى الاطفال وامتداد ذلك للمراحل العمرية المختلفة .

● تؤكد الدكتورة هدى بدران .. مدير المجلس القومى للطفولة والامومة من أهم المشاكل التى تواجهها هى .. كيفية تنمية الابداع لاطلاق مواهب الاطفال وقدراتهم على التخيل والابتكار خاصة فى المراحل العمرية المبكرة .

كما تم عرض بعض المشاكل الرئيسية وحلولها للمرأة العاملة ورعاية الام والطفل خلال فترات الحمل الاولى . ومحاولة وضع برنامج يساهم فى تقديم الخدمات ورفع المعاناة عن المرأة العاملة لتستطيع مسايرة دورها فى الانتاج .



المصدر : الطـــلاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

الاطفــــال .. والســـــكر .. !!

مرض السكر منتشر بين الاطفال والكبار ولكنه يختلف فالطفل الصغير ينشأ لديه السكر نتيجة لنقص الانسولين فى البنكرياس .. وقد ينشأ لعوامل غير معروفة .

وهناك اكثر من ٩٠٪ من حالات السكر فى الاطفال تدل على وجود استعداد وراثى لدى الطفل .

يقول الدكتور مرسى عرب رئيس الاقسام الباطنية بكلية الطب :

– لايمكن القضاء على هذا المرض نهائيا ولكن بإمكاننا تجنب الاصابة فالوقاية خير من العلاج ولايمكن علاج سكر الاطفال إلا عن طريق حقن الانسولين فقط..

أما الكبار فلابد من الاعتماد على الاقراص بالفم .

وللاهتمام بالاطفال لابد من رعاية الام أولاً فالسيدة المريضة بالسكر عليها أن تتجنب الحمل فى سن مبكرة حتى تتفادى الكثير من المضاعفات نتيجة صغر السن ويفضل لها أن تنظم اسرتها بوسائل طبيعية بعيدا عن حبوب الهرمونات المعاكسة للانسولين وان تعرض نفسها أثناء فترة الحمل على طبيب نساء وباطنى واطفال لمتابعة نمو الجنين لتتجنب حدوث أى تشوهات له والابتعاد قدر الامكان عن السمنة

كما يجب الاهتمام بتغذيتها وعدم استخدام الادوية إلا للضرورة القصوى . فينصح دكتور مرسى عرب بضرورة الاهتمام بتغذية الاطفال وأن يكون عدد وجباته ٦ وجبات بسيطة بدلا من ثلاث وجبات .

ويؤكد د. سمير قاسم استاذ طب الاطفال أن الطفل المريض بالسكر يكون وزنه زائدا وسبب إصابة الاطفال به التعرض للكثير من الفيروسات مثل الغدة النكفية .

ومريض السكر معرض لامراض الجهاز التنفسى اكثر من غيره ويتميز الطفل المريض بالسكر بكثرة التبول اللاإرادى والاقبال على الطعام بشراهة أو الامتناع عن تناول الطعام

الاحتجاج سبب التبول اللاإرادى للاطفال

كتبت - نسرين عزب :

كثيرا ما [illegible] من التبول اللاارادى عند الاطفال .. فما اسبابه .. وما طرق علاجه .

يجيب على هذه الاسئلة د . حسين كامل مدير مستشفى ابو الريش الجديد .. التبول اللاارادى عند الاطفال اهم اسبابه نفسية فهـــو نوع من عدم السعـــادة والــــرضاء .. نوع من الاحتجاج الصامت على شيء يقلق الطفل ويؤذى مشاعره .

يوجد فعلا اسباب عضوية للتبول اللاارادي عند الاطفال لكنها ليست منتشرة كالاسباب النفسية فى مجموع الاطفال المصابين بالتبول اللاارادى .

من الاسباب العضوية عيوب فى العمود الفقرى .. عيوب خلقية فى مجرى البول .. مرض السكر عند الاطفال .. التهاب فى حوض الكلى .

ويرى د . حسين كامل ان اهم طرق العلاج الذهاب للطبيب للتأكد من عدم وجود الاسباب العضوية .. ونأتى بعد ذلك للجزء النفسى من العلاج باعطاء الطفل الرعاية الكاملة وكثيرا من الحنان والهدوء النفسى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

حرم الرئيس تناقش

تنمية الطفولة والامومة

كتبت ـ فتحية فوزى :

حضرت حرم رئيس الجمهورية الاجتماع الدورى للجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة .

ناقش الاجتماع ما تم انجازه لوضع خطة قومية شاملة لتنمية الطفولة والامومة .. فى ضوء وثيقة الرئيس مبارك باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا لتنمية الطفولة .

تم استعراض اعمال اللجان الفرعية الاستشارية خلال الشهر الماضى للتنسيق مع الاجهزة التى تعمل فى مجال الطفولة والامومة .. وتعبئة وتثقيف الرأى العام بقضايا الطفولة والامومة .

كما ناقش الاجتماع مشروع تنمية الطفولة والامومة الذى تموله وزارة التعاون الدولى .

استمعت حرم الرئيس الى اقتراحات اعضاء اللجنة الاستشارية حول سبل التعاون بين المجلس والمنظمات الدولية لتنفيذ برامج المجلس .



المصدر : الطيار

الشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

قانون منع عمالة الاطفال فرصة لاستغلالهم .. وضياع حقوقهم !!

كتبت : سوسن عبد الباسط :

● يعتبر قانون منع عمالة الاطفال عقبة فى حصولهم على كافة حقوقهم ويستغلهم أصحاب الورش فى قضاء مصالحهم دون تأمين على حياتهم من مخاطر المهنة !!

● تقول الدكتورة عزة كريم .. خبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم التعليم والقوى العاملة .. ان عمل الاطفال يحل مشكلة التسرب والفشل الدراسى والنواحى المادية للاسرة والطفل معا .. ولذلك فإن قانون منع عمالة الطفل أقل من ١٢ عاما .. يحتاج لتعديل لان القانون لا يحمى الاطفال بل هو فرصة لضياع حقوقهم من قبل صاحب العمل حيث أنه يتحكم فى مصلحته دون رقابة أو ضوابط وبالتالى يتعرضون لمخاطر المهنة وغيرها بلا مقابل يؤمنهم .

● وعن حياة الطفولة مع تحمل مسئولية العمل التى لا تناسب الطفل .. تؤكد أن الطفل العامل يحيا طفولة هائلة حتى يستطيع تحقيق معظم رغباته .. فيمكنه الترفيه يوم العطلة الاسبوعية ويتولد لديه الوعى والقدرة على الانفاق السليم والادخار أكثر من طفل المدرسة وتنمو لديه الشخصية المستقلة ..

وقد أثبتت الابحاث الميدانية أن الاطفال العاملين يهتمون بالتغذية ولا يعانون من أمراض سوء التغذية بنفس نسبة طفل المدرسة .. بالاضافة إلى أنه يجد رعاية وإهتماما من الاسرة لحصوله على العائد المادي .

● تضيف أن طفل ورش الميكانيكا يعانى من طريقة المعاملة السيئة والعائد القليل بالمقارنة بالمهن الاخرى .. لان صاحب الورشة يحتاج لتأدية العمل بسرعة وبطريقة دقيقة وبالتالى يعامل الاطفال بقسوة .

● وعن توافر العائد المادى للطفل وإتجاهه لشرب السجاير والانحراف منذ الطفولة .. تقول أن نسبة ضئيلة جدا تغيب عنهم الرقابة والتوجيه الاسرى .. وغالبا يعمل أطفال المناطق الشعبية ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المحدود .. نتيجة لفشلهم الدراسى .. أو ينشأ هؤلاء الاطفال بأسر تعتبر أن العمل يفوق التعليم .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر التربية يطلب :

حماية الطفل المصرى من « ميكى ماوس »

طالب خبراء الفنون واساتذة التربية الفنية بحماية الطفل المصرى من الصور والافلام المستوردة خاصة « ميكى ماوس » لتأكيد انتمائه لمصريته ولتراثه الوطنى

اوصى الدكتور محمود البسيونى الاستاذ بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان فى بحثه الذى القاه فى المؤتمر الدولى للتربية عن طريق الفن الذى عقد بالقاهرة بمناسبة العقد العاشر للطفل المصرى بتنقية الكتب من الصور الوافدة على الطفل المصرى وتنقية المناخ الفنى فى المدارس وعدم استيراد أفلام « ميكى ماوس » الامريكية التى أثرت على رسوماته وانسته تراثه الشعبى والفنى

اكد الدكتور عبد الرحمن النشار وكيل كلية التربية الفنية أن الثقافات الوافدة تؤثر بالسلب على الطفل المصرى وتشعره بالاغتراب النفسى بعد أن . لاحظ سيطرة عادات غريبة مثل اشجار الكريسماس وميكى ماوس على رسومات الطفل المصرى

أشار د . لارى كاينز رئيس قسم الفنون الجميلة بجامعة بنسلفانيا الأمريكية الى أن مصر لديها حضارة سبعة الاف عام ويجب الاستفادة منها فى تقديم وجبات ثقافية وفكرية للطفل المصرى تنمى انتمائه لمصريته

وطالبت اناباربوسا مديرة المتحف الفنى بالبرازيل المسئولين عن التعليم والاعلام أن يقدموا للطفل الثقافات الوطنية من التراث الحضارى المصرى

أكدت ابحاث المؤتمر على اهمية تدريس شخصيات مصرية للطفل مثل ابو زيد الهلالى وست الحسن والجمال وعرض الفنون الاسلامية وقصص الانبياء والتراث الشعبى مثل كليله ودمنه وعروسة المولد .. وطالبت بضرورة زيارة الاطفال للمتاحف والاثار المصرية بصفة دائمة لمعايشة الطفل لحضارة بلاده وتعميق الانتماء الوطنى لديه

أظهر المؤتمر أن هناك عجزا فى مدرسى التربية الفنية يصل الى ٦ الاف و ٣٠٠ معلم بنسبة ٩٠٪ من عدد المدرسين وطالب بضرورة توفير مدرس التربية الفنية بكل مدرسة واصدار كتاب للتربية الفنية لكل صف مدرسى والاكثار من الحصص الفنية وانشاء غرف للتربية الفنية بالمدارس لاعداد الاطفال والشباب اعدادا تربويا سليما



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ ونحن نبدأ العام الاول من العقد المصرى لأطفالنا والذى اعلنه الرئيس فى نهاية العقد العالمى للطفل خلال شهر ديسمبر ٨٨ الماضى ، اجرى المركز القومى للبحوث الاجتماعية بحثا عن الطفل المصرى اشرف عليه علماء الانثروبولوجى بالمركز ثبت فيه ان الطفل المصرى يختلف فيزيقيا من حيث الشكل الخارجى ووظائف الاعضاء تبعا للعوامل البيئية التى يعيش فيها الطفل والعوامل الاجتماعية التى يتعرض لها .

ويقول د . على النفيلى رئيس قسم الانثروبولوجى بالمركز والذى اشرف على الدراسة التى استغرقت ست سنوات ، ان الطفل المصرى الذى يعيش فى بيئة اجتماعية واعية بين ابوين على درجة من التعليم وفى ظل حياة صحية جيدة يكون اسرع نموا واكبر جسما من الطفل الذى يفتقر الى هذه النواحى .

واضاف د . النفيلى ان معدلات الأوزان والأطوال تزيد فى مصر والعالم بصفة عامة بمرور الوقت . ويزيد الذكر عن الانثى فى الطول والوزن بينما تقل الانثى فى الوزن وتزيد فى الطول .

وبصفة عامة يولد الاطفال اصحاء وراثيا حيث ان العيوب الوراثية إن وجدت تظهر فى مرحلة مبكرة فى التكوين وتكون واضحة . ولكن الطفل السوى يكون سليما من حيث الطول والوزن والصحة ثم تؤثر عليه العوامل الاجتماعية والبيئية من تغذية ونظافة ورعاية صحية وتطعيمات .

ولوضحت الدراسة أن حالات الضعف فى درجة اللياقة البدنية ، لاتظهر إكلينيكيا ولكنها تظهر فى فترات التجنيد والاعمال الشاقة حيث الوظائف الحيوية للجسم فى غير مستواها اللائق .

ويضيف د . النفيلى ان الطفل المصرى اقصر من الطفل الامريكى بقليل ولهذه فهو ينصح بالاهتمام بالطفل المصرى فى فترات نموه والتى تبدأ من الطفولة وحتى مراحل الشباب الاولى فى العشرينات .

واشار الباحث إلى ان هنك فترتين من حياة الانسان ينمو فيهما بصورة متزايدة الفترة الاولى فترة تكوين الجنين داخل رحم امه والعامين الاولين بعد الولادة ثم فترة البلوغ وفى هاتين الفترتين من الممكن ان يتاثر الطفل باى ضرر يلحق به فيترك بصمة واضحة عليه طوال حياته .

□ جماعة تنمية المجتمع الاسلامى تعقد جمعيتها العمومية مساء الجمعة ٣ فبراير القادم وذلك لمناقشة خطة الجماعة فى علم ٨٩ والتى تتضمن إقامة معارض دائمة لأسرها المنتجة فى الاندية والاماكن العامة وتقول الحاجة سعاد سليم رئيستها انه تم بالفعل الاتفاق حتى الآن مع ثلاث اندية فى حى مصر الجديدة ومدينة نصر لاقامة هذه المعارض كما تقوم الجماعة بجهود عضواتها الذاتية بتطوير المكتبة الاسلامية ونادى المسلم الصغير الملحق بالجمعية .

□ لاشك ان الفراغ الذى تعيش فيه اى ام بعد ان كبر اولادها وقلت مسئولياتها تجاههم يدفعها الى محاولة شغل نفسها فيما يعود بفائدة نفسية عليها وخصوصا اذا لم تكن من السيدات العاملات . وهذا مافكرت فيه الفنانة التشكيليا علية شريف التى تهوى نوعا معينا من الفن وهو اللوحات المجسمة التى تستخدم فيها الخامات البيئية وتحاول توضيح البعد الثالث للمناظر الطبيعية .

□ ومن مركز شباب حلوان اقيمت ندوة لاعضاء المركز من الجنسين حول تنظيم الاسرة شاركت فيها د تحية نعمه الله ومديرة سيد حجازى نوقشت فى الندوة اهم المشاكل التى تعوق نجاح تنظيم الاسر فى بلادنا

□ من اجل رعاية مرضى السرطان من اطفالنا وهو المشروع الذى خططت عضوات نادى سيدات ليونز الجيزة . لكى تتبناه هذا العام كما تقول الفت عزت رئيسة النادى يقيم النادى حفله الخيرى يوم الجمعة ٢٠ يناير الحالى .

ماجـــدة مهنـــا

هذه المشكلة .. طفلك فى سن السابعة

مع بلوغ طفلك عامه السابع يكون قد اصبح عضوا هاما فى الأسرة له اراؤه الخاصة التى يجب ان تحترم ، كذلك يجب عدم اغفال مطالبه ، هذا اذا اردنا مطالبة هذا المخلوق الصغير بالقيام بواجباته والتزاماته على اكمل وجه .

وعن مشاكل طفلك فى هذه السن يقول د . احمد السعيد يونس مستشار طب الاطفال بالقوات المسلحة ، ان الطفل فى عامه السابع يمثل المرحلة المتوسطة فى النمو بطريقة واضحة تماما . فالطفل فى المرحلة الاولى من مولده وحتى السابعة من العمر يكون اعتماده كليا على الاهل ، والطفل فى مرحلة المراهقة يستقل استقلالا يكاد يكون تاما . ولايرغب فى اظهار اى احتياج للاهل ، اما الطفل فى عامه السابع فهو يمثل المرحلة المتوسطة فهناك توازن نفسى بين حاجته للاهل واعتماده عليهم ، وبين استقلاله ورغبته فى تاكيد ذلك الاستقلال ونحن نرى استقلال الطفل فى خروجه من المنزل وتوجهه للمدرسة ، وبقائه هناك بعيدا عن منزله واسرته طوال النهار ، وهو يكون صداقاته الخاصة بعيدا عن محيط الأسرة ، فله اصدقاء فى المدرسة ، او فى الشارع الذى يسكنه ، او فى النادى .

ويضيف د . احمد السعيد يونس ان حياة طفل السابعة تدور فى محورين هامين هما المنزل والمدرسة .

● **فعن مشاكل المنزل : نجد ان هناك مشاكل تعترض طريق نموه العاطفى** اذ اننا قد نواجه بأن الطفل على درجة كبيرة من العناد ، او شديد العصبية ، فهو يثور باكيا عند اقل اثارة الى ارتداء طفولى ، كأن يضع ابهامه فى فمه عند الاستغراق فى التفكير ، او قبل النوم ، ويصبح شديد الالتصاق بالام .

ويمكن ان نرجع العوامل المساعدة على صعوبة التكيف مع الأسرة والتى من شأنها احداث مثل هذه الصفات السيئة ، الى عدة اسباب أهمها :

● اصابة الوالدين او احدهما بالقلق النفسى ، مما يؤثر على أسلوب تربيتهما للأبناء ، ويصبحان غير قادرين على تنشئة الطفل ، وتربيته التربية السليمة .

● انشغال الوالدين فى عملهما الخاص ، وعدم وجود وقت كاف لديهما لرعاية الطفل ، وعدم محاولة اعطاء الأم من وقتها لأطفالها مما يعوضهم عن انشغال والدهم .

● مرض الطفل المتكرر : مما يجعل الوالدين يحيطانه بالتدليل والرعاية الزائدة ، ولايسمح لهما بالتفكير فى عقابه اذا اخطأ او تأنيبه متعللين بانه ضعيف ودائما مريض .

● وقد تكون تلك الصعوبات رد فعل لذهاب الطفل الى مدرسة فيها ضغط تربوى وانضباط شديد على تصرفات الأطفال مما يجعل الطفل ينفجر منفسا عن ذلك عند عودته الى المنزل .

■ **وعن المحور الثانى الذى تدور فيه حياة الطفل وهو المدرسة :** قد يواجه الطفل كثير من المشاكل ، فاذا لم نبادر بحلها فانها تتفاقم ، وتسوء حالته تماما عاما بعد عام .

ولعل أوضح المشاكل هى اصابات المخ التى تسبب له قدرا من التخلف العقلى يجعل الطفل اقل قدرة من زملائه على التحصيل ، ومثل هؤلاء الأطفال يحتاجون لمساعدات خاصة ، ومدرسين مؤهلين لتعليمهم ، ويجب التنبيه لذلك وعدم وضع الطفل بين أطفال يفوقونه قدرة ، اذ ان ذلك يؤثر تأثيرا سيئا على نفسيته .

كما ان هناك الطفل ضعيف النظر او ضعيف السمع الذى ان لم يعالج فستجد ان المدرسين يعاملونه على انه طفل متخلف عقليا ، او ضعيف القدرة على التحصيل ، بينما لو عولج من ضعف الابصار او ضعف السمع لامكنه مسايرة زملائه بل وقد يتفوق عليهم .

وكثيرا مايكره الطفل التعليم ، ويتأخر فى تحصيل الدروس نظرا لسوء علاقته بمدرسه لقسوته عليه وسوء معاملته له ، فيفقد الرغبة فى التعليم

واذا ماتنبه الأهل فى هذه السن الى مثل هذه المشاكل فان الحل سهل ميسور ويمكن للطفل ان يستمر فى دراسته ، ويسعد بها ويدخل فى منافسة مع زملائه واصدقائه فى المدرسة ، وينشأ لدينا فى المستقبل جيل من الشباب السوى المتوازن من الناحية النفسية والمتفوق علميا ، بعيدا عن العنف والانحراف .

إيناس عبد الغنى



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

افتتاح مكتبة الأطفال بالجيزة ١٥ مارس

امر عمر عبدالآخر محافظ الجيزة بتجهيز واعداد مكتبة الاطفال الجديدة بالجيزة للافتتاح يوم ١٥ مارس القادم . واعتمد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لدعم المكتبة وتاثيثها . وانشاء سور حولها لحماية روادها من الاطفال .

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها المحافظ امس بحى جنوب الجيزة لتفقد المشروعات بها .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩

مجلس الشورى يناقش غداً رعاية الطفل فى المجتمع المصرى

كتب : محمد المختار :

يبدأ مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفى ، غدا ، مناقشة تقرير لجنة الخدمات بالمجلس عن « الطفل فى المجتمع المصرى ، الواقع والمتطلبات » .

اوصت اللجنة بدعوة الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة والتطوعية والافراد الى التحرك الجاد وتعبئة الجهود لتنفيذ اهداف وثيقة الرئيس ، باعلان العقد القادم ، عقد الحماية ورعاية الطفل المصرى .

وأوصت باستلهام روح الشريعة الاسلامية ومبادىء الدستور فى صيانة حقوق الطفل وتنمية الوعى الجماعى بهذه الحقوق ، وتوفير المؤسسات القادرة على صيانتها ، وتشديد العقوبة فى جريمة خيانة الامانة اذا وقعت على اموال القاصر من الوصى عليه .

واوصلت اللجنة باعادة النظر فى التشريعات الخاصة بالطفولة بوجه عام وفى قانون الاحداث بوجه خاص

ورحبت اللجنة بقيام المجلس القومى للامومة والطفولة ودوره المنتظر فى التنسيق الفعال والمؤثر بين القطاعات العاملة فى مجال الطفولة .. مع الاهتمام برعاية الام التى هى الاساس فى خلق جيل صالح لخدمة الوطن .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

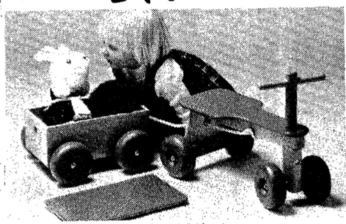
حماية الأطفال من الدمى والكتب المؤذية

مهرجان لكتب الأطفال ولعبهم في الكويت

الكويت ـ كونا: اكدت رئيسة قسم ثقافة الطفل في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السيدة امل الغانم ان اللجنة المكونة لاختيار كتب الاطفال ولعبهم في مهرجان كتب ولعب الاطفال راعت الجوانب الصحية والنفسية للطفل في عملية الاختيار.

واضافت السيدة الغانم ان اللجنة تشكلت من اختصاصيين في هذا المجال وتضم في عضويتها رئيس وحدة الصحة الوقائية في وزارة الصحة وان عملها مستمر منذ اكثر من اربعة اشهر وهي تطبق الاسس الموضوعية عند فحص الكتب واللعب المقدمة للمشاركة في مهرجان كتب ولعب الاطفال.

وقالت السيدة الغانم في لقاء مع



دمى غير مؤذية في تصرف الاطفال.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ شباط ١٩٨٩

مركز النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكالة الانباء الكويتية «اننا لا نعمل من فراغ بل نعتمد المنهج العلمي في الفحص وانه تم وضع عدة اسباب يتم على اساسها استبعاد الكتب واللعب».

وذكرت ان هذه الاسس التي يتم على اساسها استبعاد اللعب هي احتواؤها على اجسام صغيرة قابلة للبلع من قبل الطفل واحتواء اللعبة على مواد كيمياوية خطرة بالاضافة لالعاب النفخ لما تسببه من اذى للجهاز التنفسي كونها سببا لنقل العدوى عند استخدامها من فم لآخر واللعب ذات الاطراف الحادة حتى لا تسبب جروحا واذى للطفل والعاب العنف كالاسلحة وما شابهها لما لها من مخاطر نفسية سيئة على الطفل.

واضافت ان اللجنة تستبعد الالعاب ذات الالوان الفسفورية المؤذية للنظر او التي تتحلل اصباغها واللعب الرديئة الصنع وبعض الالعاب ذات الاصوات الرديئة والفرو والالياف البلاستيكية لما تسببه من حساسية وامراض للجهاز التنفسي والالعاب التي تكون ثقيلة وصغيرة والتي قد تكون اداة جرح وقتل والالعاب التي تحمل دعاية ما.

وقالت السيدة الغانم ان اللجنة تستبعد كذلك الالعاب غير التربوية او تلك التي تكون لها تأثيرات نفسية سيئة تسبب للطفل الاحباط او العجز او الخوف وغير ذلك.

واضافت السيدة الغانم انه بالطريقة ذاتها وضعت اسس لاستبعاد بعض الكتب وهي التي تتعارض مع القيم الدينية والاهداف الوطنية والقومية والتي تكون فوق مستوى الاطفال اي فوق السن المحددة وتلك التي تحمل مواضيع العنف والقسوة والرعب لما لها من تأثيرات نفسية سيئة جدا والكتب ذات المضامين غير التربوية او التي تحث على السلوك السيىء.

كما تستبعد الكتب الهابطة من حيث المحتوى او الاسلوب والكتب الرديئة الطباعة او ذات الخط الصغير الذي تصعب قراءته وتستبعد السلسلة ذات الموضوع الموحد بالاضافة للكتب التي تحتوي على مواضيع السحر والخرافات واية اسباب اخرى تستجد اثناء الفحص.

وعن دور المجلس في الاشراف على اللعب التي يتم استيرادها للسوق المحلية قالت السيدة الغانم «للاسف ليس من دور اذ يقتصر دورنا فقط على ما يتم عرضه في المهرجان».

واوضحت انه من باب المسؤولية تجاه الاطفال قام المجلس ممثلا بوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني السيد راشد الراشد ببيان مخاطر بعض لعب الاطفال الموجودة في السوق المحلية لوزير الصحة العامة وبناء عليه اصدر وزير الصحة قرارا بتشكيل لجنة مكونة من وزارة الصحة ووزارة التربية ووزارة التجارة والصناعة ومعهد الكويت للابحاث العلمية بالاضافة للمجلس الوطن لدراسة مخاطر بعض لعب الاطفال وضرورة وضع مواصفات قياسية كويتية لذلك.

وقالت السيدة الغانم: ان هذه اللجنة مضى على تشكيلها اكثر من ثلاث سنوات بحثت فيها طرق الرقابة والاشراف على اللعب التي ترد من خارج البلاد وتحديد خطورة بعض المواد المستخدمة في تصنيع هذه اللعب وصلاحيتها لاستعمال الاطفال حسب الفئات العمرية.

واضافت ان اللجنة خرجت بتوصيات من ضمنها وضع مواصفات قياسية ملزمة لمستوردي اللعب ووضعت شروط الافراج الجمركي للارساليات الواردة من هذه اللعب بعد تطبيق الشروط التي فرضتها اللجنة للاستيراد.

كما وضعت اللجنة بنود المواصفات القياسية بعد الاستعانة بكثير من المراجع العالمية وبعد مراسلات بين اللجنة والهيئات الدولية المختصة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حواء

التاريخ : ١٤ أيار ١٩٨٩

...نك .. وعالم الغموض والأسرار

ايفون رياض

● كانت حياتها كالقنبلة الموقوتة التي يمكن أن تنفجر بين دقيقة وأخرى وتتناثر أشلاؤها . وكنا متوقعين لها هذا لعدم حدوث التوافق الذهني بينها وبين زوجها حتى مع استمرار الزواج وانجاب ثلاثة أطفال . وعندما قابلتني أخيرا قالت انها تضع اللمسات الأخيرة لتحطيم القيد الذي يربطها بزوجها . فسألتها ما هو تأثير هذه القرارات على الأبناء ؟ فصدمتني بقولها انهم لايعرفون أي شيء حتى الآن فهي كانت في محاولة دائمة لابعاد كل المشاكل عنهم لكي لا يهتز استقرارهم أو يخيم على حياتهم شبح القلق .

● يجب أن يقال السر في حدود مايقدره الطفل ومع احترام عقليته ، وفي جو من الحب والحنان لكيلا يدمره أو يسبب صدمة له .

فقلت لها : هل تقدرين الصدمة التي سوف يشعرون بها عندما تختلف حياتهم تماما عنها سابقا دون أدنى انذار ؟ وكيف يستقبلون الخدعة التي كانوا يعيشون فيها مع عدم كشفكم للغموض والأسرار التي كانت تحيط بهم ؟ وتأكدت في هذه اللحظة أن هناك أخطاء كثيرة يقع فيها الآباء رغبة منهم في حماية الأبناء وتحقيق الاستقرار لهم في حين أن قول الحقيقة يكون هو الأفضل بالنسبة لهم عن الاستقرار

الوهمي الذي يعيشون فيه أثناء احاطتهم بهذا الجو من الغموض . وأخذت أفكر في مدى تأثير الأسرار على الأسرة ؟ فهي قد تعطينا الفرصة أو القدرة على التحكم في بعض الأمور ولكنها في الوقت ذاته تبني جدارا بيننا ، وبين من نحب ونهتم ، ولذلك فهي عامل خطير في حياة الأسرة قد تكون نتيجة الدمار لأحد الأفراد أو الضغوط النفسية التي قد تؤثر في النهاية على الرابطة الأسرية أو السعادة التي نتمناها لها دائما .

والمشكلة بالنسبة للأسرار في الأسرة أنها تحاول ابعاد بعض أفرادها عن الحقيقة في حين يكون الاحتياج الى الرابطة القوية بينهم أكثر ، لذلك فالوضوح هام جدا لكل الأسرة .

مشاعرهم الرقيقة !

نحن عادة نبعد الأسرار عن الأبناء رغبة منا في حمايتهم وحماية أنفسنا . فنحن نخاف من تأثيرها على مشاعرهم الرقيقة كما نخاف أن يرانا أبناؤنا على حقيقتنا فيقل حبهم لنا ، وبهذا نحميهم من معرفة معلومات أو أخبار صعبة بالنسبة لهم في حين أننا إذا



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

اشركناهم معنا حتى فى مواجهة المتاعب التى تقابلنا فنحن فى هذه الحالة نساعدهم على النضج ونمو التفكير . فقد يلجا الاباء الى ابعاد الابناء عن مشاكلهم لكى لا يروا لحظات الضعف لديهم فى حين ان المشاركة فى هذه الناحية والاحساس باحزان الاب او الام ومشاهدة حتى دموعهما يعلم الطفل انه من الطبيعى التعبير عن العواطف . فهذه المشاهد العادية التى تمر فى حياة كل أسرة لا تدمر الاطفال باى حال من الاحوال بل تعلمهم انه من طبيعة الحياة مواجهة المواقف الصعبة التى تحتاج إلى مساندة افراد الاسرة جميعا إلى ان تمر بسلام بدلا من ان تكون ملقاة على عاتق الاب والام فقط .

اهتزاز الثقة

إذا رجعنا إلى الاسرار التى كان يحتفظ بها اباؤنا فسوف نعرف تماما ما هو نوع الاسرار التى تؤثر على الابناء ، فقد ذكرت لى صديقتى «سامية» انها عندما كانت فى التاسعة من عمرها لسبب ما ترك والدها المهندس عمله فحاولت والدتها ان تخدعها لكى تظل صورة الاسرة السعيدة فى ذهنها بان اصرت ان يخرج الاب فى ميعاد عمله المعتاد ويعود ايضا فى نفس الميعاد ، ولكن حدث فى يوم ما ان خرجت سامية من مدرستها مبكرة واتخذت طريقا آخر إلى البيت فوجدت والدها يجلس على المقهى وعندما وجهت اسئلة كثيرة إلى والدتها اكتشفت الخدعة التى عاشت فيها عدة اشهر وقالت لى ان تاثير هذه الخدعة كان شديدا عليها ففى البداية شعرت بالأسف بالنسبة له ثم الخوف من الضائقة المالية التى قد تعيش فيها الاسرة ، بعد فترة قصيرة شعرت بالغضب الشديد من والديها لاخفائهما عنها هذه الحقيقة ، ومع انها متزوجة الآن واصبحت اما لطفلين إلا انها لم تنس ما فعله والداها بها باخفاء هذا السر عنها ولذلك تشعر ببعض التباعد عنهما لهذا السبب .

ففى بعض الأوقات ونحن نحمى الطفل ونبعده من معرفة ان هناك شيئا خطيرا يحدث للاسرة نكون بهذه الطريقة قد حاولنا ابعاده عن باقى افراد الأسرة ويشعر نتيجة لذلك باهتزاز فى الثقة بالنفس لانه غالبا ما يدور فى ذهنه هذا التساؤل . لماذا اثق فى والدى او والدتى ؟ هل لعدم تميزى بالذكاء او لعدم حبهما لى ؟

وبالاحتفاظ بالأسرار نحن نمنع الأبناء من الحصول على المعلومات التى تساعدهم على الاختيار واتخاذ مما يسبب لهم الكثير من المشاكل فى حياتهم . فمثلا عندما انجبت سميرة طفلها الثانى متخلفا عقليا واخذت تبحث عن السبب فى هذه الحالة عرفت من الطبيب انها قد ترجع الى عامل الوراثة وبسؤال والديها عرفت قصة شقيقها الذى كان يعانى من نفس الحالة وتوفى قبل مولدها . فاخفاء هذا السر سبب لها اكبر مشكلة فى حياتها لانها كان من الممكن ان تحذر الانجاب . لذلك من المهم ان يعرف الابناء مثل هذه الاسرار بطريقة طبيعية منذ الصغر لكى لا تحدث لهم مثل هذه الصدمات .

جو الغموض

فى معظم الأوقات عندما نحتفظ بالاسرار بهدف إبعاد الابناء عن القلق ناتى بنتيجة عكسية ، وهذا ما تاكدت منه بمعرفتى قصة صديقتى سامية فقد عانت فى طفولتها من شدة قلق والديها عليها بسبب وجود مرض ما فى قلبها . وانتقل هذا القلق اليها ايضا لانها لم تعرف حقيقة حالتها ومدى خطورتها حتى وصلت الى سن العشرين . وحاولت ان تفهم من طبيبها المعالج حالتها ومدى خطورتها فشعرت فى هذه الحالة انها قاست من القلق بصورة اكبر كثيرا من الحقيقة وتاكدت من هذا ان رغبة والديها فى ابعاد القلق عنها باخفاء الحقيقة كانت هى الاصل فى الشعور بالقلق المبالغ فيه لغموض الحالة بالنسبة لها . وبدات بعد ذلك تعيش بطريقة اكثر مرحا وسعادة بعد ان اصبحت على اتصال دائم مع طبيبها المختص ، وبعد زوال جو الغموض المحيط بحالتها .

وهذا يحدث ايضا بالنسبة للآباء الذين يحاولون إبعاد القلق عن اطفالهم المعوقين بالقول دائما امامهم انهم طبيعيون ولا يوجد اى شىء فيهم يختلف عن باقى الاطفال وهذا عكس مايلاحظه الطفل نفسه ،



● قد تحفظ العائلة الأسرار فى الأعماق من أجل استقرار الأبناء ولكن فى معظم الأوقات يكون قول الحقيقة هو الأفضل بالنسبة لهم .



المصدر : حواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

لانه يذهب إلى العلاج بانتظام ويرى اهتمام والديه بالحديث مع الطبيب دائما عن حالته - بينما هما لايتحدثان معه عن الحقيقة وهذا يخلق بالنسبة له جوا من القلق والغموض ويشعره بخطورة حالته بينما إذا عرف الحقيقة ووجد ان الجميع يحاولون قدر استطاعتهم علاجه فهذا يعطيه بعض الشعور بالأمان والمشاركة .

عرض الحقيقة

كشف الاسرار بالنسبة لافراد الأسرة قد يشعر بعضهم بالالام ولكن غالبا مايكون هذا للطريقة التى يقال بها السر وليس للمعلومة التى تصل إليهم ، ولذلك فكشف السر للطفل يجب أن يكون بطريقة تدريجية مع احاطته بالحب والحنان لان قول الحقيقة سافرة قد يدمر الطفل وهذا ما حدث في الواقع بالنسبة «لرامز» فقد كان متعلقا بامه طوال مرحلة الطفولة المبكرة ثم واجهته في سن الثامنة بانه ليس ابنها .

فهى زوجة والده وفى هذه الحالة شعر بالضياع وانه خدع طوال السنوات الماضية . واخذت تتردد فى اعماقه اسئلة كثيرة منها .. لماذا حاول والده إبعاد الحقيقة عنه ؟ واين والدته الحقيقية ؟ ولانه صدم تماما لم يحاول مناقشة الموضوع معهما وبدأ الانطواء على نفسه بعيدا تماما عن باقى افراد الاسرة . فمعرفته لهذه الحقيقة دمرته . ولكن الصورة كانت ستختلف تماما إذا حاولت زوجة والده افهامه الواقع مع احاطته بالحب واشعاره انه اصبح بالنسبة لها فى مرتبة الابن وانها متعلقة به اكثر من الاخرين كل هذا كان سيساعده على تقبل الحقيقة . ويمنع حدوث الصراع فى اعماقه عن حقيقة مشاعرها بالنسبة له . لذلك لابد للاباء ان يضعوا فى اعتبارهم انهم اذا قرروا كشف بعض الأسرار للابناء ان يكون لديهم الوقت الكافى للمناقشة والاجابة على الاسئلة لكى يفهم الطفل الواقع وينقشع الغموض المحيط به مع احاطته بالحب والحنان في الوقت ذاته .

مرحلة العمر

هناك اختلاف واضح بين مشاركة الابناء فى المعلومات الخافية بالأسرة وبين مدهم بمعلومات تثقل عليهم وتهز ثقتهم ، فى قيم فرد من افراد الأسرة . لذلك فعند حدوث المشكلة بين الزوجين التى تهدد استقرار الأسرة ولا يمكن حلها باى حال من الاحوال ويتقرر الانفصال بينهما لابد ان يفهم الأبناء هذه الصورة بطريقة تدريجية ويشعرون فى الوقت ذاته باهميتهم بالنسبة للجانبين . وانهم فى المرحلة الجديدة سيتحقق لهم الاستقرار سواء مع الأم او الأب لان حدوث الانفصال المفاجىء بين الزوجين قد يدمر الأبناء ويسبب فى اعماقهم شروخا قد يصعب بعد ذلك علاجها . مع مراعاة كل جانب من الجانبين الآخر . فمثلا من الخطأ بالنسبة للام التى توشك على الانفصال عن زوجها ان تشعر الابناء ان والدهم خائن او غير امين على حياتهم . فهذه الصفات التى تطلقها على زوجها من الممكن ان تهز ثقة الأطفال فى كل المحيطين بهم وخاصة إذا كانوا فى مرحلة من العمر لا تناسب معرفتهم لكل الحقائق . فلابد فى هذه الحالة من احترام مرحلة العمر وظروف الطفل فلا تقال مثل هذه الاسرار فى محاولة من الام ان تكسب ابنها الى جانبها فالمهم ان يعرف الطفل الحقيقة كما هى لكى لايشعر انه كرة يتقاذفها الأباء للمشاكل الموجودة بينهما .

كما يجب أن يعرف الطفل تطور الاحداث اولا باول ، فاذا كانت الأم المطلقة تنوى الزواج بعد ذلك من شخص معين يعرفه الطفل فيجب



المصدر : حواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٨٩

● من الأسباب التي تجعل الآباء يفضون بالأسرار لأبنائهم خوفهم من أن هذه الأسرار قد تصل إليهم بصورة تسيء إلى صورة الآباء .

ان تقول له من البداية انها مقدمة على ذلك لكي لا يصدم بالمفاجاة .

ببساطة ووضوح

قد تجدين بعض الصعوبة عند محاولتك الكشف عن سر من الاسرار لابنك فتهرب منك الكلمات وتبحثين عنها بصعوبة ، وفي الحقيقة فلا توجد كلمات سحرية تحل المشكلة ولكن كل ما يجب عمله هو انتهاز فرصة وجود افراد الاسرة معا والشعور بان الوقت مناسب لكي يعرف ابنك هذا السر ثم ابدئي في قول الحقيقة باسلوب بسيط رقيق واضح مع احاطته بالحب وفتح الحوار معه عن هذه المعلومات التي كنت تخفينها عنه . وفي حالة شعورك بصعوبة في مواجهة ابنك

بالسر يمكنك اللجوء إلى اقرب شخصية اليه بعدك لكي يساعدك في هذه المواجهة وهذا الاسلوب يفيد في كثير من المواقف خاصة في حالة الاحتفاظ بالسر عن الطفل لمدة طويلة وإذا كان يسبب له القلق والحزن . ومن الدوافع التي تدفع الاباء للافضاء لابنائهم بالاسرار خوفهم من ان هذا السر سيعرفه الطفل في فترة قصيرة او طويلة عن طريق الاخرين . فمثلا قد

يعرف الطفل من اقاربه إن والده لم يكن مسافرا ولكن كان يقضي عقوبة ما وهذا يعتبره الطفل نوعا من الخدع ، او عندما ينفصل الاب ويترك العائلة ويقال للطفل انه سافر وسيعود قريبا ويعرف الطفل الحقيقة من مصادر اخرى ، مما يحدث له صدمة عنيفة فمن الافضل أن تقال الحقيقة للطفل بطريقة بسيطة تبعد عنه كل المتاعب النفسية ولا تقلل باى حال من الاحوال من قيمة والده او والدته

فيجب أن يعرف ان كل شخص معرض للخطا ولابد ان يستفيد من الاخطاء التي قد تحدث في حياته فيتعلم الكثير من هذا ، وتصبح تصرفاته اكثر حذرا وحرصا . كي يتعلم ايضا انه اذا اخطا فرد من الاسرة او واجه مشكلة ما فلابد لباقي الافراد من مساندته وبذلك يفهم الطفل المعنى الحقيقي للتسامح .

وفي النهاية يمكن القول بان سعادة الابناء هي هدف كل اسرة ، ومحاولة حمايتهم من القلق الناشيء من جو الغموض والاسرار ، ياتي بنتيجة عكسية . بينما الصراحة والوضوح في معظم الاحيان تقوى من الروابط الاسرية وتعلم المساندة ومواجهة ظروف الحياة بصلابة وقوة .



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

.. إنهم يسرقون الأطفال

من المنتظر أن تشغل هذه القضية مساحة كبيرة من الرأى العام الأمريكى والعالمى عند عرضها على المحكمة خلال الأيام القادمة ، ويتوقع الخبراء أن تحتل تلك المشكلة العناوين الرئيسية للصحف والمجلات فترة طويلة ، لماذا ؟ لأنها قضية إنسانية خطيرة من الدرجة الأولى ، ولأنها قد تكشف الستار عن قضايا أخرى أكثر خطورة .

وخيوط المأساة تنسج قصة حزينة أبطالها أسرة أمريكية مكونة من الأب ارنست تويج – ٤٤ عامًا – ويعمل فى السكة الحديد ، وزوجته رجينا – ٤٦ عامًا – وأولادها السبعة ، و كبارهم فى التاسعة عشرة من عمرها ، ومنذ عشر سنوات وضعت رجينا طفلتها أرلينا فى مستشفى هاردى موريال بفلوريدا ، وبعد أيام عادت كالمعتاد إلى منزلها مع طفلتها الجديدة ، ولكن الطفلة أصيبت فى اليوم الثالث من مولدها بحالة غريبة أدت إلى تحول لون بشرتها إلى اللون الأزرق ، وذهبوا بها إلى مستشفى آخر فى ميامى ، وقال الأطباء إن قلبها عليل ، وقاموا بعمل جراحة سريعة للطفلة الوليدة وعاشت الطفلة سنواتها العشر فى آلام متصلة بسبب أمراض قلبها ، وفى النهاية طلب الأطباء إجراء جراحة خطيرة لتغيير الصمامات ، وأثناء التحليلات التى تسبق الجراحة لاحظ أحد الأطباء أن فصيلة دم الطفلة تختلف تمامًا عن دماء الوالدين ، وأعاد البحث مرة أخرى فتأكدت ظنونه : أن الطفلة ليست هى الأبنة الحقيقية للوالدين . وأضطر الطبيب إلى اعلانها بتلك المفاجأة المذهلة ، ووسط الذهول والدموع أصر الأب والأم على إجراء الجراحة وتحمل النفقات الباهظة ، لأن مشاعرهما تجاه الطفلة لم تتغير .. وبالفعل أجريت الجراحة ولكن جسد الطفلة الضعيف لم يتحمل .. وماتت ارلينا لتنتهى قصة عذابها .. وتبدأ قصة عذاب الوالدين اللذين اكتشفا أنهما فقدا طفلتين مرة واحدة .. الطفلة الأولى التى قاما بتربيتها ثم اكتشفا أنها ليست طفلتها ، وفقدا أيضا الطفلة الحقيقية التى لا يعرفان عنها شيئا ..



الأب ارنست وزوجته رجينا

وبدأ محامى الأسرة يعد أوراقه ليطلب تعويضًا قدره مائة مليون دولار من المستشفى الذى كان سببا فى هذا الخطأ .. وبدأت التحقيقات تأخذ شكلاً جادًا استدعى تدخل وكالة الأمن القومى ، حيث ثبت أنه فى نفس اليوم الذى ولدت فيه الطفلة ارلينا وضعت سيدة أخرى مصابة بالسرطان طفلة صغيرة ، وطلبت عرضها للتبنى لأنها لا تريدها ، وذكرت رجينا فى التحقيق أن الطفلة التى جاءوا بها إليها فى اليوم التالى لم تكن طفلتها ، وإنها ذكرت ذلك للممرضة ، ولكن الأخيرة قالت لها إن الشريط الملصق بيد الطفلة يحدد اسمها .. وثبت أيضا أن الأوراق الأولى التى تحدد فصيلة دم الطفلة قد اختفت تمامًا من سجلات المستشفى ، وأثار المحامى عدة أسئلة هامة مثل لماذا أعطى المستشفى شهادة بسلامة الطفلة عند خروجها ، بينما هى فى الحقيقة تعانى خللاً خطيراً فى القلب استدعى اجراء جراحة فى اليوم التالى لخروجها منه ولماذا تغيرت أوزان الطفلة عقب الولادة ، ودونت أرقام تقل كثيراً عن سابقتها ؟ ولماذا لا توجد أوراق تبنى الطفلة الأخرى التى ولدت فى نفس اليوم ، فى سجلات المستشفى ؟.

وتقول الام الحزينة رجينا إنها كانت بدورها طفلة متبناة ، ولذلك فقد كانت حريصة على وجود أسرة متماسكة ، وقد نجحت فى ذلك لولا ذلك الحادث الذى هد كيانها وكيان زوجها الذى يتمنى أن يكون لديه عشرة أطفال ، وقد بدأ رحلة عذاب جديدة فى البحث عن طفلتها الحقيقية وأين تكون الآن ؟ وتساعدها وكالة الأمن القومى التى تجرى تحرياتها لاعتقادها بوجود شبكة كبيرة لسرقة الأطفال وبيعهم إلى أسر محرومة من الإنجاب أو لتجار الرقيق الأبيض ، ومن المؤكد أن اكتمال عناصر هذه القضية عند عرضها على المحكمة سوف يثير قضايا أخرى تهز الرأى العام الإنسانى ، وربما أدت إلى زيادة الدعوة إلى الولادة داخل المنزل ضمانًا لعدم حدوث مشاكل ، وهذا ما كانت تفعله المرأة المصرية سابقا ..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

مناقشات حامية فى مجلس الشورى حول واقع ومستقبل الطفل المصرى

اعادة النظر فى التشريعات الخاصة بالطفولة لتلائم التغيرات الاجتماعية وتحد من الجريمة والانحراف



طالب مجلس الشورى في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور على لطفى بالا ينظر الى مشاكل الطفل المصرى منعزلة عن مشاكل المجتمع وبان تراعى المساواة في حجم الرعاية المقدمة لكل من الطفل في الريف والمدن ... واكد اعضاء المجلس ان دور الحضانة مع التسليم باهمية رسالتها لن تكون بديلا عن رعاية الام لطفلها في سنوات عمره الأولى مما يتعين معه تقديم التسهيلات للام لتتفرغ لهذه المهمة ..

قال العضو عبد الصبور شاهين ان العناية بالطفل لابد ان يصاحبها عناية بالكبار الذين لهم تأثيرهم على الصغار مما يقتضى حسن توجيههم وطالب بان ينظر لبرامج الاطفال نظرة تربوية وليست تجارية ..

وفي بداية الجلسة ادى السيد عبد المجيد الشوادفى اليمين الدستورية خلفا للمرحوم عبد العزيز مصيلحى نائب الشرقية .

وكان المجلس قد استعرض امس تقرير لجنة الخدمات عن الطفل في المجتمع المصرى .

والذى يؤكد ضرورة مراعاة ان يكون لخطة تنمية الطفل المصرى مكانها البارز في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وطالب التقرير باعادة النظر في التشريعات الخاصة بالطفولة بوجه عام وفي قانون الاحداث بوجه خاص بغية تطويرها بما يلائم التغييرات الاجتماعية من ناحية ولتلافى الثغرات التى ينفذ منها المجرمون في استغلال الاطفال وتحريضهم على الجريمة والانحراف ...

واعلنت ابتسام عبد الوهاب وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية ان الوزارة تشرف على ٣٠٠٠ دار حضانة تخصص لها مايقرب من ١٧٠٠ مشرفة وانها تحاول تعويض النقص في المشرفات المؤهلات بالتوسع في الدورات التدريبية المكثفة حتى تعى كل مشرفة كيف تتعامل مع الطفل ..

وقالت ان الوزارة تستهدف تنفيذ مشروع ضخم يسمى طفل الريف ويعمل على توفير مزيد من الرعاية للطفل والأم في الريف .

وقالت ان وزارة الشئون الاجتماعية تشرف على جميع دور الحضانة بحكم القانون وتعتبر هذه الدور مراكز اشعاع لتوعية الأم والاسرة

طفل الريف وطفل الحضر

وكان اول المتحدثين محمود هاشم وقال ان الفارق كبير بين طفل الريف والحضر فالثانى يتمتع برعاية صحية وثقافية اما الأول فنصيبه من الرعاية محدود للغاية ونفس الامر ينطبق على الأم هنا وهناك ..

فالفارق كبير بين طفل يجلس على الارض في مدارس الريف وبين المطالبة بانشاء مكتبات في مدارس المدن ... وهناك المدارس الايلة للسقوط في الريف وقرى بدون كردون يتعذر انشاء مدارس فيها ...

وعقب الدكتور على لطفى : ان انشاء المكتبات في الريف لابد ان يكون في اغلبه بالجهود الذاتية فالمدن تجمع التبرعات لانشاء مثل هذه المكتبات ويجب ان تقتدى القرية بذلك ..

وطالب حلمى سليمان تصحيح واقعة وقال ان في اسيوط الاطفال لايجلسون على الارض في المدارس فالان لايوجد طفل في اى قرية يجلس على الارض وتم تدبير مقاعد للتلاميذ في كافة المدارس بمحافظة اسيوط ..

وقال نظمى بطرس ان الطفولة محور اساسى في كيان الانسان فالطفولة ركيزة لبناء الانسان وتوازن المجتمع ضرورة في ايجاد اساس ومناخ سليم للطفل فالمجتمع المتوازن هو الذى يتوفر فيه الشخصية السوية للطفل ..

ومسئولية البيت هى المسئولية الاولى لتكوين الطفل والفارق كبير بين طفل ينشأ في بيئة تحكمها المحبة والتعاون عن طفل ينشأ في بيئة تحكمها الكراهية والبغض والتفكك .. والحضانة ايضا عليها مسئولية تربية الطفل في ود ومحبة ومساواة بينه وبين الاخرين ويتعين هنا ان تقوم دور الحضانة بالاستعانة بمربيات ومدرسات يفهمن واجبهن ... وفي دور الحضانة ايضا يتعين ترسيخ الاجتهاد الشخصى في وجدان الطفل وتنمية الجهد الذاتى للابتكار والابداع ..

وقال حسنى الرودى ان هناك امراضا تلحق بالاطفال مثل الحمى الروماتيزمية وتحتاج للحد من انتشارها الى رعاية طبية وعلاجية مكثفة كذلك هناك بعض حالات الولادة التى يصاحبها تخلف عقلى للطفل ولابد من اعداد الدراسات في هذا الشأن ونرجو ان يعمم التأمين الصحى على مستوى الجمهورية وليس على مستوى أربع محافظات فقط وهذا يمثل ضرورة قصوى للطفل المصرى ...

ونرجو الا ننظر لقضية الطفل منعزلة عن مشاكل المجتمع من أزمة اسكانية وصحية وخلافه ... فهذه المشاكل ايضا هى التى ينشأ فيها الطفل المصرى

الحضانة لاتحل محل الأم

وقال حسين حجازى ان المراة خرجت للعمل وهذا مطلوب ولكن الدولة اتجهت الى الغاء بعض المدارس التى تعد المراة للمنزل مثل المدارس النسوية ومهما تحدثنا عن الحضانات ودورها فانها لن تحل محل الأم في مرحلة الطفولة الاولى وحتى لو صرفت الدولة مرتب الام في فترة رعايتها لوليدها فهذا يعد استثمارا للدولة ..

وقالت هدى بركات مدير عام الاسرة والطفولة بوزارة الشئون انه من الواجب لفترة الحضانة تهيئة متكاملة للطفل تخلق لديه الابتكار والاستعداد للمرحلة التعليمية ومن هنا فان مرحلة الحضانة ستظل منفصلة عما يعقبها من مراحل تعليمية ..

وقال محمود رضوان ان هناك خلافا ينبغى ان يحسم بين وزارة التعليم ووزارة الشئون الاجتماعية فالشئون الاجتماعية

تتمسك بحقها المطلق فى الاشراف على الحضانات بينما وزارة التعليم ترى احقيتها فى الاشراف على دور الحضانة ..

وقال احمد شلبى ان لوزارة الشئون الاجتماعية دورا اصيلا فى دفع دور الحضانة ورفع مستوى ادائها ويجب ان نعلم ان مصر دورها طليعى وكافة الاجهزة التى تعمل فى مجال رعاية الطفل تستحق الشكر والتشجيع بالفعل ...اننا ايضا كما نهتم بالطفل فى الحضانة لابد ان نهتم بعودة التغذية فى المدارس

وقال عبد الصبور شاهين ان وزارة التربية والتعليم غائبة وليست ممثلة فى هذه المناقشة ونحن نناقش العناية بالطفل ...

والعناية بالطفل لابد ان تصاحبها عناية بالكبار فتأثير الكبار على الصغار يقتضى منا ان نؤكد على حسن توجيه الكبار ..

فلنخلع عن ثقافتنا وتعليمنا ذلك الجانب الترفيهى الذى يقدم للكبار ويدعى انه برامج ثقافية ايضا ..

وقد سمعنا ان هناك حرمانا للاطفال من حفظ النصوص القرانية وهذه تعد جناية نشكو فيها وزارة التربية والتعليم للمجلس مضطرة

وعقب الدكتور على لطفى قد تكون الوزارة لذلك لظروف مؤقتة نتيجة ادماج عامين فى عام واحد .

واستطرد العضو ان نظرة المجتمع للاطفال لابد ان تقف عند حد البلوغ فاذا بلغ الطفل لم يعد طفلا بل يصبح فردا مسئولا ...

كذلك اريد ان اشير الى موقف الاسلام من اللقطاء فهم ليسوا دنسا وانما هم طبقة لايجب ان ينظر اليها نظرة احتقار او نعمل على عزلهم فاللقطاء كرمهم القرآن ولذا يجب ان تحتضنهم الدولة ويرعاهم المجتمع فهذه مسالة شاملة ...

ويواصل المجلس مناقشاته صباح اليوم .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

كيف ينام طفلك نوما هادئا مريحا ؟

النوم ظاهرة طبيعية ، فيه يحصل الطفل على قسط من الراحة ، وتتجدد فيه خلاياه ويحصل الطفل على كمية النوم التي يحددها تكوينه الفسيولوجي الخاص به وعلى هذا فان الام لا تستطيع أن تفعل شيئا لطفلها لتكثر من كمية نومه أو تحددها . والطفل يستطيع أن ينام في أى مكان يكون فيه وذلك في معظم الظروف ما لم يكن هناك ما يقلقه كالمرض أو الالام أو الضوضاء . وامكانية الام في تحديد ساعات نوم الطفل محدودة ، إلا أنه يمكن من خلال اعداد مكان مريح للنوم أن تضمن للطفل النوم بالقدر الذى يحتاجه ولو ظل الطفل مستيقظا فذلك يرجع لعدم حاجته الى النوم ..

عندما يكون الطفل حديث الولادة فانه ينتقل بين النوم تارة واليقظة تارة أخرى حتى انه يصعب على الام تحديد ما اذا كان الطفل نائم أم مستيقظا فالام حينما تبدأ في ارضاع طفلها يكون يقظا تماما ويمكن للام أن تدرك أن طفلها مازال يقظا من خلال اندفاعه وشغفه على الرضاعة وبعد ذلك ينام نوما عميقا ولا تستطيع أن توقظه .. وعلى الام خلال هذه الفترة أن تساعد الطفل على التفرقة بين النوم واليقظة . فبدلا من أن تتركه ينام ثم يستيقظ ثم ينام من جديد دون تدخل منها فمن الافضل أن تضعه في فراشه حينما تشعر أنه في حاجة الى النوم وأن تذهب اليه لايقاظه حينما يكون يقظا مع مجالسته وغمره بحنانها .



بقلم الدكتورة :

د . هدى حرحش

اخصائية طب الأطفال

في بداية حياة الطفل لا يقلقه من نومه الأصوات والأنشطة او الحركات العادية ولكن لو اعتاد الطفل على تردد الأفراد عليه أو اعتاد على تهامس الافراد الى جانبه فقد يأتى الوقت الذى لا يستطيع فيه النوم دون ذلك وعلى هذا فمن المهم تركه ينام حيث مستوى الصوت العادى حتى لا يتوقع الهدوء دائما .. والطفل عند ولادته يقلقه عديد من الأشياء كالجوع والبرد والالام والتقلصات التى تسببها الامعاء والانقباضات العصبية اللا ارادية التى تنتابه احيانا في هذه الأيام الأولى من عمره وتطلق عليها بعض الأمهات وصف (التفزز) ..

ولكي تساعد الام الطفل على النوم خلال فترة الليل (في الشهر الاول) فان عليها ملاحظة أن الطفل قد انتهى من الرضاعة والتجشؤ وان الطفل مغطى وخاصة في فصل الشتاء .. وان تجعل الغرفة التى ينام فيها الطفل مظلمة ليلا حتى يعرف ان الاضاءة تختلف في الصباح عنها في المساء ..

بحيث يكون هناك ضوء بسيط في الغرفة حتى لا تضطر ان توقد النور الكلى عند دخولها له ..

وبكاء الطفل أحيانا في الليل يرجع الى احساسه بالجوع حيث ان فترة الليل طويلة عليه دون طعام او شراب فيجب على الام ان تطعمه حتى لا يستيقظ ..

اما بعد مرور الاربعين يوما فيجب على الام ان لا تعطى للطفل طعام ليلا أى بعد الثانية عشرة مساء ولكن يجب ان تتأكد من انه قد اكل وشبع وتجشا قبل نومه ..

وفي فترة الستة أشهر الاولى من عمر الطفل والتى تعرف بفترة الانضباط والاستقرار يرتبط الاستيقاظ في هذه الفترة بالطعام والسبب في استيقاظ الطفل في هذه الفترة يكون سببه انه جائع ويريد ان يأكل ثم ينام مرة أخرى

ومعظم الأطفال في هذه الفترة يخصصون وقتا لليقظة ويكون هذا الوقت دائما هو الجزء الثانى من بعد الظهر وعندما يكبر الطفل مثلا من ٣ الى ٤ شهور فان فترات اليقظة تزداد وفي هذه الفترة تستطيع الام ان تعطى طفلها الحنان والحب ..

مشاكل ومصاعب النوم ليلا

لكي تجعل طفلك ينام ليلا اطول واعمق فترة ممكنة عليك اتباع ما يلى :-

- تجنب مصادر الازعاج عن طفلك مثلا صوتك وحركاتك قد توقظه .

- وفي بعض الاحيان يبدأ الطفل في تحريك قدمه بقوة فيسبب ازاحة الغطاء من عليه فيبرد اذا كان الجو باردا فيجب على الأم الباس الطفل غطاء يشبه « الشوال » يحوى كل جسمه ويحافظ على دفء جسمه ..

- واحيانا يكون سبب ايقاظ الطفل التقلصات المعوية وتختفى باخراج الغازات .

- يجب على الأم ملاحظة أن الطفل كلما كبر فان نومه يقل فلو ظل الطفل نائما طوال النهار فانه يختار الليل للعب فيجب على الام أن تقلب هذا النظام ..

- وحاجة الطفل الى النوم في النصف الثانى من السنة الاولى هى امتداد لاحتياجه للنوم في النصف الاول من نفس السنة فلو كان قد تعود على النوم فترة طويلة فانه يستمر على ذلك في هذه الفترة وفي هذه الفترة تقل ساعات النوم .. كما أن الطفل في هذه الفترة لا ينام بعد كل وجبة بل انه يزداد نشاطا ويقظة وحب استطلاع وفضوله يمنعه من النوم .. وينام الطفل في هذه الفترة بين ١٢ - ١٤ ساعة ..

في هذه الفترة يكون الجوع الشديد أو الألم الشديد هما أسباب اليقظة ..

وفي هذه السن من ٩ - ١٠ شهور يستطيع الطفل أن يذهب الى فراشه وحده ولكنه يستطيع ان يظل يقظا لغرض ما ..

ومن الاسباب التى تؤدى الى ذلك هى انه عندما يقضى الطفل فترة طويلة خارج البيت في الاجازات او الرحلات مثلا فان عاداته وتقاليده اثناء النوم تتغير ولذلك عندما يعود الى منزله يحس انه غريب عليه ويأخذ فترة طويلة حتى يتعود عليه ..

وكذلك دهان الحوائط او تغير الاثاث او التغيرات الجوهرية في المنزل تؤثر على الطفل وتجعله قلقا واحسن لون يرتاح اليه الطفل بالنسبة لغرفة نومه هو اللون الأبيض او اللبنى او البيج ..

وعندما يتعود الطفل على ان الام تنام بجواره فانه من الصعب ان تتركه وحده ينام لأنه يقلق عندما لا يجدها بجانبه ..

وحتى تستطيع الام أن تتلافى هذه الظاهرة فهى بدلا من أن تتركه مباشرة بعد نومه في فراشه ان تتواجد في الغرفة لترتب ملابسه او تنظف أدواته بهدوء حتى ينام وهو في احساس بانه مع امه في نفس الغرفة فينام وهو مرتاح بدلا من ان تتركه فجأة فيحس بالخوف ولا يستطيع النوم . واحيانا يعتاد الطفل على عادة لا يستطيع النوم بغيرها وهى تنشأ بمساعدة الام مثل حمل الطفل والمشى به في الغرفة او أن تهزه على ارجلها . أو أن يأخذ العرائس او بعض اللعب في حضنه وهو نائم وهو يلح على الام ان تفعل ذلك كل ليلة وبعض الأمهات تجد مشقة في ان تفعل ذلك كل ليلة ولكن هذا افضل من بكاء الطفل لفترات طويلة قبل نومه ولو حدث ان قلق الطفل في فراشه فتذهب اليه الام وهو في فراشه وتهدئه لينام بأى طريقة ولكن لا تحمله خارج فراشه او خارج الغرفة . ولكى يرتاح الطفل في نومه فيجب أن تكون الساعات السابقة للنوم مرحة ومسلية وعلى الام الا تجعل اى شيء يقلقه وهو نائم مثل الحركة الكثيرة داخل الغرفة والاصوات العالية أو بعض الالتهابات الجلدية ومنع البرودة والدفء الزائد ولا يدخل الضيوف غرفة الطفل وهو نائم وأن لا تكون البطانية من النوع الخشن حتى لا تسبب التهابات جلدية تقلقه في نومه واذا حدث ذلك فيجب أن تدهن بالكريمات العادية ..

وهناك بعض الظواهر التى تحدث بعد العام الأول من العمر وأهمها :

١ - صعوبة الخلود الى النوم .

٢ - الاستيقاظ اثناء النوم .

٣ – الكلام اثناء النوم .
٤ – الاستيقاظ المبكر .

أولا صعوبة الخلود الى النوم

بعض الاطفال لا يريدون الذهاب الى النوم واى محاولة لتركه ينام يقابلها الطفل بالبكاء الحاد وبعض الاطفال لهم القدرة على الاستمرار فى البكاء لفترات طويلة حتى يقلقون بقية الاهل والام لا تستطيع ان تقاوم الطفل وبكائه ولذلك فهى تذهب اليه لتهدئته ..

وهناك بعض الحلول :

١ – ترك الطفل يبكى فى فراشه مهما اشتد البكاء ويقال ان الطفل فى اليوم الاول سوف يبكى ساعتين واليوم الثانى لمدة ساعة الى ان تقل المدة ويهدأ الطفل تدريجيا ولكن الطفل احيانا يستطيع ان يبكى ويصرخ لفترات طويلة بحيث لا يحتمل الأب والام هذا البكاء فيذهبون اليه وحمله وتهدئته .

٢ – الذهاب الى الطفل لحمله ومجالسته .

وهى الطريقة العكسية للطريقة الاولى وان كانت اسهل للطفل والام ولكنها لا تؤدى الى نوم الطفل لان الاهل يجالسون الطفل .

وهناك حل وسط بدلا من ترك الطفل بمفرده يستمر فى الصراخ او مجالسته اى تلبية رغبته ومجالسته وهذا الحل هو ان تترك الام الطفل فى فراشه وهو مبتهج وقد اتم ما يحلو له من لعب خاص به . ولو بدأ يصرخ عند تركه فعلى الام ان تنتظر بجانبه قليلا لتتبين نوع البكاء وحدته فقد يكف عن الصراخ وينام بعد وهلة ، اما اذا زادت حدة صراخه واستمر يبكى فعلى الام ان تعود اليه وان تجعله يكرر طقوس نومه مرة اخرى ثم تتركه هادئا مرة اخرى وعليها تكرار الذهب والعودة اليه عدة مرات حتى يغفل الطفل ويبدأ فى النوم وتستطيع الام العودة كل خمس دقائق وتمكث معه لمدة نصف دقيقة والهدف من هذه الطريقة هو انه فى كل مرة يتاكد الطفل ان امه موجودة معه ولكن يجب على الام ان لا تخرج بطفلها من الغرفة ولا ترفعه من فراشه ولا تظل فى الغرفة لفترة طويلة ..

ثانيا – الاستيقاظ أثناء النوم

ان معظم الاطفال يستيقظون من نومهم ليلا عدة مرات واذا لم يزعجهم احد او لم يجذب انتباههم احد فانهم يذهبون فى النوم مرة أخرى . وعلى الام ان تبتعد عن المقلقات الآتية :–

١ – لا تذهب الى غرفة الطفل اذا تحرك فى فراشه حتى لا تزعجه ولكن تذهب فقط اذا نادى عليها .

٢ – ترك الطفل ينام على غطاء السرير او دون غطاء كاف وخاصة فى فصل الشتاء .

٣ – على الام ان تربط السكالة او اللعب التى يلعب بها الطفل فى أعمدة سرير الطفل حتى اذا استيقظ وجدها بالقرب منه ..

٤ – يجب ان تحاول الام ان ينام الطفل فى مكان هادىء .

ويجب ان تحضر الام كوب لبن لان معظم الاطفال يكونون مرهقين جدا من اللعب ولا ياكلون قبل نومهم ولذلك فان شرب كوب لبن يكفى لاشباعهم فى الليل .

٥ – تحاول الام ان يشرب الطفل قبل النوم لان العطش يمنعه من الاستغراق فى النوم .

اما اسباب الاستيقاظ ليلا فهى :

١ – التجول فى المنزل اثناء الليل .

فى اواخر السنة الثانية عندما يترك الاهل الطفل يبكى طوال الليل فانه يستطيع ان ينزل من سريره ولكن هذا لا يشكل خطرا عليه ويذهب الى امه فى حجرتها .. وعلى الام ان تمنع الطفل هذا ولا تحاول ان يتعود عليه فاذا احست به يلعب فى فراشه فتذهب اليه وتمنعه من مغادرة فراشه او حجرته ولا تذهب به الى حجرتها .

٢ – التخيلات المرعبة .

تظهر هذه الاشياء عندما ينام الطفل فهو يبكى وهو نائم . ويستنجد بامه لانه لا يستطيع ان ينام .

وعلى الام ان تفهم طفلها اذا كان قادرا على الفهم والكلام ان هذه الاشياء خرافات وهى عادة تتعلق بالحيوانات او بعض الشخصيات وتطمئنه على انها لا تستطيع ان تاتى اليه وانه فى مامن منها .

والكوابيس تقلق الطفل جدا ولا يستطيع ان ينام منها وهذه الاشياء تدور فى وجدان الطفل وتخيفه وهى اشياء يراها الطفل فى نومه ولكنه يجسمها وهو نائم ولذلك يحلم بها ويصرخ وهو نائم ولذلك على الام ان تذهب بسرعة الى طفلها وتحتضنه حتى يحس انه ليس وحده .

والخوف من الظلام ليلا وللحد من هذا الخوف على الام ان تترك مصباحا ذا ضوء خافت ليلا فى حجرة الطفل كى لا ينادى عليها عندما يستيقظ ليلا ويعتبر الخوف من الظلام من الاشياء التى تقلق الطفل وتحيره .

وقد يستيقظ الطفل اثناء الليل دون سبب واضح فهو لم يستيقظ بسبب حلم مزعج او كابوس ولا يبدو عليه الخوف وانه لا يحتاج الى شىء وقد يدهش الطفل لوجوده مستيقظا لوحده فى المنزل الهادىء ليلا فيحاول ان ينادى على امه وكل ما يحتاجه الطفل هو ان تقوم الام بتهدئة الطفل ويرجع الى فراشه وهو مرتاح او ان تمارس معه بعض الترتيبات التى يقوم بها قبل نومه . واحيانا يستلزم وجوده بعض الاشياء فى غرفة الطفل تجذب نظره عندما يستيقظ من النوم مثل حوض السمك او ساعة بها رسومات تتحرك ..

ثالثا : الكلام أثناء النوم

وبعض الاطفال يتكلمون اثناء النوم وبعض الكلام يكون واضحا والبعض يكون على هيئة همهمه واحيانا بعض الضحكات وكانهم يداعبون اطفال اخرين وعلى الام ان لا توقظ الطفل اثناء الكلام او ان تحاول ان تسمعه وهو يتكلم لانه يستطيع ان ينام مرة اخرى ولا تحاسبه على كلامه او حركاته عندما يستيقظ



المصدر : الطــــاهــر
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

جيمس جرانت

صرخة استغاثة .. من العالم الثالث

فى عام ١٩٧٨ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة أن يكون عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل يصبح خلاله الطفل محور الاهتمام العالمى بعد أن تردت أحوال أطفال العالم إلى مستويات خطيرة فى كل المجالات .

وتوقع كثير من الخبراء أن تتحسن أحوال الاطفال نتيجة لذلك ، وأن يكون الاهتمام بالطفل غير مرتبط بفترة زمنية محددة .. ولكن هذه التوقعات عكست تفاؤلا أكثر من اللازم .

فالآن وبعد عشر سنوات .. يعترف جيمس جرانت المدير التنفيذى لمنظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة أن أطفال العالم الثالث ازدادت أحوالهم سوءا .. وضرب مثلا بمعدل وفيات الاطفال الذى وصل فى بعض دول افريقيا جنوب الصحراء إلى أكثر من مئتين فى المائة من معدل المواليد ..وأشار إلى أن هذه النسبة قد ترتفع إلى أكثر من ذلك إذا استمر نقص الغذاء والادوية عند المستوى الحالى .

كما أن فترة الثمانينات شهدت ازديادا كبيرا فى أعداد الاطفال العاملين وهو مايخالف أبسط حقوق الانسان . ويمنع كثيرا من أطفال آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية من التمتع بطفولتهم .. إضافة إلى أن نسبة كبيرة من الاطفال يشاركون فى عمليات نقل وتهريب وتسويق المخدرات .. والحروب أيضا اجتذبت الاطفال حيث شارك الاطفال فى حرب الخليج والحروب الاهلية فى نيكاراجوا والسلفادور وكوستاريكا وأنجولا .

جوانب ايجابية

وفى تقريره السنوى حول أوضاع الاطفال فى العالم .. أكد جيمس جرانت أن هناك أيضا جوانب ايجابية تحققت على مدى السنوات التسع الماضية .. فى مقدمتها تزايد الوعى الصحى بأمراض الاطفال واستخدام الطعم الواقى منها .. ولكن ذلك يقتصر على مجموعة بسيطة من الدول .. فى حين فشلت دول أخرى نتيجة نقص الموارد المالية .

كما أن نحو عشرين دولة أصدرت تشريعات باحترام حقوق الطفل وعدم تشغيله .. وتوفير أماكن بالمدارس لجميع الاطفال .. كما قدم اليونيسيف معونات غذائية لتلاميذ المدارس لتشجيعهم على مواصلة التعليم .

ويعتقد جيمس جرانت أن الجوانب الايجابية هذه يجب تدعيمها .. بزيادة مساهمة الدول الغنية فى هذا المجال وتوجيه جزء من مواردها إلى رفع مستوى معيشة اطفال العالم الثالث الصحية والتعليمية .. كما أن المؤسسات الدولية الاخرى يمكنها أن تساهم بنصيب كبير فى هذا الجانب .

مؤتمر عالمى

ويقترح جيمس جرانت أن يعقد زعماء العالم مؤتمرا للقمة يخصص لبحث مشكلات الطفولة .. وكما يعقد زعيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى مؤتمرات القمة لبحث القضايا السياسية والعسكرية .. فيجب أن يعقد مؤتمر مماثل لايجاد حلول لمشكلات أطفال العالم .

فأطفال العالم فى حاجة أكثر من غيرهم لعقد هذا المؤتمر .. خاصة أن الاوضاع الاقتصادية قد تردت بشكل كبير نتيجة أعباء الديون المتزايدة على الدول الفقيرة والتى تعوقها عن توجيه اعتمادات إضافية لتحسين ظروف الاطفال .

كما طالبت الدول الغنية والمؤسسات المالية بأن تعيد جدولة ديون الدول المدينة لان ذلك سيعطيها فرصة لالتقاط أنفاسها .. خاصة أن منظمة اليونيسيف بمواردها المحدودة لايمكنها أن تفى بما يحتاجه الاطفال فى العالم الثالث

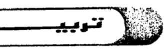
وبدون تحقيق هذه المطالب فإن جيمس جرانت الذى يرأس منظمة اليونيسيف منذ عشر سنوات يتوقع أن يستمر التدهور فى مستوى الخدمات المقدمة للاطفال وهو وضع لايتناسب مطلقا مع عالمنا الذى يقف على أعتاب القرن الحادى والعشرين .

أحمد مصطفى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليمامة

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩



تربيـــــة :

لماذا يصحو الطفل من نومه ليلا ؟!

لماذا يصحو الطفل في الليل ويطلب والديه ؟! قد يصحو الطفل لسبب معين لظهور اسنانه ، ولكن هناك ،

في سن الثالثة الارق الحقيقي وليد الاحلام المزعجة والكوابيس ـ ومهما يكون سبب استيقاظه ،

يجب تهدئته وانه سيكون جيدا في سريره لذلك يجب عدم تهديد الطفل بوضعه في السرير عندما

نريد معاقبته ، فالسرير يجب ان يكون مكانا محببا وليس للقصاص .

وعندما يصحو الطفل ليلا ويبكي ، علينا ان نذهب لرؤيته ومعرفة

السبب .. قد يكون مريضا ، او يتألم او يحلم والا فلنشرح له اننا هنا الى جانبه قريبون منه ، ثم

يجب وضعه في السرير من دون اشعال النور ولا ينفع البقاء الى

جانبه حتى يغفو من جديد وينام الطفل عامة في الثالثة من عمره

نحو ١٢ ساعة ليليا ، واطول فترة هي ما بين الثامنة مساء والثامنة

صباحا .. ولكن هذه الفترة تختلف اختلاف الاطفال ، فمنهم من يحتاج الى ١٣ وحتى ١٤ ساعة ومنهم من يكتفي بأقل من ذلك ،

ولكن نظام الاسرة الحياتي يلعب دوره في هذا المجال ، فاذا نهضت

العائلة كلهافي السابعة صباحا ، فهذا يعني ان الطفل سينام اقل ،

ولكن يمكن التعويض عن ساعة النوم هذه باسترخاء في النهار .

ويلح بعض الاطفال ـ احيانا ـ

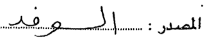
على النوم في سرير الاهل لانهم لا يشعرون بالامان في سريرهم ، ويطمئنون عند النوم مع اهلهم ،

وتبدأ المشكلة عندما ينعم الطفل ويرتاح في سرير الاهل ولو مرة واحدة ، فهو يحاول اعادة الكرة

ليليا .. وهنا يجب على الاهل عدم تعويده ، وان يشرحوا له ان لكل شخص سريره الخاص به بل

يجب ان يفهم الطفل انه من الاستحالة ان ينام في مكان غير مكانه ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

مجلس الشورى يكشف مزاعم الحكومة فى مجال رعاية الطفل

٣٣٪ من الأسر تعيش تحت خط الفقر و٤٧٪ من الأطفال مصابون بفقر الدم !

كشفت مناقشات اعضاء مجلس الشورى لقضية واقع الطفل فى المجتمع المصرى ، عن مجموعة من الافعال المخزية لحكومة الحزب الوطنى . اثبتت الأبحاث والدراسات الميدانية ان نسبة الأسر التى تعيش تحت خط الفقر تبلغ ٣٣٪ . كما ان ٤٧٪ من الاطفال مصابون بفقر الدم وان عدد دور الحضانة فى جميع محافظات مصر لم يزد على ٦٦٥ حضانة وافتقار معظم معلمى مرحلة التعليم الاساسى الى المهارات الاساسية لتعليم الصغار مما ادى الى ارتداد ٤٠٪ من الاطفال المقيدين بالمرحلة الابتدائية الى الأمية وساعد ذلك ان البرامج الثقافية التى يقدمها التليفزيون للاطفال لم تتجاوز ٦,٧٪ من اجمالى ارساله .

تابع الجلسة :

أحمد البعثى

جمال يونس

فى بداية جلسة امس اعلن الدكتور على لطفى ، خلو مقعد العضو عبدالعزيز مصيلحى عن محافظة الشرقية لوفاته وبعد كلمات العزاء التى القاها عدد من الاعضاء ، اعلن رئيس مجلس الشورى ان هذا المكان الخالى قد شغله العضو عبدالمجيد الشوادفى وصفته عامل ، وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة التقرير الذى اعدته لجنة الخدمات عن موضوع الطفل فى المجتمع المصرى .

نقص التغذية والرعاية

اكد التقرير فى بدايته على ان قطاعا كبيرا من الاسر فى المجتمع المصرى لا تستطيع ان توفر تغذية صحية متوازنة ورعاية كاملة وسليمة لاطفالها فقد اثبتت الابحاث ان نسبة الأسر التى تعيش تحت خط الفقر فى المناطق الريفية تبلغ ٣٣,٧٪ . اما فى المناطق الحضرية فتبلغ ٣٣٪ . وتشير الاحصاءات الى ان هناك مناطق فى المدن تعتبر اسوا حالا واكثر فقرا من بعض المناطق الريفية .

كما انه بالرغم من الامكانات والكفاءات التى تمتلكها مصر ، فان توزيع هذه الامكانات والقوى البشرية متفاوت بصورة واضحة حيث نجد انها تتركز فى المناطق الحضرية خاصة القاهرة والاسكندرية ولا تمتد الى ابعد من مستوى القرى الكبرى تاركة وراءها قطاعا كبيرا محروما من الخدمات . واكد التقرير ان ريف الصعيد المصرى يعتبر من اكثر المناطق حرمانا من الامكانات والقوى البشرية ، وتفاوت نصيب مناطق الجمهورية من الاستفادة من هذه الخدمات ينعكس بالضرورة على صحة الاطفال ونسبة الوفيات بينهم حيث تبلغ نسبة الوفيات فى صعيد مصر ثلاثة اضعاف النسبة فى محافظات بورسعيد والاسماعيلية والاسكندرية والدقهلية ، كما تاتى القاهرة فى المرتبة الخامسة فى نسبة وفيات الاطفال ، كما ان وفيات الاطفال حديثى الولادة الريف بسبب التيتانوس ، تزيد خمسة امثال مثيلتها فى المناطق الحضرية وتبلغ فى صعيد مصر ٤,٧ اضعاف ما تبلغه فى سائر انحاء الجمهورية ، وان نسبة وفيات الاطفال فى يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر تشكل ٤٦٪ من المجموع الكلى لوفيات الأطفال . واكد التقرير ان ٤٧٪ من الاطفال الذين تبلغ اعمارهم الخامسة مصابون بفقر الدم .

انتشار الأمراض المعدية

واوضح التقرير ان اسباب المشكلات الصحية التى يعانى منها الطفل المصرى ، ترجع الى انخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، لكثير من الاسر وكبر حجم الاسرة وانتشار الأمية ، وانخفاض مستوى التعليم والثقافة بين الامهات المصريات وتخلف البيئة الصحية وانتشار الامراض المعدية وعدم كفاية الخدمات الصحية التى تقدم للطفل وخاصة فى القطاع الريفى .

وفيما يتعلق بالرعاية التعليمية ، اوضح التقرير ان هناك قصورا كبيرا وسلبية فى تعليم الأطفال القواعد الاساسية للصحة . وانتقد التقرير الخدمة التى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم فى مجال رياض الاطفال ووصفها بالخدمة المحدودة حيث لا يزيد عدد دور الحضانة والرياض على مستوى الجمهورية على ٦٦٥ دار حضانة فقط .

واوضح التقرير انه بالرغم من ان عدد الاطفال فيما بين السادسة والخامسة عشرة سيبلغ هذا العام ١٦ مليونا الا ان الملاحظ ان التعليم الاساسى لا يتيح مجالا للنمو الجسمى والحركى والوجدانى . كما يوجد قصور فى كفاءة نسبة كبيرة من معلمى هذه المرحلة



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

ومعظمهم يفتقرون الى اتقان المهارات الاساسية اللازمة لتعليم الصغار . واشار التقرير الى ان ٤٠٪ من المقيدين فى الابتدائى قد ارتدوا الى الامية كما بلغت نسبة المتسربين من المرحلة الابتدائية بلغت ٢٥,١٪ من اجمالى الاطفال فى سن الالزام . واوضح التقرير ان العملية التعليمية تعانى من غياب المشروع القومى وعدم وضوحه وعدم استقرار السياسة التعليمية وارتباطها بواضعيها وخفض الامكانات الاقتصادية .

وفيما يتعلق بدور وسائل الاعلام فى تثقيف الطفل المصرى تبين ان الاوقات المخصصة لاذاعة برامج موجهة للطفل لا تتجاوز ٣ ساعات فقط ، وان نسبة برامج الاطفال لا تزيد على ٦,٧٪ من مجموع ساعات الارسال على القناة الاولى فى التليفزيون . واشار الى ان وسائل الاعلام تعتمد فى جانب كبير مما تقدمه على المواد الاجنبية التى لا تتلائم مع ما يجب ان ننميه فى اطفالنا وتتعارض مع تقاليد وقيم المجتمع المصرى .

على هامش البرنامج

وفيما يتعلق بالرعاية البدنية اوضح التقرير ان مادة التربية البدنية لا تزال على هامش البرنامج المدرسى حتى ان كثيرا من المدارس تسمح للتلاميذ بالعودة لمنازلهم فى حصة التربية الرياضية . واوضح ان الميزانيات المخصصة للتربية البدنية بالمدارس هبطت الى ١٪ مما كانت عليه منذ اكثر من ثلاثين عاما . وتطرق تقرير الى قضية تشغيل الاطفال فاكد انه بالرغم من وجود تشريعات تمنع تشغيل الاطفال فى مهن وصناعات معينة فان حجم عمالة الاطفال تشكل حوالى ١٠٪ من اجمالى القوى العاملة وهذا حجم ترتب عليه اثار سلبية تفوق الاثار الاجتماعية .

ثغـــرات الاحـــداث

وقد اوصى التقرير ، بقيام المجلس القومى للامومة والطفولة للتنسيق بين الهيئات والمؤسسات المعنية برعاية الطفولة ، وإعادة النظر فى التشريعات الخاصة بالطفولة بوجه علم وفى قانون الاحداث بوجه خاص ، لتلافى الثغرات التى ينفذ منها المجرمون فى استغلال الاطفال وتحريضهم على الجريمة والانحراف . كما اوصى التقرير بتطبيق الشريعة الاسلامية فى صيانة حقوق الطفل وتشديد العقوبة فى جرائم الاعتداء على الحياة وسلامة البدن والنفس اذا كان المجنى عليه طفلا ، وتشديد العقوبة فى جريمة خيانة الامانة اذا وقعت على اموال القاصر وكان الفاعل وصيا عليه .

واكد التقرير على ضرورة تقديم الرعاية الصحية للاطفال وبخاصة فى المناطق الريفية ، عن طريق مراكز حديثة ومتخصصة ، وضرورة وجود اطباء متخصصين لعلاج الاطفال فى الوحدات الريفية والقرى مع توفير الادوية لهذه الوحدات ، وتركيز وسائل الاعلام وخصوصا التليفزيون على اهمية الثقافة الصحية وعلى ضرورة تردد الامهات واطفالهن عليها فى فترة متقاربة . كما اكد على توعية الاسر محدودة الدخل ، باهمية العمل على زيادة دخلها ، وتوفير التدريب اللازم لافرادها على الصناعات المنزلية التى تسهم فى هذه الزيادة .

وطالب التقرير بالتوعية المستمرة للاباء والامهات بامراض الطفولة واخطارها واعراضها وكيفية الوقاية منها ، ودراسة الحوادث التى تصيب الطفل فى السن المبكرة ، وطرق وقايتها ، الى جانب دراسة مكونات تغذية الطفل وكيفية متابعة نمو وزنه وطوله . كما طالب بالعودة الى نظام الوجبات الغذائية بالمدارس وتوقيع الكشف الدورى عليهم ، وإعطاء اولوية لمحو امية المراة .

وفى مجال الرعاية التعليمية والثقافية اكد التقرير ضرورة العودة الى نظام اليوم الكامل ، والغاء نظام الفترات ، وتحقيق الفرص التعليمية المتكافئة بين اطفال الريف واطفال الحضر ، وبين اطفال الاحياء الراقية والاحياء الشعبية ، وتصنيع لعب الاطفال ودعمها ماديا حتى يتيسر الحصول عليها باثمان معقولة بعد ان اصبحت اسعار المستورد منها فوق طاقة الاغلبية العظمى من الاباء . واوصى التقرير بوضع خطة لاكتشاف المواهب منذ الطفولة الاولى وتوفير الوسائل الكفيلة برعايتها وتنميتها ، ورعاية اسر هؤلاء الاطفال اجتماعيا والتوسع فى انشاء معاهد المعوقين فى النواحى المختلفة حيث ان المعاهد والمؤسسات الحالية لا تستوعب الا نسبة صغيرة من حجم الاعاقات .

وطالب التقرير بإصدار دوائر معارف للاطفال على غرار ما تصدره بلاد الغرب ولا سيما تلك التى تتناول تراثنا وتاريخنا القومى وحضارتنا ، ودعا الى تشكيل لجنة لدراسة مشكلة الحد الاعلى لسن الحدث ، والذى رفع من ١٥ سنة الى ١٨ سنة ، وتعديل قانون تشغيل الاحداث برفع السن التى يسمح فيها بالعمالة من ١٢ سنة الى ١٥ سنة أو ١٤ سنة لكى تكون هناك مواءمة مع سن الالزام وإعادة النظر فى اجراءات قضايا الاحوال الشخصية بغية تبسيطها وإزالة المعوقات التى تؤدى الى طول المدة التى يستغرقها النظر فى هذه القضايا بما ينعكس على الاطفال بالضرر .

التعليم الأرضى

وبعد انتهاء عرض التقرير بدات المناقشات حيث اكد العضو محمد محمود باشا ان هناك تفاوتا كبيرا بين الخدمات التعليمية التى يحظى بها اطفال الريف دون اطفال المدن والتى وصلت ان تلاميذ الريف يتلقون دروسهم وهم جلوس على الارض وانتقد عدم كفاية المدارس الالزامية فى الصعيد للاطفال هناك ثم تحدث العضو نظمى بطرس فاشار الى اهمية دور الاسرة فى تنشئة الطفل بشكل صحى وسليم وطالب بتوفير كافة الظروف للاسرة حتى يتسنى لها القيام بهذا الدور الجوهرى للمجتمع . وطالب المسئولين عن دور الحضانة بالاهتمام بتربية النشء على الاعتماد على الذات والتركيز على غرس الاخلاق والقيم الدينية . وطالب بالابقاء على السن الحالية للحدث وهى سن الثمانى عشرة حتى يتسنى توفير الوقت الكافى لتربية الحدث .

ثم تحدثت السيدة ابتسام عبدالوهاب وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية وانتقدت فى التقرير قائلة : ان القانون ٥٠ الخاص بدور الحضانة جعل وزارة الشئون الاجتماعية بالاشراف على دور الحضانة . واكدت ان الوزارة تعمل على رعاية الاطفال اجتماعيا وثقافيا فى دور الحضانة وتوعية الامهات بالاسلوب الامثل لرعاية اطفالهن واشارت الى ان هناك ١٣٪ فى دار حضانة ، تتبع الوزارة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

عاطف العبد .. ودراسة ميدانية حول برامج الاطفال

اجرى الدكتور عاطف العبد مدرس الاعلام بجامعة القاهرة دراسة ميدانية حول واقع برامج الاطفال الإذاعية فى ١٣ دولة عربية بتكليف من المجلس العربى للطفولة والتنمية . اكدت الدراسة عدم وجود هذه البرامج فى جيبوتى وهناك ٥ دول هى اليمن الجنوبى والبحرين وموريتانيا والاردن والبحرين يوجد بها برنامج اطفال واحد وتوجد دولتان هما مصر والعراق تذيعان ١٢ برنامجا للاطفال .

وتسعى برامج الاطفال الإذاعية الى تحقيق عدة اهداف اهمها توجيه الاطفال الى الانماط السلوكية وتنمية ملكات الطفل العقلية وتنشيط مداركه وتنمية معلوماته وتنمية الروح الوطنية ويشارك الاطفال فى كافة الدول فى برامجهم الإذاعية واهم اشكال مشاركتهم فى إرسال المعلومات والطرائف والمشاركة فى تقديم او تنفيذ البرنامج بالغناء او الموسيقى او الحضور فى الاستوديو وتقديم بعض البرامج وإرسال الرسوم والاعمال الفنية ، واوضح مدرس الاعلام بجامعة القاهرة فى دراسته ان هناك ثلاث دول فقط ـ عقدت دورات تدريبية للعاملين فى برامج الأطفال الإذاعية وتعتمد هذه البرامج على الانتاج المحلى والانتاج العربى والانتاج الخليجى .

دعم الطفولة

الامم المتحدة : اعلن المدير التنفيذى لمنظمة اليونسيف ان الاتحاد السوفييتي ضاعف مساهمته فى صندوق الامم المتحدة للطفولة بمقدار ١٢ ضعفا ، حيث دفع ١٢ مليون روبل " مايعادل ٢٠ مليون دولار " للصندوق هذا العام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

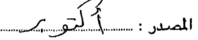
خطة قومية شاملة لتنمية الطفولة

كتبت نجوى محمد : فى الاجتماع الشهرى للجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة السيدة سوزان مبارك ، تمت متابعة القرارات التى اتخذت من قبل ومن اهمها بلورة برنامج عمل المجلس فى الفترة المقبلة ، والذى تضمن اقتراح سياسة عامة ووضع مشروع خطة قومية شاملة لتنمية الطفولة والأمومة فى ضوء الوثيقة السياسية التاريخية لإعلان السيد رئيس الجمهورية اعتبار السنوات العشر القادمة عقدًا لتنمية الطفولة .

واتخاذ الخطوات لتنفيذ اختصاصات المجلس فى التنسيق بين الأجهزة المختلفة التى تعمل فى هذا المجال . وايضًا توعية وتثقيف وتعبئة الراى العام حول قضايا الطفولة والأمومة لإيجاد المساندة للجهود التى تبذل فى تنميتها . ومتابعة ما تم فى تكوين لجان العمل الفرعية . كما تمت مناقشة إطار مشروع لتنمية الطفولة والأمومة تموله وزارة التعاون الدولى وأساليب التعاون الدولى بين المجلس والمنظمات المعنية بالأمم المتحدة .

وفى الاحتفال باليوم العالمى لأندية الانرهويل الذى اقامته المنطقة ٩٥ التى تضم مصر والسودان ، اعلنت السيدة سوزان مبارك أن الوثيقة التاريخية لإعلان السيد الرئيس ، هى البداية لأكبر عملية تغيير شاملة للمجتمع . وتعنى إعطاء الأولوية المطلقة لقطاع الطفولة ، وأن الطفل فى منطق الدولة اصبح قوة كافية يجب أن تحسن استثمارها ، فهى المدخل العلمى للتنمية الشاملة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

حرب ضد الإسهال

تقوم المغرب حاليا بحملة للقضاء على مرض الإسهال عند الاطفال الذى يسبب وفاة حوالى ٣٠٪ من نسبة وفيات الأطفال فى المغرب ، كما تم تطعيم أكثر من مليونى طفل أقل من خمس سنوات ضد خمسة أمراض فتاكة ، وتجرى حاليا توعية مكثفة للإعلان عن محلول الجفاف ومحاربة بعض العادات السيئة والمعتقدات الخاطئة .



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

عالم المرأة

تقدمه : نادية برسوم

● ٨ نصائح للرعاية الثقافية المتكاملة للطفل ●

رعاية الطفل من الناحية الثقافية وتنمية المهارات لديه وتزويده بالمعلومات تحتاج الى دراية والمام بطبيعة الطفل من الناحية النفسية وبقدراته العقلية كما ترتبط ايضا بنموه الجسماني وحتى يأتي تعليم الطفل — لايقصد به التعليم الاكاديمي فقط — ورعايته من الناحية الثقافية بنتائج طيبة . لابد ان يسترشد كل من يشترك في تكوين القيم الاخلاقية والثقافية للطفل سواء على مستوى الاسرة او الحضانة او المدرسة بالنصائح التي ركزها وبلورها العاملون في مجال الطفولة من التربويين والنفسيين ومنها :

■ لكل سن قدراته واساليبه في التعبير : فالطفل لايستطيع اتقان اى نوع من النشاط مالم يكن قد وصل للمرحلة الكافية من النضج التي تناسب القيام بهذا النشاط وهنا لايصح ان ننظر لمحاولات الطفل في القيام بعمل معين أنها اخطاء بل على انها خطوات على طريق الاتقان فشخصية الطفل ثمرة النمو التدريجي ويكون دور المربي تهيئة البيئة التي تنبه الاستجابات لدى الطفل وتحفزها واثارة اهتمام الطفل .

■ لاتنتظري من الطفل الاجادة التامة : فكل مايفيدنا ان نجعل الطفل دائم المحاولة في كل شيء فليس المهم الاجادة وانما الاهم عدم التوقف عن المحاولة لان احجام الطفل عن المحاولة يعني توقف نموه المعرفي .

■ ساعديه على التعليم باسلوب يناسب سنه : تجنبي على قدر الامكان تعليم الطفل باسلوب يشعره بالاخفاق فلاتحاولي تعجيز الطفل واعملي على تهيئة المواقف التي تساعده على النجاح فلاشيء يولد النجاح سوى النجاح ذاته : اما وضع الطفل في مواقف الفشل فان ذلك يضعف ثقته بنفسه فيتردد في اجراء المحاولة مرة اخرى واذا توقفت المحاولة توقف النمو .

■ تهيئة فرص اللعب للطفل الاهتمام بالعاب الطفل وبعدم حرمانه من ممارسة اللعب في غاية الاهمية فلايخفى علينا ان اللعب هو شغل الطفل ووسيلته للمعرفة والتعبير والتخيل ووسيلته لتقوية الطاقات الجسمية والفكرية والعلاقات الاجماعية وايضا وسيلتنا لاكتشاف ميوله وتنميتها .

■ الموهبة ليست شرطا لممارسة الهوايات والفنون . يجب ان يساعد الطفل على ممارسة مختلف الانشطة والهوايات فلا محل لحرمان الطفل من ممارسة مختلف احد الانشطة بحجة انه غير موهوب فيها او انه لايجيدها فالطفل يستطيع ان يمارس المهارات والفنون المختلفة فاذا ما وصل الى سن المراهقة يزداد ميله للدقة في اختيار انواع المهارات التي يمارسها .

ويتفق علماء النفس على ان للفن تاثيرا اساسيا في شخصية الطفل اذ يؤثر على قدرته على التكيف العاطفي وتزوده بطرق تجعل حياته اكثر بهجة وتساهم ايضا في نمو خبراته الجسمية كالملاحظة والسمع واللمس ... تميز ماهو جميل وينمي في الطفل القدرة على التذوق الفني ما لم يساعده على اتقان الممارسة .

■ المهم ان يستفيد الطفل ممايحفظ في ذاكرته : لاتعتبري ان قدرة طفلك على تذكر المعلومات هي نهاية المطاف وغاية ماترجين منه فتنمية قدرات الطفل الخلاقة تقوم على الايجابية بحيث يعمل على خلق عقل مميز بدلا من التلقين وتساعد الطفل على تكوين علاقات بين الاشياء المقارنة ومعرفة اوجه الشبه والاختلاف بحيث يستطيع الطفل ان يربط بين المعلومات التي يحفظها في ذاكرته ويعرف كيف يستفيد منها .

■ لاتطلبي من الطفل طاعة مطلقة لاشك ان الطفل المطيع يريح القائمين على رعايته ولكن الطاعة لايمكن ان تتخذ على اطلاقها معيارا للذكاء فلابد ان تكون هناك مرونة فيها فافضل انواع الطاعة مايتم الاستجابة فيها بناء على اقتناع والاهم تدريب الطفل على تمييز الصائب والمفيد وان نساعده على اتقان اختيار السلوك السليم .

■ الاجابة على اسئلة الطفل انجح وسيلة لزيادة معلوماته : فالطفل الذي يتسائل انما طفل مهتم ومهيأ لاستقبال المعلومة ومعرفتها فحب الاستطلاع لدى الطفل هو العنصر الاساسي لتوسيع خبراته فلنحرص على اجابة اسئلته او ندله على الطريق السليم لإيجادها .



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

دراسة ميدانية عن كتب الاطفال في البلاد النامية

كتب الاطفال المستوردة تعمق هوة الاغتراب والانسلاخ عن الانتاج المحلي

■ معظم البلدان النامية تفتقر الى كتـــاب ورسامـــين جيديـــن للاطفـــال

اذا كانت منظمة اليونسكو قد بذلت جهودا لصالح تنمية كتب ادب الاطفال فان نصيب الدول النامية - او الدول التي اصطلح على تسميتها سياسيا بدول العالم الثالث - من هذه الكتب مازال مضطربا وغير متكافىء .

ومن اهم الاسباب التي ساهمت في اعتراض سبيل نشر الكتب الخاصة بالاطفال في هذه الدول : المستويات المنخفضة للتعليم والتكاليف المرتفعة للانتاج والقدرة المحدودة على الشراء بالاضافة الى ان الاسواق يسودها الاضطراب ويغلب عليها التمزق في المجال اللغوي كذلك الاعداد المهني غير الملائم .

ويجيء كتاب ان بيللوسكي « حول معيار لكتب الاطفال في البلاد النامية » كي يلفت انتباهنا الى العوامل التي تعرقل تقدم الكتاب المخصص للاطفال في البلاد النامية وتعرض بشكل تفصيا المشكلات العديدة التي ينبغي حلها لارواء تعطش غالبية اطفال العالم للقراءة .

ويعتبر هذا الكتاب - كما تقول المؤلفة : ثمرة خمسة وعشرين عاما امضيتها في دراسة ردود فعل الاطفال تجاه الكتب والقصص من مختلف الانواع وكذلك تجاه الاشكال المطبوعة والمرئية والمحكية لهذه القصص يضاف الى ذلك انني تأملت الاطفال في العديد من القري والمناطق الريفية والمدن والضواحي وفي مؤسسات الكثير من البلدان ، وقد تناولت اعمال المجموعات والافراد على السواء .

من هنا فان الكتاب يعد حصيلة خبرة طويلة من البحث الميداني والاطلاع الواسع على معظم الكتب المنشورة في ادب الطفل والتعرض عن قرب وعن طريق المقابلات الشخصة والبحوث الاجتماعية على ما يخص الاثر الذي يتركه الكتاب على ادراك الطفل .

وقبل ان نستعرض هذا الكتاب الهام نود تقديم نبزه مختصرة عن شخصية المؤلف آن بيللوسكي ، فهي كاتبة قصة قديمة واختصاصية في العمل الجماعي في المكتبات العامة ، قامت بعدد كبير جدا من الرحلات الدراسية والتعليمية في افريقيا واسيا واوروبا واميركا اللاتينية وهي عضو عامل في المجلس الدولي لكتب الاطفال وفي اتحاد المكتبات الاميركية الذي منحها عام ١٩٧٩ جائزة مؤسسة (غروليه) ومن مؤلفاتها « عالم رواية القصص » وقد سجلت ايضا سلسلة من الاحاديث عن التراث الشعبي العالمي ، وكتابها الذي نقدمة للقارىء صادر عن وزارة الثقافة في سورية وقد قام بترجمته بشير النحاس .

ثلاثة انواع لكتب الاطفال

في الجزء الاول من الكتاب تقدم المؤلفة عرضا تاريخيا موجزا عن ادب الاطفال ، فهي تشير الى وجود ثلاثة انواع تقليدية تصنف كتب الاطفال : الاول كتيبات ذات طابع ديني واخلاقي واجتماعي ، والمطبوعات من هذا النوع تعد اقدم كتب الفت للاطفال فهي موجهة اساسا للاطفال بصفة فردية ويطلع الاطفال على هذه الكتب بفضل ابائهم واولياء امورهم او اولئك الذين يوجهون خطاهم في المجتمع .

اما النوع الثاني فهي الكتب المقررة في المدرسة وكتب اخرى تستعمل في الصفوف ومضمون هذه الكتب كثيرا ما يقارب كتب النوع الاول باستثناء ان هذا النوع وضع بشكل عام للاستعمال داخل الصف بتوجية من المعلم ووفق اساليب محدودة وبعبارة اخرى كان نجاحها يتوقف بصورة خاصة على تاثيرها في عدد كبير من الاطفال الذين يستعملونها في آن واحد .

اما النوع الثالث في الكتب الترويحية اضافة الى المؤلفات الوثائقية فهي مؤلفات تطرح للبيع في متاجر الكتب يشرف على تحريرها وتهيئتها ونشرها ناشرون محترفون ويشمل هذا النوع من الكتب القصص المصورة والسير الذاتية والروايات ودواوين الشعر والمسرحيات والمسلسلات الخاصة بالاطفال . بعد هذا الاستعراض تقوم المؤلفة بعقد مقارنة بين هذه الانواع في البلدان النامية وبينها في الدول المتقدمة وتشير في هذا المجال الى الظروف الذاتية والموضوعية التي تعيق من انتشار كتب الاطفال في البلاد النامية كعدم مقدرة فئات كبيرة من الاطفال على امتلاكها لاسباب تشرحها المؤلفة بالتفصيل ، تقول في هذا المجال : (ان الاطفال في البلاد النامية قلما يملكون من المال المخصص لمصروفهم الشخصي ما يكفي لاختيار ما يشترون وهم لا يستطيعون ايضا ان يقرروا ما ينبغي ان يشترى لهم عن طريق موارد العائلة وعندما يتوافر لديهم بعض المال من مصروفهم الشخصي فهو بصورة عامة لا يكفي لشراء الكتب باستثناء الحالات النادرة التي يكون فيها التسويق الجماهيري قد انتشر بدرجة جعلت سعر البيع ينخفض الى ادنى حد ممكن بالاضافة الى ان الاباء والكبار لم يتوصلوا بعد الى الاقتناع بالحاجة لشراء كتب لاطفالهم واذا ما اشتروا لهم بعض الكتب فهي على الارجح كتب من النوع المغرق في طابعه التعليمي والتي تبدو لهم صالحة لتربية الاطفال ، وبوجه عام فان الاباء لا يدركون جيدا فائدة احتواء كتب الاطفال على العجائب حتى في المناطق التي لا تزال فيها الرواية المنطوقة تحتل المكان المفضل وهم لا يرون اي سبب



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٨٩

يدعوهم لشراء كتب مسلية لاولادهم .

صقل عقلية الطفل

وتنقلنا المؤلفة في الجزء الثاني من كتابها الى عملية التكوين وتطورها في ذهن الطفل فتتعرض باختصار مكثف الى اهم عمليات التكوين التي تصقل عقلية الطفل كالتجريب والتحرير والرسم وعملية الضبط والتصور الطباعي والنشر والتوزيع والتعزيز .

فعن التجريب مثلا تضع المؤلفة اسئلة تجعلها مدخلا للحديث عن هذا الاثر في حياة الطفل وتطرح المؤلفة تساؤلات : « كيف يجري اختيار الاشكال الادمية المكتوبة والمرئية على الاطفال قبل تحرير الكتب الخاصة بالاطفال ؟ » ، « هل توجد بين لغة الكتابة ولغة الحديث فروق كبيرة تسبب لدى الاطفال قصورا في الفهم ؟ وتجيب على ذلك باستعراض وجهة النظر التاريخية :

« كانت الحكايات المنطوقة شعرية اكثر منها نثرية ولعل مرد ذلك الى الايقاع والوزن وخصائص الشعر الاخرى تيسر حفظها ، وفي بعض بقاع العالم كانت هذه الحكايات في الواقع تغني وتنشد اكثر مما تروي ومع ذلك فمنذ اقدم العصور كانت تروى ايضا حكايات صغيرة نثرية يعرفها الاطفال في الغالب معرفة جيدة ، وقد لاحظ بعض علماء الطبائع البشرية ودارسو الفولكلور وجود ادب محكي وضع خصيصا للاطفال ، وفي رايهم ان هذه القصص انما وضعت من قبل الكبار ولاجلهم اصلا وجرى فيما بعد (تمييعها او تكثيفها) بحيث اصبحت اكثر اجتذابا للاطفال » .

القراءة بواسطة الرسم

وحول ما اذا كان يوجد لدى الاطفال مستويات مختلفة لنمو « القراءة بواسطة الرسم » تقول المؤلفة : (منذ خمسين الف عام على الاقل رسم الانسان صورا كي يقراها) بنو جنسه ولكن ليس ثمة ما يسمح لنا بالجزم بان ايا من هذه الصور التي تعود الى ما قبل التاريخ او الى بدايته هي من رسم اطفال او موجهة الى اطفال وبالمقابل لدينا وثائق عن الرسوم المصنوعة خصيصا للاطفال في الفترة الممتدة بين ظهور الكتابة واختراع المطبعة وهذه الرسوم مخصصة لاطفال الاسر الحاكمة او لاولئك الذين يتحتم عليهم تعلم القصائد او الطقوس الدينية عن طريق القراءة والصورة .

اما عن كتب الرسوم المستوردة فتقول المؤلفة : (ان سهولة فهم كتب الرسوم في بلاد اخرى غير البلدان التي صدرت فيها يجعلها من ناحية ما خطرة ، وينبع خطرها من وجود اتجاه الى اعتبارها عالمية) وتصويرها . او استيرادها بكميات كبيرة لدرجة تؤدي الى سحق كل محاولة للانتاج المحلي ! وقد ثبت انه حيث لا يجد الاطفال انفسهم في اي من الكتب التي تحظى اكثر من غيرها بتقدير محيطهم الثقافي فهم يكونون عن انفسهم فكرة هزيلة ويحتفظون بها) .

ويجيء تحذير المؤلفة من المواد المستوردة المخصصة للاطفال حتى لا يتاثر بها الطفل لدرجة ان تستحوذ على تفكيره وخوفا من تعميق هوة الاغتراب والانسلاخ عن الانتاج المحلي يكون بعدها الطفل ضحية ازدواجية مفتعلة تعيق من تقدم نموه الادراكي بشكل صحيح .

التوازن بين كتب الاطفال وبين ادراكهم العقلي

اما الجزء الثالث والاخير من مؤلف بيللوسكي فقد جاء بصيغة اسئلة استنتاجية هدفت المؤلفة من ورائها ايجاد معادل موضوعي يحقق توازنا بين كتب الاطفال وبين ادراكهم العقلي او قدراتهم الفعلية وتطرح المؤلفة اسئلة مفتوحة تدور كلها حول اثر الكتاب في حياة الطفل من اجل اي الاعمار واي الفئات الاجتماعية نبدأ بالعمل على اصدار كتب للاطفال ؟ ! »

وما هي الفئات الاجتماعية التي يمكن الوصول اليها على اوسع نطاق وباكبر قدر من الشجاعة ؟ ! وما هي الفئات التي تفاعلت على افضل وجه في بلاد نامية اخرى وفي البلاد المتطورة ؟ ! ثم تسأل المؤلفة : ما اللغة او اللغات التي ينبغي ان تصدر بها اول الكتب ؟ !

وتصل المؤلفة الى ان جميع البلاد سواء المتطورة منها او النامية - تفتقر الى كتاب ورسامين جيدين للاطفال ومن المعلوم ايضا انه يتعين على جميع البلاد تقريبا ان تحاول توسيع افق اطفالها الدولي ضمن هذه الشروط : كيف ينبغي ان تكون النسبة المثالية للكتب المترجمة المستوردة الى مجموع الانتاج الوطني ؟

! وعلينا ان نبحث في هذا المجال عن اجابات عديدة لتلك الاسئلة واسئلة اخرى لا تقل عنها اهمية : هل يجب على البلد ان يسمح بتوزيع جميع قراءات الاطفال مهما كان نوعها ومصدرها لمجرد ان المستوردين والموزعين لبعض كبريات هيئات التوزيع الاجنبية يأخذون على عاتقهم القيام بهذه المهمة ؟

! وتصل المؤلفة الى ان هذه الاسئلة واسئلة اخرى يمكن ان تناقش على المستوى الوطني من قبل اشخاص يمثلون افاقا متباينة .

(فتحي ذيب)



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

هل من الضرورى أن يكون للطفل أبوان؟

سؤال أمام المحاكم وفى البيوت:

هل جربت مرة أن تفقد ابنك أو ابنتك : خطفاً أو ضياعاً ؟ سؤال مؤلم لمن جرب وعرف . تجربة عنيفة . هى الجحيم بعينه . هى الخلود فى النار . وتجرع القلق . والتقلب على محطة انتظار .. لقطار .. لا يأتى أبداً .

الواحد فينا ينتظر صديقاً أو عزيزاً غاب شهراً أو يوماً أو عاماً . فتجتاحه آلام وأشواق . وتتخطفه ذكريات وصور : فما بالك بمن يفقد ضناه . يتوه منه أو يخطفه شريك حياته ـ زوجاً أو زوجة ـ فلا يعرف له مكاناً أو زماناً ؟ ولا يعرف هل يراه ثانية أم انقطعت الشرايين إلى الأبد ؟

ولا يعرف معنى الخطف أو الضياع إلا من كابد الغربة ، خصوصاً فى بلاد طويلة ، عريضة ، عميقة ، قارة كأمريكا حيث الكل داخل والكل خارج ، وحرية إلى حد الخوف .

كان المواطن المصرى ـ الامريكى الشاب (......) يجلس فى توتر ، يستدعى استرخاء عسيراً . منتظراً عودة زوجته الانجليزية الحلوة من عملها بأحد المحال التجارية الكبيرة فى واشنطن . رن جرس التليفون فاتاه صوتها معتذراً ومتحدياً : أسفة ياحبيبى . مضطرة للعودة إلى بلادى . الحياة بيننا صارت مستحيلة . لقد حذرتك فلم تنتبه . القرار الآن قرارى . والطائرة فى انتظارى . لن أعود ! كطلقات رصاص متدافعة أنهت كلماتها فلم يأتها صوته : فأعادت بعض ما قالت فقال وكأنه يموت :

ـ لكن .. لماذا ؟ ما حدث صباح اليوم لا يبرر إعدامى . ماذا عن مايكل ؟ ابننا ؟

ـ ابنى أنا وحدى !

ـ وابنى أنا أيضا .

ـ اسمعنى ! مايكل سيذهب معى .. لقد أخذته من البيبى سيتر . وأنا أحدثك الآن من المطار قبل أن أدخل الطائرة .. لا تقلق . مايكل ستراه . يمكنك زيارته كل عام . سأرسل لك العنوان الجديد لقد رتبت كل شىء وغيرت كل شىء بعد أن قررت الانفصال عنك .

وقفلت السكة . عنوان جديد ؟ إنه حتى لا يعرف العنوان القديم ولا أى عنوان لها أو لأهلها . فى بريطانيا . مايكل ستراه . هى التى تقرر . وأنا ؟ .. أنا أبوه ؟ لاشىء أنا استاهل . القانون هنا مع المرأة . وأى حكم قضائى لا قيمة له بعد أن اختفت بابنى إلى الأبد .

□□□

الذى حدث لمهندس الطباعة المصرى .. المهاجر منذ ١٠ سنوات إلى أمريكا . وحصل على جنسيتها واستقر فيها واشترى بيتاً . وكبل عودته لمصر باقساط طويلة المدى.

جليندا جيهان .. شابة عمرها ٢٦ سنة . كانت متزوجة من يوغلاسلافى . أنجبا طفلا . وقع خلاف فطلاق . اتفقا على حضانة مشتركة للوقا .. فى يوم استأذن بول يوروفيك من مطلقته فى ، اصطحاب ، لوقا إلى يوغوسلافيا لقضاء اجازة ممتعة . لم تمانع الأم . من مطار فرانكفورت فى المانيا الغربية اتصل الأب بالأم ليقول لها فى سعادة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

● فرقة انتحارية لاسترداد الأطفال الرهائن في الشرق الأوسط.
● ١٣٠ ألف دولار لإعادة طفل إلى أمه
● إسرائيل مركز لتلقى الأطفال المخطوفين

شاذة : لن ترى لوقا ابداً .. لقد أخذته منك . وربما اسمح لك برؤيته إذا تنازلت عن الحضانة لى وحدى .

ولم تر الأم طفلها منذ تلك اللحظة . سمعت صوته لـ ٣٠ ثانية مرة واحدة لم تتكرر منذ عام ٨٦ .

وشاب من بلد عربى تزوج من امريكية تدعى هولى بلانيلز .. وانجبا طفلا .. ووقع خلاف فطلاق فهروب الأب بالطفل إلى بلده .. وبعد مفاوضات اتفق الطرفان على زيارة سنوية لمدة اسبوعين .

وكارل شوارتز حالة أخرى .. حادة !

كارل محام فى لوس انجلوس ، وضابط سابق بالجيش الامريكى ، ورجل اعمال دولى سابق ايضا . خطفت زوجته السابقة ابنه ماريون البالغ من العمر ١١ سنة وعادت به إلى بريطانيا عام ٨٥ . ذهب الزوج إلى إحدى المحاكم فى كاليفورنيا وبعد نظر القضية وتاجيلها ونظرها حصل على حكم يعطيه حق حضانة الطفل . طار الاب بالحكم إلى بريطانيا . قدمه لإحدى المحاكم المختصة هناك . رفضت المحكمة .

لم يقبل شوارتز فكرة ان يحرمه بشر - ايا كانت صفتهم - من رؤية الطفل الذى انجبه من صلبه . فازدرى المحكمة وكاد الامر يصل إلى سجنه . وذات يوم شاهد الطفل بصحبة امه فى احد الشوارع فانطلق خلفه يستعطفها ان تتيح له دقيقتين للحوار مع ابنه .. نادت الام شرطياً انجليزياً بارداً هدد الاب بإلقاء القبض عليه إن لم ينصرف

وعاد شوارتز إلى امريكا .. وجمع بعض النقود ، بالعمل والاقتراض ، وسافر للمرة الـ ١٢ إلى لندن ووقف امام محكمة الاستئناف الملكية . كلفته هذه الرحلات الاضطرارية ١٥ الف دولار ، كان يقضى الليالى فى فنادق حقيرة جداً ليوفر بعض النقود يقدمها لمحاميه .. ولما استبد به الياس من القضاء البريطاني لجا إلى الصحافة البريطانية وإلى مدرسى ابنه ، يتفقد اخباره منهم ، ويعطيهم الهدايا يسلمونها إليه فى عيد ميلاده .

واخر ما ، طهق ، ذهب إلى احد رجال الشرطة السرية فى اسكوتلانديارد وطلب إليه أن يرتب له لقاء بابنه فى مكان امين ، وضع ياسيدى السلاسل فى يدى إذا احببت . فقط دعنى ارى ابنى ، لكن الشرطة رفضت .

طوال ٣ سنوات راى الرجل ابنه لمدة ساعة و ٢٠ دقيقة .

وإزاء الرفض القاطع وحالة الإحباط والياس البالغ . وإحساسه بان الدنيا ضده ، وان العدالة البريطانية بطيئة الإدراك . بلا قلب . اختار الأب استعمال القوة لرؤية ابنه وردع من يقترب منه فى منطقة مشاهدة طفله .

□□□

الخارجية الأمريكية هى عادة حائط المبكى لهذا النوع من الضحايا : اباء وامهات . يذهبون إليها ، يبلغونها بالواقعة ، يتلقون ردوداً لطيفة ملطفة ، يقول لهم المسئولون إن اطفال أمريكا المخطوفين خارج حدودها هم بمثابة رهائن من صنف اخر .. وإن الإدارة تعمل بوسائلها على استردادهم . وهكذا بلغ عدد الحالات امام وزارة الخارجية الأمريكية ٢٥٠٠ طفل مخطوف من الأب او الأم . اما إذا اضفنا إلى هذا الرقم حالات المخطوفين من نيويورك وكاليفورنيا والعاصمة واشنطن فإنه يصبح ٦ الاف حالة او ماساة .

ويزداد العدد ٣٥٠ حالة كل سنة.

لكن كم من هؤلاء يعاد إلى أمه او ابيه ؟ .. ليس كثيراً .

ورغم ان هذه القضية كانت أحد الموضوعات التى زايد حولها المرشحان للرئاسة الأمريكية جورج بوش - قبل اختياره - ومايكل دوكاكيس ، إلا ان الطريق الوحيد المجدى هو ما فعلته كاتى ماهون إحدى الامهات الضحايا بناء على نصيحة وجهها إليها سناتور امريكى قال لها : النقود وحدها هى التى ترد إليك طفلك المخطوف . لا السياسة ولا الاتصالات ولا الاستعطافات.

وفهمت الأم ما يقصده عضو مجلس الشيوخ الأمريكى .

لقد خطف زوجها السابق طفلها لورين - ٧ سنوات - وعاد به !!

بلده .. فى الشرق الأوسط ذهبت الأم إلى محاكم تكساس ، ومكتب المباحث الجنائية الفيدرالية ، كما استعطفت رجال الخارجية الأمريكية وكلهم لم يقدموا لها مساعدة حقيقية ..

وذات يوم طرقت الباب الوحيد : الإرهاب !

دفعت ١٠٠ الف دولار لشركة متخصصة فى اعمال استرداد الأطفال الأمريكيين المخطوفين .. وهى شركة مؤلفة من محاربين قدماء خاضوا حروب فيتنام وكوريا بل واشترك البعض منهم فى قوات حفظ السلام الدولية فى مناطق عديدة من العالم .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

وتم وضع الخطة .. وتم تنفيذها بنجاح !

قائد المجموعة الانتحارية سافر بمجموعته إلى البلد ـ الهدف .

درس خطوات تحرك الأب . من بينها زياراته لمدرسة الطفلة . عرفت المجموعة عنوان المدرسة . عرفت مواعيد الاتوبيس الذي ياتى ويذهب بها .. وذات مرة نادى احدهم على الطفلة ملوحاً بعروسة رائعة لا تقاوم : تمسك بها يد الام ! اسرعت الطفلة إلى حضن امها .. ومن الحضن إلى سيارة خاصة إلى الحدود الإسرائيلية إلى امريكا !

وغيرت الام اسمها واسم طفلتها ، كما غيرت عنوانها وعملها وحياتها وولايتها واصدقاءها وماكياجها .. وكل شيء خوفاً من عملية خطف مضادة !

تبكى الام وتقول : اكثر ما يحزننى في هذا كله ان الطفلة فقدت اباها إلى الابد . لن تكون لها علاقة به .

من اشهر شركات خطف الاطفال المخطوفين الشركة التى اسسها بوب بيرتون وهو جندى سابق في فيتنام وموظف سابق بالمخابرات المركزية والمخابرات الحربية ..

والتسعيرة معروفة ومحددة .

إذا كانت العملية في إحدى الدول الامريكية فالاتعاب مابين ٣٥ الفا و ٥٥ الف دولار .

وإذا كان مسرح العملية في الشرق الاوسط حيث المسافة اطول والإجراءات اصعب والعقبات اضخم فإن الاتعاب ترتفع إلى اكثر من ١٣٠ الف دولار .

وعند التعاقد على إحدى العمليات ، يشترط بيرتون ملازمة المتعاقد ـ الأم او الاب ـ للفرقة اثناء التنفيذ لان حضوره يقلل إلى ادنى حد ممكن اية مخاطر محتملة . فضلاً عن ان ظهور الاب او الام في الصورة يهدىء من روع الطفل ويجعله سعيداً بالعودة إلى طرف محروم منه .

يحدث احياناً ان يستيقظ ضمير الخاطف او الخاطفة . ينغص عليه حياته ، ويحرمه النوم ، يوبخه ، ويذكره بانه انانى ، مجرم ، قرر إعدام الطرف الثانى دون ذنب ، وهكذا يسرع برد الطفل إلى الام .

□□□

احدى السيدات وتدعى جورجيا هيلجمان عانت الامرين قبل ان تسترد طفلتها . السيدة من مدينة سان هوزيه بولاية كاليفورنيا ، لها ابنة اسمها مونيكا ، وعمرها ٧ سنوات ، خطفها زوجها المكسيكى وفر بها إلى بلاده . قامت جورجيا بـ ٧ رحلات كلفتها ٩٣ الف دولار انفقت منها على الرشاوى والمحامين ٢١ الفاً .

بعد نجاح مهمتها قررت جورجيا تاسيس جماعة او جمعية اطلقت عليها اسم « تحالف الاطفال المختفين » ، مهمتها معالجة قضايا خطف الاطفال والدفاع عنهم ، ومد يد العون للآباء او الامهات الضحايا . وهناك حوالى ٦٠٠ حالة خطف جنائى او « اسرى » ، وتبلغ نسبة الخطف الاسرى ١٠٪ .. وكانت الجهات التى تم الخطف إليها المكسيك وجواتيمالا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والاردن وإسرائيل وغيرها .

والنجم البريطانى الشهير بيتر اوتول فعلها مع زوجته السابقة .

رفض ان يرسل ابنه إلى امه في امريكا بعد زيارة ١٠ ايام معه .

وعرضت القضية في المحاكم : البريطانية والامريكية .

المحكمة البريطانية قضت بوجوب رد الطفل .

والمحكمة الامريكية قضت بان يمضى الطفل السنة الدراسية مع ابيه .. والعطلة الصيفية مع امه .

□□□

أدركت الآن سر اللافتات العديدة التى ملات مداخل ومخارج المحال والمطاعم في العديد من الولايات التى زرتها .. اللافتات تحذر كل ام وكل اب من ضياع طفلهما .. لان هناك ٢٠٠ الف طفل يضيعون سنويا .. لا احد يعرف عنهم شيئاً ولا يدرى مصيرهم . وإزاء هذا الخطر تبارت الشركات الصناعية في تصميم وابتكار ادوات للإمساك بالاطفال اثناء السفر او الحركة او الذهاب إلى الاسواق حيث ينصرف اهتمام الكبار عادة إلى مابين أيديهم من أمور ومشتريات اكثر مما يلتفتون إلى الاطفال

ومن اشهر تلك الأدوات السلسلة المرنة المصنوعة من البلاستيك وتشبه الحبل ، تربط نهايته بمعصم الطفل ونهايته الثانية بمعصم الام او الأب . وبعد ذلك يترك الطفل حراً ، يلهو ، ويجرى ، حتى إذا تجاوز مسافة الحبل الحقيقية ـ بعد الشد الكامل له ـ أحست به الام واستردته سريعاً .

□□□

فى الصيف الماضى .. وقعت عشر دول فقط على اول اتفاقية من نوعها لرعاية الاطفال المخطوفين ، الاتفاقية بعنوان « اتفاق لاهاى حول الجوانب المدنية للاطفال المختطفين دولياً » وقد نصت بنودها على وجوب إعادة المختطفين إلى ذات الوضع الذى كانوا عليه جغرافيا وقضائياً إلى ان يتم الفصل القانونى في القضية او حتى نقل الحضانة إلى أحد الطرفين بحكم قضائى .

على ان الاتفاق يقدم املاً واهياً جداً للمعذبين دولياً ، وخصوصاً ان الدول المتفقة عشر دول فحسب ، ثم إنها اتفاقية غير ملزمة ولا سلطة لها ، وكل قيمتها اخلاقية ، ولن تفيد بحال الأطفال الذين امهاتهم من إحدى الدول العشر الموقعة بينما اباؤهم في اليابان او الهند او الشرق الأوسط او استراليا او كندا او دول امريكا اللاتينية والجنوبية .

حتى الدول الصديقة لأمريكا . لا تستطيع السلطات الامريكية استرداد الأطفال الامريكيين المهربين فيها او المباعين فيها .

من هذه الدول إسرائيل .. ومن هذه الحكايات .. الحكاية التالية :

رجل يدعى بوب ايستربروك يبلغ من العمر ٤٢ سنة ، انجب ابناً عمره



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

خمس سنوات ، اختلف مع زوجته وتم الطلاق ، وحكمت له المحكمة لاعتبارات عديدة ان يبقى الطفل هالى فى حضانته .

وقبل ان يتم تنفيذ الحكم وقبل ان يضم الطفل إلى صدره ، كانت طليقته اسرع منه ومن العدالة . اخذت اول طائرة متاحة وطارت إلى إسرائيل ومعها الطفل .

ذهب الرجل إلى المسئولين على مستوى المقاطعة والولاية والولايات المتحدة ، عقد جلسات طويلة مع رجال الخارجية ، زودوه بالنصائح المحفوظة ، امدوه بقائمة باحسن المحامين الذين يمكن ان يعتمد عليهم لاسترداد ابنه من إسرائيل .

كلهم قالوا له : لا نستطيع . لن نفعل شيئاً جدياً ملموساً إلا إذا ظهرت الخاطفة امامنا ..

ويبكى ايستر بروك لانه لا يعرف للمراة عنواناً فى إسرائيل ، ثم إنه ليس لديه دليل قاطع على انها لا تزال مقيمة فى إسرائيل او غادرتها إلى ارض اخرى

كل الذى يريده الرجل ان « اشارك فقط فى تنشئة ابنى وتربيته . لست ازعم انى إنسان كامل بلا عيوب . ومن منا الكامل ؟ لكن اعتقد ان من حق الطفل ان يكون له ابوان .. إن يوماً واحداً لم يمر دون ان افكر فى صغيرى . وكل يوم الصبح اقول لنفسى : هذا هو اليوم المنتظر .

□□□

واحياناً لا يكون هناك خاطف او خاطفة ومع ذلك نجد انفسنا امام مخطوفة !

ولقد قابلت بنفسى هذه المخطوفة بلا خاطف او خاطفة فى احد المطاعم ذات ليلة باردة فى ولاية منيسوتا فى اقصى الشمال الامريكى . كانت بولا فى الثامنة عشرة من عمرها ، تقدم لنا العشاء حيث لاحظنا اهتمامها بنا ، رحت اتمل وجهها الجميل المرهق فسالتنا وهى تقصدنى :

● من اى البلاد انتم ؟

ـ من مصر .

ـ انا من تشيكوسلوفاكيا ؟

● وكيف جئت هنا ؟ مع اسرتك ؟

ـ لوحدى !! .. هربت .

● هربت ؟ .. وكيف ذلك ؟

ـ شدتنى الحرية فى هذه البلاد فتركت اسرتى هناك .. قبل عام .

● الم تريهم طوال عام ؟

ـ نعم ..

● والخطابات ؟

ـ المكالمات يتصنتون عليها ، والخطابات يفتحونها !

● وانت مبسوطة هنا ؟

ـ لابد ان اعمل كى اكل .. إنى اعمل من الثامنة صباحاً .

ـ مختلفة كثيرا .

● متى ستعودين لوطنك ؟

ـ لا اعتقد انى سافعل .

لم يخطف بولا احد . لكنه الحلم خطفها وحفزها ودفعها هذه المسافات

□□□

ليس اقسى مما صورت به جليندا جيهان حالتها وهى محرومة من طفلها الذى خطفه ابوه .

قالت بالدموع :

علاقتى بابنى كانت طيبة جداً جدا . كنا شديدى القرب والحب : وهذا شىء صعب جداً ان تنساه . غياب ابنى صار كالمرض الخبيث او المزمن ، يلازمنى ويعاشرنى . إنه هناك دائماً . مهما فعلت ، اراه واسمعه واشم انفاسه . وارتفع فوق محنتى بالاف الأميال ، أتعالى عليها . لكنه دائماً هناك يطل بوجهه علىّ . يبتسم لى . ويغيب . منذ غاب صار جرحاً فى القلب مفتوحاً ، يسيل منه شوق محروم . منذ غاب صار نقصاً فى العقل ، ليدفعنى نحو حافة الجنون . وتمر الأيام وفجاة يبدو انك نسيت وتستمتع بإحساس الناس المدرك لنسيانه ، فإذا بك امام طفل آخر تلمح فيه لوقا بشعره الاصفر وعينيه الزرقاوين . تسالنى ماذا افعل ؟

اطرق براسى واطعم دمعى : ياه ! إنه مالح كالألم فى قلبى !

●●

فعلاً مالح كالألم فى قلبى .

محمد حسن الالفى ـ واشنطن



علوم

يقدمه
صلاح جلال

شوارع المانيا الغربية أخطر على الاطفال من باقي أوروبا

□□ نشرت مجلة « جيرمان تربيون » الالمانية تقريرا هاما عن حوادث الطرق ، وتبين منه ان شوارع المانيا هي اخطر شوارع اوروبا بالنسبة للاطفال ، ومع ان نسبة الوفيات العامة من حوادث الطرق بدات تتناقص بنسبة ٤,٣ ٪ ، وبالنسبة للاطفال بنسبة ٧,٩ ٪ ، ووصل عدد المصابين والضحايا في حوادث الطرق في العام الماضي ٤٠٩٠٤ لمن هم اقل من سن ١٥ عاما .

ولاتزال نسبة المصابين والضحايا في حوادث الطرق للاطفال في المانيا ٤٥٥ لكل ١٠٠ الف لمن هم اقل من عمر ١٥ عاما . وهذه النسبة في بريطانيا ٣٩٦ لكل ١٠٠ الف ، وفي هولندا ١٩٥ ، وفي فرنسا ٢٢٢ ، وفي اليونان ١٠٥ فقط !! اولا لقلة السيارات وللحب الشديد للاطفال .

□□ وتبين ان ٨٠ ٪ من الاطفال ضحايا حوادث الطرق يحدث في المدن ، وان ٤٠ ٪ منهم من المشاة على اقدامهم و ٣٨ ٪ من ركاب الدراجات ، اما خارج المدن فان اصابات الاطفال ترجع الى وجودهم داخل سيارات او قطارات تصاب في حوادث الطرق

□□ فهل عندنا دراسة عن حوادث الطرق وضحاياها من الاطفال ؟ !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

مجلس الشورى يبحث توفير الرعاية للطفل :

صفوت الشريف : **دار نشر خاصة لطبع مجلات وكتب الأطفال**

زكى بدر : **تحويل مؤسسات الأحداث إلى وحدات انتاجية**

كتب عمرو الخياط :

استانف مجلس الشورى جلساته امس برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس لمناقشة تقرير لجنة الخدمات الخاص بالطفولة فى مصر .. شهدت الجلسة قرينة الرئيس حسنى مبارك

اكد اعضاء المجلس فى كلماتهم على ضرورة الارتفاع بالرعاية الصحية للطفل والام خاصة اثناء فترة الحمل وذلك لحماية الاطفال من الامراض . واشار الاعضاء إلى ضرورة توفير حق التعليم ونشر الثقافة للاطفال وطالب الاعضاء بضرورة ارتفاع سن الزواج وتشريع قانون يجرم اخطار الاطباء الذين يقومون بالتسنين الخاطىء والتصدى بحزم للحياة الاجتماعية المستوردة .

تفاصيل الجلسة

كان اول المتحدثين ثروت اباظة وكيل المجلس الذى قال ان العقل يبدأ تكوينه منذ الطفولة وغذاء العقل هو الثقافة ولذلك ينبغى علينا ان نذكر بكل الخير حرم رئيس الجمهورية لاهتمامها بالطفل وثقافته فى افتتاحها المدارس ومكتبات الطفل وطلب ضرورة عودة الثقافة للمدارس وتكوين الجمعيات الادبية بين تلاميذ المدارس والارتفاع بمستوى الام لانها مصدر تعليم الاطفال

واشار الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات الى ان تقرير اللجنة ترك الفرصة للحكومة لانجاز ما ورد بها واضاف ان هناك ١٩ مليون طفل هم يمثلون حجم المشكلة التى نناقشها حاليا والاقتصاد حدد اهدافا بقدر ما يتاح له لحل مشاكل الطفولة بالاضافة إلى الجهود الشعبية والتى بدأتها حرم رئيس الجمهورية واكد على ان الاعتناء بصحة الأم والطفل والرعاية على تغذيتها سيؤدى ذلك الى حماية الطفل من الامراض واضاف انه ليس من الغريب ان يكون الطفل محل عناية الحكومة فليس من المهم انشاء المصانع بقدر الاهتمام بالعناية بالاطفال

وطالب الدكتور مصطفى كمال حلمى .. فى بداية كلمته بضرورة وضوح الفكر لفلسفة الطفل . واشار الى ان تحديد الرئيس مبارك الى ان السنوات العشر القادمة هي اعوام الطفولة هو حدث قومي يستوجب تسجيل الشكر والاحترام على هذا العمل المتكامل لما يتضمنه من برامج محددة تغطى الجوانب الانسانية والثقافية والصحية والاجتماعية لكل ابناء مصر وايضا رعاية الامهات صحيا وثقافيا وقال ان الطفولة السعيدة لا تنمو إلا فى ظل تنمية اجتماعية واقتصادية عادلة فإن ثلث سكان المجتمع المصرى يعيشون تحت مستوى الفقر ويؤثر ذلك على الناحية الصحية والثقافية والتعليمية ولذلك فإن معالجة موضوع الطفولة هى معالجة سياسية .

وعقب الدكتور على لطفى انى اختلف مع الدكتور مصطفى كمال حلمى فإن ١/٣ سكان مصر لا يعيشون تحت خط الفقر .. لأن هذه الفكرة بدأت فى امريكا ولكن الوضع هنا فى مصر خطأ لأن من لا يحصل على اقل مرتب يمكنه التعليم والعلاج وهما من بين الخدمات التي تقدم مجانا وبالتالى فإن هذا التقسيم أمر غير سليم

جرائم الاحداث ليست ظاهرة

وقال اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان بناء الانسان يبدأ من الطفولة التى يتشكل من خلالها تكوينه الأول بكل الملكات والسلوكيات وهى الاساس التى يقوم عليها البناء كلما كان الاساس متينا . وتقوم وزارة الداخلية بتطبيق القوانين على المخالفين من الاحداث إلا أن الاحصاءات سجلت الاف العقوبات والقضية لا ترتبط بالأمن فقط وإنما تعود الى التنشئة الصحية والتربية الاجتماعية واضاف الى ان البيئة الصالحة تقدم المواطن الصالح أما الاخطاء والسلبيات فى التربية تشكل النواة الأولى للجريمة واشار الى ان جرائم الاحداث لا تشكل ظواهر مقلقة بالرغم من العديد من التطورات وأكد على ان اجهزة الأمن تتعامل مع الاحداث الجانحين على انهم مرضى يحتاجون إلى علاج ويتم التعاون بين وزارة الداخلية ووزارة الشئون الاجتماعية لتقديم العناية الاجتماعية لهم وتم تطوير القسم الخاص بالاحداث بانشاء طابق كامل لهم اثناء احتجازهم فى الاقسام كما تم تخصيص طابق آخر للتائبين ويوجد حجز آخر للفتيات وذلك حتى لا يتم اختلاط الاحداث بالمجرمين .

وقال احمد العماوى وكيل المجلس

اكبر عدد من الاعضاء حضر جلسة امس

حضر جلسة امس ١٨٣ عضوا وهو اكبر عدد حضر جلسات مجلس الشورى وقد خرج المجلس أمس عن تقاليده فى عدم التصفيق وقام الاعضاء بالتصفيق مرتين الاولى لتحية قرينة الرئيس مبارك فى بداية الجلسة والثانية لتحية الرئيس مبارك لاهتمامه بالطفولة ورعايته لها

ورئيس اتحاد عمال مصر ان حجم الاطفال العاملين يمثل ١٠٪ من اجمالى القوى العاملة فى مصر التى تبلغ ١٣ مليون عامل . واشار الى ان هناك من يستخدم الاطفال فى مكافحة الدودة بالكيماويات مما يعرضهم لاخطار جسيمة ويعد ذلك جريمة كبرى فى حق اطفالنا .

حق الطفل فى الاعلام

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام ان الدولة قامت من خلال الخطة الخمسية بتحديد حق للطفل فى الاعلام . واكد على ان اجهزة الاعلام تعى مسئولياتها تجاه الطفولة فى اطار ثورة الاتصال واضاف ان اجهزة الاعلام تقوم بالحفاظ على الهوية المصرية ونشر الثقافة بين مختلف الطبقات . واجهزة الاعلام تعلم المسئولية الملقاة على عاتقها تجاه ما يقدم للاطفال .. ولكن الاعلام ليس البديل عن الام فى بيتها ولا عن رعاية الأب لاطفاله وكذلك ليس بديلا عن المسجد والمدرسة والنادى فالاعلام هو عامل مشترك ودوره هام فى تعميق القيم والتربية وحول ما يتم من برامج الطفولة فى الاعلام قال : هناك خطة تضم خبراء متخصصين ترسم سياسة تخطط وتراجع ما يقدم للطفل المصرى فهناك تخطيط وحساب .. وهناك طفرة كبيرة بالنسبة للطفل فى الاعلام المصرى فقد زادت مساحة ما يقدم للطفل عما كانت عليه من قبل فقد كانت ٢٠٠ ساعة عام ٨٢ ووصلت إلى ٦٤٠ ساعة هذا العام .. وهذه الساعات تعنى جهدا وعملا متصلا ..

ونسبة البرامج الاجنبية للطفل المذاعة فى بداية الثمانينات كانت تصل الى ٦٠٪ بينما اصبحت الآن لا تمثل إلا ١٥٪

وهناك برنامج سيقدم تليفزيونى بالتعاون مع الهلال الاحمر يخصص للاهتمام بصحة الام والفتاة وطالب بان تكون هناك دار نشر لصحف وكتب ومجلات للاطفال وتقدم للطفل بسعر مناسب ليقبل على شرائه بالطفل.. واشار الى دور الهيئة العامة للاستعلامات التى أصدرت سلسلة العديد من الكتب التى خصصت لثقافة الطفل

وعاد المجلس الى الانعقاد فى جلسة مسائية برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس تحدث فى البداية محمد محمود رضوان الذى طالب بالعمل على محو امية الاطفال واشارت انجيل بطرس الى ضرورة تنمية قدرات الطفل فى مرحلة الحضانة وطالب الدكتور عبدالرازق عبدالمجيد بأن تخصص حصيلة ضريبة التركات لتمويل مشروعات الطفولة .. ثم تولى احمد العماوى وكيل المجلس رئاسة الجلسة وتحدث عدلى عبدالشهيد الذى طالب بان تلتزم جميع الهيئات والمؤسسات خلال السنوات العشر القادمة بالعمل على بذل مزيد من الجهد من اجل الطفولة . واكد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة على ان الوزارة تحظر تشغيل الصبية اقل من ١٢ سنة وتحديد الصناعات التى يمكن ان يتم فيها تشغيل الاطفال .

ثم رفعت الجلسة لتعود الى الانعقاد صباح اليوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـمسـاء

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

تشديد الرقابة .. لمنع تشغيل الاطفال

ممنوع العمل بالمناجم والمحاجر .. للاقل من ١٧ سنة

كتب ـ مجدى عبد الرحمن :

اعلن عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة .. ان هناك ١٦٩ مكتبا ميدانيا للوزارة تقوم بعمليات التفتيش الدورى على اصحاب الاعمال لضمان التزامهم بسن العمل للحدث وعدم مخالفته وهو الا يقل عن ١٢ عاما وفقا لاحكام القانون ..

قال امام مجلس الشورى .. ان القانون يحظر تشغيل الاحداث اقل من هذه السن عن طريق هذه الحملات التفتيشية بالتعاون ايضا مع وزارة الشئون الاجتماعية ..

اشار الى انه يحظر تشغيل الحدث اقل من ١٧ سنة فى بعض الاعمال .. مثل المناجم والمحاجر وصناعة المفرقعات .

اضاف الوزير انه لابد من التزام صاحب العمل بالا يزيد عدد ساعات العمل للحدث عن ٦ ساعات يوميا تمنح له خلالها فترة كافية لتناول الغذاء .. وعدم جواز تشغيل الحدث بين السابعة مساء وصباحا اى فترة العمل الليلية .

واكد على ضرورة تشجيع الحرف والمهن فى سوق العمل .. لامتصاص فائض العمالة ..

وكان الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد عضو مجلس الشورى قد فجر مفاجاة جديدة عندما وقف فى الجلسة يقول .. اننى اتضرع الى الحكومة بكل ادب وخشوع وامانة وصدق .. الا تلغى ضريبة التركات .. ولتكن هناك فكرة تدرسها الحكومة وهى ان تعتبر حصيلة الضريبة مخصصة لتمويل خطة المستقبل التى نتركها لاطفالنا فى صورة تدعيم صندوق الامومة والطفولة لكى يكون ذلك ترجمة حقيقية للعقد الاجتماعى للطفل .

وعقب الدكتور على لطفى رئيس المجلس متعجبا بقوله .. بالنسبة لضريبة التركات كنت اتوقع ان يربط الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد بين موضوع الطفولة وضريبة التركات وتوقعت ان يقول اننا كمجلس شورى احسنا صنعا بالمطالبة بالغاء هذه الضريبة .. لان المستفيد الاول من الغائها هو الطفل الذى كان أول من يعانى منها ..

واضاف ان حصيلة ضريبة التركات خلال السنتين الاخيرتين لم تزد على ٢٩ مليون جنيه منها ٩ ملايين عبارة عن مصروفات لتنشيط الحصيلة .

اى ان الحصيلة لم تزد على ٢٠ مليونا فى السنوات الاخيرة .. والغاؤها سيؤدى الى دخول مليارات الجنيهات الى مصر .. وسيعود ذلك بالنفع على الاقتصاد القومى ..

طالب الدكتور محمد محمود رضوان .. بان تضع الحكومة خطة تضمن تغذية الطفل .. واقترح ان تقدم المدرسة زجاجة لبن صغيرة لكل طفل .. وبذلك يمكن ان نعوض نقص التغذية .

وكشف فى هذا الصدد عن ان مصر كانت قد حصلت على معونات بقيمة ١١٢ مليون دولار لتغذية الاطفال ولكن للاسف ذهبت للصرف فى بنود اخرى .

واكد رضوان .. على انه يجب تعديل سن العمل للحدث .. بحيث يرتفع الى ١٥ سنة .. ومحو امية الاطفال الذين فاتهم قطار التعليم واتجهوا للعمل ..



المصدر : صابر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

إختناق التنفس عند الأطفال له علاج

كتبت ـ نجوى عبد الهادى

فجاة قد تكتشف الام ان طفلها قد ابتلع شيئا ولا يستطيع التخلص منه فى هذه الحالة نقول ان الطفل يعاني من حالة اختناق فى التنفس وربما تكون خطيرة وتستمر مدة طويلة كيف التصرف ؟ !

الدكتورة معالى الجميعي خبيرة طب الاطفال لها عدة تجارب فى علاج حالات الاختناق وكلها قائمة على سرعة بديهة الام وحسن تصرفها . فتقول : ان الاختناق يحدث بالاكل عندما تسد لقمة كبيرة المجرى التنفسى او عند تسرب شيء غير مرغوب فيه إلى القصبة الهوائية بدلا من المرور الى المرىء اما الحالات المرضية للاختناق فتحدث نادرا وتكون نتيجة تشنج عضلات القصبة الهوائية وايضا يحدث ذلك للراغبين فى الاكل السريع بان يختنق التنفس نتيجة لعدم مضغ الطعام بشكل مناسب والابتلاع الجيد .

و أول ماينبغي أن نفعله عند تعرض الطفل للاختناق نتيجة لابتلاعه شيء كبير عدة خطوات الاولى : ان نلقى الطفل على بطنه وتحتضن الام صدره باليد وتضرب باليد الاخرى ضربات دقيقة وخفيفة على ظهره فيما بين الكتفين اربع مرات . واذا لم يؤد ذلك إلى خروج الشيء من فمه نعمد الى طريقة الضغط على البطن كما فى الشكل الثانى بان تضغط بجماع كفتيها على بطن الطفل ضغطات قوية نكرر الضغط اربع مرات اذا اقتضى الامر بقوة متزايدة فى كل مرة .

اما بالنسبة للطفل الرضيع فنستخدم نفس طريقة الضرب على الظهر ثم طريقة الضغط على البطن ولكن بقوة أخف مما نستعمل مع الطفل الكبير ، حيث نلقى الرضيع على ذراعنا ورأسه الى الاسفل ونمسكه بيد بينما نضرب باليد الاخرى اربع ضربات رقيقة . إذا لم يؤد ذلك الى خروج الشيء نلجا الى طريقة الضغط بان نطرح الطفل على ظهره على سطح قوى ورأسه مائلة الى الخلف قليلا فى وضع يساعد على انفتاح وسائل التنفس كما فى الشكل الرابع وذلك بان نضغط باصبع السبابة والوسط على اعلى بطنه ما بين السرة وعظم الصدر ضغطات سريعة الى الاعلى والاسفل ونكرر ذلك .

هذه الطرق ينبغي الحذر كثيرا من ادخال اصابعنا الى فم الطفل لاخراج الشيء الغريب الا اذا كان ظاهرا للعين بوضوح وإذا لم يكن هناك خطر من أن يؤدى ادخال الاصبع الى ابتعاد . الشيء إلى الداخل اكثر بما فيه خطورة على تنفس الطفل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

سوزان مبارك تحضر مناقشات مجلس الشورى حول قضية الطفولة

٦٤٠ ساعة إرسال لبرامج الاطفال هذا العام

كتبت : أسماء عبد الحكم و نورا عبد الحليم

رحب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى باسمه وباسم أعضاء المجلس بحضور السيدة سوزان مبارك جلسة مجلس الشورى أمس أثناء مناقشة قضية الطفولة ، حيث جلست فى شرفات الزوار . وقال د. لطفى فى ترحيبه إن السيدة حرم رئيس الجمهورية وهى الام التى تقدس الأمومة لا تمنحها لولديها فقط وإنما تهبها لأطفال مصر جميعا . فتمنح الأمومة لأطفال العالم ولا تقصرها على ولديها فى بيتها ولا تحبسها على أبناء مصر فحسب بل تفتح قلبها الكبير لابناء العالم أجمع .

وقال إن حبها الفياض تخطى الكلمات والأمنيات إلى عمل دءوب وسعى حثيث من خلال افتتاح مكتبة أو مدرسة أو حديقة للأطفال . وليس غريبا على زوجة حسنى مبارك الذى عرفه العالم يعطى بلا حدود أن تكون مثله .

ومن ناحية أخرى ألقى اللواء زكى بدر وزير الداخلية بيانا أمام المجلس أعلن فيه تاييده لتخفيض سن الحدث إلى ١٥ سنة وذلك ليس القصد به التوسع أو التشدد فى توقيع العقاب ولكن لتضييق السبل والمنافذ أمام استغلال الاحداث والتستر وراءهم فى ارتكاب الجرائم . وقال ان أجهزة الأمن تتعامل مع الحدث الجامح بوصفه مريضا فى حاجة إلى العلاج قبل العقاب وتوفر لهم سبل الرعاية الاجتماعية والنفسية أثناء العقوبة وتمتد إلى ما بعد الافراج .

وشرح تطور رعاية الأحداث وعزلهم عن المجرمين الكبار فى مراحل التحقيق أو الحجز .

وأعلن صفوت الشريف وزير الاعلام أن كل ما يقدم من برامج للطفولة فى التليفزيون يخضع للتخطيط العلمى ومراجعة النصوص ومتابعة التنفيذ من خلال اللجان المتخصصة التى تضم الخبراء والمتخصصين . وأضاف ان هناك طفرة كبيرة فى الاعلام المصرى لخدمة الطفل كان الفضل الاول فيها للسيدة قرينة الرئيس مبارك .

وذكر أن عدد ساعات الارسال للأطفال قد ارتفع من ٣٦٥ ساعة عام ٨٥ إلى ٦٤٠ ساعة هذا العام وأن عام ٨٩ سيشهد إضافة ١٢٠ ساعة إرسال تليفزيونى و ١٠٠ ساعة فى الاذاعة لبرامج الاطفال .

وأشار إلى انخفاض البرامج الأجنبية التى كانت تقدم للاطفال من ٦٠ ٪ فى بداية الثمانينات إلى ١٥ ٪ الآن وقد أضافت القناة الثالثة الجديد والعديد من برامج الأطفال وكذلك الحال فى القنوات والاذاعات الاقليمية .

وذكر أن هناك برنامجا سيقدم بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر على مدى العام حول صحة الطفل وغذائه ووقايته من الأمراض .

وأشار إلى الدور الهام للهيئة العامة للاستعلامات فى مؤلفات الطفل وسلسلة الكتب التى أصدرتها


سوزان مبارك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

المهرجان الثالث للطفل في الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.أ : يرعى الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم المهرجان الثالث للطفل في الفترة من ١٨ الى ٢٥ يناير الحالي في فندق شيراتون الدوحة.

وصرح السيد راشد محمد النعيمي المشرف العام على المهرجان بان هذا المهرجان يأتي في اطار اهتمام دولة قطر ورعايتها بالطفولة وتوفير كل سبل الرعاية الشاملة لها باعتبارها اللبنة الاساسية في بناء المجتمع ونهضته.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان المهرجان هذا العام يشارك فيه وزارات التربية والتعليم والداخلية والصحة ومنظمة اليونسكو واكثر من ٦٠ مؤسسة عالمية وعربية ومحلية متخصصة في انتاج حاجيات ولوازم الاطفال في مختلف المجالات العلمية والثقافية والتعليمية والتربوية والصحية والترفيهية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

مجلس الشورى يواصل مناقشة مشاكل الطفل :

امال عثمان: أرفض اقتراح زكى

بدر بخفض سن الأحداث إلى ١٥ سنة

الوفد يطالب بتحقيق العدالة

والمساواة فى الرعاية بين جميع الأطفال

واصل امس مجلس الشورى جلساته برئاسة الدكتور على لطفى، لمناقشة التقرير المبدئى للجنة الخدمات عن مشاكل الطفل المصرى ومتطلباته، حضر الجلسة وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والثقافة، ورفضت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية اقتراح اللجنة وزكى بدر وزير الداخلية بالنزول بسن الاحداث إلى ١٥ سنة بدلا من ١٨ سنة. واكدت الوزيرة انخفاض معدلات الجرائم فى هذه السن. واشار الدكتور راغب دويدار وزير الصحة إلى توقيع اتفاقية بين مصر وامريكا بمبلغ ٤٥ مليون دولار لاجراء بحوث لاكتشاف مصل واقى ضد مرض «البلهارسيا» واكد فاروق حسنى وزير الثقافة على تحديث العمل الثقافى المقدم للاطفال، واقامة صناعة ثقافية متكاملة. وقال فهمى ناشد ممثل حزب الوفد بمجلس الشورى ان هذا التقرير يعكس جهود الرجال بلجنة الخدمات، وتستكمل به حلقات المشروع الحضارى القومى، الذى عكف عليه مجلس الشورى، منذ نشاته، وعلى مدى تسع سنوات، وان هذا التقرير ياتى مصداقا لعهد تقطعه مصر على نفسها لرعاية الطفل المصرى.

واضاف انه حينما وقع عدوان على الطفل المصرى منذ عدة قرون، فإذا بالخليفة عمر بن الخطاب يقتص بنفسه لهذا العدوان، ويوقع العقوبة على ابن فاتح مصر عمرو بن العاص. وقال له: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا. كما ان الاعلان العالمى لحقوق الطفل ولد فى رحاب مصر.

واكد فهمى ناشد انه لا يجب ان نفصل بين الطفل والمفهوم الديمقراطى الذى يقوم على تكافؤ الفرص والعدالة والمساواة، وتوفير الاحتياجات المادية والمعنوية، لانها الركيزة الاساسية لبناء الطفل.

ربط الطفولة بالامومة

واوضح ضرورة الربط بين الطفولة والامومة، وبين الطفولة والمشروع التنموى فى مصر، بالاضافة إلى وضع سياسة تعليمية جديدة لتنشئة الاطفال على مفاهيم تعتمد على الهوية المصرية والتراث التاريخى لمصر، ويكون اساسا للسياسة التعليمية لتنمية الملكات الابداعية واحترام قيم العمل والتعاون لدى الطفل. واشار إلى طفولة الدكتور طه حسين وانه بلغ منصب وزير المعارف فى الحكومة الوفدية.

وطالب الدكتور حسن عبدون بوضع

تابع الجلسة:
أحمد ابراهيم البعثى
جمال يونس

مواصفات خاصة لدور الحضانة، كما طالب الدكتور نبيه العلقامى بدعم الجهود الشعبية والجمعيات المتخصصة برعاية الطفولة، باعتبار ان الطفل هو هدف التنمية الاجتماعية والاقتصادية. واكد العضو رفعت بطل، ضرورة بناء المساكن بمساحات مناسبة، لضمان حسن تربية الطفل.

لا زيادة لجرائم الاحداث

والقت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات بيانا اوضحت فيه ان وزارة الشئون الاجتماعية ترتكز فى عملها على التنسيق بينها وبين الجامعات والاساتذة والخبراء، والوزارات المعنية عند وضع الخطط وتنفيذها، ومراعاة الاحتياجات والامكانات عند وضع الخطط والبرامج، والتكامل بين الخدمات. واضافت ان وزارة الشئون لا تقوم بإنشاء دور الحضانة الا بناء على المواصفات العلمية، واشارت إلى انه صدر قانون لتنظيم دور الحضانة ولائحة نموذجية تحكم العمل بها. كما اشارت الى ان القانون الذى صدر سنة ١٩٧١ برفع سن الحدث إلى ١٨ سنة، تم بناء على رأى العلماء بان مرحلة المراهقة تبدا من سن ١٣ سنة وحتى ١٨ سنة، وان هذه الفترة التى حددها القانون تمنع تطبيق الاعدام أو الاشغال الشاقة على الحدث عند ارتكابه جناية. كما ان التشريعات العربية والاوروبية تجعل سن الحدث ١٨ سنة، وانه ليست هناك مشكلة فى العقوبات الخاصة بالاحداث لكى ننزل بسن الحدث إلى ١٥ سنة بدلا من ١٨ سنة، ونفت الوزيرة وجود احصاءات تفيد تزايد الجرائم بالنسبة لمرحلة السن من ١٥ إلى ١٨ سنة، وأن عدد من ارتكبوا جرائم بالنسبة لهذه المرحلة لا يتجاوز ٣٠٠ حدث فقط على مستوى الجمهورية. واكدت ان كل طفل فى مصر يموت عائله يصرف له المعاش المناسب. وان الحد الادنى للمعاش ارتفع إلى ٤٠ جنيها، وان متوسط ما ينفق يوميا من المعاشات والتعويضات حوالى خمسة ملايين جنيه، وان عدد من تم قيدهم فى الرقم التامينى بالكمبيوتر ٢٠ مليونا و٦٠٠ الف مواطن.

واقترح العضو انور الكمونى ان يكون



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩





فهمى ناشد — راغب دويدار



أمال عثمان — فاروق حسنى

للدين وحفظ القران الكريم الصدارة بين المواد الدراسية واضافة مادة الدين إلى المجموع لحث الطلاب على الاهتمام بامور دينهم ودنياهم. وتساءل: كيف ننادى بتربية النشء تربية دينية، وتلك المادة ليس لها تاثير، ولا تضاف للمجموع؟! كما اقترح منح الطلبة المتفوقين فى التربية الدينية شهادات تفوق، والعودة إلى فتح كتاتيب لتحفيظ القران.

واكد العضو كمال نجيب ضرورة اعادة النظر فى اسلوب اعداد معلمى الاطفال من التربويين، بحيث يتحقق الارتفاع بمستواهم العلمى والتربوى. كما طالب بتغيير نظرة المجتمع إلى لعب الاطفال

وانتقد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة الاحصاءات والبيانات الواردة بالتقرير، واكد انها ترجع إلى سنة ١٩٨٢ ومضى عليها سبع سنوات ولذلك فانها لا تمثل الواقع حيث جاء بالتقرير ان وفيات الاطفال سنة ٧٦ فى الالف سنة ١٩٨٠ و٧٤ فى الالف سنة ١٩٨٢ ووصلت إلى ٤٧ فى الالف.

واوضح وزير الصحة ان نسبة التطعيم فى الحملات القومية لهذه الامراض بلغت ٨٩٪ اما بالنسبة لامراض الدفتيريا والسعال الديكى والتيفود فقد بلغت نسبة التطعيم ٨٨٪. كما يصل محلول الجفاف إلى ٦ ملايين لتر سنويا. واشار الى اهتمام وزارة الصحة بنشر التوعية بين الامهات فى قضية الغذاء الصحى.

وقال فاروق حسنى وزير الثقافة، ان العمل يجرى الآن لتحديث البرامج والاعمال الثقافية المقدمة للاطفال، واقامة صناعة ثقافية متكاملة، وانشاء دور الثقافة وتكوين الكوادر، التى ترعى الاطفال. واكد انه ينقصنا المثقفون الذين يتعاملون مع الطفل. واعلن انه سيتم تنظيم مسابقة لاعمال الاطفال.

● مجلس الشورى يناقش الطفولة فى مصر :

الاهتمام بتنشئة الاطفال على أساس الدين والاخلاق والعلم

اختتم مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور على لطفى ، مناقشاته حول الطفولة فى مصر ، واكدت وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية على ان الوزارة تهتم بشئون الطفولة حيث يتم تنظيم دورات تدريبية للعاملين بدور الحضانة لرفع مستوى الرعاية بالاطفال كما تم انشاء ٥٤ مركزا للتكوين المهنى تخدم اكثر من خمسة الاف طفل واعلن وزير الصحة ان العلماء المصريين يقومون بابحاث حاليا لاستنباط تطعيم جديد ضد البلهارسيا لحماية الاطفال وخاصة فى الريف من الاصابة بمرض البلهارسيا واعلن وزير الثقافة انه يجرى تنفيذ مشروع قومى متكامل لتثقيف الطفل ورفع مستواه العلمى والثقافى بالتعاون مع وزارة التربية لانشاء مسارح فى المدارس ومع وزارة الصناعة لتصنيع لعب الاطفال .



اعضاء مجلس الشورى يتابعون المناقشة حول موضوع الطفولة فى مصر

[تصوير . تونى فارس]

وكان المجلس قد بدا اجتماعه باستكمال المناقشة التى بداها يوم السبت الماضى . حيث تحدث كل من الدكتور نبيه العلقامى وفهمى ناشد وانور الكمونى ومحمد المنيلوى وحلمى سليمان حيث اكدوا على ضرورة الاهتمام بتنشئة الاطفال تنشئة سليمة اساسها الدين والاخلاق والعلم حتى يكونوا جديرين بتحمل امانة المسئولية وهم رجال ويعملوا من اجل تقدم الوطن ورفعة شانه

ثم عقب وزراء الشئون والتامينات الاجتماعية والصحة والثقافة على المناقشات حيث اكدت الدكتورة امال عثمان - وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية على ان المناقشات التى جرت فى مجلس الشورى حول الطفولة سوف تكون محل اعتبار عند وضع خطط النهوض بالطفولة

كما اكدت الوزيرة على ضرورة التنسيق بين كافة الجهات المعنية بالطفولة بما فيها وزارة التربية والجامعات وكذلك وضع خطط النهوض بالطفولة ووفقا لخطط علمية تقوم على الدراسات العلمية والميدانية لمراكز البحوث المختلفة ووزارة الصحة للحفاظ على صحة الاطفال .

وقالت الوزيرة ان الوزارة تنظم دورات تدريبية للعاملين بدور الحضانة من اجل الارتقاء بمستوى اسلوب رعاية الطفل طوال مرحلة الحضانة لان دور الحضانة مؤسسة تكمل دور الاسرة فى تنشئة الطفل نشاة اجتماعية سليمة

واشارت الوزيرة الى وجود ٢٠٠ ناد للاطفال لشغل اوقات فراغهم فى غير اوقات

□ وزيرة الشئون :

دورات تدريبية فى رعاية الاطفال بالحضانة

□ وزير الصحة

تطعيم الاطفال ضد البلهارسيا قريبا !

□ وزير الثقافة

مكتبات بالصوت والضوء لتثقيف الاطفال !

الدراسة كما ان هناك مؤسسات لايواء الاطفال اليتامى حيث تتولى الوزارة رعايتهم حتى انتهاء مرحلتهم التعليمية وهناك الكثيرون منهم تفوقوا فى التعليم وحصلوا على عضوية بعثات تعليمية بالخارج . ولدينا ٥٤ مركزا للتكوين المهنى تخدم اكثر من خمسة الاف طفل لاعدادهم لممارسة الحياة العملية والاعتماد على انفسهم .

واعلنت الوزيرة ان مؤسسات الاحداث تراجع فيها نسبة الاحداث حيث انخفض الاحداث من الف الى ٢٠٠ حدث فقط فى كل مؤسسة وان الوزارة تفكر فى تحويل هذه المؤسسات الى مجالات اخرى للانشطة الاجتماعية وليس هناك اى مشاكل للاحداث لان هؤلاء ينخفض عددهم عاما بعد اخر .

تطعيم ضد البلهارسيا

وقال الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان الوزارة تبذل نشاطات صحية من اجل الحفاظ على صحة الطفل على مستوى القرى ومدن الجمهورية وان الوحدات الصحية فى الريف ادت خدمات جليلة لصحة الطفل فى القرية بجانب ماتقدمه من خدمات للكبار وتبذل الوزارة جهدا للخدمة الوقائية حيث تقوم بحملات مستمرة لتطعيم الاطفال ضد الامراض وتشمل السعال وشلل الاطفال والدفتريا والتيتانوس وقد انخفضت نتيجة لذلك الحالات المرضية بين الاطفال انخفاضا يكاد يصل الى حد العدم كما تم تعميم المشروع القومى لمكافحة الجفاف عند الاطفال كما يجرى تطبيق برنامج قومى لمكافحة البلهاريسيا وخاصة بين الاطفال لكيلا تؤثر على صحتهم وهم كبار .

وأكد الوزير انه يجرى البحث علميا باشتراك علماء مصريين وامريكيين لاستنباط تطعيم ضد البلهارسيا يتم اعطاؤه للاطفال لوقايتهم من خطر

كتب الجلسة
عبدالجواد على

البلهارسيا طوال حياتهم وبذلك ستكون مصر اول دولة تستخدم نظاما للتطعيم ضد البلهارسيا بدلا من الاسلوب التقليدى فى العلاج .

كما أن الوزارة تطبق برنامجا شاملا لتنظيم الأسرة لمواجهة زيادة السكان فى المرحلة المقبلة وذلك بنشر الوعى وتوفير وسائل تنظيم الاسرة فى كل مكان على ارض مصر . كما يجرى تطبيق برنامج شامل للتامين الصحى على الطلاب وان عدد اسرة الاطفال بالمستشفيات يبلغ ١٠ الاف سرير

كما تم اعتماد مبلغ ١٢ مليون جنيه فى الموازنة لاعادة انشاء مستشفى ابو الريش للاطفال . .

مكتبات بالصوت والضوء

وقال فاروق حسنى - وزير الثقافة : ان وزارة الثقافة تقوم بتوجيه الوجدان العام لدى الاطفال وذلك بتحديث العمل الثقافى للطفل وتطوير الصناعة الثقافية طبقا لاحدث ماوصل اليه العلم فى هذا المجال ولذلك نقوم حاليا باعادة تاسيس دور ثقافة للاطفال على مستوى الجمهورية طبقا لظروف البيئة التى يكون فيها الطفل فهناك ثقافة لاطفال المدن واخرى لاطفال الريف وثالثة لاطفال البادية .

كما اننا ندرس اقامة مكتبات للصوت والضوء للاطفال بحيث يمكن للطفل ان يستمتع بجانب القراءة بالرؤية والمشاهدة من خلال افلام سينمائية وفيديو كما سيتم تحويل ادارة الثقافة الجماهيرية الى هيئة عامة لتحقيق انطلاقتها من اجل نشر الوعى الثقافى وخاصة للاطفال كما تم الاتفاق مع وزارة التعليم على التعاون مع وزارة الثقافة من اجل الاهتمام بالعمل المسرحى بالمدارس وغيرها من الانشطة الثقافية بالمدارس .

وقال الوزير : ان خطة الوزارة تقوم على اساس ربط الطفل بتراثنا وقيمنا الحضارية عبر مراحل التاريخ وذلك بتنظيم برامج لزيارة المتاحف والاشتراك فى اعمال الحفريات والبحث عن الاثار كما سيتم هذا العام تنظيم اول مهرجان سينمائى لسينما الاطفال كما سيتم انشاء قصر ثقافى بدار « المنسترلى » يشمل اقساما مختلفة للفنون لكى يمارس فيها الاطفال هواياتهم المحببة وتعلم كيفية صقل مواهبهم كما سيتم انشاء معامل لتصنيع لعب الاطفال .

ويستانف المجلس اجتماعه يوم ٢٨ يناير الحالى .

ظاهرة الادمان تناقشها لجنة الخدمات بمجلس الشورى

ناقشت لجنة الخدمات بمجلس الشورى فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس ظاهرة الادمان ومخاطرها واثرها على خفض الانتاج واهمية دور العلماء للتصدى لهذه الظاهرة .

وقال الدكتور جمال ماضى أبو العزايم رئيس الاتحاد العالمى للصحة النفسية انه صدرت تشريعات متعددة لتجريم الادمان وان العلاج الطبى والنفسى والدينى اثبت اثرا ايجابيا .

كما تحدثت مجموعة أخرى من الاعضاء عن اهمية مواجهة هذه الظاهرة وتواصل اللجنة فى اجتماعها بعد غد مناقشة هذه الظاهرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والثقافة امام الشورى :

تطبيق كامل لقانون دور الحضانة .. ورعاية متكاملة للاحداث

تطعيم ٨٨٪ من الاطفال .. وخطة لنشر الثقافة بينهم

كتب – مجدى جمال الدين

.. تحدث امس وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والثقافة امام مجلس الشورى عن جهود وزاراتهم لحماية ورعاية الطفل المصرى .. فى اطار مناقشات المجلس لهذا الموضوع التى بدأت السبت الماضى .. اكدت د . امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى الجلسة التى رأسها د . على لطفى أن الوزارة تقوم بالتيقن من التطبيق الكامل لقانون دور الحضانة الذى يضمن رعاية كاملة للاطفال ..



كما نهتم بتدريب العاملين بها وبدأت في تعيين خريجى أقسام الطفولة بها .. وتقوم لجنة بإعداد تخطيط شامل لهذه الدور .. كما اوضحت الوزيرة بأن قانون الاحداث يتواءم مع النظريات العقابية الحديثة بخصوص تقديم الاحداث في المرحلة السنية من ١٣ الى ١٨ عاما واشارت الى وجود ٢٤ مؤسسة للاحداث على مستوى الجمهورية مودع بها حوالى الف حدث .. وأن مصر تقدمت للامم المتحدة بمشروع للرعاية المتكاملة للاحداث يرتكز على توفير محكمة خاصة بهم واماكن خاصة لايداعهم في اقسام الشرطة ومدارس وورش متخصصة لهم .

كما اعلن د . راغب دويدار وزير الصحة أن الوزارة تخص الاطفال بشبكة مثالية للرعاية الصحية الاولية من خلال ٣٠٠٠ وحدة صحية .. كما قامت وزارة الصحة بحملات منتظمة للتطعيم ضد امراض الدرن وشلل الاطفال والدفتريا والتيتانوس والسعال الديكى .. ووصلت نسبة تغطية الاطفال المصريين بجرعات التطعيم الى ٨٨٪ من مجموع الاطفال .

وطالب الوزير بالتركيز على الاعلام الصحى مشيرا الى توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة للتوصل الى تطعيم وقائى مثالى للوقاية من مرض الحمى الشوكية

وأشار فاروق حسنى وزير الثقافة الى اعداد خطة متكاملة للوصول بالثقافة الى الاطفال تعتمد على ادوات تثقيف متميزة .. وتقرر البدء بتحديث الاعمال الثقافية والتركيز على تنشيط دور مراكز الثقافة المختلفة .. وقال الوزير أنه تقرر تخصيص ٤ جوائز لثقافة الطفل لأول مرة .. وانشاء مكتبات للصوت والضوء للاطفال . وأن تحويل الثقافة الجماهيرية الى هيئة عامة سيتيح لها قدرة اكبر على التحرك لاداء مهمتها .

وقال الوزير أنه سيتم مع نهاية هذا العام تنظيم أول مهرجان قومى لسينما الاطفال .. مع تخصيص قصر المانسترلى لاستيعاب مواهب الاطفال الفنية والموسيقية .. واجراء مسابقات سنوية لتثقيف الاطفال وتنظيم زيارات للاماكن التاريخية لربط الطفل بتاريخه وحضارته ..

هذا ويعود مجلس الشورى للانعقاد صباح السبت ٢٨ يناير الماضى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...الحياة...

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

فاطمة موسى

رئيس تحرير مجلة الصبيان السودانية

هي : احدى العاملات بداب واجتهاد فى مجال ثقافة الطفل فى السودان الشقيق .. فهي ترأس تحرير مجلة الصبيان ورئيسة قسم المجلات بدار النشر التربوى وكان لنا معها هذا اللقاء ..

س : .....؟

ج : هناك اجتهادات ومحاولات جادة في الجانب الثقافي فى الوطن العربى وهى محاولات اصابت التوفيق لحد كبير ..

س : ......؟

ج : الطفل العربى ينال حظا واسعا من كل اوجه الثقافة مثل الكومبيوتر والمطلوب اولا محاربة الامية ..

س : .....؟

ج : يحاولون الحصول من هذا العصر : وهو عصر المعلومات على مالم نحصل عليه نحن ، ويجب الا يبعدوا عن القراءة لانها الاساس الاول ..

س : ....؟

ج : ضرورة الكتابة لجيل عصر المعلومات ولابد ان نرقى لهذا المستوى فى الكتابة .

س : ....؟

ج : تحاول كل المجلات العربية ان تكتب بلغة عربية بسيطة حتى يستفيد منها كل اطفال الوطن العربى فى كل اقطاره . ولابد من الحرص كل الحرص على الكتابة باللغة العربية المبسطة ..

س : ..... ؟

ج : اطفال الانتفاضة : باسم اطفال السودان احييهم واشيد بشجاعتهم واتمنى ان يتيسر لهم العيش ويعيشوا حياتهم كاطفال يتمتعون بكل رفاهية الاطفال ..



المصدر : طلائع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

فى الطريق اليك

أول متحـــف للطفـــــل

يفتتح قريبا اول متحف للطفل الذي ترعاه السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية ضمن مشروعاتها الحضارية لخدمة الطفل المصرى ..

أول متحف للطفل

المتحف اوشك على الانتهاء حيث اقيمت المبانى وبدأت لجان فنية واعلامية على مستوى عال فى اختيار معروضاتها العلمية والتعليمية المهمة ..

يقام المشروع فى مصر الجديدة بجوار قصر ثقافتها وتشرف عليه جمعية الرعاية المتكاملة بالاشتراك مع جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة ..

وفى هذا المتحف سيتاح للطفل التعرف على اشياء موجودة فى بيئته المصرية تكون معدة بطريقة علمية وبصورة مباشرة اكثر من الكتاب ، وهو يعتبر منارة تعليمية ممتازة للطفل المصرى ..

وسيقدم المتحف صورة عن التاريخ الحضارى لمصر ، كما يقدم صورة لجوانب الحياة المصرية المختلفة مثل سريان مجرى نهر النيل والنباتات والحيوانات والناس ..

وستكون المعروضات مجسمة وهناك رسومات موضحة بالفيديو كما يضم المتحف غرفا مخصصة لكورش للاطفال يمكنهم فيها ممارسة هواياتهم واهتماماتهم ..

ومن المعروف ان متاحف الاطفال تختلف عن اى متحف اخر حيث يسمح للاطفال بلمس المعروضات ، كما ان هذا المتحف يجذب الاطفال بشوق وعلم وفن ..

ويتم اختيار المعروضات عن طريق تربويين وخبراء فى مجال التعامل مع الاطفال ..



المصدر : طلـــائع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

ماذا تعرف عن؟!

جمعية الرعاية المتكاملة

اقيمت بمبادرة شعبية اى انها ليست جمعية حكومية ، وهى منشأة تعليمية ذاتية ، انشئت وتأسست عام ١٩٧٧ برئاسة السيدة سوزان مبارك ..

تقوم بتقديم الخدمات التعليمية للاطفال وانشىء وهى مكملة للنظام التعليمى بالمدرسة وتعنى بـ (التنمية والرعاية الشاملة) ..

وتهتم الجمعية بالتربية والتنمية الذهنية للاطفال وايضاً بالتربية الرياضية وذلك عن طريق مزاولة الالعاب الرياضية كما تهتم باعداد اللقاءات فى الاماكن الثقافية والاهتمام بالموسيقى والاشغال اليدوية مما يؤدى الى تنمية المهارات الشخصية ..

ومن اهم الانشطة التى قامت بها الجمعية منذ عام ١٩٧٧ حتى الان :

أ - انشاء مكتبات داخل المدارس الابتدائية حيث تم انشاء ٣٠ مكتبة من هذا النوع حتى الان فى القاهرة وتدريب القائمين على الاشراف على هذه المكتبات ..

ب - انشاء المكتبات العامة للاطفال : وهى مكتبات عبارة عن مبنى خاص وسط حديقة صغيرة ومشيد على الطراز العربى ، وهو عبارة عن غرفة واحدة كبيرة مقسمة الى عدة اجزاء كل جزء يختص بنشاط وبفئة محددة ..

وتؤدى هذه المكتبات المنتشرة فى كل مكان (عين الصيرة - عرب المحمدى - مدينة نصر - مدينة السلام - الجيزة - الاسكندرية - اسيوط .. الخ) خدمة مهمة حيث تشجع المواهب وتساهم فى زيادة معدل القراءة وتعمل على ابراز القدرات المهارية للطفل المصرى ..

كما انها تنظم الندوات والمؤتمرات ومتحف الطفل .

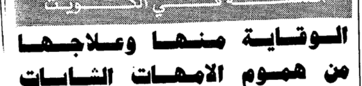
حقاً .. ان جمعية الرعاية المتكاملة تقدم كل مايفيد الطفل المصرى ، ومقرها حالياً مصر الجديدة .



المصدر : القبس

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوقاية منها وعلاجها من هموم الامهات الشابات

الامهات الشابات في الكويت يبدين قلقا حيال اصابة اطفالهن بمرض السمنة حيث تسعى اغلبهن في البداية الى نمو سليم لفلذات اكبادهن ثم لا يلبثن ان يواجهن اسلوبا يصعب السيطرة عليه .

وتقول رئيسة ادارة التغذية بوزارة الصحة بالكويت السيدة فوزية العوضي ان افضل عادة ينشا الفرد عليها هي تنويع الطعام وتناول الاكثر فائدة منه، وقد جاء ذلك في تحقيق لوكالة انباء الخليج عن السمنة في الكويت .

وتذكر السيدة العوضي ان تناول العديد من الوجبات خلال يوم واحد يشعر الانسان بالشبع فلا يلجا الى الطعام يتناوله باسراف ودون تقدير .

وتقول انه يمكن للمرء ان يتناول عشر وجبات في اليوم الواحد عظيمة الفائدة قليلة في سعراتها الحرارية بدلا من تناول ثلاث وجبات فقط وبكميات لا طائل لها .

ويعاني هذا الطفل في الواقع من مرض السمنة حيث لا يدرك وهو في سن السابعة او الثامنة المخاطر التي تكتنف تناول الاف السعرات الحرارية الكامنة في قطعة او قطعتين من الكعك المحلى بالكريمة .

ولعل المرء يكتفي في وجبة ما قبل الغداء مثلا بتناول التفاح او اليوسف افندي او الجريب فروت او الجزر او الخيار مع الامتناع عن تلك الانواع من الفواكه ذات السعرات الحرارية العالية .

وتقول السيدة فوزية العوضي لربة البيت او للام العاملة ان تقضي مساء يوم بعد يوم برفقة الاولاد تتناول الجزر اثناء مشاهدة برنامج تلفزيوني مفيد بدلا من تنمية عادات غذائية سيئة كتناول السكاكر والحلويات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

١٤ مســـــرحيـــــة فى المهــرجان الثــالث لمســرح الطفــل

كتب – حسن سعد :

يفتتح وزير الثقافة فاروق حسنى فى الخامسة مساء غد (الخميس) بمسرح الطفل بجاردن سيتى المهرجان الثالث لمسرح الطفل تحت إشراف المخرجه فاطمة المعدول مديرة الادارة المركزية لثقافة الطفل ويشارك فى اليوم الاول محافظات الاسكندرية وسوهاج ومرسى مطروح وجنوب سيناء والوادى الجديد ويقدمون عروض منوعات وعروضا من فنون البيئة ويقدم يوميا بعد ذلك عروضا مسرحية بشرية وعرائس على النحو التالى بالتتابع :

تقدم الاسماعيلية مسرحيــة « شادى والقارب السحرى اخراج واعداد حسنى حسين – البحيرة كفر الدوار مسرحية « نمرود فى جب القرود » تأليف عادل موسى واخراج مصطفى حماد – جنوب سيناء الطور مسرحية « اسد وارانب » تأليف محمد عبد العزيز وإخراج مسعد الطنبارى – الدقهلية المنصورة مسرحية « رحمه وامير الغابه » تأليف الفريد فرج واخراج ناجى الدسوقى – المنيا ملوى مسرحية « بسبس نو » تأليف الخضرى عبد الحميد واخراج طه عبد الجابر – القليوبية القناطر مسرحية « أرانبو المغرور تأليف فاطمة المعدول واخراج شاكر عبده وفى نفس اليوم تقدم طوخ مسرحية « حمـار السلطان » من الادب الشعبى العراقى واخراج أمين قنديل – اسيوط مسرحية (الطائرة الازرق) تأليف ميتر لانك وترجمة يحيى حقى واخراج احمد اسماعيل عبد الباقى – كفر الشيخ مسرحية « حلم الولد نجم » تأليف عبد الدايم الشاذلى واخراج محمد الشهاوى – شمال سيناء « إنتفاضة الشعب » تأليف واخراج محمد عايش – جنوب سيناء رأس سدر مسرحية « الشجرة المنتصره » تأليف عبد التواب يوسف واخراج هشام العطار المنوفية مسرحية « تيك العجيب » تأليف فاطمة المعدول واخراج عبد الواحد السعيد – دمياط « حواديت خضراء » تأليف سمير الفيل واخراج احمد شبكه وتقدم المنيا « بندقه المحندقه » تأليف جان تراس واخراج عزت وليم .

يقام على هامش المهرجان معرض للفنون التشكيليــة للمحافظـات المشاركة وتبدأ العروض يوميا فى السادسة مساء ويقام حفل الختام أول فبراير القادم .



طالب الدكتور مصطفى كمال حلمي في بداية كلمته بضرورة وضوح الفكر لفلسفة الطفل . واشار إلى ان تحديد الرئيس مبارك إلى ان السنوات العشر القادمة هي اعوام الطفولة هو حدث قومي يستوجب تسجيل الشكر والاحترام على هذا العمل المتكامل لما يتضمنه من برامج محددة تغطي الجوانب الانسانية والثقافية والصحية والاجتماعية لكل ابناء مصر . وايضاً رعاية الامهات صحيا وثقافيا . ان الطفولة السعيدة لاتنمو إلا في ظل تنمية اجتماعية واقتصادية عادلة .



المصدر : الأنور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

□ دراسة حكومية تحذر :

٧٣ ٪ من الاطفال معرضون لادمان المخدرات !!

كتب : عبدالله السيد - اكدت دراسة حكومية اصدرها مركز الدراسات الاجتماعية التابع للمعهد القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ان ٧٣ فى المائة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٣ و١٧ عاما فى طريقهم لادمان المخدرات فى ظل انتشارها بشكل مفزع فى مصر.

اشارت الدراسة الى ان هذا « الرقم » يعتبر مؤشرا خطيرا وينذر بوقوع كارثة قومية مالم تتحرك الدولة وتضع حلا لعلاجها فى بداياتها الاولى

حذرت من ان غياب مبدأ العدالة الاجتماعية وعدم اهتمام الدولة بتثقيف النشء وتنشئته تنشئة دينية يساهم فى انتشار هذه الظاهرة

اشارت الدراسة - الى ان وسائل الاعلام تعمل - ايضا - بما تقدمه من برامج على زيادة التطلعات دون ان تكون هناك موازنة لهذه التطلعات بالامكانيات مما يؤدى الى خلق احباطات مختلفة وشديدة.

وتحمل الدراسة الدولة مسئولية تفشى هذه الظاهرة كما اشارت الى تقصير الهيئات الاسلامية المختلفة الشديد فى مواجهتها

اوصت الدراسة بضرورة تنفيذ احكام الاعدام على مهربى المخدرات دون استثناء لاحد منهم وان تعيد الهيئات التشريعية النظر فى القوانين والاحكام الخاصة بهذا الجانب حتى يلتئم الشرخ الذى حدث فى جدار المجتمع



المصدر : الأطباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

احـــذروا ..

كوليسترول الاطفال

واشنطن - ر :

حذرت الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال من عدو جديد يبدأ في الظهور في سن معين وهو الكوليسترول أو المواد الدهنية التى تتراكم على جدران الشرايين الرئيسية وأهمها الشريان التاجي في القلب مما يعوق تدفق الدم الى القلب بالكفاءة العادية .

وكان المعتقد أن هذه المشكلة تبدأ مع تقدم العمر . الا ان التجارب أثبتت عكس ذلك .

وأوصت لجنة اطباء الاطفال بالاكاديمية الامريكية برئاسة الدكتور لويس هنريك في مؤتمر عقدته مؤخرا بمتابعة اثار الكوليسترول بين الاطفال من عمر عامين فأكثر خاصة بين أولئك الذين يوجد في عائلاتهم أفراد يعانون من أمراض القلب .

وقال الدكتور - هنريك - انه إذا كان للطفل قريب كوالده أو جده أو عمه أو خالته أو أمه أو جدته يعاني من مرض معروف من أمراض القلب فإننا نعتبر أمثال هذا الطفل عرضة لعوامل وراثية للاصابة بأمراض القلب .

واضاف الدكتور هنريك . انه اذا امكن معرفة ذلك في وقت مبكر فقد يمكن منع إصابة الطفل بمرض القلب أو مرض الشريان التاجي أو على الاقل تأجيل الاصابة بهما ..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

البرلمان فى أسبوع : عواطف نشأت

حماية مستقبل الطفل المصرى تحت قبة مجلس الشورى

● خطط عاجلة لتنفيذ وثيقة الرئيس مبارك

● تصوير : محمد سعيد

طالب مجلس الشورى بتشكيل لجنة من المتخصصين لدراسة مشكلة الحد الأعلى لسن الحدث وتعديل قانون تشغيل الأحداث ، ودعم كتاب الطفل وتوفير الكتب الجديدة فى مكتبات المدارس ، وإصدار دوائر معارف للأطفال والارتفاع بالرعاية الصحية للطفل والأم خاصة اثناء فترة الحمل لحماية الأطفال من الأمراض وكان مجلس الشورى قد عقد عدة جلسات برئاسة الدكتور على لطفى ناقش فيها تقريراً للجنة الخدمات عن الطفل المصرى ، شهدت إحداها قرينة الرئيس حسنى مبارك .

طالب التقرير بالمساواة بين طفل الريف وطفل الحضر فى الرعاية الصحية والثقافية ، وضرورة حسم الخلاف بين وزارتى الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم الخاص بالإشراف على دور الحضانة ، ودعوة الهيئات والمؤسسات إلى وضع الخطط وتعبئة الجهود لتنفيذ الأهداف التسعة التى وردت فى وثيقة الرئيس مبارك الخاصة بالطفل وهى استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية الطفل ورعايته لتوفير حياة افضل للأطفال للقضاء على الإصابات الجديدة لمرضى شلل الاطفال وكذلك الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة ، وخفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع ، وتوفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للأمهات اثناء فترتى الحمل والولادة ، وكفالة التعليم الاساسى لجميع الاطفال .



المصدر : آخر ساعة

 التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩



وتحدث صفوت الشريف بطلاقة وموضوعية عن مسئولية اجهزة الاعلام تجاه الطفولة وقال : ان الدولة قامت من خلال الخطة الخمسية بتحديد حق للطفل فى الاعلام ، ولجهزة الاعلام تعلم المسئولية الملقاه على عاتقها تجاه مايقدم للاطفال ، ولكن الاعلام ليس البديل عن الام فى بيتها ، ولا عن رعاية الاب لاطفاله وكذلك ليس بديلاً عن المسجد والمدرسة والنادى ، فالاعلام هو عامل مشترك ودوره هام فى تعميق القيم والتربية .

وقال : هناك خطة تضم خبراء متخصصين ترسم سياسة تخطط وتراجع ما يقدم للطفل المصرى ، فهناك تخطيط وحساب وهناك طفرة كبيرة بالنسبة للطفل فى الاعلام المصرى .



المصدر : آخر ساعة

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

تقول الدكتورة نبيلة الابراشى : تدل الأبحاث بقسم الوراثة البشرية فى المركز القومى للبحوث أن نسبة الأمراض الوراثية مرتفعة بين الأطفال وأن حوالى ٧٠ بالمائة من حالات المرضى المترددين على عيادة الوراثة البشرية تنتج عن زواج الاقارب لذلك يجب التوعية المستمرة للآباء والامهات عن طريق اجهزة الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بالاخطار الصحية التى تنشا عن زواج الاقارب .





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩



يحرص اللواء زكى بدر وزير الداخلية على حضور جميع جلسات مجلس الشورى والادلاء برأيه فى جميع المناقشات . وقد اكد وزير الداخلية فى هذه الجلسة ان بناء الانسان يبدأ من الطفولة التى يتشكل من خلالها تكوينه الاول بكل الملكات والسلوكيات وهى الاساس الذى يقوم عليه البناء كلما كان الاساس متيناً . وتقوم وزارة الداخلية بتطبيق القوانين على المخالفين من الاحداث . إلا ان الاحصاءات سجلت آلاف العقوبات والقضية لاترتبط بالامن فقط . وإنما تعود إلى التنشئة الصحية والتربية الاجتماعية .

واضاف .... ان البيئة الصالحة تقدم المواطن الصالح . اما الاخطاء والسلبيات فى التربية فتشكل النواة الاولى للجريمة . كما ان جرائم الاحداث لا تشكل ظواهر مقلقة بالرغم من العديد من التطورات . وتتعامل اجهزة الامن مع الاحداث الجانحين على انهم مرضى يحتاجون إلى علاج .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

ندوة حقوق الطفل في البحرين

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:
نوه صباح هاشم علاوي ممثل منظمة اليونيسيف لدى الدول العربية في الخليج الى اهمية ندوة دراسة مشروع حقوق الطفل والتي اقامتها المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين مؤكدا اهمية دراسة المشروع من اجل توفير افضل الظروف للاطفال والاستفادة من التعاون الدولي في هذا السياق.

وناشد علاوي الدول العربية في الخليج الى المبادرة بعقد اجتماعات مماثلة بين خبرائها والمتخصصين فيها لدراسة المشروع كما جاء في قرار مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج الذي ناشد ايضا الدول الاعضاء درس المشروع الذي سيعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) المقبل.



اطفال اسوان يبدأون حياتهم بالكمبيوتر !

أسوان ـ من أحمد الشهاوى :

محمد عبد الرحيم

فى جنوب مصر ، اسوان ، بدات تجربة جديدة منذ شهور قليلة مضت ، للعبور بعقول الأطفال نحو افاق ارحب واوسع ، واللحاق بركب التقدم التقنى ، وهى ادخال اجهزة الكمبيوتر الى مراكز الشباب فى القرى والمدن ، وتعليم الاطفال من سن ٦ الى ١٨ سنة كيفية استخدام تلك الاجهزة والتحكم فى الياتها وقدراتها ، وممارسة اعمال عديدة من خلالها ، والاستفادة بكل امكاناتها التى يمكن ان تعطيها للطفل الذى يتعامل معها .

وقد بدا المئات تلو المئات من مختلف انحاء اسوان يتجهون صوب المراكز المزودة بالكمبيوتر ويتدربون عليها ، ايذانا بتعميم هذه التجربة فى كل المحافظة ..

وحول الخدمات التى تؤديها مديرية الشباب والرياضة فى اسوان للطلائع .

يقول السيد محمد عبد الرحيم وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة بأسوان بانه تم تنفيذ عدد من المشروعات الرئيسية والتجريبية التى تستهدف ايجاد فرص الرعاية للنشء من سن ٦ الى ١٨ سنة فى الجوانب الروحية والعقلية والبدنية من خلال برامج النشاط الدينى والقومى والثقافى والفنى والاجتماعى والرياضى ، وكذلك رعاية الطلائع المتميزين فنيا وعلميا ورياضيا ، لصقل وتنمية مواهب الطلائع واكسابهم القدرة على المشاركة فى بناء المجتمع بصورة ايجابية وبوعى مستنير . وتنفيذ عدد من المسابقات فى المناسبات الدينية والقومية لتعريف الطلائع بالمناسبات الدينية والقومية وتشجيعهم على ارتياد المكتبات ، ثم مناقشة ما يقدمونه بهدف تنمية روح المناقشة ومواجهة الجماهير دون ارتباك .

ويضيف ان مشروع مراكز الكمبيوتر ـ الذى بدأ مؤخرا ـ يهدف الى تعريف الطلائع بالنظم الأساسية للعمل على الكمبيوتر واستخداماته ، ومواكبة التقدم التكنولوجى والعلمى وتوسيع مدارك وقدرات الطلائع عن طريق توفير الأجهزة اللازمة للمشروع والمدرب المتخصص ، وينفذ المشروع بمركز شباب مدينة اسوان النموذجى ، ومركز شباب بدر المطور ، حيث قامت المديرية بتوفير ١٦ جهازا للكمبيوتر ، لتدريب طلائع المرحلة السنية من ١٢ الى ١٥ سنة والمرحلة السنية من ١٥ الى ١٨ سنة باشتراكات رمزية للدورة ، ومدتها شهران .

ويهدف مشروع « شعب الموهوبين » الخاص بالطلائع كما يقول مسئول الشباب الى تحقيق الرعاية الكاملة لهم فى مجالات النشاط الفنى والعلمى عن طريق اكتشاف المواهب وصقلها وتنميتها ، لتكون ركيزة اساسية للرقى والتقدم فى هذه المجالات عن طريق تطبيق المناهج العلمية ، وتوفير المدرب المتخصص والرعاية الصحية والاجتماعية ، وتشمل هذه الشعب : الفن الشعبى والمسرح ، والموسيقى ، والكورال ، والفن التشكيلى ، ونادى العلوم . □



المصدر : الملساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

اليـــوم ..

مهـــرجان الطفـــولة على مســـرح السـلام

كتبت - فاطمة كريشة :

إدارة المهرجانات بالثقافة الجماهيرية تبدأ فى السادسة مساء اليوم نشاطها على مسرح السلام بمهرجان الطفولة ويفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور طه حسين رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ويشهده نخبة من المهتمين بثقافة ومسرح الطفل .

المهرجان - وكما يقول د . طه حسين - يستمر ١٥ يوما ويتضمن مجموعة من العروض المسرحية تشترك فيها الاسكندرية ومرسى مطروح وجنوب سيناء والوادى الجديد وسوهاج .. تقدم العروض على مسرح مديرية ثقافة الطفل بجاردن سيتى والدخول بالمجان ومن المتوقع أن يشاهدها أكبر عدد من الصغار خاصة وأن الأسبوع الأول من المهرجان يوافق أجازة نصف العام الدراسى .

د . محمد طه حسين

ومن العروض ألتى يشاهدها الأطفال طوال أيام المهرجان : (شادى والقارب السحرى) و (نمرود يحب القـــرود) و (أسد وأرنب) و (بسبس نو) و (الأرنب المغرور وحمار السلطان) و (الطائـــر الأزرق) و (لغز الأصدقاء الأربعة) المهرجان القادم للأطفال ستقيمه الثقافة الجماهيرية فى محافظة الغربية يوم ٢٢ يناير الحالى وتقام عروضه على مسرح مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة المحلة الكبرى .

برلمانيات

نجاح عمر

رسوم : رمسيس



سوزان مبارك

كامل العدد

على مدى ساعات طويلة وحرم الرئيس في إنصات تام ، فالمناقشة حول الطفل المصرى .. والمتناقشون اعضاء مجلس الشورى ، لذلك كانت لهذه الجلسة ملامح خاصة ..

على غير العادة .. كان الحضور كامل العدد تقريباً .. من ١٩٦ حضر ١٨٣ عضواً وهى اكبر نسبة حضور .. ولانها جلسة غير تقليدية .. فقد صفق الاعضاء مرتين ..

الاولى : تحية لحرم الرئيس ..

والثانية : لاهتمام الرئيس بالأطفال والطفولة ..

استمرت الجلسة حتى الثالثة بعد الظهر ..

اما التقرير الذي نوقش فهو من ٥١ صفحة .. لإعداده استعانت اللجنة بمجموعة من اوراق العمل والدراسات وصل عددها ٢١ ورقة ، ودراسة تمت مناقشتها على مدى ثلاثة اجتماعات متوالية .

بالتقرير ملحق خاص به تسعة عشر جدولاً ترسم بالارقام حالة الطفل المصرى .

اما رئيس اللجنة فهو الدكتور محمود محفوظ ، ومقرر التقرير الدكتورة زينب عبد المجيد رضوان .

حتى الآن .. مازال التقرير مبدئياً .. وسوف يكون نهائياً عندما تضاف له ملاحظات الاعضاء .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

بالأرقـــام

الطفل المصرى معناه ..

● مليونا طفل كل عام منهم نصف مليون غير مرغوب فيه .

● مائة طفل من كل الف لا يحتفل بعيد ميلاده الاول ، مما يشير إلى ارتفاع نسبة الوفيات .

● ٩٠٪ من حوامل مصر لا يتوجهن إلى عيادات رعاية الامومة والطفولة .

● ٧٨٪ يلدن بالمنزل تحت إشراف الداية والحكيمة .

● نصف مليون طفلة تشوه نفسياً ـ وصحياً .. وجنسياً بسبب عملية الختان التى لا تجرى إلا فى مصر والسودان والصومال .

توقيع الدكتور ماهر مهران

غير صحيح ..

فى تقرير الجهاز المركزى رقم يشير إلى انخفاض معدل الوفيات لا العكس .. يقول التقرير إن ٤٨,٥٪ فقط هم الذين لا يحتفلون بعامهم الاول .. وقد حضرت اجتماعات كثيرة ارجع فيها الدكتور ماهر الزيادة السكانية إلى انخفاض الوفيات بين الاطفال .

توقيع .. الدكتور راغب دويدار وزير الصحة

أحـــداث ..

فى مصر الآن وبناء على ارقام تقرير مجلس الشورى يوجد مليون طفل بين ٦ ـ ١٢ سنة .. يعملون بالمخالفة للقوانين التى تحرم اشتغال الحدث .

توقيع .. المستشار فتحى موسى

بالأرقـــام

بالإحالة إلى ارقام اخرى بنفس التقرير تبين ان هذا الرقم موجود فعلاً .. ولكن بسبب ابناء الريف من تلاميذ المدارس الذين يساعدون اسرهم خلال العطلات الرسمية . وبالتالى يصبح الرقم الحقيقى لهذه المشكلة قد انخفض إلى الثلث حيث تشير الارقام إلى ان ٧٧٪ منهم يعملون فى الريف .

إمضاء الدكتور على لطفى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

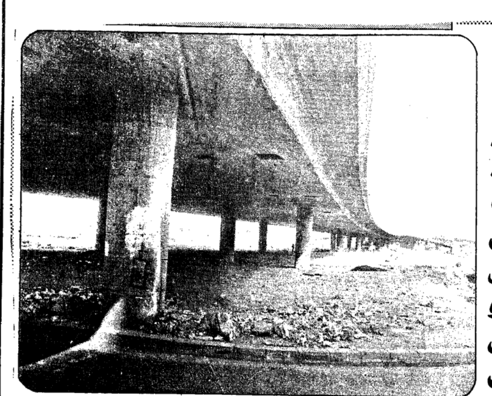
١٤ عرضا مسرحيا فى مهرجان الطفل

افتتح امس فى مسرح السلام المهرجان الثالث لمسرح الطفل والذى تشترك فيه ١٧ محافظة من محافظات مصر ويضم ١٤ عرضا مسرحيا ويستمر المهرجان حتى اوائل الشهر القادم كما يقام معرض فنون تشكيلية للمحافظات المشاركة طوال المهرجان. وتعرض مساء اليوم فى السادسة مساء بمسرح الطفل بجاردن سيتى محافظة الاسماعيلية مسرحية «شادى والقارب السحرى» اعداد واخراج حسنى حسين. وتتوالى العروض يوميا لتعرض محافظة البحيرة مسرحية نمرود فى «جب القرود» تاليف عادل موسى واخراج مصطفى حماد وتعرض جنوب سيناء مسرحية «اسد وارانب» تاليف محمد عبدالعزيز واخراج مسعد الطنبارى وتعرض الدقهلية مسرحية «رحمة وامير الغابة» تاليف الفريد فرج واخراج ناجى الدسوقى وتعرض المنيا مسرحية «بسبس نو» تاليف الخضرى عبدالعزيز واخراج طه عبدالجابر وتعرض القليوبية مسرحية «المغرور» تاليف فاطمة المعدول واخراج شاكر عبده و«حمار السلطان» من الادب الشعبى العراقى واخراج امين قنديل وتعرض اسيوط مسرحية «الطائر الازرق» تاليف منير لانك وترجمة يحيى حقى واخراج احمد عبدالباقى وكفر الشيخ مسرحية «حلم الولد نجم» تاليف عبدالدايم الشاذلى واخراج محمد الشهاوى وتعرض شمال سيناء مسرحية «انتفاضة شعب» تاليف واخراج محمد عايش وتعرض جنوب سيناء مسرحية «الشجرة المنتصرة» تاليف عبدالتواب يوسف واخراج هشام العطار وتعرض المنوفية مسرحية «تيك العجيب» تاليف فاطمة المعدول واخراج عبدالواحد السعيد وتعرض دمياط مسرحية «حواديت خضراء» تاليف سمير القبل واخراج احمد شبكة وتعرض المنيا مسرحية «بندقة المحندقة» تاليف «جان تراس» واخراج «عزت وليم» بلغت تكاليف المسرحيات المشاركة ٢١ الف جنيه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩



قرار

حديقة عامة وملاعب للأطفال تحت كوبرى ١٥ مايو تفتتح فى ٣٠ مارس

هذه الصورة غير اللائقة وغير المرضية لما نراه تحت منزل كوبرى ١٥ مايو الى ميدان سفنكس بعد ان اخلى الموقع من معدات المقاولون العرب .. سوف تتبدل تماما فى العيد القومى لمحافظة الجيزة فى ٣٠ مارس القادم .

اكد لى ذلك الوزير عمر عبد الآخر محافظ الجيزة قائلا ان هذا الموقع تحت منزل الكوبرى والذى تبلغ مساحته ٢٥ الف متر مربع .. سوف يتحول الى حديقة عامة مفتوحة يخصص منها ركن لألعاب الأطفال .. وتجرى حاليا دراسة فكرة ان تتاح فرصة تقديم وجبات سريعة على موسيقى خفيفة لرواد هذه الحديقة مقابل اسعار معقولة .. بما يحول دون تجمع الباعة الجائلين حولها ..

واضاف المحافظ ان ثمة تخطيطا جديدا متكاملا سوف يشمل تنفيذه ميادين سفنكس والدول العربية وفؤاد محيى الدين ، يتضمن اقامة نافورة جميلة فى كل ميدان منها .

تصوير : انطون البير



□ عمر عبدالآخر □



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩



ازدهار تجارة بيع الأطفال في جنوب ايطاليا

● نابولي - «رويتر» - يبلغ السعر الحالي لطفل حديث الولادة يؤخذ من المستشفى بعد ساعات من خروجه الى العالم (٤٠) مليون ليرة - ٢٩,٠٠٠ دولار - وربما اكثر.

وتكثر الزبائن في سوق الاطفال المزدهرة في جنوب ايطاليا.

ويقول قضاة في نابولي مركز هذه التجارة ان مئات الاطفال تتداولها الايدي بين بيع وشراء في هذه التجارة المحرمة التي لا يستطيعون ايقافها.

وقد تم تبادل اطفال مقابل وظائف او شقق وقد عرض وليد في «مزاد» لاكبر سعر.

وقال اوريست شيامبا رئيس محكمة احداث نابولي لرويتر انه يظن ان ما لا يقل عن (٦٠٠) طفل يباع كل عام في اقليم كامبانيا الجنوبي وحده.

وقالت ميليتا كافالو القاضية بالمحكمة في حديث صحفي «اننا لم نستطع وقف هذه التجارة. واذا لم توقف سيعتقد الناس انها امر سهل فيزيد حجمها.

«وعندما يتعلق الامر بمبلغ يتراوح بين اربعين وخمسين مليون ليرة - ٢٩,٠٠٠ و ٣٧,٠٠٠ دولار - فان بعض الناس على استعداد لفعل اي شيء».

وامهات الاطفال المعروضة للبيع عادة شابات غير متزوجات من الجنوب تخشين الفضيحة وتسافرن الى نابولي ومدن اخرى لولادة اطفالهن.

ولا تحصل الامهات الصغيرات اللاتي يطردن من المستشفى بعد ساعات من الولادة على شيء سوى تبني اطفالهن غير المرغوب فيهم.

وتذهب النقود الى الوسطاء الذين يعقدون الصفقة وعادة هم اقارب الام.

ويزدهر بيع الاطفال للمتزوجين الذين لاينجبون بسبب ثغرة في القانون تمكن اي اب غير حقيقي من الاعتراف ببنوة الطفل غير المرغوب فيه بعد ولادته مباشرة.

وتعتقد كافالو انه يوجد في عدد كبير من المستشفيات في الاقليم الجنوبي من ايطاليا وسطاء وممرضات واطباء وموظفون اخرون يغرون الامهات الصغيرات ببيع اطفالهن.

ويحمل الوسطاء قائمة بالوالدين الذين ربما يريدان تبني طفل ويمكن ان تتم الصفقة خلال ساعات.

وتقول كافالو ان تجارة الاطفال التي كانت تقتصر في الماضي على الفلاحين وكبار السن انتشرت الان لتشمل اشخاصا محترمين من كل الطبقات يريدون تجنب الاجراءات المعقدة والطويلة للتبني القانوني.

وقالت «اصبح الامر سهلا الان لدرجة ان اي شخص يستطيع القيام به».

ويشعر شيامبا وكافالو بالاحباط لضعف القانون وتضارب المواقف في مختلف المحاكم. وبعض القضاة يعاملون المتهمين بشيء من التسامح اعتقادا ان تجارة الاطفال تحل مشكلة الامهات غير المتزوجات والمتزوجين الذين لا ينجبون.

ويطالب شيامبا وكافالو ان تتولى محاكم الاحداث المسؤولية كاملة في قضايا الاتجار في الاطفال لان بعض اللوائح الحالية قد تجيز احالة القضية الى محكمة عادية.

وقال شيامبا «العدالة لا يمكن ان تتجزأ باحالة بعض القضايا - الخاصة بتجارة الاطفال - الينا والبعض الاخر الى محاكم اخرى. قد يؤدي هذا الى اصدار احكام متناقضة».



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

● عن «حقوق الطفل فى العالم العربى» تعقد الان لجنة الشئون الاجتماعية فى جامعة الدول العربية بتونس لاعداد مشروع اتفاقية حول هذا الموضوع يشارك فى اجتماعات هذه اللجنة رئيس اللجنة الاجتماعية بالامم المتحدة والامين المساعد لجامعة الدول العربية وعدد من كبار خبراء القانون وحقوق الانسان فى العالم العربى .. يمثل مصر فى هذه الاجتماعات الدكتور نور فرحات استاذ القانون المصرى .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

أعضاء مجلس الشورى يتبرعون بـ ٤٠ ألف جنيه لانشاء مجمع لخدمات الطفولة بعين شمس

كتبت فاطمة بركة :

مناقشات مجلس الشورى الاسبوع الماضى كانت شائقة وممتعة .. فالموضوع الذى نوقش يهم كل فرد فى المجتمع .. « الطفل المصرى » .. لدرجة انه لاول مرة حضر جلسات المجلس ١٨٣ عضوا فالطفولة كانت محور اهتمام كل الاعضاء .. ثم كان حضور السيدة قرينة الرئيس محمد حسنى مبارك جلسة الاحد الماضى تتويجا للطفولة واعترافا من الجميع باهمية الموضوع وبمدى اهتمام السيدة الاولى بكل طفل فى مصر ..

وتكريما لحضور قرينة الرئيس لمجلس الشورى فقد قام الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى واعضاء المجلس بالتبرع لبناء مشروع خدمات للطفولة بمنطقة عين شمس .. وتم اختيار تلك المنطقة بالذات لانها من المناطق المحرومة من الخدمات الخاصة بالطفولة .. وقدموا هذه التبرعات الى السيدة حرم الرئيس بوصفها راعية للطفولة فى مصر وذلك لاقامة مجمع الخدمات من خلال جمعية الرعاية المتكاملة التى تراسها .

ولاول مرة يحضر مناقشات مجلس الشورى عدد كبير من الوزراء .. وقال الدكتور على لطفى رئيس المجلس فى كلمة الترحيب بالسيدة قرينة الرئيس بان اليوم هو يوم اطفال مصر فى مجلس الشورى وقال اننا نسعد بتشريف السيدة حرم رئيس الجمهورية ونسعد بان تكون اول زيارة لها فى مجلسنا لمتابعة مناقشاتنا عن نبضة قلوبنا فى الحياة ونبضة ذكرانا بعد الحياة وان السيدة حرم الرئيس هى الام التى تقدس الامومة ولاتمنحها لوليدها فقط وانما تهبها لاطفال مصر جميعا وان حبها لايقف عند الكلمات بل يتخطى ذلك الى عمل دائب ، ثم تحدث الكثير عن اعضاء وعضوات المجلس عن الطفولة وكانت الكلمات معبرة . ثروت اباظة وكيل المجلس الذى قال ان العقل يبدأ تكوينه فى الطفولة ولابد ان يصاحبه حس ومشاعر ولايكون هذا الا بالثقافة العامة ويتحدث د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم الاسبق ليؤكد على ان اختيار الرئيس مبارك للعشر السنوات القادمة لحقوق الطفل المصرى هو خير دليل على الاهتمام بالطفولة .

وتحدث احمد العماوى وكيل المجلس وطالب بالاهتمام بطفل الريف . اما الدكتورة نبيلة الابراشى فقد ركزت على اهتمام حرم الرئيس بالطفولة منذ زمن

وطالبت الدكتورة فرخنده حسن برفع سن الزواج وتجريم التسنين للفتيات الصغيرات وخاصة فى الريف وقال محمد عبدالشافى ان القضية المطروحة هى قضية مستقبل مصر وذلك لانه ان صلحت الطفولة صلح حال البلاد .

وطالب الدكتور احمد فتحى مرسى بتوحيد التشريعات الكثيرة المتفرقة

وفى النهاية لا استطيع ان اكتب كل ما قيل فكلها كلمات تستحق التسجيل .

هذا وتبلغ جملة التبرعات حتى الآن حوالى ٤٠ الف جنيه كما قال لى رفعت مطاوع امين عام مساعد مجلس الشورى والذى قال ان هذه هى الدفعة الاولى وتليها دفعات اخرى بدات بتبرع من خارج المجلس وقدره ٣ الاف جنيه من مواطنين من قرية المصيلحة بمحافظة المنوفية .

● الاستاذ ياسين سراج الدين عضو الهيئة البرلمانية الوفدية بمجلس الشعب ..

الذكاء والاقناع اشياء هامة فى تكوين الصحفى .. فكلما كان ذكيا ومقنعا فى اسئلته كما يطلب أن تكون الاجابة مقنعة كان عمله واداؤه طيبين .

كما يجب ان يكون خفيف الظل يعرف متى واين يسال ؟ عليه ان يختار المواعيد والاماكن المناسبة للحصول على المعلومة

● واعتقد ان « الطفولة » قضية قومية ممكن ان يشترك فى مناقشتها كل الاطراف من جميع الاحزاب والمذاهب والايدلوجيات .. فبناء الطفل السليم هو بالقطع بناء مجتمع سليم وفى النهاية بناء امة سليمة ورؤيتى لزمام السلطات وبصفة خاصة اهتمام السيدة الاولى « سوزان مبارك » يعطى دفعة للاهتمام بهذه القضية وتحقيق بعض النتائج المفيدة للطفولة بمصر فالطفل المصرى لا ياخذ حقه كاى طفل من اطفال العالم المتحضر سواء من الناحية التعليمية ، التربوية ، الترويحية ، الصحية والمعيشة بصفة عامة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩



احدث دراسة للمجلس القومي للثقافة والاعلام :

مجلة الطفل وسيلة لتنمية الذوق والاحساس بالجمال

أهم التوصيات لاعداد مجلة مفيدة متخصصة للطفل المصرى

كتبت ـ منى الشرقاوى :

يرتبط بناء شخصية الطفل واعدادها للمستقبل ارتباطا وثيقا بمرحلة الطفولة سواء من نواحي التربية او التعليم ، او تاثير وسائل الاعلام ، كما ان مكتبات ثقافة الطفل لها دور كبير فى توعية الأبناء وزيادة حصيلتهم من الثقافة والعلم واللغة .

واذا كان للمدرسة والكتاب دورهما الاساسى فى هذا المجال ، فإن جانب القراءة الحرة المتمثلة فى مجلة الطفل ربما تكون لها اولوية خاصة فى هذا المجال لانها المطبوع الجماهيرى للأطفال ، وهم يقبلون عليها دون توجيه من أحد إما رغبة فى التعليم ، أو رغبة فى الاطلاع .

ولما كان الطفل الحديث فى مجتمعنا يتعرض لوسائل كثيرة غير الكلمة المقروءة . فينبغى مراعاة ان تكون هذه المجلة متكاملة مع الوسائل الأخرى وان تكون موضوعاتها ذات نفع فى حياة طفل الربع الأخير من القرن العشرين .

وفى احدث دراسة للمجلس القومى للثقافة والأعلام برئاسة د . عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، ركزت الدراسة على اهمية مجلة الطفل باعتبارها باكورة الارتباط عند الطفل بالصحافة ، وهى من هذه الزاوية تمثل الخط الأول فى تشكيل الرأى العام بالنسبة للجيل الصاعد ، وان مجلة الطفل هى باكورة تكوين عادة القراءة الحرة عند النشء ، وهى من هذه الزاوية تمثل الخط الأول فى بداية المسار الثقافى للجيل الناشيء ومجلة الطفل وسيلة لتنمية الذوق والاحساس بالجمال وهى تمثل الخط الاول لتكوين ملكة الأبداع والابتكار عند النشء ، ومن ثم تبدو اهمية مجلة الطفل لما يمكن ان تسهم به فى تشكيل القواعد الاولية لبناء المجتمع الجديد .

لذلك تقضى الدراسة العلمية لاصدار مجلة الطفل بأن يكون هناك استبيان لميول الاطفال فيما يقرأون واستطلاع رأى عينات من أولياء الامور فى البيئات المختلفة ، ونخبة من المعلمين والخبراء فى الريف والحضر مع دراسة الشكل المناسب الذى تصدر فيه المجلة حتى تكون جاذبة لقرائها ، ودراسة السعر المناسب الذى يضمن للمجلة الاقبال والانتشار واسلوب وإمكانات التمويل فى ظل ظروف الأسعار الحالية ، مع اختيار الأسلوب المناسب فى صياغة المادة والالفاظ المستخدمة بما يلائم كل مستوى من مستويات النمو .

وفى نهاية التقرير جاءت عدة توصيات من بينها :

التاكيد بالنسبة لمجلات الاطفال عامة على الطابع المصرى فى الطبيعة ، والتاريخ والقيم الدينية والوطنية ، وان تتضمن مايمثل مراحل الطفولة ، بحيث يجد فيها الطفل مايسليه ، وما ينقله بالصورة او الكلمة او بهما معا ، واعداد صفوة من خبراء الكتابة للطفل تتولى مهام التحرير والاخراج وتتوافر فيهم الصفات المطلوبة ، وفى هذا المجال يقترح ان تضاف الى برامج الدراسات الصحفية العليا ، الاهتمام بالصحافة المدرسية ، وبإعداد المسئولين عنها ، ودور الاطفال فى تحريرها .

وفى هذا المجال يوصى التقرير بأن تتولى الجهات المختصة دعم مجلات الاطفال نظير خفض ثمن المجلة الذى يدفعه المشترى ، وان يشمل الدعم ما تقتنيه مكتبات مدارس التعليم الاساسى من هذه المجلات ، على ان تهدى مجلات القطاع العام والخاص ان أمكن نسخة من احدى مجلات الاطفال لكل من يشترى قدرا معينا من لوازم الطفل .

●●



خطة قومية شاملة للطفولة والأمومة في اجتماع المجلس القومي للطفولة

اجتمعت فى الاسبوع الماضى اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة والذى يعقد شهريا .. حضر الاجتماع الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس وكل من الدكتور مصطفى حلمى .

تناول الأجتماع وضع مشروع خطة قومية شاملة لتنمية الطفولة والامومة فى ضوء الوثيقة التى اصدرها الرئيس مبارك واعلن فيها اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لتنمية الطفولة .

كما تناول الاجتماع متابعة القرارات التى اتخذتها فى الاجتماع السابق والتى من اهمها بللورة برنامج عمل المجلس فى الفترة القادمة واقتراح سياسة عامة لعمله الى جانب مناقشة امكانية تثقيف الرأى العام حول قضايا الامومة والطفولة .

واكد الاجتماع ان مهمة لجنة الاعلام وضع خطة تنفيذية اعلامية حول قضايا الطفولة والامومة ومتابعة تنفيذها ومهمة لجنة جمع البيانات وتجميع الوثائق المتعلقة بالامومة والطفولة وجمع الاحصاءات المتاحة عن اوضاع الطفل والام وحصر الاحصاءات عن الاجهزة والبرامج والخدمات والابحاث والدراسات التى تتعلق بها .



المصدر : حواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

في مناقشات مجلس الشورى

حماية الطفل المصري ثقافياً.. واجتماعياً.. وصحياً

تهاني الصوابي

قال احد الحكماء :
رُكبت الملائكة من عقل بلا رغبة ..
ورُكب الحيوان من رغبة بلا عقل ..
ورُكب الانسان من كليهما ..
فمن غلب عقله على رغبته كان من الملائكة ..
ومن غلبت رغبته على عقله كان شرا من الحيوان ..
والعقل يبدأ من الطفولة .. ولابد ان يصاحبه حس ومشاعر .. ولن يتأتى هذا الا من خلال الثقافة .. فلا حياة لأمة تعلم اولادها ولم يكن لهم حظ عظيم من الثقافة ..

هكذا بدأ الاستاذ ثروت اباظة حديثه في الجلسات التي عقدها مجلس الشورى هذا الاسبوع حضرتها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وناقش فيها تقرير لجنة الخدمات عن الطفل في المجتمع المصري والذي يؤكد ضرورة مراعاة ان يكون لخطة تنمية الطفل مكانها البارز في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..

وقد طالب الدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى في بداية الجلسات بالا ينظر الى مشاكل الطفل المصري في عزلة عن مشاكل المجتمع وان تراعى المساواة في حجم الرعاية المقدمة لكل من الطفل في الريف والمدن ..

ثم ناقش الاعضاء التقرير الذي طالب بضرورة اعادة النظر في التشريعات الخاصة بالطفولة بوجه عام وفي قانون الاحداث بوجه خاص بهدف تطويرها بما يلائم التغييرات الاجتماعية من ناحية .. ولتلافي الثغرات التي ينفذ منها المجرمون لاستغلال الأطفال وتحريضهم على الجريمة والانحراف ..

حيث طرح اللواء زكي بدر وزير الداخلية عدة ملاحظات ، وكان اهمها عدم الاتفاق مع ما جاء من تقرير لجنة الخدمات من ضرورة اعادة النظر في التشريعات والنزول بسن الحدث الى ١٥ سنة وهو ما كان ماخوذا به في القانون ٣٦ لسنة ٧٤ من اجل تضييق السبل والمنافذ لاستغلال الاحداث وارتكاب الكثير من الجرائم من خلالهم ..

وقد اشار وزير الداخلية الى ان اجهزة الأمن تتعامل مع الاحداث الجانحين بوصفهم مرضى في حاجة للعلاج قبل العقاب حيث تباشر عملها بمفهوم اجتماعي وبالتعاون مع وزارة الشئون لتقديم الرعاية الاجتماعية للاحداث ورعايتهم حتى بعد الافراج عنهم ..

واضاف اللواء زكي بدر : ان اجهزة الأمن تعتمد على العنصر النسائي بشكل كبير وتتوسع في خطة قبول دفعات الخدمة الاجتماعية باكاديمية الشرطة كل عام ..

وقد تحدث احد الاعضاء حول التشريعات التي تمنع الأطفال من سن ٦ سنوات وحتى ١٢ سنة من العمل قائلا : ان هناك نسبة كبيرة من اطفال مصر يضطرون لدخول

وطالبت الدكتورة شفيقة ناصر بضرورة نشر الثقافة الغذائية من خلال وسائل الاعلام وبرامج المتابعة للمحافظة على صحة الطفل وحمايته من الاصابة بالطفيليات والأمراض المعدية والتأكد من سلامة الغذاء وخلوه من الكيميائيات ..

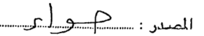
واضافت قائلة : شعرت بالأسى من استخدام الاطفال في الكيميائيات على الرغم من أن العالم الغربي يشدد الرقابة للتاكد من خلو اغذية الأطفال من جميع المواد الكيميائية في حين تعرضهم للكيميائيات ..

وركزت الدكتورة فرخندة حسن على حق الطفل في ان يشرب مياها نقية وطالبت بضرورة اضافتها في التقرير .. كما طالبت بضرورة تجريم الطبيب الذي يقوم بتسنين الفتاة دون السن القانونية والعمل على منع الزواج المبكر بكافة الطرق .

وفي النهاية تحدث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .. حول مسئولية اجهزة الاعلام عن الطفل حيث اكد ازدياد حرص اجهزة الاعلام على الارتفاع بمستوى مايقدم لشباب المستقبل ليس فقط من خلال الاعلام ، ولكن من خلال المؤسسات الأخرى كالبيت والمدرسة والنادي والمسجد وجميع مؤسسات الدولة لتتحمل دورها في المحافظة على السلوك والقيم حيث تعتبر مسئولية المجتمع ككل وليس مسئولية الاعلام فقط ..

وتحدث الوزير عن زيادة ساعات الارسال السنوي بالنسبة للطفل في اجهزة الاعلام عن السنوات



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

سوق العمل لاسباب اقتصادية .. وهناك ركائز اقتصادية تعتمد على الطفل فى هذه السن .. ومشاريع قومية هامة لايمكن الاستغناء فيها عنه مثل عمليات جنى القطن .. والمقاومة اليدوية للآفات التى تعتمد على الطفل كمرحلة ثانية بعد المقاومة الكيميائة .. كما طالب بضرورة ايجاد البدائل لبعض الاعمال التى يقوم بها الطفل وخاصة فيما يتعلق بالمشاريع القومية ..

السابقة حتى وصلت الى ٦٤٠ ساعة فى عام ١٩٨٨ فى حين بلغت ٢٠٠ ساعة فقط فى عام ١٩٨٢ .. وقدمت برامج متنوعة من اجل تعليم وتثقيف الطفل الى جانب الاعلام عنه ..

وفى النهاية اكد السيد صفوت الشريف على اهمية الكلمة المكتوبة بالنسبة للطفل .. وطالب بضرورة وجود دار نشر لكتب وصحافة ومجلات الطفل المصرى تحرر وتطبع فى مصر والاستفادة بما لدينا من تكنولوجيا متقدمة فى مجال الطباعة على أن تطرح فى الأسواق بسعر مناسب للطفل الذى يعيش على ارض الحضارة والعلم والمعرفة بحيث تكون اكثر الدول العربية رعاية لأطفال اليوم شباب المستقبل ...



المصدر : حواء

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤتمر الدولي الثالث للارواء يقرر تطبيق تجربة مصر لعلاج الجفاف بدول العالم الثالث

كعادة مجلة حواء .. ومع بداية كل عام جديد لها لقاء مع الدكتور احمد نجاتي المدير التنفيذي لاحد اكبر المشروعات الصحية التي انقذت حياة الطفل المصري وهو مشروع معالجة الجفاف بالارواء ، وتزامن لقائي مع الدكتور أحمد مع رجوعه مباشرة من واشنطن حيث كان يمثل مصر في المؤتمر الدولي الثالث للارواء الذي عقد في أواخر الشهر الماضي .. كان ايضا ضمن الوفد المصري الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والدكتور صلاح مدكور والدكتور حسني تمام المدير التنفيذي للمحافظة على حياة الطفل .. ايضا كان هناك ممثلين للاعلام المصري الدكتور فرج الكامل والسيدة سامية صادق .

المؤتمر شاركت فيه معظم دول العالم الثالث .. واقيم من أجل التعرف على مدى التقدم في برامج مكافحة أمراض الاسهال على المستوى الدولي ومراجعة سياسات هذه البرامج في التسعينيات .. كان لمصر وجود واضح وظاهر باعتبارها الدولة الرائدة .. وتمثل ذلك في الاشادة بالبرنامج المصري والتجربة المصرية الرائدة في مجال مكافحة الاسهال وعلاج الجفاف والتي ادت الى انخفاض وفيات الاطفال بمعدل ٥٠ في الألف سنويا .

وقد اشاد بالتجربة مستر الين وود رئيس هيئة المعونة الامريكية ومستر جيمس جرانت مدير عام اليونيسيف .. حيث قرر الاستفادة من تجربة مصر لدول العالم الثالث بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وهيئة اليونيسيف .

ويقول الدكتور أحمد نجاتي تمثل مدى الاهتمام بتجربة مصر .. في عرضها تفصيليا ويضا الدروس المستفادة منها .. عندما تحدث الدكتور ممدوح جبر كمتحدث رئيسي في المؤتمر ومشاركة الدكتور ممدوح ود . صلاح مدكور ايضا في جلسة وضع السياسات .. ومشاركة السيدة سامية صادق ود .

الدكتور أحمد نجاتي يقول :

- **التركيز على الجانب الوقائي من خلال المزيد من البحوث والاعلام .**
- **أثبتت القياسات الدقيقة أن وفيات الأطفال الرضع اقل من عام انخفضت الى ٣٣٪ مابين سنة ١٩٨٢ ، وسنة ١٩٨٦ .**



فرج الكامل فى جلسات مجموعة الاتصال الجماهيرى والدور الذى لعبته اجهزة الاعلام كما عرض الدكتور احمد نجاتى اثار المشروع على خفض وفيات الاطفال فى جلسات مجموعة عمل تقييم ومتابعة .. ايضا اشترك الدكتور حسنى تمام فى جلسات عمل فى مجموعة دمج البرامج الصحية كالاسهال مع الجفاف مع الحفاظ على حياة الطفل .

ماذا بعد المؤتمر :

● يقول الدكتور احمد نجاتى اننا تاكدنا بعد ان عرضنا تجربة مصر وسمعنا تجارب الآخرين ان مصر فعلا دورها رائد ومتقدمة فى هذا المجال مجال مكافحة الاسهال ايضا مصر تعتبر هى الدولة الرائدة فى برنامجين رئيسيين .. الارواء - والتطعيمات ، مصر اصبحت تتلقى طلبات كثيرة من دول العالم الثالث لعمل زيارات ميدانية ولاكتساب خبراتها فى هذا المجال وللاطلاع على التجربة المصرية على الطبيعة .

● ايضا هذا العام نركز على مجموعة سياسات اهمها الاهتمام بالجانب الوقائى للاسهال والرضاعة الطبيعية والتغذية والتطعيمات وتحسين البيئة ومياه الشرب والنظافة الشخصية .

الجديد خلال عام ٨٩

يقول الدكتور احمد نجاتى مع انتهاء عام وبداية عام لازلنا مستمرين فى تدعيم الخدمة العلاجية .. ايضا التركيز على الجانب الوقائى من خلال المزيد من البحوث والاعلام .. ايضا ربط الخدمات الصحية ببعضها للاستفادة من العائد منها فى القياس الدقيق لآثار البرنامج خلال السنوات الخمس الماضية واهمها قياس حجم الوفيات .

ودلائل النتائج الأولية تقول ان وفيات الأطفال الرضع اقل من عام مابين سنة ١٩٨٢ ، وسنة ١٩٨٦ انخفضت بنسبة ٣٣٪ ووفيات الأطفال من سنة وحتى سن ٧ سنوات انخفضت بنسبة ٣٧٪ فى نفس الفترة .

وان هذا الانخفاض يوضح بالدرجة الأولى سببه الاسهال وخصوصا فى موسم الصيف .

ايضا اوضحت النتائج الأولية ان نسبة الحالات الشديدة للاسهال قلت بشكل ملحوظ وهذا دليل على استجابة الامهات للحملات الاعلامية وزيادة الوعى وهذا انعكس بالتالى على ظاهرتين .

١ - احتياجات الطفل من كمية المحلول انخفضت كميتها .. وهذا من الناحية الاقتصادية عمل وفر .

٢ - ايضا الحالات الشديدة التى تلزم دخولها الى المستشفيات للعلاج قلت كثيرا وهذا ادى الى توفير عدد كبير من الأسرة لعلاج امراض اخرى بالاقسام ومستشفيات الأطفال .

٣ - ايضا ستنفذ هذا العام تجربة ميدانية لتحسين مستوى البيئة فى بعض محافظات الصعيد . فمعروف ان الصرف الصحى فى بعض هذه القرى سيء للغاية ، سنقوم بعمل ترومبات توفر مياه نظيفة ومراحيض سهلة الصيانة والاستعمال والتجربة استرشادية ستطبق فى ٧ قرى .

وبهذا العمل الجاد الذى يقوم به فريق عمل متكامل من المشروع سينجز بإذن الله خلال عام ١٩٨٩ وتحقق نسبة اعلى من الوقاية من امراض الاسهال .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

مأساة انسانية رهيبة في القرن العشرين

مئات الأطفال يباعون في ايطاليا

نابولي ـ ر : يبلغ السعر الحالي لطفل حديث الولادة يؤخذ من المستشفى بعد ساعات من خروجه الى العالم ٤٠ مليون ليرة (٢٩,٠٠٠ دولار) وربما اكثر.

وتكثر الزبائن في سوق الاطفال المزدهرة في جنوب ايطاليا.

ويقول قضاة في نابولي مركز هذه التجارة

ان مئات الاطفال تتداولها الايدي بين بيع وشراء في هذه التجارة المحرمة التي لا يستطيعون ايقافها.

وقد تم تبادل اطفال مقابل وظائف او شقق وقد عرض وليد في «مزاد» لاكبر سعر.

وقال اوريست شيامبا رئيس محكمة احداث نابولي انه يظن ان ما لا يقل عن ٦٠٠ طفل يباع كل عام في اقليم كامبانيا الجنوبي وحده.

وقالت ميليتا كافالو القاضية بالمحكمة في حديث صحفي: اننا لم نستطع وقف هذه التجارة. واذا لم توقف فسيعتقد الناس انها امر سهل فيزيد حجمها.

وعندما يتعلق الامر بمبلغ يتراوح بين اربعين وخمسين مليون ليرة (٢٩,٠٠٠ و٣٧,٠٠٠ دولار) فان بعض الناس على استعداد لفعل اي شيء.

وامهات الاطفال المعروضة للبيع عادة شابات غير متزوجات من الجنوب يخشين الفضيحة ويسافرن الى نابولي ومدن اخرى لولادة اطفالهن.

وقالت كافالو ان كثيرات منهن ضحايا السحاق او الاغتصاب او علاقات جنسية مع عشاق امهاتهن.

ولا تحصل الامهات الصغيرات اللاتي يطردن من المستشفى بعد ساعات من الولادة على شيء سوى تبني اطفالهن غير المرغوب فيهم.

وتذهب النقود الى الوسطاء الذين يعقدون الصفقة وعادة هم اقارب الام.

ويزدهر بيع الاطفال للمتزوجين الذين لا ينجبون بسبب ثغرة في القانون تمكن اي اب غير حقيقي من الاعتراف ببنوة الطفل غير المرغوب فيه بعد ولادته مباشرة.

وتوجد نساء يجبرن على الحمل ومنهن واحدة اضطرت الى ذلك بعد ولادة طفل معوق رفضه الزبائن.

وقالت كافالو ان هناك من باعوا ايضا اطفال بغايا ولكن هذه حالات محدودة.

وتعتقد كافالو انه يوجد في عدد كبير من المستشفيات في الاقليم الجنوبي من ايطاليا وسطاء وممرضات واطباء وموظفون اخرون يغرون الامهات الصغيرات ببيع اطفالهن.

ويحمل الوسطاء قائمة بالوالدين الذين ربما يريدان تبني طفل ويمكن ان تتم الصفقة خلال ساعات.

وتقول كافالو ان تجارة الاطفال التي كانت تقتصر في الماضي على الفلاحين وكبار السن انتشرت الان لتشمل اشخاصا محترمين من كل الطبقات يريدون تجنب الاجراءات المعقدة والطويلة للتبني القانوني.

ويشعر شيامبا وكافالو بالاحباط لضعف القانون وتضارب المواقف في مختلف المحاكم. وبعض القضاة يعاملون المتهمين بشيء من التسامح اعتقادا ان تجارة الاطفال تحل مشكلة الامهات غير المتزوجات والمتزوجين الذين لا ينجبون.

ويطالب شيامبا وكافالو ان تتولى محاكم الاحداث المسؤولية كاملة في قضايا الاتجار في الاطفال لان بعض اللوائح الحالية قد تجيز احالة القضية الى محكمة عادية.

وقال شيامبا: العدالة لا يمكن ان تتجزأ باحالة بعض القضايا الخاصة بتجارة الاطفال الينا والبعض الاخر الى محاكم اخرى. فقد يؤدي هذا الى اصدار احكام متناقضة.

رأى وطنى

الطفل .. والثقافة

تميزت مناقشات مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى بالتركيز على الطفل المصرى وتناولت تلك المناقشات احوال الطفولة من مختلف الزوايا . وناقشت الاعضاء التقرير الذى اعدته لجنة الخدمات وكان من بين القضايا التى اثيرت الاهتمام بالبعد الثقافى فى تكوين الاطفال وما يترتب على اهمال هذا البعد فى تكوين شخصيتهم ورسم طريق حياتهم ومستقبلهم .

ولقد اصبحت الثقافة ضرورة حياة فضلا عن اهميتها الوطنية والقومية ، وهى احدى مكونات الطفل ولقد تنوعت اساليبها واجهزتها من بصرية ممثلة فيما تقدمه الصحيفة والكتاب والفنون التشكيلية ، وسمعية ممثلة فى الموسيقى والشعر والاغانى مستخدمة الاذاعة ، وبصرية سمعية ممثلة فيما يقدمه التليفزيون والسينما والمسرح .

ولا يختلف اثنان على اهمية الثقافة كاهم تراث يمكن ان تنبته الحضارات انها فكر وعقل وخيال ووجدان وعاطفة وكلها مقومات انسانية تدخل فى تكوين الفرد نفسه اثناء حياته . والثقافة هى بمثابة العمود الفقرى لكل حياة قامت وتظل على امتداد التطور هى القوام الصلب لكل وجود يستمر ويستجد ، وكان طبيعيا ان اعلان الرئيس حسنى مبارك بان السنوات العشر القادمة هى عقد الطفل المصرى يشتمل على ضرورة الاهتمام بثقافة الطفل المصرى . ومن ثم تطرقت المناقشات الى ضرورة انشاء دار لكتب وصحافة الطفل المصرى . واعلن وزير الثقافة ان الوزارة تقوم بتوجيه الوجدان العام لدى الاطفال وذلك بتحديث العمل الثقافى وتطوير الصناعة الثقافية طبقا لما وصل اليه العلم فى هذا المجال .

ان الدول النامية اخذت بالنظرية القائلة بان الثقافة خدمة تقدم اسهاما فى الوصول الى مستقبل افضل ، بل لقد اصبحت الثقافة هدفا من بين اهداف الدول المتطورة ومبررا من مبررات قيامها . والحق ان اصدار صحيفة جيدة او كتاب ممتاز يشكلان بداية الطريق الى التقدم والرقى لانهما ياخذان القارىء بعيدا عن مزالق الضلال ، ذلك ان الكلمة المكتوبة هى الاصل وهى القوام لكل فكر ولكل فهم ولكل خيال ولكل تقدم تحرزه الشعوب

واننا اذ نشيد بما قيل فى مجلس الشورى خاصا بالثقافة عامة وبثقافة الطفل المصرى خاصة ، فاننا نرى ان الامر يحتاج بالنسبة للثقافة الى وجود استراتيجية عامة ووضع خطة شاملة ثم تشكيل قوى تكتيكية لتحقيق الخطة حتى نستطيع مسايرة العصر الذى نعيش فيه بل ومواجهة المستقبل بما يحمله من رياح التغيير التى بدت مظاهرها فى الافق لاستقبال القرن الحادى والعشرين .

وطنى



المصدر : الرأي

 التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

الملكة نور تفتتح المبنى الدائم لمعهد العناية بصحة الطفل الاربعاء

عمان - الراي - تفتتح جلالة الملكة نور الحسين يوم الاربعاء القادم المبنى الدائم لمعهد العناية بصحة الطفل ونموه في مدينة صويلح.

ويهدف المعهد الذي اقيم بتعاون اردني سويدي مشترك الى المساهمة في الجهود الوطنية لرفع سوية الخدمات الصحية الاولية المقدمة للطفل والام، من خلال تطوير مفهوم الكشف المبكر للاعاقات الجسمية والنفسية والعقلية وادراج ذلك ضمن عناصر الرعاية الاساسية للطفل والام في برنامج وطني شامل يتبع اسلوبا مبنيا على الاسس العلمية الصحيحة ويسعى المعهد الى تطوير اساليب تقييم نمو الاطفال وتشخيص امراضهم ووضع الطرق العلاجية المناسبة لها واجراء الدراسات الميدانية الاولية عن الاطفال وتدريب العاملين في مجالات الرعاية الصحية وانتاج مواد اعلامية لزيادة وعي الاباء والمعلمين بأهمية اكتشاف امراض الاطفال واعاقاتهم في وقت مبكر.

ويضم المعهد اربع وحدات رئيسية هي وحدة الامومة والطفولة النموذجية ووحدة تطور الطفل ووحدة البحث والدراسات ووحدة فريق الخبراء المتنقل.

وبلغ عدد الاطفال الذين قدمت لهم الخدمة من خلال هذا المعهد حوالي ١٤٠٠ طفل واستفاد حوالي ٢٥٠ طفلا من خدمات وحدة تطوير الطفل.



بحوث مصرية تؤكد: القضاء على «حول» الاطفال خلال السنوات الثماني الاولى من عمرهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت اخر البحوث العلمية في مصر امكانية التغلب على «الحول» لدى الاطفال قبل اتمام الطفل ٨ سنوات من عمره.

وقال الدكتور احمد الرفاعي استاذ الرمد بكلية طب الاسكندرية ان الحول نوعان ظاهري حيث يكون العيب في الجفون، او بجدار العين، ويمكن ان يختفي مستقبلا وحول حقيقي يجب علاجه بسرعة باستعمال نظارة طبية.

واكد ان اهمال الحول يؤثر في ابصار الطفل ويحتاج الى اجراء عمليات التدريب على اجهزة لربط العين بالاخرى وقد يحول الطفل الى طبيب امراض عصبية لعلاجه.

ويرجع الحول الى اسباب وراثية او ضعف بالعيون لاصابتها بالامراض مثل الرمد الصديدي والقرحة في القرنية نتيجة للتلوث وعدم النظافة او تعرض الطفل لسخونة شديدة يؤدي الى اضعاف البصر.





المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

دور الحضانة مجرد مخازن للأطفال

عجز في المعلمات المؤهلات في مراحل الطفولة المبكرة وهناك حل ..

وزارتان للاشراف على رياض الأطفال .. لماذا ؟

■■ تؤكد الاحصاءات انه هناك ما يقرب من ٣٥٠٠ دار حضانة تضم ما يقرب من ربع مليون طفل تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية كما يوجد ٧٦٢ دار حضانة اخرى او رياض اطفال تضم حوالى ١٥٢ الفا و٣٧١ طفلا تابعا بالاشراف لوزارة التربية والتعليم تخدم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٤ الى ٦ سنوات ومع ذلك تؤكد الابحاث ان الخدمات التربوية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة لاتتعدى في الواقع اكثر من ٨ر٨ في المائة من مجموع اطفال هذه المرحلة وحتى الان لا تتوافر في هذه الدور المعلمات المؤهلات في تربية الطفل .. ورياض الاطفال في مصر لا تتعدى كونها مخازن لايواء الاطفال لحين عودة اولياء الامور من عمالهم وبعضها مجرد فصول مكدسة بالمقاعد التي يتراص عليها الاطفال كالدمى ؟ وهكذا تقتل طفولتهم وحقهم الطبيعي في اللعب والحركة وحب الاستكشاف والتجريب بل وتجعلهم ينفرون من المرحلة التالية وهي مرحلة التعليم والدراسة .

وهناك العديد من التساؤلات التى سعينا من خلال هذا التحقيق للرد عليها وتدور حول مواصفات النموذج المثالي الذى يجب ان تكون عليه رياض الاطفال وحقيقة الواقع الفعلى لهذه الرياض فى مصر ، وطبيعة هذه المرحلة

تحقيق :

جورجيت صادق

نادية برسوم



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

متى تتحـــول دور الحضــانة الى رياض أطفال حقيقيــة ؟!!

ومتطلباتها حسب آراء المتخصصين فى مجال الطفولة · والشروط التى يجب توافرها فى المعلمات اللاتى يتعاملن مع الاطفال خلال هذه المرحلة .

بين وزارتين

دور الحضانة فى مصر مقسمة بين وزارتى الشئون الاجتماعية والتربية والتعليـم . ورغم ان معظم رياض الاطفال التابعة لوزارة الشئون تهتم بالطفل من سن يوم واحد وحتى ٤ سنوات الا ان هناك دورا اخرى تخدم الطفل من سن ٤ سنوات وحتى ٦ سنوات ، هذا بالاضافة الى الدورالتى تخدم هذه الفترة السنية والتابعةلوزارة التربية والتعليم ، ورغم ان مرحلة ما قبل المدرسة لابد ان تتولاها بالاشراف وزارة الربية والتعليم الا انه نظـرا لارتفاع مصروفات الالتحاق بهذه الدور وقلتها ايضا يضطر الاهالى الى الحاق اطفالهم بالدور الخاصـــة التى تتبع جمعيات او دور اهلية او اسر مضيفة تاخذ ترخيصها من وزارة الشـــئون الاجتماعية .. ونظرا للقيـــود التى تضعها وزارة التربية والتعليم عــلى الدور الموجودة فى المدارس التابعة لها الغت بعض المدارس هذهالتراخيص التى حصلت عليهاواستخرجت تراخيص اخرى من وزارة الشئون الاجتماعية .

توحيـــد الاشراف

وفى لقاء مع احمد سامى مصطفى مدير عام الادارة العامة لرياض الاطفال حول رياض الاطفـــال التابعة لوزارة التربية والتعليم قال :

— رياض الاطفال التى تشرف عليها الوزارة وملحقة بالمدارس وتاخذ الطفل من سن ٤ الى ٦ سنوات تنقسم الى ٤ نوعيات .. فصول ملحقة بالمدارس الحكومية ، وفصول ملحقة بالمدارس التجريبية للغات ، وفصول ملحقة بالمدارس الخاصة عربى ولغات .

ومجموع رياض الاطفال التى تشرف عليها الوزارة ٧٦٢ روضة تضم ٣٠٢٢ فصلا بها ١٥٢٫٣٧١ الف طفل .

وهذه الرياض لها كتب ومناهج ، وضعتها هذا العام لجنة استشارية لرياض الاطفال تضم اساتذة من كلية البنـــات قســـم الطفـــولة وكلية رياض الاطفال ومعهـد دراســـات الطفولة وهى موحدة على مســـوى الجمهورية .

ونحن لا دخل لنا برياض الاطفـال التى تضم نفس المرحلة السنيةوالتابعة بالاشراف لوزارة الشئون الاجتماعية .

وسالناه :

■ ما المواصفات التى يجب توفرها فى رياض الاطفال التى يصدر تصريح بها داخل المدارس ؟

— من المفترض ان يكون المكـان ملائما وفسيحا وبه حديقة ، و تزيد كثافة الفصل عن ٣٠ طفلا ، ويكون المعلم مؤهلا تربويا للتعامل معالاطفال

■ هذا عن المواصفات النظرية فماذا يوجد فى الواقع الفعلى ؟

— حيث اننا فى فترة انتقالانتقالية ورياض الاطفال التابعة لوزارةالتربية والتعليم حديثة نوعا ما فالواقعحد ما غير مثالى ، فمعظم فصول الرضـــة فصول متخمة بالمقاعد والمناضدوليست هناك فرصة لتحرك الطفل داخلها حيث تصل كثافة الفصل احيانا الى ٤ طفلا والشكل الامثل ان يكون الفصل عبارة عن حجرة كبيرة ليس بها مقاعد او كراسى كثيرة وتوجد فيها اركان بهـا انشطة مختلفة مثـــل الصلصـــال واشغال فنية ، وتركيب العاب ،وتنمية لمهارات الجسم المختلفة عند الطفل ، ويكون هناك حوض للمياه يتعلم الطفل من خلاله ظاهرة الطفو مثلا .. ونحن نحاول عن طريق الكتب الجديدة تنمية حواس الطفل لمعرفة الفرق بينالاشكال والحيوانات والطيور والربط بينالاشياء وتعويد الطفل ان يمسك بالقلم ويمشى على المنحنيات لتصبح هذه بداية تعلم كتابة الحروف الصعبة التى يظل المعلم فى السنة الاولى من المدرسة يعلمها للطفل فترة طويلة .

■ ما المطلوب فى معلمة ريـــاض الاطفال ؟

— معظم العاملات فى رياض الاطفال التى تتبعنا مؤهلات تربويا وخريجـــات كليات البنات قسم طفولة وكليـــات التربية ، والان هناك دبلوم فى الطفولة لخريجات التربية غير المؤهلات تربويا ويعملن فى رياض الاطفال ، وبعد ٤ سنوات ستتخرج اول دفعة من كلية معلمات رياض الاطفال وعددهن حوالى ٧٠٠ معلمة وهذا العدد يمكن ان يسد العجز الموجود فى المؤهلات حاليا ، ولا يعنى ذلك ان كل المطلوب ان تكون المعلمة مؤهلة تربويا فمستقبلا سيعقد اختبار لمن يلتحق بكلية معلمات رياض الاطفال لاختبار مدى الرغبة الحقيقية للفتاة فى التعامل بحب مع الطفل .

التعليم من خلال اللعب

وفى لقاء مع الدكتورة كلير فهيم اخصائية الطب النفسى والمتخصصة فى مجال الصحة المدرسية طرحنا عـــدة تســاؤلات حول اهمية دور الحضـــانة ورياض الاطفال فى رعاية الطفل من الناحية النفسية فقالت :

— اهــم ما يجب ان يؤمن به القائمون على دور الحضانة انها امتداد لمنزل الطفل وليست مدرســـة يتكدس فيها الاطفال لحين عودة امهاتهم من العمل · ويجب ان تتاح للطفل فى هذه السن الحرية والانطلاق التلقائى والمزج بين اللعب والعلم فيلعب وهو يتعــلم ويتعلم وهو يلعب . والافضل من ذلك ان تكون دور الحضانة افضــــل من المنزل حيث تعد مكانا للانطلاق وتدريب الطفل على الاحساس بالزمن ليس عن طريق جدول للحصص ولكن بطريق غير مباشر فيعرف ان لكل شىء وقته ... وقت للحضور والانصراف .. ووقت للموسيقى ووقت للعب .. ووقت للاكل كما تتيح الحضانة فرصة للطفل لياخذ خبرة فى التاقلم والتعامل مع الاخرين



المصدر : وطنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

ويحس بالمشاركة والتعاون معهم .. ولذلك فطفل الحضانة تنمو لديه ملكات التعبير والكلام اكثر من الطفل الموجود بالمنزل .

■ وما سمات الحضانة التى تحقق هذه الاهداف ؟

— لابد ان يكون موقع دار الحضانة قريبا من منزل الطفل حتى لا يتكبد معاناة المواصلات فى اصطحابه اليها ولابد ان يكون شكلها العام مبهجا وجذابا للطفل ، وتكون اقرب للحديقة منها الى المدرسة .

اما مكوناتها فلابد من وجود حجرة للنشاط الخاص بالطفل ، وان تكون متسعة وجيدة الاضاءة ، مع وجود حديقة لينطلق فيها الطفل ، وغرفة لعزل الطفل المريض عن باقى اقرانه وتقديم اسعافات اولية لاى طفل يتعرض لاذى ، واستراحة تضم بعض الاسرة فضلا عن دورات مياه قريبة من الاطفال مع توفير مياه الشرب فى اماكن متعددة ولابد ان يخضع جميع العاملين بالحضانة للفحص الطبى .. فبعض الدول الاوروبية تجعل ترخيص دور الحضانة يصدر من وزارة الصحة .

■ ما المواصفات المطلوبة فى المعلمات والمشرفات فى رياض الاطفال ؟

— لابد ان تكون المشرفة مؤهلة تأهيلا تربويا عاليا واعطاء مرتب مناسب لهن يتفق مع الجهد المبذول حيث اثبتت احدث الدراسات ان تربية الطفولة المبكرة عملية صعبة ومعقدة لان حاجات النمو فى هذه السن لها متطلبات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية [illegible] .

الواقع يتكلم

فى احدى دور الحضانة النموذجية بحى مصر القديمة والتى تتوفر فيها لحد كبير مواصفات المظهر المبهج للطفل وتحتل مساحة واسعة ، وبها فناءان كبيران ولا تخلو من بعض الاشجار وبها ارجوحات للاطفال .

التقينا بالسيدة جورجيت نجيب فرح المديرة وبسؤالها عن عدد الاطفال بالحضانة قالت :

— تضم الحضانة ثمانين طفلا مقسمين بين اربعة فصول ، وكل فصل يضم عشرين طفلا ، وتوجد اربع مشرفات ثلاث منهن حاصلات على دبلوم التجارة والرابعة معها شهادة خبرة للعمل فى الحضانات لمدة عشرين عاما ولذلك اعطيناها الفصل الذى يضم اطفالا عمرهم ٣ سنوات .

وحصلت كل مشرفة على عدد من الدورات التدريبية التربوية بالاتحاد الاقليمى للجمعيات الخيرية ذلك ان الاشراف علينا من قبل وزارة الشئون الاجتماعية ، ومدة الدورة ٢٠ يوما يحاضر فيها اساتذة متخصصون فى تربية الاطفال .

أما « الدادات » فدورهن يقتصر على استقبال الاطفال فى الصباح وتوزيع الوجبات الجافة عليهم حيث نمنع الوجبات المطهية تجنبا لتعرض الطفل للامراض . وتتعرض الدادات لكشف دورى كل سنتين ومعهن شهادات صحية تسمح لهن بالعمل مع الاطفال

ويقضى الطفل يومه حسب السن فاقل من ٣ سنوات يقضى يومه فى اللعب الحر فى الفناء او فى الفصل بالمكعبات والصور ومحاولة مزج اللعب بالتعليم اما الطفل فوق خمس سنوات فتزداد جرعة التعلم لمبادىء القراءة والكتابة والحساب بالنسبة له .

ونضطر لاعطاء الطفل واجبا منزليا تلبية لرغبة اولياء الامور ، ومن الناحية الصحية يعرض الطفل مرتين شهريا على الطبيب وتحدد الحالات التى يجب عزلها عن الاخرين لحين شفائها وتكتب روشتات للمرضى منهم يتولى اولياء الامور صرفها .

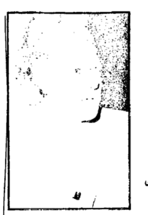
توصيات

بعد العرض السابق نقول ان دور الحضانة فى ظل ظروف عمل المرأة اصبحت امرا واقعا لامفر منه ولذلك فالارتقاء بها يعتبر البذرة الاساسية التى تنبت انسانا بكل ما تحمله الكلمة ولذلك فلابد ان يكون دور وزارة الشئون الاجتماعية الاهتمام بالطفل منذ ولادته وحتى سن ٤ سنوات وان تتولى وزارة التربية والتعليم الاشراف على الطفل من سن ٤ سنوات حتى يكون الطفل مؤهلا تربويا ومستعدا لدخول المدرسة


المصدر : أكتوبر
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

متابعة اخبارية

الطفولة تحت القبة !


د . على لطفى

كتب : محمد الطويل : على مدى التاريخ النيابى المصرى نوقشت قضية الطفولة لأول مرة فى مجلس نيابى او تشريعى حيث ناقش مجلس الشورى فى الأسبوع الماضى . قضية الطفل فى المجتمع المصرى . وبالطبع فإن مناقشة هذه القضية تعنى التصدى لها ومناقشة مستقبل الطفولة باعتبار ان الطفل هو الغد .

إلا أن الطابع الغالب للنقاش . قد دار حول حاجز الطفولة المصرية ولهذا أسبابه . ومنها المناخ الاقتصادى والاجتماعى والثقافى السائد الآن . وتأثيره سلبا او إيجابا على طفل اليوم .. وهو رجل الغد أيضا .

كما أن لمناقشة المجلس برئاسة الدكتور على لطفى لها دلالاتها من حيث مناقشة الواقع والطفل كحقيقة قائمة .. وهذا عكس ما ناقشة مجلس الشعب فى السبعينات والستينات والخمسينات حيث ناقش قضايا تنظيم الأسرة وتحديد النسل . اى منع تواجد الطفل مسبقا . وان كان الجدل حول ذلك ما زال قائما حتى اليوم . واذا كان التقرير الذى أعدته لجنة الخدمات برئاسة الدكتور محمود محفوظ قد استند على مجموعة من اوراق العمل والدراسات التى قدمها الاعضاء وبعض الأجهزة خارج المجلس بالاضافة إلى بعض الصحف والمجلات والمراجع . إلا انها لم تناقش الوزراء المعنيين بهذه القضية أو رئيس



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

الوزراء نفسه حيث انه كان يستطيع ان يستعرض دور الحكومة في هذا الموضوع ولا شك ان ذلك كان سيثرى التقرير أكثر مما هو عليه ، وقد تدارك الدكتور على لطفى رئيس المجلس ذلك فدعا بعض الوزراء لاستعراض دور وزارتهم في هذا الموضوع . ولعل يكون هذا محل اعتبار عند وضع التقرير النهائى لهذه القضية . وربما نشير إلى ذلك لأن رئيس الجمهورية - وهو رئيس السلطة التنفيذية - قد أعلن اعتبار فترة السنوات العشر القادمة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .. وفى ضوء ذلك كنت اعتقد ان رئيس الوزراء والحكومة يتقدمون للمجلس بخطة لذلك في العشر السنوات القادمة ؟ ! فاين هذه الخطة ؟؟

وإن كان قد لوحظ ان هناك مجهودات من بعض الوزراء في هذا المجال . إلا اننا نتمنى ان تكون هذه المجهودات مرتبطة بالوزارات وليس بالوزراء اى لا بد من وجود خطة !

وقد بدا بان الدكتوره آمال عثمان تبذل مجهودًا كبيرًا في هذا الصدد . وقد اعترفت ان الجهود الأهلية والمشاركة الشعبية وراء هذه المجهودات . ومنها اقامة ٣٦٠٠ حضانه تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية تستوعب ٣٥٠ الف طفل وطفلة و ٢٠٠ ناد للطفل بها برامج متكاملة من الفنون المختلفة . و ١٥٣ مؤسسة ايوائية لليتامى . وقامت هذه المؤسسات بالتربية والتعليم حيث ان بعضهم قد سافر للخارج للحصول على الدكتوراه . بالاضافة إلى مراكز تكوين مهنى ..

ولعل أهم ما أشارت اليه الدكتوره آمال عثمان وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية ان لكل طفل معاشا بمعنى انه عندما تتوافر عائلة فإن هناك تغطية تامينية للطفل بحد أدنى معاش ٦٠ جنيها .

ولعله في الاسابيع القادمة تطالع تقرير مجلس الشورى وهو يحتوى رؤية المستقبل .. لرجال الغد .



المصدر : أخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

المعادلـــة الجديـــدة !



بقلم :
محسن محمد

هذه هى المعادلة الجديدة التى اكتشفتها جمعيات الآباء المدرسين ، اى الآباء الذين يعملون بالتدريس فى اوربا .

تقول المعادلة :

طفل عمره الحقيقى عشر سنوات يعتبر او يساوى طفلا عمره فى القراءة ثمانى سنوات أى ان الطفل لا يقرأ كما ينبغى ، او كما يحتاج اليه عمره ، بل إنه يقرأ أقل .

وتقول المعادلة أيضا :

طفل عمره عشر سنوات يساوى شابا عمره ١٨ سنة إذا حسبنا عدد مشاهدته للتليفزيون لان الصغير يجلس امام التليفزيون ساعات أطول .

والنتيجة التى تستهدفها المعادلة هى ان الطفل الصغير لم يعد يطالع مثل ابويه لانه مشغول بمشاهدة برامج التليفزيون .

فالطفل فى الخامسة من عمره يرى ٣ ساعات من البرامج يوميا اما الصبى المراهق فإنه يقضى امام الشاشة خمسة أضعاف الذى يقوم فيه بأداء الواجب المدرسى .

وقد أفزعت هذه المعادلة وزير التعليم البريطانى فوجه نداء وتحذيرا الى الآباء قال :

مسئولية الآباء بالنسبة للصغار ، تبدأ فى سن مبكرة ، قبل ان يلتحق الطفل بالمدرسة الآباء مطالبون بأن يقرأوا للصغير قبل النوم ، وخلال ساعات النهار ، او يروون له حكايات وقصصا مسلية وتعليمية ايضا ، حتى يحكيها الطفل لزملائه عندما يلتحق بالمدرسة ، ويتأثر بها فى حياته .

وقال الوزير للآباء :

عودوا صغاركم على نظام صارم قبل زمن المدرسة . علموهم ان للحياة قواعد وضرورة احترام النظم وان لكل شيء زمنا ، مشاهدة التليفزيون وكذلك القراءة .

وأضـاف :

يجب الاصرار على ان يقوم الصغير بأداء واجبه المدرسى اولا قبل اللعب ، وقبل مشاهدة برامج التليفزيون . إن الطفل يجب أن يلتحق بالمدرسة وقد عرف النظام والتزم به ، فهناك ساعة محددة للنوم ، ولابد من الانتظام فى الذهاب الى المدرسة وعدم الاعتذار عنها إلا لاسباب مقنعة وأساسية .

وقال وزير التعليم للآباء :

تغلبوا على عواطفكم . انتصروا على اللين مع الاطفال . ساعدوا المدرسين وارتفعوا بمستوى التعليم والمدارس . إن الاب لا يعتبر طاغية او ديكتاتورا إذا أغلق جهاز التليفزيون رغم بكاء الطفل وتوسلاته . ان التليفزيون جهاز يسهل فتحه لتنساب منه برامج الترفيه والتسلية للصغار ويجب ان يكون اغلاقه عملية سهلة لكل الآباء !



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ٢٣ ينايـر ١٩٨٩

اطفال للتصدير

وضعت الشرطة في الاكوادور يدها على عملية "تصدير" الى الولايات المتحدة لبضاعة ليست سوى تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر وثلاث سنوات. اكتشفت العملية في كيتو وايبارا على بعد ١١٠ كلم شمال العاصمة الاكوادورية اثر ادلاء المحامي يورغس مونكايو مولارس بافادته بعد ان اعتقل الاسبوع الماضي في اطار عملية تهريب الاطفال.

وحسب افادة هذا المحامي فانه كان يدفع ٥٠ دولارا مقابل كل طفل في الاحياء الشعبية في كيتو مضيفا ان التبني في الولايات المتحدة "يكلف" حوالي ٢٥ الف دولار.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

أول عربى وأفريقى يفوز بجائزة صحة الطفل الدولية


حسين كامل

حصل الدكتور حسين كامل بهاء الدين أستاذ ورئيس قسم طب الأطفال بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لطب الأطفال على جائزة منظمة الصحة العالمية لطب الأطفال وصحة الطفل .. وهو أول عربى وأول أفريقى يحصل على هذه الجائزة من المنظمة العالمية فى هذا الفرع .!. وكان قد رشحه للفوز بالجائزة أربع جهات هى الاتحاد الدولى لطب الأطفال والمركز العالمى للطفولة فى باريس والمجلس العربى للطفولة والحكومة المصرية ..



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٨٩



طفلك بدون عقد نفسية

قالت لى ام تشكو من حال طفلتها التى تقول فى بعض الاحيان « انا عايزة اعيط .. انا مش مبسوطة .. مفيش حاجة عجبانى » هكذا نقلت لى الام اقوال طفلتها .. وهكذا كانت دهشتى حينما سمعت الأم وسمعت الطفلة وهى تقول ايضا هذه الكلمات .. فكيف تكون هذه مشاعر طفلة فى السابعة من العمر .. وكيف تخرج منها مثل هذه الكلمات المعذبة !!

نقلت هذه الشكوى للدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس فقال : من خلال هذه الأقوال ومن خلال ملاحظاتى على الاطفال نجد ان الجميع يعامل الطفل كانه مخلوق بلا أحاسيس وان الوسيلة الوحيدة لارضائه هى الشيكولاتة واللعبة .

والحقيقة غير ذلك لان الاطفال ينفعلون .. يتألمون .. يبتهجون .. والشيكولاتة أو اللعبة تاتى بالنسبة لهم فى المرتبة الثانية بعد الحب وحين يحرم الطفل من اللعبة نجده يبكى وحين يحرم من الحب نجده يكبت وهذا الكبت ليس من الغرابة فى شيء لأن الطفل يصاب بالاكتئاب مثلما يصاب الكبار .. ولا تندهش اذا قلت أن بعض الاطفال ينتحرون ياسا وكراهية للحياة حتى يتخلصوا من الالام النفسية التى يعانون منها .

ويقول د . عادل صادق لقد قرات عن مرض فى غاية الغرابة .. مرض حار فيه العلماء حتى اهتدوا اخيرا الى سره .. فقد لاحظ الأطباء ان بعض الاطفال يقف نموهم وبالتالى يتحولون الى اقزام .. فيكون عمره ١٢ سنة وحجمه وطوله مثل حجم وطول طفل فى الرابعة وجميع الابحاث تؤكد سلامة الطفل من الناحية العضوية ..

وكان السبب الذى توصل اليه العلماء لهذه الحالة هو الحرمان من الحب .. ولهذا اطلق على هذه الحالة « مرض القزم العاطفى » وهكذا نجد الى اى مدى تؤثر الحالة النفسية على الطفل الى الحد الذى يتوقف فيه جسده عن النمو ولذا نقول اننا نسرف فى الطعام المادى لاطفالنا ونبخل عليهم باحتياجاتهم الحقيقية واهمها الحب . من هنا يجب أن نجلس مع الطفل ونشاركه فيما يفعل ويهتم على ان يشاركنا هو ايضا فيما نفعل ونهتم وان يكون هناك حوار مع الطفل لتبادل الافكار والعواطف .. فيجب ان نعبر عن عواطفنا تجاه الطفل بطريقة جدية لان الطفل يستطيع ان يستقبل العواطف ويستطيع ايضا التعبير عن هذه العواطف ..

وكما يرى د . عادل صادق ان الطفل يحتاج الى تركيز ويقصد بالتركيز هنا ان يكون الطفل هو محور الاهتمام لان مشكلة كثير من الاطفال الذين يمرضون نفسيا هو الاحساس بالوحدة .. حينما يشعر الطفل بانه على هامش حياة الوالدين او انه خارج نطاق دائرة اهتماماتهم .. وهو معذور ومحق فى هذه المشاعر . من هنا ينصح د . عادل صادق بضرورة التعبير عن الحب تجاه الطفل عن ※

※ طريق الاهتمام به وهذا الاهتمام يكون عن طريق المشاركة وتبادل العواطف .. وعن الاكتئاب الذى يصيب الطفل يقول د . عادل صادق انه ليس لسبب كيميائى وانما لانه يعانى صراعا تكون الاسرة هى المسئولة عنه وفى بعض الاحيان تكون المدرسة اى ان مرض الطفل هو عرضة لظروف يعيش فيها وهى فقدانه للحنان .. وقد يعبر عن اكتئابه بشكل مباشر وذلك فى احوال نادرة فقد يعبر عنها فى صورة سلوك عدوانى واعراض عضوية واضطرابات سلوكية .. والمشكلة هنا هى ان مظاهر الاكتئاب هذه قد تستمر لفترات طويلة دون ان ندرك اسبابها ومصادرها . ولذا يجب ان نبدأ اولا بمعرفة المشكلة التى يعانى منها الطفل .. والوقاية من ذلك تكون من خلال الاهتمام بالطفل كإنسان له عواطف وله احتياجات وهى الاحساس بالحب والقبول والامان وهى نفس احتياجات اى انسان سواء أكان صغيرا ام كبيرا .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

شبكة معلومات على المستوى القومى لخدمة برامج الحفاظ على صحة الطفل المصرى

د . سامى صدقى

بدأت وزارة الصحة فى انشاء شبكة معلومات قومية لخدمة خطط وبرامج الرعاية والحفاظ على صحة الطفل من خلال تجميع بيانات دقيقة ودورية عن كافة الأمراض والتطعيمات والحالة الغذائية للطفل المصرى والأم الحامل واساليب رعاية الأمهات خلال فترة الحمل والولادة بما يسهل اتخاذ القرارات والسياسات الخاصة بالحفاظ على صحة الطفل وبالتالى خفض معدلات الوفيات بين الاطفال الى جانب اكتشاف اى وباء على مستوى القاعدة بالقرى والمراكز بسرعة ودقة لاتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب .

وسوف تبدأ الشبكة بوحدات فرعية على مستوى الوحدات الصحية بالقرى ثم ربط هذه الوحدات فى وحدة اكبر على مستوى المركز ثم على مستوى المحافظة ثم على المستوى القومى ، وتغطى الشبكة فى المرحلة الأولى لانشائها ثلاثة الاف قرية ومركز بالاضافة الى المستشفيات الحكومية والجامعية ثم تشمل كافة القرى فى نهاية المشروع .

ويتم انشاء الشبكة فى اطار مشروع الحفاظ على حياة الطفل الذى تنفذه الوزارة على امتداد ثمانى سنوات تنتهى فى عام ١٩٩٦ بتكلفة ٧٣ مليون دولار بتمويل من وكالة التنمية الأمريكية وبالاشتراك مع فريق علمى من اربع جامعات امريكية هى اتلانتا وجورجيا تيك وهارفارد وميامى اميورى ويشرف على الفريق ثلاثة من العلماء المصريين المغتربين برياسة الدكتور سامى صدقى الاستاذ بجامعة اتلانتا ومدير المشروع الدكتور حسنى تمام من وزارة الصحة كباحث رئيسى .

ويقول الدكتور سامى صدقى المشرف على بناء الشبكة انه سيتم خلال الـ ١٨ شهرا الأولى للمشروع دراسة الاحتياجات اللازمة من الحاسبات الآلية التى ستستخدم فى الشبكة ووسيلة الربط بينها على مستوى القرية والمركز

٣ آلاف قرية ومركز تدخل الشبكة فى المرحلة الأولى

والمحافظة والمستوى القومى وسيتم تحديد حجم ونوع الحاسبات وفقا لحجم المعلومات والبيانات المطلوبة لكل مستوى بما يتيح دعم عملية اتخاذ القرار والقدرة على الحصول على اى معلومة من الوحدة الصحية بالقرية .

كما سيتم خلال الفترة نفسها عمل مسح شامل لجميع المشروعات ومراكز المعلومات السابقة والحالية المتعلقة بالبيانات الصحية على مستوى الجمهورية للاستفادة منها ومنعا للتكرار .

وتشمل البيانات التى ستهتم بها الشبكة الاطفال من فترة ما قبل الولادة وحتى سن ١٢ سنة تمهيدا لبناء قاعدة بيانات صحية متكاملة عن المواطن المصرى فى المستقبل يمكن ان تستفيد منها جهات اخرى غير وزارة الصحة .

ويضيف انه سيتم تصميم برامج لتدريب الاشخاص الذين سيقومون بتغذية الشبكة بالمعلومات الأولية فى القرى والمراكز والمدن لضمان صحة البيانات الواردة للمركز الرئيسى للشبكة بالاضافة لبرامج اخرى لتدريب فريق من المصريين لتشغيل المشروع ككل بعد السنوات الاربع الأولى وبحيث يقوم الفريق الأمريكى بالاشراف العام فقط □



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

القضـاء علـى شـلل الاطفـال فى عـام ٢٠٠٠

استطاع نادى الروتارى الدولى جمع مبلغ ١٢٠ مليون دولار من اجل تطعيم اطفال العالم الثالث ضد مـرض شلـل الاطفـال . والهدف من ذلك هو التحكم فى انتشار هذا المرض حتى عام ١٩٩٠ والقضاء عليه نهائيا فى عام ٢٠٠٠ .

وقد امكن بالتعاون مع منظمة الصحة العـالمية وبعض الجهات المختصة تطعيم ٨٠٪ من الاطفال الاقل من خمس سنوات فى تركيا فى خلال شهر واحد ، كما تم تطعيم ٢٠ مليون طفل برازيلي وقد نتج عن هذه الحملة خفض نسبة الاصابة بهذا المرض الى النصف .



المصدر : الطليعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

طفل فى المزاد لاعلى سعر !

نابولى – يبلغ السعر الحالى لطفل حديث الولادة يؤخذ من المستشفى بعد ساعات من خروجه الى العالم ٤٠ مليون ليرة اى ٢٩ ألف دولار

وتكثر الزبائن فى سوق الاطفال المزدهرة فى جنوب إيطاليا .

ويقول قضاة نابولى مركز هذه التجارة إن مئات الاطفال تتداولهم الايدى بين بيع وشراء فى هذه التجارة المحرمة التى لايستطعون إيقافها .

وقد تم تبادل اطفال مقابل وظائف او شقق وقد عرض وليد فى «مزاد» لاكبر سعر .

وقال أوريست شياميا رئيس محكمة أحداث نابولى للصحيفة إنه يظن ان مالايقل عن ٦٠٠ طفل يباع كل عام فى إقليم كامبانيا الجنوبى وحده .

وقالت ميلتيا كافالو القاضية بالمحكمة فى حديث صحفى إننا لم نستطع وقف هذه التجارة واذا لم توقف سيعتقد الناس إنها أمر سهل فيزيد حجمها .

وعندما يتعلق الامر بمبلغ يتراوح بين أربعين وخمسين مليون ليرة « ٢٩ الف و٣٧ ألف دولار » فإن بعض الناس على إستعداد لفعل أى شيء وامهات الاطفال المعروضين للبيع عادة شابات غير متزوجات من الجنوب يخشين الفضيحة ويسافرن الى نابولى ومدن اخرى لولادة اطفالهن .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

فقرات توعية للأطفال بين برامج التليفزيون

★ يعد التليفزيون الآن – ولأول مرة – مجموعة من فقرات التوعية للأطفال على غرار « لحظة من فضلك » ترشدهم الى كيفية التعامل مع الآخرين خاصة الكبار وسلوكياتهم داخل وخارج المنزل وكل ما يتعلق بالدروس والاستذكار وكافة التعاملات اليومية .. وتذاع على القناتين بين الفقرات والبرامج المختلفة .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩



اطفالنا والاسئلة الحساسة

تحت مساقط الضوء الساطعة كما تفعل الامم الاخرى ففي الولايات المتحدة مثلا لديهم هيئة التربية الاميركية للمعلومات الجنسية ولديهم برنامج التربية الجنسية التابع لدائرة التربية الصحية، هذا الى جانب الكلية الاميركية لعلم الجنس. بالاضافة الى العديد من المعاهد والكليات التي تبحث في العلوم السلوكية والطبية الحيوية ومجلات وكتب التربية الجنسية التي لا تحصى والتي تهدف بصورة عامة الى توجيه الجنس لسلوك منسجم مع المفاهيم والقيم وتجعل من حديث الاباء والامهات مع صغارهم اكثر سهولة ويسرا.

وازاء تعدد مصادر الثقافة الجنسية لدى الامم الاخرى وخاصة تلك التي تخاطب عقول الصغار ماذا وفرنا لصغارنا من مصادر مبسطة تريحهم وتريحنا ؟

فهل نامل من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم العمل الرائد الذي يسد فراغا في المكتبة العربية وفي اذهان الظمأى لهذا النوع من المعرفة !

لا ينكر احد انه مر بلحظة حرج مع صغيره وهو يسأله الاسئلة الجنسية ببراءة واهتمام. ولا حاجة لاحد ان يؤكد او ينفي اهمية الجنس في الحياة وانه من الاهمية كأهمية الماء والهواء والطعام. لكن ما يمكن قوله هنا دون تردد ان الخوض في هذا الموضوع للجميع شائك بعض الشيء، فالبعض يحمل مفاهيم تحررية تقدمية والبعض الاخر ينزع للرجعية والجمود وخاصة عند طرح المواضيع الحساسة للنقاش والبحث.

وقضايا الجنس لدى الاطفال بشكل خاص تبدأ منذ ان يبدأ الطفل في التعبير بالكلام ومحاولة تفهم العالم من حوله وتتكاثر اسئلة الاطفال حول الجنس في سن مبكرة الى حد تتمزق معه اعصاب البعض خاصة وهم يجهلون كيفية الاجابة على نهم الاطفال واستفساراتهم حول القضايا الحساسة.

ورغم ادراكنا بجهلنا فيما يفترض فيه ان نعرفه الا اننا عاجزون عن مداواة جهلنا «بالمعرفة» التي يحرجنا غيابها عنا كلما احتجنا اليها في علاقتنا مع اطفالنا واستفساراتهم التي غالبا ما تضعنا في خانة «اليك».

وقد يكون لجهلنا ما يبرره.. فنحن نتعامل مع قضايا الجنس بحذر وخوف شديدين. حتى اننا نفضل ان نبقيها في دهاليز الظلام تعشعش في نفوسنا وتفرخ لتظل ترعبنا ونتوارث الخوف دون ان نقوى على طرحها.

شيخة الزاحم



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٨٩

مصــــر فى عيــــون اطفــــال اليابــــان

كتب ـ سلامة حسن :

تجربة فريدة يقوم بها ١٦ طفلا وطفلة من اليابان تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ عاما ، اثناء زيارتهم لمصر التى تبدا اليوم (الثلاثاء) ولمدة ١٠ ايام ، تنظم لهم خلالها الهيئة العامة للاستعلامات زيارات للقاهرة والاقصر واسوان ثم يقيمون معرضا فنيا فى نهاية الزيارة يعرضون فيه ٤٠٠ لوحة يعبرون فيها بالريشة والالوان عن انطباعاتهم عن مصر و آثارها وابنائها من خلال معايشتهم لها خلال الزيارة تنظم لهم ايضا هيئة الاستعلامات خلال هذه الفترة زيارات لعدد من المدارس ومركز الحرانية للفنون كما انهم من المقرر ان يقوموا بزيارة عدد من الاسر المصرية فى اسوان والنوبة .

ينظم الرحلة المعهد اليابانى لفنون الاطفال .



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٩
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف يمكن تنفيذ وثيقة حقوق الطفل ؟

شهدت مصر خلال الايام الماضية من خلال مجلس الشورى .. مناقشات حامية حول وثيقة الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس مبارك وكانت الوثيقة محل دراسات لكثير من اللجان والجهات المسئولة عن الطفل والجامعات وآخرها المجلس القومى للطفولة والامومة .

وصفحة المرأة تطرح الوثيقة للمناقشة بين خبراء رعاية الطفل في مصر حول سؤال مصر كيفية اتخاذ الخطوات الواقعية من اجل تنفيذ بنود الوثيقة ؟

د . جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام ومشرفة على قسم الدراسات الاعلامية بمعهد الدراسات العليا للطفولة .. اعتقد ان اغلب ما جاء ببنود الوثيقة جارى تنفيذه بالفعل من قبل ولكن الهدف من الوثيقة هو تكثيف الجهد وتوفير الامكانيات اللازمة للنهوض بالطفل وذلك من خلال القنوات التنفيذية كوزارة الشئون الاجتماعية .

مكان على الرصيف

ولهذا فالبدء في تنفيذ هذه الوثيقة لم يأت من فراغ بل ان هناك جهودا مبذولة بالفعل فى هذا المجال ولكن من وجهة نظرى لابد من التركيز على الاهتمام بالطفل المعوق فى ظل هذه الوثيقة وتكثيف الجهود لمعاونته

مقعد بالمدرسة وحذاء رخيص

كذلك يجب ان تقودنا هذه الوثيقة الى رعاية مدارس الاطفال بمعنى اصلاح الشبابيك للمحافظة على صحة الطفل واتاحة مكان لجلوسه فهناك كثير من الاطفال ليس لهم اماكن للجلوس لعدم توفر المقاعد اللازمة لذلك .. هذا بالاضافة الى اهمية انتاج الحذاء الرخيص والمناسب للطفل واعتقد انه بذلك تكون قد حققنا شيئا هاما للطفل المصرى حتى يشعر بادميته وكيانه واهميته بالنسبة للدولة التى يعيش فيها ومن هنا يشعر بانتمائه لها .

وكما اننا لابد ان نركز على طفل القرية فهناك كثير من الاحياء الحضرية الفقيرة التى تحتاج الى هذا التركيز ايضا حتى تشملها الرعاية الصحية للطفل بتوفير الخدمات واقسام الاطفال بالمستشفيات العامة كذلك توفير الاقسام المجانية التى تمتع بقدر كبير من الرعاية مثلها كالاقسام ذات الاجر هذا الى جانب اهمية وجود كشف دورى بالمدارس للعناية بصحة الطفل واكتشاف ما يصاب به من امراض اولا باول لامكانية علاجه بيسر وكذلك عمل حملات نظافة للقضاء على الحشرات والامراض المتوطنة في القرى لحماية الطفل من الاصابة بالامراض .

مؤسسة لانتاج ما يخص الطفل

وتقول نتيلة راشد رئيسة تحرير مجلة سمير .

فى تصورى ان البداية لابد وان تكون باقامة مؤسسة كاملة متكاملة لانتاج كل ما يخص الطفل من اللعبة والكتاب والاسطوانة والمسرحية والفيلم والكارتون الى اخر ما يحتاجه الطفل لكى ينمو نموا صحيحا . وهناك كثير من هذه المؤسسات في العالم فان توفر ذلك مثلا يمكن أن يصدر من مجلة سمير كتاب رياضى للاطفال ما يلبث ان يتحول الى فيلم سينمائى يقدم لهم بشكل مشوق وذلك من خلال تجميع المؤسسات متعددة المجالات والتى تخدم موضوعا واحدا .

د . قدرى حفنى عميد معهد الدراسات العليا للطفولة :

ان وثيقة حماية حقوق الطفل لا تعنى الاهتمام بالطفل خلال العشر سنوات القادمة فحسب ثم اهماله بعد ذلك ولكنها تعنى كما اتصورها اعطاء اسبقية لمشروعات الطفولة خلال العشر سنوات القادمة .. وهذه مسألة على جانب كبير من الدقة بمعنى ان مشروعات الطفولة لها اولوية التنفيذ على حساب بقية المشروعات وذلك لاننا دولة نامية وليس لدينا من الامكانيات ما يكفى لاعطاء اسبقية لمشروعات الطفولة والصناعة والزراعة وخلافه فى ان واحد .

ولذلك التركيز على الطفولة خلال العشر سنوات القادمة يعنى وضع الاطفال فى المقدمة ضمن ميزانية ومشروعات الدولة على حساب بقية المشروعات .

تعليم الاطفال قبل الكبار

وعند ترجمة هذا بشكل عملى اكثر فيجب اعطاء اولوية للطفل وما يهم الطفل فى وسائل الاعلام المختلفة عند تقسيم الاعتمادات .. كذلك ستكون هناك اولوية لتعليم الاطفال على حساب تعليم الكبار

بالاضافة الى اننا يجب ان نعطى اهمية بشكل مادى ملموس للمعاهد الخاصة بالطفولة فلا يكفى مثلا القول بأن معهد الدراسات العليا للطفولة هو المعهد الوحيد فى المنطقة والشرق بل يجب اعطاء اسبقية لسد حاجاته .

فحين نقول اسبقية سد حاجات الطفل فلابد من توفير مبنى للمعهد اى اعطاء اسبقية للطفل والعاملين في مجال الطفولة وبدون هذا لا يصبح للعقد معنى فى تصورى هذا بالاضافة الى اهمية النظر للوثيقة ككل متكامل بحيث تكون البداية متشابكة تشمل كل بنود الوثيقة معا ومن هنا لابد ان تكون البداية فى ٨٩



المصدر : ٣ طمار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٩

سلطة الموروث ..!

اننا كشعوب عربية واسلامية نعيش فى هذه الفترة من فترات الحياة . أدق وأخطـر مراحل حياتنـا ، لانهـا مرحلـة فقدان التـــوازن

نحن كاباء نعانى من سلطة الموروث فينا والتى تشربناها تشربا طبيعيا من خلال ابائنا وساعد على ذلك فترة ولادتنا وطفولتنا حيث ان العلم حينما لم يكن يعيش هذه الثورة العلمية والتكنولوجية التـــى يعيشهـا أبناؤنـا فى طفولتهـم . وهـــذه المعاناة هى التى خلقت ثورتنا او ثورة بعضنـا علـــى سلطــة المـوروث التـــى تسبب لنــا ازدواجية حياتية مغلقة نخشى على ابنائنا منها .

ان علينا ان نعى تماما هذه النقطة ، وان نربى اولادنا على تعاليم العصر والا نرهبهم بسلطة الموروث التى عانينا منها نحن كثيرا وكثيرا ، وان نسلحهم بسلاح العصر حتى لايكونوا ضعفاء يرتجفون فى عصرهم الذى يعيشونه وسلاح العصر هنا هو ان نحررهم من الموروث الذى يجعلهم يتنـــاقضون مع واقعهم ولايتكيفـــون معـــه ، وندعهـــم يخلقـــون تقاليدهـــم بانفسهم بما يتناسب وعصرهم لانهـــم خلقـــوا لعصر ليس كعصرنا !!

صالح الشايجى



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٩

مهرجان فرق الأقاليم لمسرح الطفل يستمر الى أول فبراير

كتبت فاطمة مصطفى :

★★ المهرجان الأول لمسرح الطفل لفرق الاقاليم الذى اقامته الثقافة الجماهيرية بالقاهرة وافتتحه وزير الثقافة فاروق حسني . يضم ١٢ عرضا مسرحيا . بالاضافة الى خمسة فرق فنون شعبية للاطفال قدمت عروضها يوم الافتتاح على مسرح السلام بشارع القصر العيني . اما عروض المهرجان فتقام يوميا على مسرح ثقافة الطفل بجاردن سيتي وتبدأ في السادسة مساء . وتستمر الى اول فبراير القادم . اعدت المهرجان وتشرف عليه : فاطمة المعدول رئيس الادارة المركزية لثقافة الطفل .

●● غدا (الجمعة) : مسرحية (حلم الولد نجم) لفرقة كفر الشيخ . تاليف عبدالدايم الشاذلي . اخراج محمد الشهاوى .

●● السبت : . انتفاضة شعب ، لفرقة شمال سيناء (العريش) اخراج محمد عايش

●● الاحد : ، الشجرة المنتصرة ، لفرقة جنوب سيناء تاليف عبدالتواب يوسف اخراج هشام العطار .

●● الاثنين : مسرحية تيك العجيب لفرقة شبين الكوم تاليف فاطمة المعدول واخراج عبدالواحد السعيد .

●● الثلاثاء : حواديت خضراء ـ فرقة دمياط . تاليف سمير الفيل اخراج احمد شبكة .

●● الأربعاء : بندقة المحندقة ـ فرقة المنيا . تاليف حسان تراس . اخراج عزت وليم .

وقد عرضت في المهرجان حتى الآن ، مسرحيات : شادي والقارب السحري لفرقة الاسماعيلية . تاليف واخراج حسني حسين ـ نمرود في حب القرود لفرقة البحيرة تاليف عادل موسى .. اخراج حسني حسين ـ اسد وارنب لفرقة جنوب سيناء . تاليف محمد عبدالعزيز . اخراج مصطفى حماد ـ رحمة وامير الغابة لفرقة الدقهلية . تاليف الفريد فرج واخراج ناجي دسوقي ـ بسبس نو لفرقة المنيا . تاليف محمد الخضري عبدالحميد واخراج طه عبدالجبار



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حق اليتيم

٨

اليتم مصيبة كبرى تقع على كاهل الطفل .. فتصنع منه نسانا شقيا ميالا للهدم إذا لم يجد الحنان والرعاية والتقويم السليم .. كما تصنع منه إنسانا متفوقا مكتملا يجاهد ليعوض هذا النقص إذا حظى بالرعاية الكافية الشافية .

وقبل أن نخوض فى موضوع اليتم فلابد ان نذكر يتيم قريش محمد بن عبد الله الذى مات أبوه وهو فى بطن أمه وماتت أمه وهو فى السادسة من عمره ومات جده وهو فى الثامنة من عمره فشعر منذ نعومة اظافره بحاجته إلى قوة يركن اليها ويستمد منها الطمانينة والرضا .. كما اضطره اليتم إلى الاعتماد على النفس فى سن مبكرة فنضجت شخصية مبكراً وفتح عينه على حقيقة الحياة وانها حتما إلى زوال .. فكان اليتم عطاء من الله ورحمة جعلته يتامل ويفكر ويتعقل ويغوص فى نفسه وفى امور الملك والملكوت .

وعلى هذا فيجب علينا معشر الآباء أن نخول مصيبة الموت إلى عطاء وفضل وذلك بالرضا بالقضاء ثم تقديم الرعاية النفسية والروحية والاخلاقية والبدنية لاصلاح حال اليتيم .

يقول تعالى :

« ويسالونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ، وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح » ٢٢٠ البقرة

وعلى هذا فليحرص الانسان الذى تولى تربية اليتيم على امور هامة قد تستمطر غضب الرب فى الدنيا والآخرة أو تستنزل الرحمات والبركات .

١ ـ إن كان فى المنزل طفل آخر له ام واب .. فيجب العدل بينهما عدلا مطلقا فى التبسم والمداعبة والتقبيل والهدايا والرعاية .. الخ حتى لا يشعر اليتيم بالفرق والغربة او القهر يقول تعالى : « فاما اليتيم فلا تقهر » ٩ الضحى

لان من يقهر اليتيم فكانه كذب بالدين يقول تعالى : « ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم » اى يدفعه دفعا عنيفا بجفوة » .

كما يجب على كافل اليتيم ان يتحرى العفة فى ماله لان الله تعالى يقول : « إن الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ، إنما ياكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا » ٩ النساء .

فلنحذر جميعا من الوقوع فى هذه المهالك ولنسع إلى مرضاه الله ورسوله بالعناية باليتيم والاهتمام باموره المعيشية وتربيته الأخلاقية واكرامه كل وقت وحين حتى نحظى بمحبة الرسول الكريم .

قال صلى الله عليه وسلم : « انا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والوسطى » رواه الترمذى .

وعلى كافل اليتيم أن يعلم ان اليتيم كغيره من الأطفال فى حاجة دائمة إلى جرعات من الحنو والحب .. والضم والتقبيل حتى تسكن نفسه ويسر خاطره .

قال صلى الله عليه وسلم :

من وضع يده على راس يتيم رحمة ، كتب الله له بكل شعرة مرت على يده حسنة . رواه احمد وابو حبان

بل ان كفالة اليتيم توجب الجنة قطعا رجعة فيها .. يقول صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما بين المسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله تعالى اوجب الله تعالى له الجنة البتة ، الا ان يعمل ذنبا لا يغفر له . رواه الترمذى .

كريمان حمزة

مساء الخميس الماضى اقيم بمسرح السلام حفل افتتاح مهرجان فرق الاقاليم لمسرح الطفل .

المهرجان تقيمه الثقافة الجماهيرية وتستمر لياليه حتى اول فبراير القادم ـ حضر الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة ومحافظ الجيزة عمر عبد الاخر ، ومحافظ جنوب سيناء يوسف نور الدين ـ الذى حضر لتشجيع فرقة إقليمية

قدمت فاطمة المعدول مدير إدارة ثقافة الطفل افتتاح المهرجان بكلمة قصيرة قدمت خلالها « المهرجان » بإهداء إلى « فنان الأقاليم المغمور » ، وقد تخصص يوم الافتتاح لتقديم عروض فلكلورية تعكس الملامح الرئيسية لبيئات الفرقة المشاركة فيه .

قدمت فرقة أطفال طهطا من الفلكلور الصعيدى أغنية « نعناعة » وموال « الجمال والأدب » . كما قدمت أغنية « يا حليلة » من التراث ، وعرض أطفال مطروح تابلوه غنائياً راقصاً يصور « الأفراح المطروحية » بلياليها التى تبدأ بليلة « الحنة » ، ظهرت فتيات مطروح ـ الأطفال ـ بالزى المطروحى والوشم كما ارتدى الأطفال الطاقية والصديرى المطروحى .

فرقة أطفال الوادى قدمت ثلاث أغنيات جماعية ـ اثنين من التراث والثالثة قدمتها الفرقة تحية للأديب العالمى نجيب محفوظ وعرضت فرقة أطفال الأسكندرية رقصتين تعبيريتين هما « عيال المانة ، والبحرية » .

واختتمت فرقة جنوب سيناء عروض يوم الافتتاح بتقديم فرح سيناوى وأغانى بدوية . وغير الفرق الخمس التى شاركت فى حفل الافتتاح يشارك فى ليالى المهرجان « ١١ » فرقة أخرى من مختلف أقاليم مصر بتقديم عروض مسرحية للأطفال .. هذه العروض كتب أغلبها كتاب مصريون ومن الأقاليم . وضمن المسرحيات المقدمة مسرحية « الطائر الأزرق » « لأدميرلانك » تعرضها فرقة أسيوط . كما تعرض فرقة « طوخ » مسرحية « الحمار والسلطان » من الأدب العراقى .

تقام هذه العروض بمسرح ثقافة الطفل بجاردن سيتى .

ويوم الثلاثاء ـ ٢٤ يناير ، تعرض فرقة « ملوى » مسرحية « بسبس نو » لأديب من نفس الإقليم ـ الخضرى عبد الحميد إخراج طه عبد الجبار .. الأربعاء ـ ٢٥ يناير ـ فرقة القناطر تقدم مسرحية « الأرنب المغرور » تأليف فاطمة المعدول وإخراج شاكر عبده ، وتعرض فرقة أسيوط مسرحية « الطائر الأزرق » يوم الخميس ـ ٢٦ يناير ـ من إخراج أحمد إسماعيل .

يوم السبت تعرض شمال سيناء مسرحية « انتفاضة شعب » تأليف وإخراج محمد عايش .

وتقدم فرقة رأس سدر « الشجرة المتنصرة » لعبد التواب يوسف وإخراج هشام العطار يوم الأحد « ٢٩ يناير » ، « حواديت خضراء » تقدمها يوم الثلاثاء « ٣١ يناير » فرقة دمياط . إخراج أحمد شبكة . تسبقها فرقة المنوفية يوم الاثنين ـ ٣٠ يناير ـ بعرض « تيك العجيب » إخراج عبد الواحد السعيد .. ويختتم المهرجان عروضه يوم الأربعاء ـ أول فبراير ـ بعرض « بندقه العجيب » إخراج عزت وليم تقدمه فرقة المنيا .

تقام هذه العروض على مسرح ثقافة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٩

الطفل بجاردن سيتى وعلى نفس المسرح عرضت أيام الجمعة والسبت والأحد الماضية فرقة الاسماعيلية ، وقدمت مسرحية « شادى والقارب السحرى » وقدمت كفر الدوار « غرور فى جب القرود » . وفرقة الدقهلية قدمت « رحلة وأمير الغابة » إخراج ناجى الدسوقى .

أخبار من الافتتاح

○ اعدت فرقة طهطا للاطفال برنامج الافتتاح وتدربت عليه اثناء فترة تواجدها بالفندق بالقاهرة قبل يومين من الحفل .

● افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة يوم افتتاح المهرجان معرض رسوم الاطفال الذى اقيم بمسرح السلام ـ وشارك فيه اطفال من مختلف اقاليم مصر ـ باكثر من « ٤٠٠ » لوحة تنوعت موضوعاتها .

● تسافر فرقة جنوب سيناء للفنون الشعبية الى الأردن الأسبوع القادم لتقديم عروضها هناك لمدة اسبوع ، وقد قرر يوسف نور الدين محافظ جنوب سيناء صرف مبلغ « ٣ » الاف جنيه من صندوق المحافظة دعماً للفرقة

● عاطف عبد الحميد مدرب فرقة جنوب سيناء انتهى هذا الاسبوع من إعداد كتاب جمع فيه كل الاغنيات والرقصات الشعبية التى مازالت تؤدى فى المناسبات المختلفة باقاليم مصر ، من المنتظر أن يصدر الكتاب خلال الشهور القادمة .

محمد ناصر محمود

تطعيم الاطفال بعد ساعة من الولادة

الاسكندرية ـ الهام حسام الدين :

صرح الدكتور حسن الغوابى وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية بأنه يجرى الان اعداد مشروع جديد لتطعيم الاطفال ضد الامراض بعد ساعة فقط من ولادتهم

اضاف بأن الادارة الوقائية تقوم بتوفير الامصال الوقائية بالامراض المعدية .

وان الهدف من التطعيم المباشر بعد الولادة هو حماية للاطفال من امراض الدرن والجهاز التنفسى .

وقد تم اعداد دورات تخصصية للاطباء والممرضات فى مجال رعاية الامومة والطفولة ليكون لهم دور فعال فى وقاية الاطفال .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

لسلامة قلب طفلك

هل يتعرض الاطفال لامراض القلب مثل الكبار ؟ وما هي اعراضها واسبابه ذلك عند الصغار ؟ وكيف يمكن للام اكتشاف هذه الاعراض حتى يسهل علاجها ؟

يقول الدكتور عبدالحميد الهلالى استاذ الامراض الباطنة والصدرية بطب بنها ان امراض القلب عند الاطفال تتركز في مجموعتين اساسيتين وهما عيوب القلب الخلقية اى التي يولد بها الطفل وامراض القلب الناتجة عن الحمى الروماتزمية وهنا نجد ان الطفل يصعب عليه ان يعبر عن الامه او ان يصف اعراض مرضه بدقة .

ويضيف بان امراض القلب الخلقية قد تلاحظها الام في الشهور الاولى من عمر الطفل وهى زرقة في شفاة الطفل خاصة عندما يبكي مع عدم قدرته على الرضاعة لمدة طويلة مستمرة اى انه ياخذ الرضعة متقطعة كذلك في سن لاحقة وعندما يبدا الطفل في المشى اوالجرى فان هذه الزرقة تظهر بعد بذل اى مجهود مع ضيقة شديد في التنفس ايضا النزلات الشعبية المتكررة وخاصة في فصل الشتاء مع طول فترة المرض وعدم استجابته للعلاج العادى نتيجة احتقان الرئة وهذه الملاحظات الثلاث قد تكون نتيجة لعيب خلقي في صمامات القلب وهو مايسمى بمرض (ثقب القلب) وتشخيص هذه الحالات سهل لاى طبيب متخصص كما ان الشفاء منها مع التشخيص المبكر يعتبر كاملا وهو في معظم هذه الحالات علاج جراحى .

د . عبدالحميد الهلالى
نصائح للامهات

اما بالنسبة للامراض الروماتزمية فقد تلاحظ الام تكرار التهاب الحلق واللوزتين على فترات متقاربة وفي فترات لاحقة قد يشكو الطفل من الام متنقلة بالمفاصل وخاصة الركبتين مع شحوب وضعف علم واستمرار ارتفاع درجة الحرارة حتى بعد اعطاء المضادات لحيوية وهذه الاعراض قد تكون بداية حمى روماتزمية .

وينصح الدكتور عبدالحميد الهلالى انه للمحافظة على سلامة قلب طفلك يعرض الطفل على الطبيب فورا اذا لاحظت زرقة الشفاة مع البكاء او ضيقه تنفس في سن مبكرة كذلك الاهتمام بعلاج التهاب الحلق واللوزتين والتاكد من الشفاء الكامل وان حرارة الطفل قد اصبحت عادية وان الالتهاب لم يترك اى اثر .. ايضا ينصح الام الحامل بعدم تناول اى عقاقير اثناء الحمل الا تحت اشراف طبي والابتعاد اثناء الحمل عن اى مريض بالحصبة الالمانى حيث ان هذين العاملين هما السبب الرئيسى لمعظم امراض القلب الخلقية .

زينب السيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٨٩

أمراض الأطفال

الدكتور صباح الزبيدي يكتب عن اكثرها شيوعا وانتشارا :

اليرقان.. والتقيىء.. وفتق السرة.. وضربات البرد

● أمراض الاطفال في عصرنا الحاضر اصبحت لا تعد ولا تحصى. بين هذه الامراض حالات شائعة تعاني منها نسبة ليست بالقليلة من الاطفال العرب.

الدكتور صباح الزبيدي، الاختصاصي المعروف بطب الاطفال في العراق يتناول في ما يلي بعض هذه الامراض :

● اليرقان

هو تلون البشرة وبياض العين باللون الاصفر بسبب كثرة صبغة «البيليروبين» في الدم. واليرقان نوعان : طبيعي ومرضي.

● ما هو «اليرقان الطبيعي» ؟

ـ اليرقان الطبيعي يصيب ٥٠ الى ٧٥ في المائة من



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطفال حديثي الولادة. وعادة ما يظهر خلال اليوم الثاني او الثالث من عمر الوليد. وهنا يبدو الجلد وبياض العين على درجة متفاوتة من الاصفرار. ويستمر اليرقان لفترة تتراوح بين بضعة ايام وثلاثة اسابيع يختفي بعدها من غير ان يؤثر على صحة الطفل سوى حالات النعاس وعدم اخذ الرضاعة.

● ولكن لماذا يعاني بعض الاطفال من اليرقان ؟

ـ يبلغ عدد الكريات الحمراء عند الولادة حوالي ٦,٥ مليون في المليمتر المكعب الواحد. فالذي يحدث عند نهاية الاسبوع الاول ان عدد كريات الدم لدى الجنين ينخفض الى ٤,٥ مليون وذلك بسبب تحطم كريات الدم الزائدة. فالمعروف ان دم الجنين تتنافذ فيه المواد الغذائية وغاز الاوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون عبر المشيمة الملتصقة بجدار رحم الام. وان الكريات الحمراء في دم الجنين تحمل الاوكسجين من دم الام عن ذلك الطريق. ولكن عندما يولد الطفل، يصبح في غنى عن ذلك العدد الكبير من الكريات الحمراء بعدما اخذ يتنفس الهواء بواسطة الرئتين حيث تجري عملية تنقية الدم.

● ماذا يحدث بعد تحطم كريات الدم الزائدة ؟

ـ ان مادة البيليروبين، وهي الصبغة التي تلون الانسجة باللون الاصفر، ترتفع نسبتها في الدم لدرجة ان الكبد لا يتمكن من تصريفها بسهولة لانه لم يكتمل نضجه بعد. وتكثر هذه الحالة عند الطفل الذي يقل وزنه عن المعدل. يبقى ان الكليتين هما المسؤولتان عن سحب صبغة البيليروبين من الدم وتصريفها مع البول الى خارج الجسم.

● وما هو اليرقان المرضي.. ؟

ـ يشمل هذا عدة انواع : فهناك اليرقان الولادي الشديد حيث يظهر عند الولادة مباشرة (وخلال اليوم الاول)، ويشتد بسرعة بصاحبه تضخم كل من الطحال والكبد. ويرجع سبب هذا المرض الى عامل خاص في دم الاب والام، وهذا العامل (RH) يكون موجبا عند الاب وسالبا عند الام وموجبا عند الجنين.

وبسبب تباين هذا العامل واختلافه عند الام وجنينها، يحدث تفاعل في دم الوليد يجعل الكريات الحمراء تتحطم بسرعة وسهولة. فيظهر اليرقان الشديد وترتفع كمية المادة الصفراء، وهي مادة سامة تؤذي او تعطل خلايا الدماغ اذا ما بقيت مرتفعة.

ولا ينقذ الطفل في هذه الحالة الا بتبديل الدم. وفي العوائل التي يتعرض اطفالها لهذا الخطر، يجوز للطفل الاول والثاني التخلص من التعرض لهذا المرض. ولكن في الحمل اللاحق قد يفشل الحمل ويحدث الاسقاط وربما يولد الطفل بحالة فقر دم شديد.

● يرقان التهاب الكبد

يدخل الجرثوم المسبب عادة عن طريق فتحة السرة الى دم الوليد ليصيب الكبد وتظهر على الطفل اعراض المرض بشدة كتلون البشرة وبياض العين باللون الاصفر والحمى وعدم القابلية على الرضاعة والخمول وعدم الراحة.

● اليرقان الناتج عن انسداد قناة الصفراء

ان انسداد قناة الصفراء لأي سبب، يحول دون انتقال المادة الصفراء من الكبد الى الامعاء الدقيقة ـ وهي التي تساعد على هضم المواد الدهنية هناك، يجعل الغائط يفقد لونه الطبيعي ليصبح بلون الجص يميل الى الصفرة الباهتة.

● اليرقان العائلي التحللي

يظهر هذا النوع من اليرقان في عدة افراد من العائلة لأن الكريات الحمراء كروية وليست مقعرة الجانبين كما هي الحال طبيعيا مما يجعلها تتحلل بسهولة. ويكون الطحال متضخما مع علامات فقر الدم.

وعلاج هذا اليرقان المرضي، هو اجراء عملية نقل الدم لدفع فقر الدم بين حين وآخر ثم يرفع الطحال جراحيا.

● التقيؤ

من المحتمل كثيرا ان يتقيأ الرضيع خلال الايام الاولى من عمره بسبب بلعه بعض السوائل والمواد الدموية وغيرها خلال عملية الولادة وما يصاحبها من عادة مص الهواء وتكون الغازات داخل المعدة.

وكلما نما الطفل وتقدم بالعمر، تضمحل ظاهرة التقيؤ. وهناك اطفال يزدردون الحليب بسرعة وبكمية اكثر مما تستوعب المعدة. هذه العادة تجعلهم يقذفون جزءا مما رضعوا. ولا غرابة في الامر ما دامت اوزانهم تزداد ومظاهرهم مقبولة.

وقد تصاب المعدة باضطراب او التهاب من اعراض الغثيان والقيء بسبب حليب ملوث او عدوى مرضية.

ومن المعلوم ان جزءا من عملية هضم الحليب يجري في المعدة بتأثير خميرة تخثره وتجبنه مما يجعل القيء متجبنا.

وهناك حالة ولادية تتلخص بتضخم جدار الفتحة البوابية للمعدة وضيق فتحتها مما يجعلها تتقلص تلقائيا لصعوبة مرور الحليب عبرها الى الامعاء الدقيقة فيحدث التقيؤ بشكل قذف شديد والى مسافة ملحوظة من الفم.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● معالجة الحالة الولادية

بالامكان معالجة هذه الحالة طبيا حيث من المؤمل ان تتحسن الحالة خلال الشهر الثالث وإلا فالتدخل الجراحي هو المعول عليه في توسيع هذا التضيق الحاصل من جراء ذلك التضخم في انسجة الفتحة البوابية للمعدة.

اما الحالات المرضية التي تسبب انسداد الامعاء كالتوائها او وجود ورم فيها او حولها، فالتقيىء يحدث ويكون لونه داكنا. وهناك عادة عند بعض الاطفال.. عادة التقيىء وترجيع بعض ما يرضعون تزول مع مرور الوقت دون ان تؤثر على نموهم وزيادة اوزانهم.

● فتق السرة

يلاحظ حدوث فتق السرة لدى نسبة كبيرة من الاطفال الرضع. ويرجع ذلك الى ضعف وعدم تكامل الحلقة العضلية والنسيج الضام تحت الجلد في منطقة السرة.

تكثر هذه الحالة عند الاطفال ضعاف البنية والهزيلين. فعند انتفاخ البطن بسبب تجمع الغازات والضغط الحاصل من السعال والبكاء المتواصل، يندفع الجلد المغلق لمنطقة السرة وينتفخ لاحتوائه على غشاء البيريتون وجزء من الامعاء.

ويكون حجم الفتق مختلفا ويختفي عادة عند نهاية السنة الاولى من العمر، وهناك فتق ما فوق السرة الذي يحتاج الى تداخل جراحي للتخلص منه.

● ضربة البرد

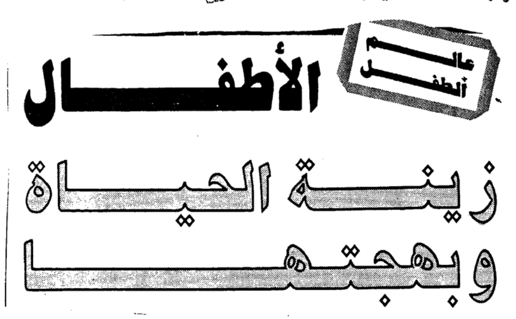
من الواضح ان البرد قد يؤذي الوليد الجديد. ومن اعراضه الاولية، الخمول والامتناع عن الرضاعة ثم تبدو الاطراف باردة صلبة نسبيا مع ظهور بعض الورم فيها.

ويشحب لون الوجه مع رشح الانف، وتنخفض درجة حرارة الوليد تحت المعدل مما يجعل حالته خطرة، وقد تهبط نسبة السكر في الدم مما يتطلب اعطاء سكر الجلوكوز جنبا الى جنب مع تدفئة جسم الوليد تدريجيا.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩



أحمد فقيه

الاطفال هم بسمة الحياة وبهجتها، هم الأمل الذي يشدنا ويشحذ هممنا الى المتابعة والاستمرار لاكمال رحلتنا. انهم الازهار والورود والرياحين التي تزدان بها الحدائق والمروج فتغدو بهم جنة غناء تطرب لها النفس وتسعد بمرآها العين، وبدونهم تصبح الحياة قاحلة جرداء كالصحراء المجدبة لا بهجة ولا سعادة. ولكي نحافظ على هذه السعادة ونستمتع بها، لابد من رعاية هذه البراعم الندية رعاية صالحة، والاخذ بيدهم الى ان يشتد عودهم ويصبح بامكانهم الاعتماد على انفسهم.

بناء الشخصية المتوازنة

ومن اجل الوصول بالطفل الى شاطىء الامان في مستقبل حياته لا بد من التأهب لهذا الامر منذ البداية والعمل على تنمية شخصيته تنمية متوازنة تمكنه فيما سيأتي من الايام من مواجهة العقبات والصعاب والتغلب على مشكلاته وايجاد الحلول المناسبة لها الامر الذي يسهل عليه التأقلم مع المجتمع والظروف المحيطة به، وبهذا يصبح انسانا منتجا يسعد به مجتمعه، ويسعد هو بكل ما ومن حوله.

الحب.. ينمي المواهب ويبرزها

الحب والحنان من اهم الامور التي يجب الانتباه اليها بالنسبة للطفل، فهما يمثلان الغذاء الروحي له ويعملان على تنمية شخصيته وتساعدانه في النهاية على ان يكون سعيدا ناجحاً في مستقبل حياته. الا ان هذه الامور يجب ان توضع في اطار من المعاملة المدروسة دراسة واعية بحيث لا تؤدي في النهاية الى عكس النتيجة المتوخاة. وهذا كثيرا ما يحدث عندما تقوم الام او من يشرف على تربية الطفل والمحيطون به بتصرفات واعمال حيال الطفل دون ان يكونوا على دراية بمدى تأثير هذه التصرفات عليه في المستقبل. فالأم، مثلا، من شدة حبها لطفلها، تفرق نفسها في تدليله ـ فنقدم له كل ما يطلب وتى يشاء دون تردد، وتستمر في احتضانه وملاطفته، او حمله والسير به، ذارعة ارض الغرفة جيئة وذهابا كلما صرخ او بكى، وفي النهاية يتعود هذه المعاملة، ويصبح من الصعب عليه التخلي عنها. وعندها يصبح الطفل مجلبة للاذى والمتاعب لأمه ولمن حوله بعد ان كان مصدر سعادة وانس لهم.

التدليل الزائد يفسد الطفل

وهذا يجعل من الضروري ان تدرك الام تماما اهمية هذه الناحية وتعرف كيف تعامل طفلها حتى لا تفسده بكثرة التدليل، او تقسو عليه لدرجة تحرمه فيها من اشباع حاجته للحب والحنان.

فإذا كان الطفل يكثر من البكاء والصراخ خلال الشهرين الاولين، ويكف عن هذا الصراخ عندما تنهض به الام من فراشه وتسير به في ارجاء الغرفة، فمن المرجح ان الطفل في هذه الحالة يتوجع من الم في بطنه، والحركة عند حمله، وعملية الضغط على البطن والدفء الناتج من عملية الاحتضان، تجعله ينسى أوجاعه ولو بصورة موقتة. وفي مثل هذه الحالات لا بأس من القيام بمثل هذه الاعمال، ولا خوف على الطفل من الافساد خلال هذه الفترة، وحتى لو تبين فيما بعد انه تعود على هذه المعاملة سواء اكانت بسبب او بدون سبب، فلا خوف من هذا، اذ بالامكان اصلاح الامر خلال ايام من الاشهر الخمسة الاولى. فحسب آراء الاطباء، جميع الالام الجسدية للطفل كالمغص والاضطرابات المعوية تزول عادة عندما يبلغ الطفل الشهر الثالث. وقد تلاحظ الام بعد هذه الفترة بأن الطفل لم يعد يستيقظ فجأة من الالم والانتفاخ كما كان يحصل له في الشهرين الاولين، أو انه



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

لم يعد يصاب بنوبات منتظمة من الاضطرابات.

وليس مستبعدا ان يكون الطفل قد اعتاد على بعض التصرفات غير المرغوبة اذا كانت الام تكثر من ملاحظته والسير به في ارجاء البيت خلال الاشهر الثلاثة الاولى. انه يريد في هذه المرحلة من امه ان تستمر في ملاطفته في جميع الاحوال، سواء اكان يعاني من اضطراب معين او لا يعاني، فاذا كانت هذه هي حالته الان، فقد حان الوقت لكي تغير الام من معاملتها له، ولا مانع من اللجوء الى بعض القسوة، ولكن دون مغالاة، وبصورة تدريجية. واذا حان وقت النوم، على الام ان تنسحب دون ابطاء او تردد وان علا صراخه وبكاؤه لبضع دقائق.

الطفل.. والسلوك السوي

ان ما ذكرنا من امور وتصرفات قد تكون طبيعية ولا غبار عليها ان من جهة الام او من جهة الطفل. فالأم ملزمة بهذه التصرفات «بحدود المعقول» كعلاج لطفلها الذي يعاني من امر ما.

وكذلك الطفل قد يتعودها. وهذا شيء طبيعي، اذ ان العادة واكتسابها من صفات الانسان. وعلى اية حال من السهلا علاج مثل هذه الامور ان حصلت، كما اوضحنا فيما سبق.

الا ان هناك بعض الامهات يقمن بتصرفات من شانها افساد الطفل لدرجة يصعب علاجه فيما بعد. فقد تكون الام مغتبطة بطفلها الى حد لا تنقطع عن ملاعبته طيلة اوقات يقظته. وهذا امر يجعله يعتمد عليها كلية في تسليته وان ينسى تدريجيا كيف يقوم بتسلية نفسه، فيصبح يشعر بالضجر والم الفراق عندما يجد نفسه وحيدا، ويأخذ بالصراخ ليلفت الانتباه اليه. وهناك الأم التي ترضخ لجميع طلبات طفلها بسهولة، فتنهض وتسير به في ارجاء المنزل كلما رفع صوته. وفي خلال مدة قصيرة ستجد طفلها وقد اصبح مضطربا يمد اليها ذراعيه في كل لحظة من لحظات يقظته. واذا استمرت في تلبية طلباته فانها ستجد نفسها في النهاية اسيرة رغباته التي لاتنقطع. وهكذا تاخذ المتاعب تنهال على الام، وهي لا تدري في مثل هذه الاحوال اتلقي باللوم على نفلإها اظ عليبطفلهد الذ بدأ تشعأ نحوه بالكراهية بعد ان كان مصدر متعة ومسرة لها ولجميع من في المنزل.

الارادة القوية والعزيمة كفيلتان بالاصلاح

ان تدليل الطفل على المدى الطويل، وبالطريقة المشار اليها آنفا، يعود عليه هو بالضرر اكثر مما يعود على امه واقاربه. فالافراط في التدليل يجعل منه، مع الايام، ولدا شاذا، تعيسا، لا يحب من حوله، وبالتالي لا يلقى منهم المحبة والرضى، وهذا يجعله يفقد قدرته على التأقلم والعيش في اي وسط من الاوساط الطبيعية او الاجتماعية. لذلك فان تقويم مثل هذا الاعوجاج في الطفل امر مهم جدا وهو خدمة له بالدرجة اكثر مما هو خدمة لامه. الا ان ذلك يتطلب من الام ارادة قوية وعزيمة على ادراك تام وتفهم للمهمة الملقاة على عاتقها، واذا توفرت هذه الامور، فطريقة العلاج سهلة.

وهنا نود ان نوضح انه كلما كان ادراك المشكلة مبكرا، كلما كان العلاج اسهل وايسر، مع شيء من الحزم وبعض القسوة اذا لزم الامر، ولكي نضع هذه العملية حيز التنفيذ لا بد من ان تضع الام لنفسها برنامجا معينا يفرض عليها انجاز اعمالها المنزلية او غير ذلك من الاعمال في معظم اوقات يقظة الطفل.. وعليها كذلك انجاز هذه الاعمال بهمة ونشاط بحيث توحي لطفلها ولنفسها بأن ما تقوم به من اعمال هو ذو اهمية خاصة. وفي هذا الخضم، قد يعاود الطفل الاضطراب، ويمد ذراعيه الى امه طالبا منها ان تحمله وتدلله كالعادة، وهنا على الام ان تشرح له وبطريقة ودية، ولكن دون تردد، ان ما تقوم به من اعمال ذو اهمية بالغة، وعليها انجازه قبل المساء او قبل الغداء الخ. وبالطبع، قد لايفهم الطفل تماما ماذا تقول الام، الا انه يدرك من نبرة صوتها وحزمها انها في شغل مهم عنه. ومن ثم لا بد له من الانتظار او الانصراف عما هو به. وهنا على الام الاستمرار في عملها دون ان تعيره كثيرا اهتمام.

فقد تكون الساعة الاولى من اليوم الاول هي اصعب الاوقات في هذه العملية. ولكن لابد من المثابرة وقوة الارادة. ومن المستحسن ان تحتجب الام عن طفلها لبعض الوقت. ولتجعل حديثها معه قصيرا ومحدودا جدا. وهنا لا بد للطفل من الانصراف الى الاهتمام بأمور اخرى.

«شعرة معاوية»

واذا كان الامر يتطلب الحزم والشدة احيانا، فهذا لا يعني الاستمرار بعملية شد الخيط حتى ينقطع، بل لا مانع من ان يشاهد الطفل امه ويسمع كلامها من آن لآخر مع عدم حمله ورفعه كل مرة الى ذراعيها، ومع شيء من الحكمة والمرونة يتعود الطفل على هذا. اي انه يدرك بأنه ليس من الضروري حمله وملاطفته والسير به في كل الحالات والاوقات. اما اذا حان موعد النوم فلا مانع من الجلوس بقربه بعض الوقت مع مسايرته ومداعبته حتى ينام. واذا ابدى رغبة في التسلق على ذراعي امه، فلا مانع من ذلك ولكن دون النهوض والسير به في ارجاء الغرفة. واذا اجابته الام الى هذا فسيعود الى سابق عادته ويأخذ بالصراخ حالما تتخلى عنه من جديد. واذا استمر في اضطرابه طيلة الوقت الذي تجلس امه بجانبه وهو يصر على النهوض به، فهنا على الام التظاهر بأن عليها القيام بعمل ما، وتنصرف الى انجاز ذلك العمل بجد ونشاط.

وهنا لابد للام من ادراك انها في هذه العملية تقوم بغرس عادات جديدة في طفلها، وتنزع عادات اخرى سيئة منه.

وهذا، بلا شك، يتطلب منها ان تكون حازمة، واثقة مما تقوم به، مدركة كل ابعاده، ولذا، عليها مواصلة عملها بعزم واقدام، وبدون اي تردد.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

خطة اعلامية لتثقيف الطفل

لتعميق ولائه لوطنه واثراء مكتبته

كتب ـ سلامة حسن :

بدات الهيئة العامة للاستعلامات تنفيذ خطة اعلامية لتثقيف الطفل تعتمد على التثقيف الاعلامي الوطني لخدمة عقله واثراء مكتبته وتعميق ولائه لوطنه وفتح افاقه على العلوم في عالمنا المعاصر.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة بأن الخطة تنطلق من ثلاثة محاور أساسية : الاول المجلات التي تصدرها الهيئة والمسلسلات وتهدف الى تعميق الولاء للوطن والارتباط بالعلم للوقوف على افاق المستقبل العالمي والثاني عن طريق نوادي الطفولة التي تشرف عليها الادارة المركزية للاعلام الداخلي ومن اهم خدماتها المحاضرات والندوات وزيارة المؤسسات والمكتبات والتشجيع على القراءة وينطلق الثالث من تطوير معاملة الهيئة للطفل بمخاطبة المهتمين بثقافته وإعلامه وهم يمثلون فئة هامة للغاية كقادة رأى معنيين بمخاطبة هذا القطاع



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

عالم الطفل

اللعب يساعد ا
على تكوين قدرا



اصبحت الازياء والموضة تلعبان دورا رئيسيا في حياتنا المعاصرة، ولم يعد هناك مجال من المجالات الا ودخلت اليه صرعة الموضة في الملبس والمسكن والسيارة حتى نمط الحياة واسلوب المعيشة والتعامل الاجتماعي، كلها اصبح لها موضة معينة. وازياء الملابس تجارة رابحة في هذه الايام ويلجأ اليها كل من ترك مهنته القديمة من الفنانين ومشاهير الرياضة وغيرهم من الابطال المعروفين. وبالنسبة لهؤلاء لم يكن النجاح في مهمتهم الجديدة مشكلة، اذ ليس على الواحد منهم سوى ان يطلق «تقليعة» جديدة لاي تصميم سواء لفستان او حذاء، او حتى للشعر، حتى تنتشر هذه التقليعة انتشار النار في الهشيم، ويتناقلها هواة الموضة. ومما يزيد هذه النار اشتعالا شهرة مطلق التقليعة في مهنته السابقة.

واذا كان للكبار ازياؤهم فللصغار ايضا ازياء خاصة لهم، وتتميز ازياء الصغار عادة بالالوان الزاهية والخطوط، ومنها ما يكون مطرزا يدويا او مجهز بثنيات يتم اعدادها يدويا. وهناك مصانع واسعة تقوم باعداد هذه الملابس الخاصة بالاولاد والبنات من ٩ اشهر الى سن ١٤ سنة. وتتميز جاكيتات الاولاد الصغار بانها ملحقة بقماش اللنجري، والتي يمكن قلبها الى الجانب الاخر وتبديلها مع غيرها في مجموعات وأطقم متناسقة. اما جاكيتات الفتيات فهي ملحقة بالحرير المخملي بحيث يتم أثراؤها مع الفساتين الرسمية.

وافضل الاقمشة التي تستخدم في ازياء الاطفال هي الفيبلا، وليبرتي، ولايتالا السويسرية، وهذه تستخدم كمواد اصلية، ثم يجري بعد ذلك التصميم المبتكر الراقي في اكبر بيوتات الازياء العالمية، وبالاخص النواحي المتعلقة بالحواشي، والازرار، والياقات، والتي غالبا ما يصنع منها احتياطي بحيث يمكن تبديلها او تغييرها حسبما يتلاءم مع باقي الملابس.

ازياء الاطفال تدخل حلبة الصرعات

حتى الاطفال لم ينجوا من الصرعات التي يحاول الكبار جرهم اليها شاءوا ام ابوا.. ومن هذه الصرعات التي تصاغ للصغار هي اظهارهم بمظهر الكبار من اقاربهم. فقد استطاعت بعض الشركات وبيوت الازياء من تصغير موديلات خاصة بالكبار، وجعلها مناسبة للصغار بشكل ناجح للغاية. وبهذا يبدو الطفل وكأنه نسخة عن ابيه، او عمه، او اخيه الاكبر، وهكذا. وقد لاقى هذا الاسلوب، الذي مضى عليه عدة سنوات، نجاحا كبيرا. والمصممون يستخدمون لهذا النمط الالوان الداكنة كالازرق البحري، والقرمزي الداكن، والرمادي، والاخضر الداكن، والاحمر الغامق، والازرق البترولي، ودرجات من الالوان الفاتحة كالازرق والاخضر والبرتقالي.

اما الاقمشة المستخدمة لهذه الغاية فهي انواع من الاكريليك السادة والمخطط، ذات النماذج الهندسية الجريئة، وتشمل الموديلات انواعا ذات فتحة بشكل V وبلوفرات، وجاكيتات، وهناك نوع جديد يتميز بالغرزة «المنخرية» وهي من الغرز تلقى مكانا واثارة في تشكيلة ملابس الاولاد.

احذية خاصة للاطفال الرضع

تقوم بعض الشركات العالمية بانتاج احذية خاصة بالاطفال الرضع تعتمد على حرية القدم التامة بحيث تسمح بالنمو والتطور الطبيعي لارجل الطفل. وهذه الاحذية مكونة من مواد لا تبلى بسهولة، وهي تصنع الحبالي، والدنم، وتتميز بالدفء والراحة التامة وهي مبطنة بمادة «ويتسيت» لضمان الدفء لارجل الطفل. وهذه الانواع من الاحذية لا تنخلع بسهولة اذ لها اربطة قطنية جميلة وكاحلين من نوع مرن. ولمساعدة الطفل على المشي تصنع هذه الاحذية بنعلين غير قابلين للانزلاق، مما يشعر الطفل بالثقة ويشجعه على الاستمرار في المشي، وبالاخص اثناء خطواته الاولى.



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

المرح واللعب من الامور المهمة والطبيعية بالنسبة لنمو الطفل، وعلى الآباء ادراك هذه الناحية وأخذها بعين الاعتبار، ففي اللعب يمارس الطفل خبرات متعددة ومتنوعة ستكون هي الأساس وركائز نموه في المراحل التالية لحياته. فاللعب يساعد الطفل على تكوين قدراته وخصائص شخصيته المميزة، وبرز ميوله وينمي مواهبه، بحيث تصبح هذه جميعا الثروة التي يستفيد منها في مراحله التعليمية المقبلة، والاساس الذي ينطلق منه الى الحياة بشكل عام، واللعب ينمي كذلك عضلات الجسم، ويعطي لأعضائه المرونة والحرية في الحركة بشكل فعال. واضافة الى ذلك فان اللعب هو المتنفس للطاقة الزائدة لدى الطفل، والتي اذا احتبست تجعله متوترا عصبيا وفي حالة عدم استقرار.

اللعب ... والوظائف العقلية

وللعب أيضا دور كبير في نمو النشاط العقلي والمعرفي، ونموالوظائف العقلية العليا كالادراك والتفكير والتذكر والكلام، وغير ذلك، لذلك من المفيد والمهم جدا تخير أنواع الالعاب التي يجب ان تتضمن أشكالا ونماذج كثيرة، لأن نشاط الطفل في اللعب ينسحب الى كافة جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، أو لأن الطفل سرعان ما ينتقل من لعبة الى أخرى.

وفي المراحل الأولى يكون لعب الطفل ومرحه بشكل عشوائي أو تلقائي وتكون الدمى هي أهم مجالاته، ثم يتدرج بعد ذلك الى ألعاب الجري، ثم الى اتباع القواعد الرياضية المنظمة والمحددة، وفي مراحل الطفولة المتاخرة يبدأ الطفل باكتشاف مجالات أخرى للمتعة واللهو مثل القراءة، جمع الطوابع، أو جمع الزهور والفراشات ... وغيره.

الاختيار في مواد اللعب

«خير الامور الوسط» من الحكم الشائعة، ويرددها الكثيرون من جميع المجتمعات والشعوب، ولكن قليلون هم الذين يعملون بها، والمبالغة في أي مجال من الامور المجوجة، اضافة الى انها غالبا ما تاتي بنتائج غير مرضية. وفي اللعب كما في غيره يجب دائما الحذر والدقة وعدم المبالغة. فالافراط في تزويد الطفل بمواد اللعب وامكاناته، كثير ما يؤدي الى نفس النتائج المترتبة على حرمان الطفل الكلي من اللعب وأساليبه. وكما يقول خبراء التربية وعلماء النفس، فان الاختيار الجيد لمقدار محدد من مواد اللعب يشجع على ان يكون لعب الطفل أكثر غنى بالمصادر واكثر اجتماعية مما لو ازدحم بمواد كثيرة جدا، وينصح خبراء التربية كذلك بأن تكون المصادر التي ينبغي تزويد الطفل بها في لعبه هي تلك المواد التي يقوم الطفل بعملها في المنزل ومن أشياء بسيطة، كما انه يستحسن استغلال بعض المصادر وتوظيفها في ايجاد أنواع ومواد حية للعب قد لا تتيسر في لعب الأطفال الجاهزة الموجودة في الأسواق.

متابعة نمو الطفل تحدد مصدر القلق

يحتاج الطفل، وبالاخص في مراحله الأولى، الى متابعة يقظة مستمرةمن جميع النواحي، ومتابعة النمو تخفف الكثير عن الأم وعن طفلها. وهذه المتابعة لا تحتاج لكثير عناء، فاقتناء ميزان وملاحظة وزن الطفل اسبوعيا، أو كل اسبوعين، يساعد الأم على معرفة العديد من الامور. فهذه العملية البسيطة تساعد الام على تتبع نمو طفلها باستمرار، كما وانها ترشدها، أو ترشد الطبيب الى بعض الحالات التي يشكو منها الطفل. فعلى سبيل المثال:

اذا كان وزن الطفل ينمو بسرعة وبانتظام مستمر، وكان في الوقت نفسه كثير البكاء والصراخ، فيمكننا ان نعرف من هنا ان بكاءه ليس نتيجة للجوع، بل لأسباب أخرى فتكون مغصا أو آلاما معوية يمكن التحري لاكتشافها.

التدخين ... والطفل

لقد أثبتت جميع الدراسات والاحصائيات ان التدخين عامل هدام للصحة ومصدر للعديد من الأمراض، وبذلك فان المدخن يحرق بسيجارته ليس ماله فقط، بل انه يحرق نفسه وصحته كذلك. وهكذا ترك الانسان نفسه فريسة لهذا البلاء الخبيث الذي استشرى واستفحل ولم يعد بامكانه كبحه، ولم يقتصر ضرر التدخين على المدخن نفسه فقط، بل تعدى ذلك الى من حوله سواء أكانوا من أهل بيته أو مجاورين له في العمل أو أي مجال آخر. وخطر الأم المدخنة أكثر لأن هذا التدخين يضر بالجنين. فقد اثبتت الدراسات ان عدد الأطفال الذين يموتون بعد الولادة يبلغون ثلاثة أضعاف اذا كانت الأم مدخنة عن أولئك الذين لا تكون أمهم تتعاطى التدخين، كما اجرت مجلة بريطانية متخصصة بشؤون الاطفال بحثا عن تاثير التدخين لدى الاطفال وسلوكهم الدراسي، فوجدت ان الذين يدخنون يتغيبون عن المدرسة بمعدل يزيد بمقدار ثلاثة أضعاف عن الأطفال غير المدخنين.

هناك الكثير من الامور المتعلقة بالطفل والتي على الجميع كل في مجاله الاهتمام بها، ومن هذه الامور مراحل تعليم الطفل وتثقيفه، وبما ان الطفل أساس المستقبل، وان الخطط والدراسات الطويلة والمستقبلية التي توضع من قبل الجهات الرسمية في الدول لأجل تطورها وتقدمها كذلك لمجاراة التطورات السريعة وحاجات المستقبل، تكون هذه الخطط فيما بعد تحت أيدي أجيال المستقبل أو طفل الحاضر، فعلى هذه الخطط والدراسات ان تشمل جوانب كثيرة منها اعداد الطفل كي يتقبل ويتحمل المسؤوليات التي ستلقى على عاتقه مستقبلا. وكما



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

فوزي يوسف العبدالغفور :

الطفل هو أساس المستقبل ... ومن هذا المنطلق يجب أن يبدأ أي تطوير أو اصلاح

ذكرنا في حديث سابق انه يجب ان تكون توجيهاتنا للطفل ابتداء من ظهوره للحياة وامتدادا لذلك في مراحل نموه وتطوره، ومن هنا يجب ان تأخذ اساليب التعليم والثقافة ما يحتاجه الطفل لهذه الخطط والدراسات وان يضاف الى اسلوب (اقرأ، أكتب، احفظ) المتبعة اساليب علمية وعملية ومنتجة في الوقت نفسه وان نعد الطفل للممارسة والانتاج جنبا الى جنب تعليمه وتدريسه الكتب وتوصيل العلوم اليه.

ولو نظرنا الى ما بين عشرين الى خمسة وعشرين سنة واحيانا تصل الى ثلاثين سنة من حياة الانسان تمضي في تعليمه وتثقيفه فقط، فمضي هذه المرحلة دون انتاج خسارة على المجتمعات وبالذات كمجتمعاتنا الخليجية، فعلينا ان ندرك اننا بما نحن عليه لن نصل الى ما نريد طالما اننا نرى اطفالنا وابناءنا ينهضون باساليب غير صحيحة.

وعندما يكون الاتجاه العام نحو تحسين الاوضاع ووضع خطط للاكتفاء الذاتي أيا كان نوعها، فلو اخذنا الصناعة كمثال، فالاتجاه الى الصناعة هو ان نكون على مقدرة بصناعة المعدات وملحقاتها اللازمة للتصنيع وليس ان نقوم بجلب هذه المعدات ولوازمها ومن يقف على صيانتها وتشغيلها، ثم نعتبر اننا قد اتجهنا الى التصنيع المحلي، أي التصنيع المحلي، اي تصنيع هذا الذي لا يد لنا فيه سوى وضع رأس مال وهذا لا يسمى تصنيع بل تجميع، فالتصنيع شيء والتجميع شيء آخر.

ومثال آخر هو التطوير الاداري، فعندما نكون بحاجة الى تطوير اداري معناه اننا نحتاج الى اعادة تقييم اخلاقيات العمل والتعامل، فهذا النوع من التطوير لا يتم باصدار القرارات والتنقلات فقط بل يحتاج الى دراسات عميقة لمعرفة الاسباب اولا قبل وضع الخطة موضع التنفيذ، فلكل علة سبب ومعرفة هذا السبب يساعد على علاج العلة.

فمن هنا نجد ان أخذ الامور من الاساس هي الخطوة الاولى، والاساس هنا هو الطفل ومراحل نموه، وعندما يطرح سؤال ماذا عملنا للطفل ؟ يجب ان لا تكون الاجابة بوضع برامج تسلية وترفيه أو (تهريج) فقط، بل يجب اعداد اطفالنا ابناء الحاضر ورجال المستقبل الاعداد السليم وتنوير عقولهم من البداية حتى يتبين لهم ما هو المستقبل وان ما يأتيهم من الغير لن يدوم. وحتى برامج تسليتهم يجب ان تكون على قدر كبير من الدراسة والاعداد، كما يجب ان تبتعد انانية الكبار عن مصير الصغار والنظر الى مراحل التعليم والتثقيف بصورة جدية واساليب فعالة لمستقبل واضح.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشرطة الكاسيت

احدى وسائل ثقافة الطفل

يعتبر المركز العالمي للاعلام أول شركة متخصصة في الكويت في انتاج الوسائل السمعية والبصرية الموجهة بالدرجة الاولى الى الطفل.

لقد انطلق المركز في انتاجه من خلال اهداف عديدة منها ضرورة تبسيط المفاهيم التربوية والقيم الاخلاقية المستمدة من اسلامنا الحنيف. فمساحة الادراك لدى الطفل تختلف كثيرا عن مساحة الادراك لدى الكبير العاقل الراشد، اضافة الى ان اسلوب تقديم القيمة أو المفهوم يجب ان يكون محببا جذابا للطفل، يأتي عن طريق الحكاية والقصة والانشودة ويأتي كذلك من قبل من هم في سنه ومستواه.

من هذا الهدف وأهداف اخرى، أخذ انتاج المركز العالمي للاعلام في أشرطة الكاسيت للطفل يزيد ويتنوع - فبالرغم من عمر المركز القصير في مجال الانتاج، الا انه استطاع حتى الآن تقديم عدة اشرطة، منها ما كان بأسلوب الاناشيد التي يلقيها الاطفال، ومنها ما كان على شكل حكايات مسلية مفيدة تقصها الام على اطفالها وهم يشاركونها في طرح المعلومات واستخلاص الفوائد والقيم من هذه الحكايات. أما الشكل الآخر من اشرطة الكاسيت للطفل فهي تلك الاشرطة التي تتماشى مع مناهج الاطفال في مدارسهم ومراحلهم التعليمية، حيث تم انتاج شريط يحتوي على منهج التربيه الاسلامية للصف الاول الابتدائي وذلك في محاولة جادة لتطويع الوسائل السمعية لخدمة القضية التعليمية.

هناك هدف اساسي آخر يسعى المركز العالمي للاعلام لتحقيقه من خلال انتاجه، وهو تعويد الطفل على الاستماع والتحدث باللغة العربية الفصحى المبسطة، نظرا لاهمية ذلك للطفل.

وقد اثبتت التجربة التي مر بها المركز ان بامكان الطفل ان يتكلم اللغة الفصحى، اذا وجد من يعينه على ذلك، وبالفعل نجحت اشرطة المركز نجاحا باهرا وتقبلها الاطفال بشكل كبير، مما يعطينا الامل الكبير بمواصلة السير على هذا الخط.

هناك خطط مستقبلية يسعى المركز العالمي للاعلام لتحقيقها، أهمها الدخول في مجال انتاج اشرطة «الفيديو كاسيت» للاطفال، وقد سبق للمركز ان خاض تجربة جيدة في هذا المجال قبل ٤ سنوات، وننوي الآن الدخول بشكل أوسع باستخدام الاساليب والتقنيات الحديثة.

اضافة الى ذلك، فان لدى المركز خطة للتركيز على انتاج الكاسيت والفيديو لمناهج الطفل في حياته التعليمية، ووضع هذه المناهج على شكل برامج تلفزيونية واذاعية مبسطة ومحببة للطفل.



المصدر : القبس
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

عالم الطفل

صالح فهد البارون،

مدير عام مكتبة عالم ثقافة الطفل

■ مكتبة عالم ثقافة الطفل أول مكتبة متخصصة بكتب الأطفال في الكويت.

■ تهدف المكتبة الى غرس حب المطالعة وتنمية الجوانب الابداعية لدى الطفل.

اذا كانت الطفولة هي صانعة المستقبل فان الكتاب هو صانع الطفولة، رغم تعدد وتطور وسائل الاتصال في الوقت الحاضر التي تهدف فيما تهدف اليه تكوين ثقافة هادفة تسهم في تكوين شخصية رجال المستقبل. ويعتبر الكتاب من اهم وسائل ثقافة الطفل رغم أنه يعد من اقدمها الا ان تاثيره الكبير سيبقى رغم ما تفرزه التكنولوجيا الحديثة من وسائل جديدة.

عزيزي القارىء نحن الآن أمام تجربة جديدة يقوم بتنفيذها أحد شباب هذا البلد المهتمون بثقافة الاطفال. لمزيد من المعلومات حول هذه التجربة نلتقي بالسيد صالح البارون مدير عام مكتبة عالم ثقافة الطفل أول مكتبة متخصصة بكتب الاطفال في الكويت.

● هل لك ان تعطينا فكرة موجزة عن انشاء هذه المكتبة ؟

ـ بدأت الفكرة لدي منذ عامين عندما اجريت دراسة ميدانية لجميع المكتبات في الكويت، فلم أجد مكتبة متخصصة بكتب وثقافة الطفل وبدأت بعدها في عمل دراسة توضيح الجدوى الاقتصادية والثقافية لهذا المشروع كما قمت بزيارة بعض الدول العربية وبعدها بدأت التنفيذ بانشاء المكتبة بعد ان يسر الله تعالى لي عوامل اقامتها : ـ

● ما هي اهداف المكتبة في نظركم ؟

ـ بالرغم من كونها مكتبة تجارية الا انني حرصت ان اضع لها اهدافا الخصها في اربع نقاط : ـ

١ ـ غرس حب المطالعة والتثقيف الذاتي لدى الاطفال.

٢ ـ تجميع الكتب والقصص الهادفة في متناول يد الاطفال وتحت سقف واحد.

٣ ـ تنمية الجوانب الابداعية والابتكارية لدى جمهور الاطفال.

٤ ـ تشجيع حركة نشر الكتاب الهادف للطفل في الكويت والوطن العربي.

● ما هي الافكار الجديدة التي تقدمها المكتبة ؟

ـ اعتاد الناس على التفاعل مع كل ما هو جديد ومفيد. لذا فقد قررت ان تكون هذه المكتبة متميزة ليس من تخصصها فقط وانما بأمور كثيرة اذكر لك بعضها !

١ ـ مراسلة الاطفال

نقوم حاليا بمراسلة ما يقارب ١٥٠٠ طفل وذلك بواسطة الكمبيوتر الذي يوفر لنا معلومات عن كل طفل من حيث العمر والمرحلة الدراسية فضلا عن عنوانه. وسوف يصل عدد الاطفال لدينا حتى نهاية هذا العام حوالي ٥٠٠٠ طفل. حيث ستقدم لهم قوائم بأسماء الكتب التي تناسب المراحل العمرية والدراسية لهم.

٢ ـ بطاقة اصدقاء المكتبة

انها بطاقة سوف نصدرها تمكن الطفل اخذ خصم خاص عند شرائه بعض كتبنا وستاخذ البطاقة شكلين الاول فضي والثاني ذهبي ولكل منهما مميزاته.



٣ ـ نادي الكتاب

هناك بعض الموسوعات والمراجع الخاصة بالطفل والتي عادة ما تكون باهظة السعر ولا يتمكن بعض الاطفال من شرائها فاننا ندرس حاليا عمل نادي لكتاب الطفل بحيث يتمكن الاطفال من استعارة هذه الكتب باشتراك رمزي.

٤ ـ لوحات اصدقاء المكتبة

في كل رسالة نقوم بارسالها لاصدقاء مكتبتنا نطلب منهم لوحات يقومون برسمها وكتابة اسمائهم عليها ثم نقوم بتعليقها على واجهة المكتبة ليتمكن الزوار من مشاهدتها وذلك لتنمية قدراتهم الابداعية من جهة وتعميق صلتهم بالمكتبة من جانب آخر.

● هل قمتم بنشر كتب جديدة للاطفال ؟

ـ لقد قسمت عملي في المكتبة الى مراحل وقد كانت المرحلة الاولى هي مرحلة التجميع والانتقاء وذلك لكي نتمكن من معرفة اكبر قدر ممكن من كتب الاطفال في الوطن العربي ومن ثم اختيار الصالح منها ثم اصدار كتب جديدة للاطفال لم تكن جديدة في شكلها ومضمونها. وقد قمنا باصدار بعض الوسائل التعليمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.

● هل تجدون تجاوبا مع اولياء أمور الاطفال ؟

ـ في الحقيقة لم نكن نتوقع هذا الاقبال والتجاوب ليس في صفوف الاطفال وانما مع اولياء أمورهم لدرجة اننا اصبحنا اصدقاء وأصحاب العديد من العائلات.. وفي كل معرض يقام يحرصون على زيارة جناحنا لانهم اعتادوا على ما نقدمه لاطفالهم من وسائل واساليب جديدة ومبتكرة.

● هل يعاني الاطفال في الوقت الحاضر من قلة الاقبال على القراءة ؟

ـ لقد لاحظنا من خلال احتكاكنا بالعديد من أولياء الأمور بمشكلة عدم استجابة اطفالهم للقراءة والمطالعة بشكل عام سواء بكتبهم المدرسية أو بالقصص التي تشترى لهم والسبب في ذلك هو كثرة مشاهدتهم للتلفزيون والفيديو وليس هذا فحسب بل ان اكثر الاطفال وخاصة الاولاد يبحثون دائما عن الكتب التي تحتوي على ابطال لبعض المسلسلات والحلقات التي تعرض بالتلفاز وخصوصا التي تميل بالطفل الى العنف والمغامرات والالعاب الرياضية التي تتسم بالعنف. لذا فانا اوجه عناية أولياء أمور الاطفال الى محاولة تقليل الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون أو الفيديو نظرا لما لهذين الجهازين من أثر سلبي على تكوين شخصية الطفل وسلوكه.

● هل فكرتم في جمع الاطفال الذين تقومون بمراسلتهم ؟

ـ نعم هناك تجمع لاصدقاء المكتبة من خلال المناسبة الشهرية الثقافية التي اطلقنا عليها «عكاظ الاطفال».

وفي هذا التجمع يقوم بعض اصدقاء المكتبة بتعريف باقي الاطفال بالكتب والموسوعات والقصص الجديدة وذلك من خلال تصوير صور ورسومات القصة بالفيديو ويقوم الاطفال بالتعليق عليها. اضافة الى قيام بعض الاطفال بعرض وشرح ما لديهم من لوحات وقصائد. وسوف نسجل هذه اللقاءات وذلك لعرض هذه التجربة في المحافل الدولية الخاصة بندوات ومؤتمرات الاطفال التي تقام في العالم



المصدر : القبس
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩



محمد عبد العزيز الشايع

عضو مجلس الادارة والمدير التنفيذي في شركة محمد حمود الشايع

■ دولة الكويت تقدم للطفل ما لم تقدمه أية دولة أخرى.

■ اذا كان الأمر بصحة وسلامة الطفل فهنا يجب البحث عن الأفضل والأجود في النوعية وليس الأقل سعراً .

شركة محمد حمود الشايع من كبريات الشركات التي تهتم بالطفل ونموه وحمايته والحفاظ عليه، ولذلك فهي تحاول دائما توفير جميع المتطلبات واللوازم والمعدات التي تهيىء للطفل الجو المريح الآمن منذ ولادته وحتى الثانية عشرة. ونلتقي مع السيد/ محمد عبدالعزيز الشايع، عضو مجلس الادارة ليحدثنا عن الطفل وعن نشاطات الشركة في هذا المجال.

● نجاح أي مجتمع يعتمد على مقدار نجاحه في تربية أطفاله، فالى أي مدى وصلت الكويت في هذا المجال؟ .

ـ وصلت المستويات الثقافية والتعليمية والرعاية الاسرية في الكويت الى مستويات عالمية، وهي وأن كانت تختلف عن الثقافة الغربية، الا انها متكاملة، متوازنة، تنبع بالدرجة الأولى من التراث الكويتي والذي يرجع بدوره الى التراث العربي والاسلامي. وقد وفرت الدولة كل ما يلزم من استعدادات وأجهزة وأنظمة وبرامج، وهي لا تالو جهدا في توفير كل ما هو جديد ومفيد وكل ما يساعد على تنشئة الاجيال التنشئة الصالحة، والتي تكفل للمجتمع أسس البناء والتطور، ومع ذلك ما زال أمامنا مجهودات كبيرة لاعداد الطفل الاعداد السليم، ومن أجل ذلك لا بد لنا من خطوات تؤدي الى تفاعل اكبر بين المنزل والمدرسة. وإضافة الى ذلك، فقد قامت دولة الكويت بخطوة رائدة في سبيل الاجيال القادمة لم يسبقها اليها أي من دول العالم، وذلك بتخصيص احتياطيات مالية ضخمة تستثمر في الداخل والخارج لضمان استمرارية وتطوير خدمات الدولة لمجتمع المستقبل.

● هناك بعض الجهات تفكر بتخصيص قاعة خاصة لاطفال الامهات العاملات، مع ايجاد مربية للاشراف عليهم، بحيث يكون الاطفال قريبين من أمهاتهم خلال فترة العمل، ما رأيكم بهذه الفكرة؟

ـ انها بلا شك، فكرة رائعة، وتحل مشكلة كبيرة بالنسبة للأم العاملة ولطفلها على السواء، وبالاخص خلال فترة ما قبل الروضة. أن مثل هذا المشروع لا يكلف كثيرا، ويسهل على الأم الاستمرار في ارضاع طفلها رضاعة طبيعية، وتكون قريبة منه، وهذا أمر حيوي وهام بالنسبة لتربية الطفل ويعمل على حل الكثير من المشكلات.

ولذلك فانا لا أرى أي عائق من انتشار مثل هذه الفكرة، مع العلم بأن مثل هذا متوفر في الغرب بشكل واسع، وهو لا يقتصر على المؤسسات العامة، بل هناك دور عامة في الاسواق التجارية، تستطيع الأم الذاهبة الى السوق أن تضع طفلها في أي مركز قريب لبعض الوقت، وتعود لتاخذه عندما تنتهي من عملها مقابل أجر رمزي، ونحن على استعداد لدراسة توفير هذا المشروع من خلال نشاطات المحلات الموجودة لدينا.

● ما هي الخدمات التي تقدمونها للطفل؟

ـ نحن وكلاء العديد من الشركات العالمية التي تهتم بالطفل واحتياجاته، وأخص بالذكر شركة مذر كير، بي.اتش.اس، بريمجي، وتان تان، وشركة مذر كير من كبريات الشركات العالمية المتخصصة، ولها منتجات متعددة في جميع أنحاء العالم، ويتم الانتاج والتصنيع وفق ابحاثها التي تشمل دراسة دقيقة لاحتياجات الاسرة وللاطفال بصورة خاصة وبالاخذ بعين الاعتبار التركيز على تصنيعها بأفضل جودة ممكنة وبقيمة مناسبة للجميع.

ويتم الانتاج تحت اشراف متخصصين للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة، ولها ٤٥٠ معرضا في معظم انحاء العالم. ونحن فخورون بتمثيلنا لمثل هذه الشركة الراقية ذات السمعة الطيبة وتمثيلنا لها يشمل جميع أنحاء الوطن العربي، واننا نعمل جاهدين على ادارة مثل هذه المعارض بأسلوب حديث ومتطور.

أما منتجات بي.اتش.اس فهي تشمل جميع احتياجات الاسرة، قسم كبير منها للأطفال أيضا. أما بريمجي



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩

فهي متخصصة في انتاج وتصميم أحذية الأطفال ذات النوعية العالية والمصممة خصيصا لراحة وصحة الطفل، ويشرف على تصميمها وتصنيعها خبراء متخصصون في هذا المجال وباستشارة الأطباء.

● هل هناك من نصيحة للأم فيما تختاره لمولودها الجديد؟

ـ هناك اختلاف وتباين في مفاهيم ونوعية المستهلكين في دول الخليج العربي حتى في الكويت كذلك، وأول مؤشر على هذا الاختلاف هو نظرة المستهلك للسعر، هناك عدد كبير من السيدات، عندما يخططن للتسوق، يضعن في اعتبارهن السعر أولا، وليس النوعية. والمفروض انه عندما يتعلق الامر بصحة الطفل ونموه، أو بالصحة بشكل عام، لا يجب النظر الى الامر من هذا المنظار المحدود. بل يجب الأخذ بعين الاعتبار نوعية القماش ـ هل هذا النوع يسبب حساسية للطفل؟ هل التصميم يعيق حركته أو يسبب له ضيقا بأي شكل من الاشكال؟ فلذلك يجب ان تكون ألبسة الطفل واحتياجاته منتقاة وفق ما يكفل له الأمان والحرية اثناء الحركة، وقد تكون هذه النوعية تكلف اكثر من غيرها، فلذلك يجب ألا تكون المقارنة هنا بالسعر، بل بالنوعية ومدى صلاحيتها.

أمور يفضلها الآباء

وعن بعض الاحتياجات الهامة التي قد يفضلها الكثيرون، يقول السيد/ الشايع: كثيرا مانرى آباء وأمهات يتركون أطفالهم في السيارة أثناء قيادتهم لها دون أي أمان وبإهمال واضح، وقد تحضنه الأم، أو الأب اثناء قيادة السيارة، ولا شك أن في هذا خطورة كبيرة لكل من الطفل والأبوين. وقد عملت «مذر كير» على حل هذه المشكلة منذ زمن بعيد، فهي توفر لهذه الحالات كراسي خاصة تحفظ الطفل في السيارة من أي اهتزاز ويبعد عنه وعن والدته أو والده الكثير من الأخطار المحتملة.

وتوفر «مذر كير» كذلك كل ما يضمن سلامة الطفل في المنزل وخاصة في المطبخ، وهناك أجهزة وأدوات لاقفال مآخذ التيار الكهربائي، وحواجز أمان للسلالم، ومعدات أخرى عديدة، أعدت لضمان سلامة الطفل.

اضافة الى انه يجب على الآباء اختيار الالعاب التي تنمي قدرات الطفل بحيث تكون ذات جودة آمنة بنفس الوقت ولذلك حرصت «مذر كير» على انتاج الالعاب التي يستفيد منها الطفل لتطوير قدراته التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة.

أزياء كلاسيكية تدوم أكثر

وعن أزياء الاسرة التي تعدها شركة بي.اتش.اس، يقول: تهتم الشركة بأزياء الاسرة كافة وهي تعتمد في تصاميمها الزي الكلاسيكي مع لمسات من الموضة السائدة، وهذا يضمن للزي الاستمرار لفترات طويلة، وهو يلائم تماما ذوي الدخل المتوسط، لأن ثمن المادة هنا في قيمتها الحقيقية وليس محسوبا على قيمة «الموضة» أو الاسم التجاري. وبذا، فنحن نحرص على أن نعرض للمواطنين مواد ذات قيمة حقيقية، وليس أسماء رنانة. وبالطبع فان قيمة المادة تنبع من مدى ما تقدمه من خدمة وصلاحية، وهذا هو ما نركز عليه في جميع السلع التي نتعامل معها، وجميع الشركات المنتجة التي نمثلها.

خدمة مميزة للجميع

وعن الخدمة السائدة التي تتبعها الشركة، يقول السيد/ الشايع: اننا نتعامل مع الجميع بنفس الاسلوب، ولذلك جعلنا أسعارنا معقولة ومقبولة بحيث يستطيع الجميع تحملها.

كما واننا نترك فرصة للجميع لاسترجاع أو استبدال ما لا يرضيهم أو لا يتفق مع احتياجاته دون أي احراج.

● ما هي خططكم للمستقبل ؟

ـ اننا نعمل على انتشار وتوسيع خدمة «مذر كير» بحيث تكون متوفرة كذلك في الجمعيات التعاونية وفي الاماكن الأخرى التي نرى بانها بحاجة لها. وقد بدأنا هذا التوسع فعلا منذ فترة وجيزة بالتعاون مع جمعية ضاحية عبدالله السالم، والعمل جار لانتشارها في بعض الجمعيات الاخرى وهناك أفكار عديدة أخرى ستتبلور ان شاء الله في المستقبل ونأمل بان نقدم خدمات أكبر وأفضل للمجتمع.

● هل هناك من كلمة تودون توجيهها لاية جهة؟

ـ أود أن أوضح هنا باننا على استعداد تام للتعاون مع وزارة التربية والجمعيات النسائية، وجميع الهيئات الاخرى في سبيل خدمة الأسرة والطفل خاصة، ولا يهمنا هنا المردود الاقتصادي، بل الأهم لدينا تقديم خدمة أفضل تساعد على بناء المجتمع. كذلك أود ان اقترح على وزارة التجارة لوضع مواصفات ومقاييس لضمان نوعية الالعاب وتعميمها بحيث تضمن حماية الطفل من كثير من الحوادث الناتجة عن سوء تصنيع وجودة المواد المستخدمة في صناعتها.



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩





كيف نجعل من الطفل محباً للعلم والمدرسة

مع التطور السريع للحياة، تزداد اهمية العلم والتعليم وتزداد الحاجة اليهما، ومع هذه الزيادة تتشعب المطالب وتتشابك احيانا بحيث يصبح الامر ضروريا لمعالجتها ووضع البرامج المدروسة لتنظيمها. ومع بداية كل عام دراسي تحدث توقعات او حسابات واعادة تخطيط، ومراجعات لعديد من الامور على مختلف المستويات ، واكثر المتاثرين بهذا الموضوع الطلاب وذووهم. فالاهل قد يزداد عليهم العبء المادي مع تدرج السنون، وزيادة عدد الاولاد الذين يدخلون المدارس، وهذا يجعلهم يعيدون النظر في الميزانية وفي كثير من الامور الاخرى.

اما بالنسبة للتلميذ، فالامر يختلف. فهو ينظر اليه من زاوية، أو زوايا أخرى، فقد يكون مندفعا متحمسا، يتوق الى الاستزادة من المعرفة والعلم، والى جو المدرسة من رفاق، ومدرسين، ولعب ولهو.. وقد يكون على العكس من ذلك تماما. وهذا يرجع الى طبيعة التلميذ من حيث التكوين الجسمي والنفسي، والى الظروف المحيطة به من المدرسة والمدرسية الى المنزل وما يحيط بالمنزل كذلك.

والسؤال الان هو : كيف يمكننا ان نجعل التلميذ متحمسا لمدرسته محبا لها، وتواقا للاستفادة من كل ما تقدمه له من علم ومعرفة؟

وهنا نرى بان العبء الاكبر في هذا المجال يقع على المنزل وبالاخص الام.. فالمدرسة تقدم المعلومات بشتى الوسائل الممكنة. الا ان هذه المعلومات لا بد لها من بعض الجهد والتر كيز والانتباه لكي يتم استيعابها وهضمها. فان لم يتمكن الطفل من هذا، فسيجد نفسه، بعد قليل من الوقت، ضائعا، تائها في خضم من الرموز والطلاسم التي لا سبيل له لادراكها. وهذا الموقف يضعه في دوامة يختلط فيها اليأس بعدم الثقة بالنفس.. ومع الايام تزداد الهوة بين هذا التلميذ وبين دروسه ومدرسته بشكل عام، فيأخذ لكراهية المدرسة وعدم الرغبة في الذهاب اليها لانه يشعر بعدم الاستفادة من الجهد والوقت اللذين يبذلهما بين جدرانها، وقد لا يكون الطفل مخطئا ان فعل هذا، ولكن ما هو الحل؟ هل نترك الطفل يضيع، ام نبادر لاعادته الى جادة الصواب؟ وضياع الطفل يعني بالطبع ضياع الجيل الصاعد والذي منه يتكون المجتمع التالي، فان لم نهتم بهذا الجيل منذ بداية تكوينه، فهذا يعني ان اسس المجتمع ستصاب بالضعف والانهيار، اذن لا بد من المبادرة لاصلاح ما يمكن اصلاحه قبل استفحال الامر، وقبل ان يصبح حالة مستعصية.

ارشاد الطفل وتفهم مشكلاته بحكمة وتعقل

والحل هنا يقع بالدرجة الاولى على الام، اذ عليها ان تعامل طفلها منذ البداية بلطف، وحكمة، ومحبة. عليها ان تغمره بالحب لان الحب هو غذاؤه الروحي الذي سوف يكون اكبر الاثر في تنمية شخصيته، وهو الذي سيؤدي الى اظهار مواهبه وابرازها. ثم ياتي دور الارشاد وتفهم مشكلات الطفل بحكمة وتعقل. وهنا على الام محاولة تفهم طبيعة طفلها، وميوله ورغباته : وتعمل على تشجيع الميول المستحبة وتنميتها بشتى الوسائل الممكنة لديها، من تشجيع وشراء بعض الهدايا والحاجيات المناسبة



المصدر : القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

لهذه الميول. وكل هذا يجب ان يكون مقرونا ببعض الارشادات، ولكن دون مغالاة، او اشعار الطفل بان هناك امورا تفرض عليه فرضا.

وهكذا تكون الام قد وضعت بعملها هذا الاساس الصالح لحياة طفلها المستقبلية سواء اكان ذلك في المدرسة او في حياته العامة. وهو بعد هذا العناية المبكرة سوف يوفر على امه الكثير من الجهد، الا ان ذلك لا يعني ان تغمض الام عينيها كلية فيما بعد، فعندما يبدأ الطفل بالذهاب الى المدرسة، على الام ان تكون المرشدة العطوفة له وبالاخص في مراحله الاولى. عليها ان ترشده الى كيفية تنظيم اوقاته، من مذاكرة، نوم، لهو، وكيفية تنظيم كراساته وترتيبها، وادائه لواجباته المنزلية ومذاكرة دروسة يوما بيوم، وعدم جعل المواد تتراكم عليه بحيث يصبح من الصعب عليه فيما بعد استيعابها، وعليها ان تساعده في بعض النواحي اذا لزم الامر.

كل هذا يجب ان يتم بشيء من الحكمة والتعقل بحيث لا يشعر الطفل بانه معتمد على امه في كل شيء بل يجب ان يشعر منذ البداية ان هذه الامور جميعها من اختصاصه هو وله هو وعليه ان يتصرف بها هو. والام فقط ترشده الى «بعض» الامور التي «قد» لا يعرفها. واذا استطاعت الام بناء طفلها منذ البداية على هذا الاساس فانه بلا شك سيريحها مستقبلا.

الحفاظ على صحة الطفل

وهناك امور اخرى لا بد من مراعاتها للحفاظ على صحة الطفل واستمرار نموه، ومن هذه الامور اتباع الوسائل الصحية التي لا بد من معرفتها ومراعاتها، وهي تشمل التغذية، التهوية، النظافة، الانتباه، الانتباه للامراض والوقاية منها، ومعالجتها عند اللزوم، وبالتغذية لا نعني، طبعا، حشو البطن باي شيء، بل يجب تنظيم الطعام واختياره وعلى اسس صحية مدروسة بحيث يشتمل ما يتناوله الطفل جميع العناصر اللازمة لبناء الجسم، وفي مراحله المختلفة، واذا كانت الام غير مدركة تماما لهذه النواحي فلا بأس من الرجوع الى اي من الكتب الخاصة بالصحة والغذاء المتوفرة في جميع المكتبات.

والرياضة كذلك من الامور الهامة التي تساعد على بناء الجسم وتنشيطه وفعاليته، فالجسم الذي لا يتحرك، يصبح خاملا كالمياه الراكدة الاسنة. واذا خمل الجسم، خمل العقل معه، لان العقل جزء من الجسم، ومن هنا جاء القول المأثور «العقل السليم في الجسم السليم». لذلك لابد من تشجيع الطفل على القيام ببعض الالعاب الرياضية، فهذه الالعاب يجب الا تكون مقصورة على المدرسة ومدرس الالعاب بل يجب، على الام تهيئة الظروف الملائمة لمثل هذه الالعاب خارج المنزل او داخله، فخارج المنزل، يمكن القيام بالعاب الكرة، التزلج المائي، او الجليدي، ركوب الدراجة، او حتى القفز بالحبل، كلها العاب منشطة وتدخل البهجة والمسرة الى قلب الابناء وتساعد على تطور شخصياتهم ونموها.

وليس من الضروري وجود جهاز معقد، او قاعة فسيحة مجهزة باحدث الادوات للقيام ببعض التمارين الرياضية، فحديقة المنزل يمكن ان تكون مكانا بارزا ممتازا لهذا الامر، فاي لوح خشبي يمكن وضعه على جدار منخفض واستخدامه كارجوحة، كما يمكن استخدام الدرج كسلم للتسلق، او اي اطار قديم يمكن القفز من فوق، او المرور من داخله بطريقة الزحف.

اما بالنسبة لداخل المنزل فيمكن للبالونات القيام بدور الكرات. وهذه البالونات تشيع البهجة في نفوس الابناء وتنشط الكسالى منهم بما يبدونه احيانا، وهناك ادوات منزلية عديدة يمكن استخدامها لعمل الكثير من التمارين السهلة والممتعة. واذا ما شاركت الام اطفالها هذه الالعاب، فتكون الفائدة اعظم واشمل.

التعرف على ميول وقدرات الطفل

والشيء الاخير الذي نود ان ننبه الوالدين اليه بهذا الخصوص، والذي لا يقل اهمية عما سبق، هو الانتباه التام والمعرفة الحقيقية لميول الطفل وقدراته، فكل منا له ميوله الخاصة به، وله قدرات معينة تؤهله للقيام بعمل، بينما لا تؤهله للقيام بعمل آخر، وهذا ليس غريبا او عيبا في الطفل، هكذا خلقنا، وهذه مكوناتنا، لا فضل لاحد منا فيها، لذلك علينا ان نتقبلها، وألا ننفر من كوننا لا نستطيع القيام بهذا العمل او ذاك. بل اهم ما يجب عمله هو ان نتعرف على قدراتنا وعلى ما نستطيع عمله، ونقوي هذه القدرات وننميها.

وهذا ما يجب ان يقوم به الوالدان بالنسبة لطفلهما، وبالاخص الام لقربها الدائم من طفلها، وخاصة بعد ان يصل الى المرحلة الثانوية حيث تبدأ التخصصات، وهذه التخصصات يفترض انها مبنية على اساس ميول الطالب وقدراته واستعداداته هل هو يميل لهذا الفرع من العلوم، او ذاك؟.. واذا كان يميل لهذا الفرع فهل لديه المقدرة على الاستمرار فيه؟ فاذا كان الامر هكذا، فلا مانع من اتخاذ هذا الفرع مسارا لدراسته وعمله. والا وجب التحول الى فرع اخر يتناسب مع ميول الطفل واستعداداته كذلك.

ونود ان نبين هنا بان الاستعدادات متعددة ولا بد ان يجد الطفل مجالا من بينها، على الوالدين مساعدته فقط على الاهتداء الى هذا، وذلك كما اشرنا يجب ان يكون بالمتابعة المستمرة منذ البداية، مع الملاحظة والتشجيع وتهيئة الظروف الملائمة لنمو هذه الاستعدادات لكي تتحول الى قدرات مع استمرار الدراسة والتدريب.

سوق رائجة لبيع وشراء الاطفال في ايطاليا

كانت العصور الغابرة توصف بعصور الجهل والتخلف، وهذا ما جعل تجارة العبيد تلقى رواجا وازدهارا، اذ لم يكن هناك قيمة للانسان الذي كان يعامل معاملة الحيوان. وما زلنا نذكر تلك الحقبة من تاريخ البشرية بمرارة وحسرة. ولكن ماذا سيقول انسان اليوم، الذي بلغ درجة من الحضارة والرقي لم يبلغها أسلافه عبر التاريخ المنظور، عندما يعلم بان الاطفال في عالمه هذا اصبحوا يباعون «بالمزاد» العلني.

هذا، للاسف الشديد، ما يحدث الآن بالفعل في ايطاليا، وبالأخص في اقليم كامبانيا الجنوبي الذي يباع فيه وحده مالا يقل عن ٦٠٠ طفل سنويا. وقد نقلت «القبس» مؤخرا عن وكالة رويتر ان السعر الحالي للطفل حديث الولادة هو ٤٠ مليون ليرة ايطالية (أي ٢٩٠٠٠ دولار) وقد يصل الى أكثر من هذا المبلغ.

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● استاذة امريكية فى أدب الاطفال تقول :

ضرورة وجود منظمات خاصة بأدب الطفل على المستوى القومى فى مصر

● مشروعات لتوصيل المعلومات للاطفال الذين حرموا من التعليم المنظم

نحن في بداية العشر سنوات التي خصصها الرئيس حسني مبارك ومن خلال وثيقة الطفل التي أعلنها سيادته في عيد الطفولة ـ نوفمبر ١٩٨٨ ـ للاهتمام بصحة الطفل والتي كان من ضمن بنودها ، ان يكون للطفل نصيب عادل من الثقافة ، .. وفي اطار الاهتمام البالغ بالطفل من السيدة سوزان مبارك والتي أعطته دفعات قوية .. قد اثيرت قضاياه للمناقشة في مجلس الشورى في هذه الفترة .. تهتم أيضا المراكز والدوائر المتخصصة في أدب الاطفال بتنمية الاتجاه الادبي والاثراء الذهني للطفل عن طريق عقد الندوات والدورات التدريبية وفي هذا الاطار تم عقد دورة تدريبية لمدة اربعة اسابيع بدأت يوم ٤ يناير ١٩٨٩ وتنتهي يوم ٣٠ يناير وذلك لدراسة أدب الطفل والارتقاء به ويحاضر فيه نخبة من الاساتذة المتخصصين في مجال الكتابة والاخراج لكتب الاطفال وكان من بين المحاضرين الامريكية الدكتورة ، النسا حريق ، استاذة أدب الاطفال بالولايات المتحدة وقد قامت بعدد من الزيارات لمصر وذلك منذ عام ١٩٥٨ وكانت أول زيارة لها للقاهرة وحتى زيارتها الاخيرة في يناير ١٩٨٩ وفي حديث خاص ، للحياة ، دار هذا الحوار ..

ـ حول تساؤل يدور عن سبب اهتمامها بالكتابة وبالذات أدب الاطفال .. قالت ان هذا الاهتمام قد غرس لديها منذ الصغر حيث كان يقص والدها لها القصص والحواديت .. وعندما كبرت أحبت الاطفال حبا شديدا بغريزة الامومة وكان لديها حب الكتابة فتحول السمع لديها الى الكتابة .. ثم ان أدب الاطفال من وجهة نظرها عن الكتابة للكبار وذلك في المنظور والقيمة ويعتبر عملا مثمرا حيث ان كتب الاطفال تساعد على تنمية ملكات الطفل وخلق جيل جديد متعلم وهذا يعطي الكاتب الاحساس بالسعادة وهذا لا شك فيه ..

ـ وردا على تساؤل حول الموضوعات التي يجب ان يتناولها الكاتب من خلال قصص الاطفال وكتبهم قالت ان كتب الاطفال يجب ان تتعرض لكل مايدور في الحياة من مشكلات يعاصرها الطفل بشرط عدم التعرض لها في الماضي وهنا يجب ان نكون حذرين في تناول الموضوعات الحساسة .. مثل عرض قصة رجل سكير فيجب فيها التركيز على العقاب الذى لاقاه هذا الرجل وليس التركيز على عرض جوانب حياة الرجل بحيث يندمج معها الطفل اكثر من الخروج بالهدف من وراء عرضها ..

ـ وحول حدود الخيال التي يجب ان يراعيها كاتب الاطفال قالت ان الخيال الذى يجب ان يقدمه الكاتب في قصص الاطفال يكون نافعا بحيث يفتح ملكات الطفل حيث ان هناك نوعا آخر من الخيال وهو الخيال الضار الذى يخلق نوعا من الاوهام لدى الطفل ويضره وذلك مثل تقديم قصة بها عرض لفار صغير يمكنه

تحقيق : اماني شاهين

تدمير العالم وهذا يضر بذهن الطفل ويبعده عن الواقع ..

ـ وحول الحوار والاحداث في قصص الاطفال قالت يجب ان تدور احداث القصة بحيث تدور حول الحدث الاصلي في القصة منذ البداية مع تجنب الاطالة حيث ان الطفل وفي المعتاد ليس له المقدرة على قراءة قصة طويلة كما ان الحوار يجب ان يدور بين الابطال المتصلين بالحدث الاصلي ..

ـ وحول تساؤل خاص بالبيئة والمكان المناسب الذى يجب ان تدور فيه احداث القصة قالت انه يجب ان تدور ـ احداث القصة ـ التي تقدم للطفل في بيئة مناسبة لبيئته بمعنى ان تكون مماثلة لها الى حد ما حيث ان عرض بعض عادات الدول الاجنبية ربما تكون سيئة وتضر الطفل .. ولكن العمل الجيد في حد ذاته ايما كان موقعه ومكانه سوف يكون مؤثرا على القارىء وسوف يخرج منها بفهم اوسع للحياة ..

ـ وفيما يتعلق بموضوع اثر المتغيرات السياسية على أدب الطفل ـ قالت ان مما لا شك فيه انه يجب ان يلم الطفل بكل مايدور حوله في المجتمع ولكن عند الكتابة الادبية يجب أن يكون هناك حد فاصل بين الكتابة بغرض الادب والكتابة بغرض السياسة وذلك ينطبق للادب بصفة عامة سواء للكبار أو الصغار ..

ـ وحول طريق التنظيمات الخاصة بادب الاطفال ـ قالت أنه

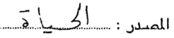


لابد عن وجود منظمات مختلفة لادب الاطفال وذلك سواء على المستوى الخاص أو العام وذلك مثل وجود تنظيمات صغيرة في صورة مجموعات كل مجموعة تضم من خمسة الى عشرة من كتاب الاطفال ويتناولون اعمالهم بالرأى والمناقشة وهذا يعمل على اثراء اعمالهم والارتقاء بها الى مستوى أعلى مما هي عليه ..

وهي ومن خلال زيارتها لمصر لاحظت عدم وجود منظمات خاصة بادب الطفل مثلما في الدول الخارجية فعلى سبيل المثال في امريكا يوجد على المستوى القومي جمعية لادب الطفل وهي ليست قاصرة على كتاب الاطفال ولكنها مفتوحة لكل من يهتمون بالطفل مثل امناء المكتبات والمهتمين بالتربية ونفسية الطفل ويتسع نشاطها لعقد المؤتمرات والندوات واصدار مطبوعات ونشرات دورية سواء على المستوى القومي أو الاقليمي .. ثم اضافت انها تنتهز الفرصة من خلال هذا الحديث وتوجه الدعوة لكل من يهتمون بالكتابة للطفل واعتزموا اتخاذ هذا الطريق ان



المصدر : الحياة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

تتكاتف جهودهم من أجل تنظيمات ومنظمات خاصة لهم .. كما يجب ان يلتقوا بالطفل دائما سواء في المدرسة أو الرحلات حتى يتعرفوا على انطباعاته واتجاهاته المختلفة ..

★ وبعد ان تعرضنا للرأى الخارجي – الاجنبي – في أدب الاطفال كان لابد لنا من التعرف على الرأى المصرى في هذا النوع من الادب من كتاب الاطفال المعروفين في مصر فكان لقاؤنا مع الاستاذ أحمد نجيب استاذ مادة « كتب الاطفال » المحاضر بكلية الاداب – جامعة القاهرة ..

– وفيما يتعلق بموضوعات وافكار كتب الاطفال – قال قبل ان نتكلم عن ذلك يجب ان نعرف أن مؤلف قصص الاطفال لابد ان يتوفر لديه وضوح تصورى كامن لفكرة قصته لان هذا يمثل الاساس الذى ستبنى عليه مختلف العمليات الفنية الاخرى بوعى وادراك لايشوبهما التشويش .. وافكار قصص الاطفال بصفة عامة يجب ان تكون أساسا مما يناسبهم حيث ان الافكار الناجحة في قصص الاطفال هى التى يراعى فيها كاتبها مستوى جمهوره من النواحي الثقافية والعلمية والفكرية ، ودرجة نموهم النفسي واعمارهم ومجالات اهتماماتهم المختلفة وذلك لان جمهور الاطفال الى مايناسبهم بمساعدة عوامل التشويق والاغراء والطرافة والجدة ..

– وحول تساؤل عن الخيال العلمي في كتب الاطفال .. قال ان الخيال العلمي الذى يستند الى العلم وحقائقه مقبول .. ولكن « العلم » الخيالى الذى يستند الى الاوهام غير مقبول لانه ليس « علما » على الاطلاق .. كما لابد ان يكون كاتبها على دراية كاملة بالعلوم المختلفة لان المعلومة التي يتلقاها الطفل من خلال قصة تظل عالقة بذهنه بقية عمره . وفي النهاية يكون الفيصل في هذا المجال هو الانطباع الذى يترك لدى الطفل بعد قراءة هذا العمل ..

– وفيما يتعلق بحدود الخيال بصفة عامة في كتب الاطفال قال ان الخيال في ادب الاطفال ضرورى ولكن يجب ان ننقي كتب الاطفال من الخيالات المخيفة المفزعة .. ويجب الا يؤدى المزج بين الحقيقة والخيال في قصص الاطفال الى حدوث نوع من البلبلة أو اضطراب المفاهيم ..

– وفيما يتعلق باهداف قصص الاطفال في سن ماقبل المدرسة ثم فترة المدرسة الابتدائية أى المرحلة السنية مابين ٤ : ١٢ قال ان أهدافها تتمثل في تكوين القيم والعادات والاتجاهات الصحيحة لدى الطفل كما تساعد على تقوية جانب الارادة في شخصيات الاطفال وتنمية الشخصية

– وعن أساليب تحقيق الاهداف المرجوة من أدب الاطفال .. قال من المهم أن يعرف الادب الجيد كيف يصل الى تحقيق هذه الاهداف بطريق سليم ، حتى لا يفقد مقوماته



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

بحث ميدانى يقول :

الأطفال الاصحاء نفسيا أكثر اطلاعاً للقصص

كتبت نجوى عبد الهادى

الكتاب فى حياة الطفل عادة هو المعلم ولكنه بدا ياخذ دور الطبيب النفسى فنستطيع بالكتاب ان نرتقى بذوق الطفل ونسمو بافكاره ونساعده على التخلص من كثير من القلق النفسى .

ففى بحث ميدانى ثبت ان كثيرا من متاعب طفل ما قبل المدرسة النفسية الخوف من الاخرين والقلق واحيانا الانطواء وكلها حالات يمكن للام ان تعالجها عن طريق الاختيار الجيد لكتاب الطفل .

فالدكتورة هدى قناوى رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق فى بحثها الميدانى عن الحاجات النفسية للطفل من خلال الكتاب اثبتت ان هذه الحاجات لا تقل أهمية عن الحاجات العضوية لدية ويستطيع كتاب الطفل المساعدة على توفير حياة مستقرة دون اضطرابات تعوق نمو الطفل وتوجد عدة حاجات للطفل يستطيع الكتاب اعطاءها له .

احتياج الطفل إلى الحب والامان العاطفى نابع من كونهم يعتمدون على الاخرين فى نموهم كما يحتاجون إلى الشعور بانهم محبوبون وافراد مرغوبون لذواتهم والرغبة فى الحصول على المساعدة والحماية والمعونة وهذه الاحتياجات مسالة جوهرية بالنسبة لنضج الشخصية السوية وحسن ادائها لوظيفتها والطفل الذى لا يشبع هذه الحاجة يعانى من الجوع العاطفى ويشعر انه غير مرغوب فيه ويصبح سيىء التوافق ومضطرب نفسيا .

والطفل الذى يقرأ قصة أو يستمع إليها أو تحكى له يجد مشاعر الحب وكثيرا من مبادىء الخير والفضيلة والسلوكيات الراهنة فيحب هذه الشخصيات ويتمنى ان يعيش نفس احداثهم ويتفاعل مع افكارهم كل هذه الصور الادبية تقدم للطفل أنماطا مختلفة للعلاقات البشرية تساهم فى توسع دائرة الحب عند الطفل وتعوده على العطاء وتجببة فيه ويتخلص من انانيته وتمركزه حول ذاته وبالتالى ينشأ الطفل على حب الاخرين ويتقبل منهم ضعفهم وقوتهم أى انه يتوحد مع الكون الخارجى فى مشاعره .

والحاجة الى الامان عَلى رأس الحاجات النفسية للكائن البشرى وهذه الحاجة تنمو جنبا الى جنب مع الكفاءة ومما يهدد هذا الاطمئنان الاكثار من تهديد الطفل ونبذه واهماله وكثرة نقده ـ فالطفل الصغير يدرك بسرعة ان الفشل يؤدى لنتائج مزعجه لذلك يسعى للمحافظة على مختلف الظروف التى تكفل له الاشباع .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

● الثمن الفادح لخلافات الاب والام

أطفال متهمون

كتبت وفاء شعيرة :

المكان : حجرة ضيقة بمديرية امن الجيزة . الزمان : الاسبوع الماضي . الحكاية : القبض على سبعة وعشرين طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٨ ـ ١٥ سنة . التهمة : تسول ودعارة . الجناة : ستة من اصحاب الاسطبلات المنتشرة في المناطق السياحية حول الاهرامات .

وملفات القضية تقول إن هؤلاء الجناة دابوا على إيواء الأحداث من الأطفال الهاربين من ذويهم وتشغيلهم في خدمة السائحين .. لمدد تزيد على اربع عشرة ساعة يوميا .. تبدأ فجرا بتنظيف الخيول وإطعامها وشدها للسواح في نزهاتهم التي تمتد لساعات سواء في الحر او المطر .. وليلا ينامون في ركن الاسطبلات ، طعامهم مع الخيول

ونومهم إلى جوارها .. وتقول اوراق التحقيق إن هؤلاء الأطفال متهمون بالتسول وممارسة الدعارة والشذوذ مع بعضهم البعض كما هو ثابت اثناء القبض عليهم .

ولكن ماذا يقول هؤلاء الصغار ؟

● عزت جلال عبدالحفيظ .. من بلدة ابو صير ، نحيف جداً يلبس جلبابا قصيرا وبلوفر ممزقا .. يده اليمنى

مصابة بمرض جلدي يحكها في الحائط باستمرار .. يقول بمرارة : منهم لله هم السبب في رميتي دي .. المعلم ربيع ابو هريش .. هوه اللي بيشغلنا انا

و ١١ طفلا غيري كل واحد له بطانية .. ومسئولين عن ٣٢ حصان في الاسطبل .. والمعلم ربيع بيضربنا لو نضفنا وحش تحت الحصان .. وبالنهار نشد الحصان



المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

للخواجات .. وهم كويسين وبيعطونى بقشيش ولكن المعلم ربيع بياخذه منى وبيعطينى جنيه واحد فى اليوم للفطار والعشاء وبيغدينى فول وطعمية وبطاطس .

والدى قال لى : دور على شغل جيت انا وابن عمى للمعلم ربيع اصل ابن عمى كان بيشتغل معاه .. وكل شهر ابويا بيقبض ثلاثين جنيه من المعلم .. وبكى .. لماذا تبكى ؟ .. اصل الضباط والعساكر قالوا لى حتروح مشوار وترجع .. وإحنا هنا دلوقت والنهار قرب يطلع والمعلم حيزعل لو ما اشتغلتش النهاردة !

عزت يبكى بحرارة والنبى عايز اروح لابويا .. ده انا اول مرة ادخل السجن .. جوز عمتى جاء لاستلامى ولكن يظهر ان ابويا وامى ميعرفوش .. نظر إليه الدمرداش احمد الدمرداش ٨، سنوات، بجسمه العارى إلا من قليل

والقدامه حافية وقال : انت خايب قوى بتعيط ليه .. انا جيت هنا كثير وخرجت

على طول .. اسمى .. الدمرداش وامى عايدة وباشتغل فى قهوة معلم ما اعرفش اسمه !!

يقول النقيب عماد حمدى : الدمرداش متسول واخذنا على رؤيته هنا

كثيراً.اما عن بقية الاطفال فهم ضحية لخلافات الام والاب .. ودائما المعلمين الكبار يكلفوا الاطفال باجتذاب غيرهم مقابل إتاوة حوالى ٢٥ جنيها للواحد .

● وماذا عن قضية الدعارة الواردة فى التحقيق ؟

لقد وجدنا ثلاثة من هؤلاء الاطفال يختلون ببعضهم فى إحدى الخيام ويمارسون شيئا من هذا القبيل .. وفى

خيمة اخرى وجدنا احمد واخاه وطفلا آخر مع الطفلة هدى فى خلوة من اجل المزاج تماما كما يفعل الكبار .. ويرد احمد على هذا الكلام .. لا ده محصلش

إحنا كنا بنجمع من كل واحد ربع جنيه وجبنا عيش وطعمية وحلوى وقعدنا ناكل .. هو ده اللى حصل بس .. وقالت

هدى : امى وابويا منفصلين عن بعض وباعيش مع زوج امى ولكنى تركت المنزل بعد ضربها لى !

و .. لا تعليق .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩

«الطفل والرعاية الاجتماعية والنفسية» كتاب جديد يبحث مشاكل الطفولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض كتابا جديدا حول الطفل والرعاية الاجتماعية والنفسية شارك فيه مجموعة من الباحثين العرب وضم الكتاب مجموعة البحوث التي قدمت في دورة التدريب الخامسة التي نظمها المركز بالتعاون مع وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية بطنجة في المغرب حول مربيات رياض الاطفال.

وتضمن الكتاب عرضا لعشرة بحوث حيث عرض بحث الدكتورة كاميليا عبد الفتاح مديرة مركز بحوث الطفولة وعميدة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس التي بينت في البحث اهمية السنوات الاولى في حياة الطفل حول تحديد شخصيته ومستقبله موضحة ان مظاهر النمو كلها تتم في وقت واحد وفي كل الاتجاهات الحسية والحركية والجسمية والعقلية مشيرة الى ان الرضاعة الطبيعية عامل اساسي لنمو الجسم السليم وناقش البحث اهم المؤثرات في نمو الطفل الحركي واللغوي والاجتماعي.

فيما تناول الكتاب بحث الدكتور احمد بنعمو الاستاذ بجامعة فاس حول مراحل النمو الجسمي والنفسي لدى الطفل والذي ناقش فيه مرحلة مهمة في حياة الطفل (٣ ـ ٦ سنوات) استعرض خلالها المتغيرات التي تحدث عليه ومظاهر نموه الاجتماعي والعقلي.

اما الدكتور محمد الدريج من كلية علوم التربية في الرياض فقد قدم في الكتاب بحث المظاهر العامة لنمو الطفل خاصة في مرحلة الست سنوات الاولى وكيفية الأخذ بيده نحو بناء شخصية متفتحة. وعرض الكتاب بحث الدكتور عبد الله الخيار الاستاذ بجامعة الرباط حول الطفل في الوسط الاجتماعي والذي تناول فيه تنشئة الطفل قبل واثناء المدرسة بالمغرب والتنشئة التربوية الاجتماعية وتطرق الى العلاقات والتفاعلات التي تجري بين الطفل ووالديه في اطار نموذج تربوي تقليدي وآخر متحول. كما استعرض الدكتور احمد بنعمو عبر بحثه الذي شمله الكتاب اهمية اللعب في تكوين شخصية الطفل والارتقاء بقدراته اللغوية والابتكار.

وتطرق الكتاب الى مشاكل اطفال الروضة ومعالجتها للدكتورة صالحة سنقر عميدة كلية التربية بجامعة دمشق والذي تناولت فيه شخصية الطفل والمتغيرات التي تطرأ عليها في المجتمع العربي فيما اهتم الكتاب بعرض لبحث د. محمد الدريج الخاص بضرورة الروضة وتوعية الاباء نحو دورهم في توعية ابنائهم.

وتنوه الدكتورة صالحة سنقر في بحثها حول تعاون المربية والأم الى اهمية هذا التعاون لما فيه مصلحة النشء والاشراف عليه اشرافا سليما. كذلك نوه عبد الله أية الخيار بضرورة التركيز على دور الروضة في حياة الاطفال خاصة في مراحل حياتهم المبكرة والتي فيها تنمو بذور شخصيتهم الاولى.

الكتاب يعد مرجعا طيبا للباحثين في اصول تربية الاطفال وايجاد حلول للمشكلات التي تصادف بناء الاسره السليمة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أيار ١٩٨٩

تفشي اختطاف وبيع الاطفال للاجانب في اكوادور

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

فجرت وكالات الانباء العالمية في الآونة الاخيرة فضيحة تصعيد اختطاف الاطفال من بلدان القارة الامريكية اللاتينية وبيعهم في اطار شبكات تسويق منظمة في العواصم الاوروبية الغربية وكانت اجهزة الشرطة في اكوادور قد كشفت مؤخرا، وبعد القاء القبض على عناصر واحدة من شبكات التجارة في الرقيق الابيض المخصصة للاطفال، عن بيعها لـ ٣٠ طفلا مختطفا لعائلات بريطانية ونرويجية بالاضافة الى ٩ اطفال آخرين تم بيعهم سرا في احدى القرى البريطانية.

الأمر الذي اضطرت معه السلطات الاكوادورية الى وقف اصدار التصريحات بتبني الاطفال من قبل الاجانب والى ان يتم كشف المزيد من ابعاد عمليات البيع التي قامت بها هذه الشبكة، فيما كانت قد سلطت الاضواء على عمليات اختطاف الاطفال بعد القاء القبض على محام واربع نساء واتهامهم بتكوين شبكة اختطفت ثلاثين طفلا من اكوادور في مطلع عام ١٩٨٨ قاموا ببيعهم لوسطاء تهريب الاطفال الى العواصم الاوروبية الغربية.

وعلى الرغم من اضطرار اعضاء هذه الشبكة الى الاعتراف بحقيقة عملياتهم، الا ان الاعداد الفعلية التي اسهموا في اختطافها وبيعها ليست معروفة حتى الآن.

في الوقت الذي اصدرت فيه الزا ماريا كاسترو وزيرة الشؤون الاجتماعية قرارا بوقف منح التراخيص الشرعية بتبني الاطفال من قبل الاجانب، ودعت السيدة كارمين بورجا زوجة رئيس جمهورية الاكوادور الى اجراء تحقيقات واسعة للكشف عن ابعاد عمليات اختفاء الاطفال واختطافهم التي تفشت في مدن الاكوادور في السنوات القليلة الماضية وزعماء الشبكات التي تقف وراء تصعيد هذه الظاهرة.

وقد كشفت الاعترافات التي ادلى بها المقبوض عليهم من عناصر شبكة اختطاف الاطفال الى انهم كانوا يلجأون الى خطفهم من الاحياء الشعبية والتجمعات التي تحيا على اطراف المدن الكبرى ثم يعيدون تسجيلهم عبر المكاتب الصحية في مدن اخرى كلقطاء حتى تتوفر لهم الصفة التي تسهل عمليات تبنيهم. وعبر هذه الوسائل، يتم استحضار زبائنهم الاجانب من الراغبين في تبني الاطفال والتقدم الى المكاتب الصحية المسجلين بها والسير في اجراءات عمليات التبني

وعلى الرغم من ان بريطانيا لا تعد، وطبقا لقوانين الهجرة المعمول بها، من بين البلدان التي يسهل تهريب الاطفال اليها، وعلى ضوء القواعد التي تشترط وضع العائلة البريطانية التي تحضر معها احد الاطفال من الخارج بعد تبنيه تحت الملاحظة لمدة عام قبل الموافقة على منحه صفة المواطنة البريطانية، الا ان اعضاء عصابة اختطاف الاطفال وبيعهم الاكوادورية كانوا يلجأون الى تزوير الوثائق قبل تقديمها الى المحامي المقبوض عليه جورج روبرتو مونسايو



نصيحة غالية جدا

تقدمها اليوم مدام إليسا حريق ، خبيرة الكتابة للاطفال فى امريكا .. واستاذة ادب الاطفال فى معهد الطفولة فى ولاية كونتاكت (فى شمال الولايات المتحدة الامريكية ولها دراسات فى ثقافة الطفل وعدة كتب للاطفال .. كانت فى زيارة للقاهرة وقابلناها واعطت هذه النصيحة لاطفال ولاصدقاء اولادنا بجريدة « المساء » ..

تقول « يمكن للعالم ان يصبح مكانا افضل للحياة ، ويمكن للاطفال الاسهام فى جعله عالما افضل لا تقلق كثيرا فيما يتعلق بالصورة الكبيرة والمشكلات الكبرى ، تأملوا فيما يمكنكم ان تفعلوه فى حياتكم الخاصة حتى تصبحوا اكثر قوة ، وان يكون بأمكانكم تغيير الاوضاع الى الافضل دائما ، بل ويمكنكم التأثير فى اسلوب تغييرها من خلال كونكم على افضل صورة ممكنة ..

إقرأوا كثيرا .. تلك الكتب التى تمدكم بالافكار والالهام والفائدة فى حياتكم .

إليسامارتون حريق
خبيرة الكتابة للاطفال الامريكية



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩



مع بداية سنوات العقد الخاص بالطفل

نعم الباز توضح كيفية الاستفادة من وثيقة رئيس الجمهورية

● عشقت الطفل فمنحته حنان الام وخبرة الجدة وعطاء المبدعة وفكر الكاتبة ووضوح رؤية الصحفية ومنحها الطفل اسمى مشاعر الحب التى لاتقبل التصنع او المبالغة ، منحها اغلى مايمكن أن يمنحه طفل لامراة ، منحها لقب ماما ، ماما نعم .

● ومع بداية عام ١٩٨٩ ـ اولى السنوات العشر التى اعتبرها الرئيس مبارك عقدا خاصا بالطفل ـ كان لابد ان نلتقى مع الكاتبة الصحفية نعم الباز « ماما نعم » التى وهبت الجزء الاكبر من حياتها لخدمة الطفل للدرجة التى جعلت هذا الجانب من حياتها يطغى على كل بؤر الضوء الاخرى فى حياتها .

● كيف يمكن الاستفادة من وثيقة الرئيس مبارك باعتبار العقد القادم عقدا خاصا بالطفوله ؟

ـ لقد فسرت وثيقة الرئيس مبارك تفسيرا خاصا للاطفال وللجهات المهتمة بشئون الطفل فى مصر وتمثل هذا التفسير فى ضرورة اخراج تصورات رئيس الجمهورية من مجرد حروف مكتوبة الى افعال منظورة ، فمثلا تدعو الوثيقة الى وجوب الاهتمام بصحة الطفل وحمايته من التلوث هو وامه وحتى يتحقق هذا الامر يجب توفير الادوية والامصال فى المستشفيات ومراكز رعاية الامومة والطفوله ، وهناك ايضا الفقرة التى تنص على احقية الطفل فى الثقافة والاعلام ولتحقيق هذه الرغبة يجب تكثيف جهود المختصين ووضع خطة متكاملة بين القنوات الثقافية والاعلامية المختلفة تضمن للطفل الحصول على حقه من الثقافة والاعلام ، وهكذا باقى فقرات الوثيقة .

● هل يعنى عقدا خاصا للطفل ان طفل الاعوام القادمة سيكون اكثر حظا من طفل اليوم ؟

ـ يجب ان نكون واقعيين ونعترف بان المعوقات كثيرة ومنها ماهو يستعصى على الحل نظرا

● علينا أن نعترف بالمعوقات اذا كنا نريد الحل

● الحديث عن سينما الطفل يدخل فى عداد الأمنيات

● إصلاح حال الطفل يجب أن يبدأ بالأم



المصدر : الكواكب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩

لظروفنا الاقتصاديه واول خطوات التغلب على هذه المعوقات هـــو الاعتراف بوجودها ، ومهمة الاجهزة المعنية فى السنوات القادمة هى تذليل هذه العقبات ٠

● **وهل يمكن ان يكون للفن آثار سلبية على الطفل ؟**

ــ من الجائز جدا خصـــوصا فيما يتعلق باستمتاعه بحقه فى التعليم فمن المؤكد ان عمـــل الطفل بالمسرح مثلا ولوقت متأخر من الليل يجعله غير قادر على التحصيل والاستيعاب فى اليوم التالى لذلك يجب حماية الطفل المصرى كان يسمح له بالعمـــل

فى الاجازات المدرسية فقط كما يحدث فى انجلترا على سبيل المثـــال اما الاطفـــال الموهوبون فليس لنا الحق فى ان نمنعهم من ممارسة الفن لكن علينا ان نمنعهم من سيطرة الفن على حيـــاتهم خصوصا انهم فى سن ربمـــا يكونون فيه غير قادرين عـــلى الحكم السليم ٠

● **انت تقومين بكتابة حلقات تليفزيونية للاطفال بعنـــوان حكايات جدتى ، فما الذى دفعك للكتابة للتليفزيون ؟**

ــ رغم اهمية الكتاب المقروء الا انه لايخفى عليك ان هناك نسبة امية ليست قلية بين الاطفال الى جانب أن هنـــاك أطفـــالا تحت سن المدرسة وكلهم يستطيعون متابعة الكتاب المقروء لذلك فقد حولت حكايات جدتى التى كنت انشرها فى الصحافة الى حلقات

تليفزيونيـــة حتى يســـتطيع ان يتابعها الاطفال وكذلك الاباء الذين يمكنهم ان يعتمدوا عليها كمصدر من مصـــادر الحواديت فى زمن اختفت فيه ظاهرة الحواديت التى كنا نعرفها فى الماضى ٠

● **رغم وجود المسرح القـــومى للطفل ومسرح العرائس الا انه لاتوجد مسرحيات جيدة للاطفـــال لماذا ؟**

ــ اننا لانستطيع ان نطلق هذا الحكم بوجه عام فمنذ انشاء مسرح العرائس قدم الثـــلاثى الناجح صلاح جاهين وسيد مكاوى وصلاح السقا اعمالا ناجحة كان اشهرها الليلة الكبيرة وخـــلال الصيف الماضى قدم مسرح الطفل مسرحية جيدة قام ببطولتها عماد عبدالحليم وهى نعم ولا ، ولكنها فى النهاية تظل تجارب محدودة يحد من كثرتها ضعف الميزانيات المخصصة لمثـــل هذه الاعمال ٠

● **وماذا عن سينما الطفـــل فى مصر ؟**

ليس لدينا على الاطلاق مايمكن ان نسميه بسينما الطفل وهو امر وان كان محزنا الا اننا معذورون فى ذلك فالسينما صناعة وتجارة قبل ان تكون فنا ولذلك فمن حق المنتج الذى يقدم على انتاج فيلم خاص للاطفال ان يضمن ان هناك من سيشترى هذا الفيلم واذا لم يفعل ذلك فسيتهمه الناس بالجنون لانه رمى نقوده فى الهواء وطالما ان عملية تسويق افلام الاطفال غير مضمونة فسيظل منتج هذه النوعية من الافلام غير موجود اما اجهـــزة الدوله المختصـــة فامكانياتها المادية لاتسمح بانتاج فيلم جيد للاطفال ولذلك فالحديث عن سينما الطفل فى مصر يدخل فى عداد الامنيات ٠

● **حتى تكون قد طوفنا بكل مجالات الفنون ، ماهى مواصفات اغنية الاطفال النموذجية ؟**

ــ اغنية الطفل النموذجية هى الاغنية البســـيطة التى يحبهـــا ويستطيع ترديدها وتحمـــل اليه السعادة بالمعنى وبالمفهوم باختصار هى الاغنية التى تصل الى قلب الطفل بصرف النظر عن كون من يغنى هذه الاغنية طفلا أم غير طفل ٠

● **وهل وصلنا الى مســـتوى اغنية الاطفال النموذجية ؟**

ــ نعم وصلنا ، وهناك تجارب جيدة جدا فى مجال اغنية الطفل على راسها اغانى العملاق الراحل محمد فوزى ، وهنـــاك ايضـــا المجمـــوعتان الغنائيتان اللتـــان قدمتهما عفـــاف راضى للاطفال خصوصا ان صوت عفاف راضى فى

حد ذاته صوت مريح لاذن الاطفال وهى صفة يجب ان يتمتع بها من يتصدى لتقديم اغنية الطفل ٠

● **اما صحافة الطفـــل فكيف ترينها ؟**

ــ صحافة الطفـــل فى مصر هزيلة جدا ومساحتها تتقلص يوما بعد يوم داخل الصحف العـــامة وخذ لذلك مثلا ماحدث فى صحيفة الاخبار ، وحينما يقلب الطفـــل

صفحات الصحفية ويجـــــد ان المساحه المخصصة له ضيقة يشعر بضآلته وقلة الاهتمام به ، اما صحافة الطفـــل المتخصصـــة فهى افضل كثيرا فمجلتا ميكى وسمير تقومان بدورهما فى هذا المجال وان كان يجب عليهما مراعاة تطور عقلية طفل اليوم والاتكون هناك فجوة بين ماتقع عليه عين الطفل من خلال التليفزيون وبين مايقراه فى صحافته ٠

● **ومارايك فى فكـــرة ان يحرر الاطفال صحافتهم بانفسهم؟**

ــ هذا هو اهم طموحاتى ان يحرر الاطفال صحافتهم بانفسهم وقد بدات فى هذه المحاولة بالفعل منـــذ عام ١٩٨٤ فقام الاطفال بتحرير وتصوير ثمانى صفحات بانفسهم داخل احدى المجـــلات العربية وقد كانت التجربة ناجحة جدا ، ولكن تحـــرير صحيفة أو مجله كاملة بالاقلام الاطفال امر

يعد مخاطرة ولذلك يجب ان تدعم الدولة صحافة الطفل كما تدعم رغيف العيش .

● **وهل توافقينني على ان اي اصلاح في حال الطفل - يجب ان يبدأ بالام ؟**

- نعم وبشدة وقد قدمت توصية الى مؤتمر ثقافة الطفل تدعو الى محو امية الام اولا اذا كنا نريد رفع مستوى الطفل . ولن ازيد على هذا .

● **من المؤكد ان مشاكل الام تدخل ضمن قضايا المراة بوجه عام ، فهل استطاعت مخرجاتنا في التليفزيون والسينما التعبير عن قضايا المراة ؟**

- استطيع ان اقول انهن عبرن عن قضاياهن بشكل جيد خصوصا انعام محمد على في التليفزيون وتعاونها مع نادية رشاد وكذلك ايناس الدغيدى على مستوى السينما .

● **هل عداء الكاتب للمراة - توفيق الحكيم وبرنارد شو مثلا - يقلل من قدرته على التعبير عن المراة ؟**

- انا لا اعتقد ان هناك كاتبا عدوا للمرأة وآخر ليس كذلك وهذا اللقب كان يمنح للكاتب على سبيل الدعابة او الدعاية لانه لايوجد انسان عدو للمرأة على الاطلاق ، هل يعادى الانسان امه؟ بالطبع لا اما توفيق الحكيم **الذى قيل عنه انه عدو المرأة** فقد عبر عنها بصورة جيدة في عودة الروح وايزيس والمرأة التي غلبت الشيطان وغيرها .

● **لكن التاريخ قد ذكر لنا اسماء كتاب اعداء للمراة ولم يذكر العكس ؟**

- لان المرأة الكاتبة تتمتع بدقة في الملاحظة وقدرة فائقة على رصد ظواهر المجتمع وهى في نفس الوقت الذى تثبت فيه وجودها تؤمن باهمية وجود الرجل ولذلك فان موقفها يقوم على الندية وليس على عداء الرجل.

● **وهل تمثل المراة في ابداعك الخاص قضية عامة ام واقعا ذاتيا ؟**

- ان كلماتي في مقدمة كتابي الاخير «رواية امة الرزاق» تجيبك على ذلك حيث اقول :

امة الرزاق التى تعيشها هنا هى انا في القاهرة وغيرى في الكويت وعمان والامارات والعراق والسعودية وكل بلادنا .. انها ضمير المرأة ومشوارها . عبر الرجل . انها نون النسوة تشق الشرنقة وتخرج فراشة من أجل المجتمع العربى الذى عاش مشلول النصف مئات الاعوام . فكان لابد من التضحية الشريفة لبعض منا حتى يعيش البعض الآخر ●

((أشرف غريب))



المصدر : الاطفال

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفل والموهبة

لا شك ان كل انسان على وجه الارض يمتلك موهبة او قدرات معينة والموهبة لاتقتصر على سن معين ، فهناك مواهب تظهر وتكتشف فى سن صغيرة منها موهبة لطفل عربى يبلغ من العمر ثلاث سنوات استطاع ان يعزف مقطوعة موسيقية على الكمان امام ١٥ الف متفرج وذلك اثناء مهرجان جاشا الثقافى ، للفنون الذى اقيم منذ اربع سنوات بالاردن ، ولو نطير سنويا الى الشرق الاقصى لنسمع عن فتاة صينية عمرها سبع سنوات واستطاعت اجادة اربع لغات

فحاول عزيزى الطفل ان تستغل الموهبة والقدرة التى اعطاك الله اياها وعليك أن تبحث جيدا فى داخلك وسوف تجد اكثر من موهبة المهم ان تخرجها للنور وتنميها وتصقلها وتستفيد منها وتفيد .

واضافة لكلمات الصديق السيد فايد ، تقول انه فى السنة الاخيرة اكتشف فى افغانستان طفل نابغة يهوى الرياضيات استطاع حل كافة الرموز الرياضية واختير على مستوى عال فحصل على بكالوريوس الرياضة وعمره ثمانى سنوات ،



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩

العقـــــد الدولـــى للطفـــــل .. يســـيطر عـــلى المعرض الدولى للكتـاب

حقا .. لقد كان اصدار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لعقد الطفولة (٨٩ - ١٩٩٩) واعتبار الصحة والثقافة محورى هذا العقد ؛ مسيطرا على المعرض الدولى الحادى والعشرين للكتاب المقام حاليا فى ارض المعارض بمدينة نصر .. وتلاحظ ذلك فى كل الاجنحة وخاصة جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب والهيئة العامة للاستعلامات وجناح الحاج مدبولى وجناح الاهرام والاخبار واخيرا تلمس هذا الاهتمام فى جناح دار الكتاب المصرى واللبنانى ..

وكان ابرز ما للاطفال فى المعرض هو موافقة السيد الرئيس على قيام وزارة التعليم بطباعة وتوزيع كتب الهيئة العامة للاستعلامات فى جميع المدارس .. وايضا كلمة السيد حسن الزين رئيس وصاحب دار الكتاب المصرى واللبنانى الذى قال للسيد الرئيس : « عقد الطفولة ياسيدى الرئيس .. مشروع سيادتكم العملاق يترجمـــه كل حسب عملـــه واختصاصاته ، انا كناشر ترجمته كالآتى « العلم فى الصغر كالنقش فى الحجر » لان المعلومات التى يتعلمها الطفل لا ينساها ، تبقى فى ذاكرته حتى اخر عمره .. لقد نشرت فى بداية العام الاول من هذا العقد مائة كتاب كاملة وسوف انشر كل عام مائة كتاب جديد للاطفال : انمى فيها العلم والايمان فى نفوس الطفل .. ان اوجه الطفل الى علوم الدنيا مثل اسرار الكومبيوتر ونباتات وحيوانات وعلوم جاء ذكرها فى القران الكريم لان القران مصدر لكل العلوم .. وكذلك علوم الدين بحيث يتعلم الطفل علوم الدين مثل اركان الاسلام فى قصص شائقة .. كل هذه القصص مطبوعة بالالوان التى تجذب الطفل وتعطيه حافزا للقراءة .. !!

وكل ذلك يعنى ان كتاب الاطفال من انشط الاصدارات وهى زينة الكتب فى معرض الكتاب .. وبكل الصدق نشكر جميع الناشرين .. ليس دعاية لهم وانما تشجيع وحفز لهم على هذا الاهتمام وشكرا للهيـــة العامـة للاستعلامات وهيئة الكتاب ودار الهلال والاخبار والاهرام ودار الكتاب المصرى ودار الكتاب اللبنانى ومكتبة مصر ومكتبة مدبولى وسفير .. وكل من وضع كتاب الطفل فى مكانته المرموقة .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٨٩

دور اليونيسيف في نجاح مشروع مسح صحة الطفل العربي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
نوه وزير الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة حمد عبد الرحمن المدفع بمجهود ومشاركة اليونيسيف العلمية والعملية في نجاح مشروع مسح صحة الطفل العربي في الخليج الذي يتم ميدانيا وبدعم من الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ورئيس المجلس العربي للطفولة.

واشار في رسالة له الى السيد صباح هاشم علاوي ممثل اليونيسيف للدول العربية في الخليج الى اهمية المشروع الذي يعد واحدا من المشاريع البناءة التي تمت من اجل الطفل في الخليج والذي يتم تنفيذه ميدانيا وهي حلقة مهمة من حلقات التعاون والتنسيق المستمر بين منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف ووزارات الصحة في المنطقة.

ومما يذكر ان المشروع وصل الى المراحل النهائية من عملية المسح الميدانية ويتم تنفيذه بالتعاون بين وزارات الصحة والمنظمة.

وكان مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج قد وجه اشادة خاصة بمشروع وبرنامج مسح صحة الطفل في الخليج.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٨٩

كيف يمكن تنفيذ وثيقة حقوق الطفل؟

نستكمل اليوم مناقشة امكانية تنفيذ وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك .

تقول د . سعدية بهادر وكيلة معهد الدراسات العليا للطفولة واستاذ علم النفس بالمعهد : تعتبر وثيقة الطفل شاملة لكل ما يلزم نمو الطفل مراعاة بذلك مطالب وخصائص ومواصفات نمو الطفل فى جميع جوانبه ومجالاته حيث تضمنت الناحية الحركية والجسمية الى جانب الناحية الذهنية والترفيهية .

وسيلتزم عند تطبيق الوثيقة مراعات التربية الحركية للطفل واعنى بذلك طفل ما قبل المدرسة لاهمية هذه الفترة فى حياته حيث لابد ان يراعى فيها النمو الحركى من خلال دور الحضانة ورياض الطفل . الى جانب اننا لابد ان نسرع بالنمو بالنسبة للطفل السليم وذلك عن طريق برامج خاصة للتنمية الحركية للاطفال .

طفل ما قبل المدرسة

ويجب ان تختفى السبورة والكتاب المقرر من دور الحضانة فكيف يكون لطفل ما قبل المدرسة وهو فى عمر ما قبل الالتزام والتعليم كتب منهجية ؟ كيف يكون له كتب مقررة ؟ كيف يكون له امتحانات دورية ؟ وكيف يكون عليه واجبات منزلية ؟ كل هذه الامور يجب ان تقتن فى اطار الوثيقة بحيث ننظر للطفل على انه مجموعة من

القدرات والطاقات العقليه والجسمية المختلفة التى يجب ان تفجرها دور الحضانة وتوجهها وتستثمرها جيدا ومن هنا يكون الاهتمام بالصحة النفسية للطفل .

وبالنظر للناحية العقلية فكما هو شائع ان التعليم هو الشيء الوحيد الذى ينمى عقل الطفل وهذا قول خاطيء فاستثارة قدرات الطفل العقلية لا تكون عن طريق الكتاب او التعليم فقط وانما هناك مثيرات اقوى واشد اثرا فى تفجير طاقات الطفل منها اللعبة التى يصنعها او يبتكرها بنفسه من خلال العديد من الاشياء المتوفرة فى البيئة مما يرغبه فى نفسه وفى بيئته ولا تخيفه من المدرسة ولا تجعلها ترتبط فى ذهنه من الوهلة الاولى بالواجبات والالتزامات التى يكره على تنفيذها .

كيف نركز على طفل الريف

وقد اثبتت الدراسات ان الام الريفية تقضى وقتا كبيرا جدا فى سماع الاذاعة بحيث يمكن ان توجه لها رسائل قصيرة بالتوعية اللازمة وذلك لان الوثيقة تؤكد اهمية التركيز على طفل الريف ورعايته وقد قامت وزارة الشئون الاجتماعية بجهد كبير فى هذا المجال لنشر الوعى الريفى عن طريق انشاء مراكز رعاية متكاملة للطفل والاسرة لتكون مراكز اشعاع فى البيئة

التسرب لطفل الريف

المهندسة زينب حفنى رئيسة لجنة تنمية القرية المصرية .

اعتقد انه يجب توجيه جميع الجهود للتركيز على طفل القرية لانه اذا كان هناك امراض او اوبئة فهى منتشرة بالقرية بالاضافة الى التسرب من التعليم مما يجعل الاطفال تتجه الى ممارسة بعض الحرف والتى يكون لها احيانا تأثير سيىء على صحة الطفل كان يعرض صدرهم لنوع ما من الامراض الصدرية وخلافه هذا الى جانب عدم توفر مياه الشرب النقية والاستحمام بالترع والمصارف مما يجلب للطفل امراضا مزمنة يصعب الشفاء منها .

الحقيقة ان معظم المشاكل تصيب الطفل القروى هذا الى جانب عدم وجود الاماكن المتاحة لممارسة الرياضة والانشطة الاخرى المختلفة من فنون وترفيه

لذلك فعندما نقيم مشروعا منتجا للمراة او نوفر لها الة معينة تعود عليها بالربح نستطيع اعطاءها القدر الكافى من المعلومات والجرعات الثقافية بطريقة بسيطة لتوعيتها بما يجب ان تفعله تجاه طفلها .

انه لابد من اصدار تشريع خاص بحماية الاطفال وعدم تشغيلهم الا بعد سن معينة اعتقد انه بعد ١٥ سنة حتى لايحدث تسرب فى التعليم خلال هذه الفترة من حياته ، وحتى لا نعرضهم بالتبعية للانحرافات المختلفة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ فبراير ١٩٨٩

■ مستشارة الأمم المتحدة لشئون المرأة والطفل :

« ينبغى الاشادة بعقد حماية الطفل المصرى الذى أعلنه الرئيس مبارك »

من اجل خدماتها ومجهوداتها فى مجال الامومة والطفولة حصلت عايدة جندى مستشارة منظمة اليونسيف ومنظمة تنظيم الاسرة التابعتين للامم المتحدة ، وعضوة مجلس ادارة الجمعية الدولية للتنمية الاجتماعية بفيينا ـ على وسام الامم المتحدة للشئون الاجتماعية ووسام هيئة اليونسيف الدولية .

وهى « المدير الاقليمى الأسبق لليونسيف لشرق افريقيا واوروبا » وكانت قد بدات عملها فى الامم المتحدة ومنظمة اليونسيف منذ عام ١٩٥٢ ولا تزال تعمل فى الامم المتحدة لخدمة بلدها والدول النامية .

وفى لقاء معها حول تنمية الامومة والطفولة المصرية قالت بادىء ذى بدء اود ان اشيد بالعقد الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك لحماية الطفل المصرى ورعايته . واعتقد ان هذا الاعلان بداية لثورة اجتماعية مصرية جديدة نظرا لانه يعطى للطفل المصرى الاهتمام الأول فى خطط التنمية الاجتماعية ، وهكذا تكون الدولة قد اعترفت بالطفل المصرى باعتباره القوة الانسانية الاساسية التى يعتد بها ، ويعتمد عليها فى خطط الدولة المستقبلية .

واضافت عايدة جندى قائلة انها تعتبر العقد الذى اعلنه الرئيس مبارك بداية جديدة ذكية وخطة شاملة تحدد المسار وتوضح معالم طريق الطفل المصرى .



عايدة جندى

● حماية صحة الطفل المصرى :

تركز البنود الاربعة الأولى من اعلان الرئيس بصحة الطفل المصرى .

وفى هذا الاطار تقول مستشارة الأمم المتحدة ان منظمة اليونسيف الدولية تشترك مع الحكومة المصرية فى توفير اللقاحات اللازمة للطفل فى مرحلته المبكرة . كما تشترك مع الحكومة فى المشروعات الصحية كمشروع مجابهة الجفاف . وقد كان للحملة الاعلامية التى قامت بها جميع اجهزة الاعلام الفضل فى خفض معدل وفيات الاطفال فى مصر من ١٥٠ فى الالف الى ٩٢ فى الالف ، وذلك نتيجة استجابة ٩٥٪ من الامهات لتلك الحملة ، واستخدام محلول علاج الجفاف .

وتضيف عايدة جندى ان الرئيس مبارك يطالب فى البند الرابع من عقد الطفل بالعمل على خفض نسبة وفيات الاطفال الرضع لاقل من ٥٠ فى كل الف طفل رضيع يولدون احياء . وقد استطاعت اجهزة الدولة مؤخرا الاقتراب من الهدف ، وخفض معدل الوفيات بين الاطفال الى ٧٠ فى الالف ثم الى ٦٧ فى الالف ، ونحن فى الطريق الان الى خفض هذه النسبة ايضا .

وهنا تبرز اهمية عقد الطفل الذى أعلنه الرئيس باعتباره حافزا هاما وحيويا فى سبيل سعادة الطفل وحيويته . كما اننا نفخر بان ٨٠٪ من اطفالنا امكن تحصينهم ضد الامراض الرئيسية باللقاحات المختلفة .

هذا وتعمل الاجهزة الصحية فى مصر بمساعدة اليونسيف على تحقيق مطلب الرئيس مبارك خلال هذا العقد وهو القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤ ـ وايضا القضاء التدريجى على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة فى موعد غايته عام ١٩٩٤ .

ومما هو جدير بالذكر ان الحملة الصحية التى تشرف عليها الدولة تركز على ضرورة اهتمام الام بارضاع طفلها رضاعة طبيعية لما يحتوى عليه لبن الثدى من ثروة غذائية هامة لا يمكن تعويضها باى نوع من انواع الالبان المصنعة ، كما ان فوائد الرضاعة الطبيعية تفوق جميع البدائل فهى تحمى الطفل من العديد من الامراض ، وتعضد من الرابطة العاطفية بين الأم ووليدها .

اما تغذية الطفل من سن عام الى خمس سنوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٨٩

فيجب ان تعتمد على الخضراوات الطازجة ، والفواكة ، ومن ثم يجب على كل أم معرفة كيفية اعداد الوجبات الغذائية الصحية للطفل في هذه المرحلة ، مستخدمة النوعيات المناسبة والاقتصادية التى تتضمن كافة متطلبات الجسم من السعرات الحرارية والبروتينات ، مع تجنب تقديم الوجبات سابقة التجهيز للطفل نظرا لان هذه الوجبات الغذائية كثيرا ما تفتقر الى احتياجات الجسم الاساسية .

كما تنبه عايدة جندى الى عدم اعتماد الأم على النشويات في تغذية الطفل ، وهو ما يتمثل في المكرونة والارز والبطاطس والخبز ، لأن تلك النوعيات الغذائية تعوق نمو الطفل الذى يحتاج الى ١٦٠٠ سعر حرارى يوميا ، اذ ان الطفل في حاجة ملحة للبروتينات طالما انه في مرحلة التكوين . ونظرا لارتفاع اسعار اللحوم يمكن الحصول على احتياجاته من البروتين من الفول والبقول الاخرى والجبن واللبن ومختلف منتجات الالبان .

● خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب :

وهو البند الخامس من عقد الطفل المصرى ، ويلاحظ ان المراة الريفية يجب ان تحظى بنصيب الاسد من اهتمام الدولة نظرا لان المراة في الحضر تتمتع بميزات عديدة ، فلديها العديد من الخدمات والامكانيات بعكس المراة الريفية ، وتشترك منظمة اليونسيف مع الحكومة المصرية في تدريب الأم المصرية ، وكذلك الاب وتوعيتهما صحيا وعمليا ونفسيا ، وتوفير لقاح التيتانوس لتطعيم الامهات وارشاد المراة الحامل الى نوعيات الماكولات الاقتصادية والصحية حتى لا تصاب بالانيميا . فالسبانخ مثلا والسلطة الخضراء من افيد انواع الطعام واكثرها احتواء على الكالسيوم .

● المراة الريفية اوفر حظا في التغذية :

وتستطرد عايدة جندى قائلة ان المراة الريفية حظها اوفر من ناحية التغذية فلديها الخضر كالكرات والجرجير والفجل والجبن القريش واللبن والذرة ، بعكس المراة في الحضر التى تعتمد الى حد كبير في التغذية على النشويات والاغذية المحفوظة .

ومن ناحية اخرى يجب توعية المراة من حيث تجنب الولادات المتكررة لما في ذلك من اخطار صحية عديدة والالتزام بمبادىء تنظيم الاسرة حفاظا على صحتها وصحة اطفالها .

● رعاية الطفل علميا وثقافيا :

وهما البندان السادس والسابع من عقد الطفل المصرى :

وهنا يجب الاهتمام بوضع برامج ودراسة تناسب جميع الاعمار .. وفي احصائية عن توزيع الاطفال في مصر حسب اعمارهم اجريت في سبتمبر الماضى اتضح الاتى :

- من صفر الى ٥ سنوات ٩,٢ مليون طفل يمثلون ١٩,٢٪ من السكان .
- من ٦ الى ١١ سنة ٧,٢ مليون طفل يمثلون ١٤,٩٪ من السكان .
- الاطفال اقل من ١٢ سنة ١٦,٤ مليون طفل يمثلون ٣٤,١٪ من السكان .

وبناء على هذه الاحصائية يجب وضع البرامج الدراسية المناسبة لكل فئة من الاعمار ، وفضلا عن ذلك يجب العناية بالطفل في المنزل ايضا ، كتوفير مكان هادىء للتحصيل والاستذكار وتوفير الكتب اللازمة للبحث العلمى والاطلاع الحر .

وتستطرد عايدة جندى عضو جمعية الرعاية المتكاملة قائلة : اننى اهنىء السيدة سوزان مبارك على مجهوداتها في سبيل توفير الكتاب للطفل المصرى ، واطالبها بالمزيد من المكتبات وتشجيع ابنائها على الاطلاع اثناء الاجازة الصيفية ، بدلا من قضاء اغلب اوقاتهم امام التليفزيون .

ومن جهة اخرى يجب مجابهة الامية بحزم وقوة ومحوها خاصة في ريف مصر .

● تشجيع الرياضات والهوايات :

- اما البند الثامن من عقد الطفل فيطالب بتوفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع في المدارس والاحياء التى لا تتوافر فيها هذه الاماكن في موعد اقصاه ١٩٩٩ فكما هو معروف ان العقل السليم في الجسم السليم خاصة في السن من ١٠ وحتى ١٦ سنة فضلا عن تشريف الرياضة للدولة في حالة اعداد ابنائنا الاعداد السليم للبطولات الرياضية والدورات الاولمبية .

ايضا يجب توفير المناخ الجيد للطفل كاشتراكه في ناد رياضى اجتماعى لممارسة هواياته اثناء فترات فراغه واجازاته ، وكذلك اشراكه في الرحلات والمعسكرات الرياضية والترفيهية لتجديد نشاطه وحيويته وتنمية معلوماته .

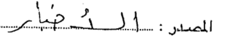
ومن ناحية اخرى يجب العناية بالابناء في فترة المراهقة وحمايتهم من الانحرافات المختلفة كالمخدرات وغيرها ، ويجب توجيهه نفسيا وتربويا بدلا من تشغيله واستغلاله .. يجب استثمار طاقاته المتفجرة بدلا من ضياع هذه الطاقات فيما لا يفيد او فيما هو ضار به وبالمجتمع .

● الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين :

وهو البند التاسع والاخير من عقد الطفل ، ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد ان الدولة تضع الطفل المعوقون ضمن اهتماماتها الاولى ، ويؤكد ذلك تلك الانتصارات العالمية التى حققتها فرق المعوقين المصرية في دورة سول الاولمبية في العام الماضى . وكيف استرد هؤلاء المعوقين كرامة مصر ورفعوا علمها عزيزا شامخا .

أليس الملاح



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

لتشجيع طفلك على القراءة والاطلاع

يناشد التربويون كل أم أن تحاول غرس حب القراءة لدى طفلها منذ الصغر وتشجعه على الاطلاع لانهما السبيل للمعرفة .

ولكن كيف تساعد الام صغارها على ممارسة عادة القراءة وتدفعهم الى الطريق الصواب ؟

يقول يعقوب الشاروني ، أستاذ أدب الاطفال بكلية التربية جامعة حلوان : أن للأم دورا مهما وأساسيا في تشكيل وجدان طفل اليوم رجل المستقبل . وبالتالى يقع جزء كبير من مسئولية تثقيف الطفل على الام بجانب دور المدرسة ووسائل الاعلام . وينصح الأم بتقديم الكتاب لطفلها منذ عامه الاول ، وتجعله يحاول التعرف على الكتاب وصوره الملونة ، ومع كل مرحلة من العمر تقدم الام للطفل الكتاب المناسب لهذه المرحلة حتى يصبح الطفل قادرا على اختيار الكتاب بنفسه وتكوين مكتبة خاصة به أو على الاقل صنع رف يضم مجموعة كتب يطلع عليها ويقرؤها ويستفيد منها بدلا من أن تصبح المكتبة جزءا من الديكور أو مجرد مخزن لحفظ الكتب .

ويشير الى أن القدوة هي احدى الأسس الهامة في تربية الطفل واكثرها فاعلية وتاثيرا على قيم وسلوك الاطفال، فالطفل الذى يرى أمه او أباه يواظبان دائما على شراء ، الكتب وقراءتها يصبح هو الاخر محبا لهواية القراءة .

وينصح الام باصطحاب طفلها او أطفالها للمكتبات العامة او لزيارة معرض الكتاب المنعقد حاليا بالقاهرة وتساعده على اختيار الكتاب أو مجموعة الكتب المناسبة التى سيقرأها طوال العام . وتطلب منه أن يساهم بجزء من مصروفه ليعرف قيمة الكتاب ويعمل على المحافظة عليه .

وعند العودة للبيت يوضع الكتاب او الكتب في مكتبة الطفل ثم تعمل على جذبه الى الكتاب والاطلاع باتباع الارشادات التالية :

● تكلف الام طفلها مسبقا بقراءة القصة أو تقوم بقراءتها معه ثم تلقى أسئلة حولها أو يطلب من الطفل اعادة حكايتها أو استخلاص مضمونها أو سرد ملخص للكتاب أو القصة من الذاكرة .

● يمكن أن تطلب الام من طفلها رسم موضوع تختاره من الكتب التى طالعها ويمكن أن يتم الرسم على الورق من الكراسات العادية

● ربط المطالعة بالرحلات وبالمناسبات الدينية والاجتماعية ، فيمكن اعطاء الطفل معلومات عن المعالم السياحية في مصر قبل زيارة تدوين ملاحظاته وأحاسيسه في كراسة وتدعوه الام لقراءة ما كتبه لتصغى اليه هى وبقية أخوته .

● تنظيم حلقات للمطالعة تضم الطفل واخوته وبعض الاصدقاء والجيران ممن هم في أعمال متقاربة ، ويمكن عقد مسابقات بينهم وأن يطلب من كل منهم أن يتحدث عن الكتاب الذى قرأه مؤخراً وأعجبه .

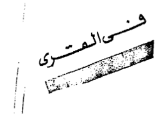
واخيرا يرى يعقوب الشاروني أن الام هي المسئولة الاولى عن ثقافة ابنها خلال سنوات عمره الاولى ، وهي التي يجب أن ترشده لكيفية العناية بالكتب وكيفية استخدامها وتطلب منه عدم ثني الصفحات وعدم وضع علامات فوقها بالحبر أو بالالوان وتطلب منه أن يغسل يديه قبل الامساك بها للمحافظة عليها .

ناهد حمزه



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩



حضانات تنافس حضانات المدارس الخاصة

● كنت قد التقيت بالسيدة هدى بركات مدير عام مشروعات الاسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية .. فحدثتنى بان الوزارة انشات دور حضانة فى بعض القرى المصرية وفى سبيلها لتعميم تلك الحضانات فى باقى القرى المصرية .. وان تلك القرى على مستوى عال جدا ولا تقل تنظيما وتعليما عن دور الحضارنة فى الدول الاوربية ودور الحضانة فى الدول الاوربية ودور فى المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية وبعض هذه الحضانات تعلم الاطفال الى جانب الاناشيد والقراءة والكتابة مبادىء اللغة الانجليزية ايضا .

اردت ان ارى نموذجا لتلك الحضانات وذلك المشروع الوليد الذى لاشك يعتبر فخرا للمصريين جميعا وطلبت ان ازور بعضها وانقل الصورة للقراء الاعزاء ..

وكانت السويس .. المدينة الباسلة .. اتعرف على حضانات القرى فيها وارى عن قرب تلك الصورة الرائعة .. والتقى ببعض اولياء امور الاطفال لاعرف منهم الاستفادة التى استفادها الابناء من ذلك المشروع .. فاذا كانت الامم المتحدة قد اعتبرت العام القادم عاما عالميا لمحو الامية ، ووضعت وزارة التعليم خطة لمحو الامية فى مصر خلال العشر سنوات القادمة . فيجب أن يسير الاهتمام بتعليم اطفال القرى جنبا الى جنب على محو اميه الكبار .. حتى نحقق فى القريب الهدف المنشود .. وهو القضاء على الامية فى انحاء جمهورية مصر.

كما ان الوقت قد حان لنهتم باطفال القرى كاهتمامنا باطفال المدن تماما وفى بداية الجولة التقيت بمدير مديرية الشئون الاجتماعية فى محافظة السويس

* الاستاذ سمير عرفات مدير مديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة السويس . يحدثنا عن دور الحضانة فى السويس فيقول :

كانت دور الحضانة منتشرة بالسويس قبل حرب سنة ١٩٦٧ غير انها دمرت تماما ، ثم بدانا انشاء حضانات اخرى ابتداء من سنة ١٩٧٦ . هذا بالنسبة لمدينة السويس ، اما بالنسبة للقرى فقد بدانا هذا المشروع منذ عام ١٩٨١ .

● فى جنيفة أنشئت جمعية تنمية المجتمع بالتعاون بين الأهالى ووزارة الشئون الاجتماعية

● عندما يرى المرء تلك الحضانات .. يتمنى أن يرى قريباً مثلها فى كل القرى المصرية

* وعن دور الحضانة الموجودة حاليا بالسويس يقول الاستاذ سمير : يوجد بالمدينة ستة واربعين دار حضانة ، وفى الريف اربع ، ايضا هناك ١٤ دار حضانة تحت الانشاء بعضها فى المدينة والبعض الاخر فى القطاع الريفى .. ونحن على وشك الانتهاء من انشاء بعض الحضانات التى فى الريف خاصة فى الجبلات وتسندورة وكبريت

* واسال الاستاذ سمير عرفات .. هل هناك تعاون بين وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة التعليم فى هذا المجال .

* فيقول : التعاون قائم ، ولكن دور الحضانة مسئوليتنا اولا واخيرا فالشئون الاجتماعية هى المسئولة عن تعيين الموظفين والاعتمادات من وزارتنا ، ولكن نحن نحتاج الى طبيب ومدرس موسيقى ومحفظ القران الكريم وبناء على ذلك يتم التعاون بيننا وبين وزارة الصحة التربية والتعلم الازهر الشريف .

والاستاذ سمير يلتقى يوم الاحد من كل اسبوع بمدرسات الحضانة حيث يشرح لهن كيفية الشرح والاستفادة من الكتاب الذى اعدته الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف لتدريسه للاطفال فى تلك المرحلة .

فى قرية جنيفة

وذهبت لارى حضانة قرية جنيفة .. القرية تمتد لمسافة سبعة كيلو مترات .. الحضانة فى منتصف تلك المسافة تقريبا .. القرية بها جمعية تنمية المجتمع .. رئيس مجلس ادارة الجمعية هو عم احم



المصدر : حـواء

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد عبد الواحد ، وهو واحد من ابناء القرية . ورئيس مجلس ادارة الجمعية لا يتم تعينه بواسطة الوزارة ولكن ينتخبه «اويختاره» بمعنى ادق

ابناء القرية لكون همزة الوصل بينهم وبين وزارة الشـــئون الاجتماعية الممثـــلة فى مديرية الشئون الاجتماعية بالمحـــافظة . ويتم الختيـــار قطعـــة ارض وتخصصيها لاقامة الجمعية عليها ثم يقوم رئيس مجلس الادارة العمـــل .. ولقد قامت السيدة « باشهار » الجمعية وتبـــدا الدكتورة وزيرة الشئون وزيارة حضانة جنيفة حيثاشادا بالجهود المبذولة بها .

والاشتراك فى حضانة القرية فى جنيفة اربعة جنيهات شهريا بالنســبة للطفل الاول والثنين للطفل الثانى . ويم اجراء فحص طبى للطفل عند دخوله الحضانة ثم يجرى كشف دورى كل اسبوع لجميع اطفال بالحضانة .

اما عدد الفصول بالحضـــانة فاثنين ولايزيد عدد التلاميذيكمل منهما عن خمسة وعشبرين طفلا .

ويقول عم احمـــد ان اهل الاطفال هم الذين يحضرولهم الى الحضانة صباحا وان عددا كبيرا من اولياء ألامود يطالبون بمكتبة للاطفال فى الدار .

اما مواعيد الحضانة فهى من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا والاجازة السنوية شهر واحد فقط هو شهر المسطس .

● التقيت بالمدرســة بابلة نعيمة حسين محمد .. حاصلة على دبلوم تجـــارة عام ١٩٨١ وتعمل فى دار الحضانة منذ عام تقريبا .. تعلم الاطفال القراءة والحساب والاناشيد وتروى لهم قصصا وحكايات ذات مغزى تربوى واخلاقى ودينى . كالصدق والامانة والنظافه واحترام الاباء والامهات تقول نعيمة .. اطلب من الاولاد ان يتعاونوا مع اهلهم فى المنزل وبعض الامهـــات يتابعن مذاكرة الاولاد فى المنزل ولكن لم يحدث ان التقيت باولياء امور التلاميذ حتى الآن .

● واذا كانت ابلة نعيمة تقوم بالتدريس للاطفال « الكبار » أى من سن اربع الى ست سنوات فان ابلة سعدية حسين محمد تدرس لفصل الصغار « من سن ٣ الى اربع سنوات » . وابلة سعدية حاصلة على دبلوم تجارة وتعمل بالحضانة ومتابعة برامج الاطفال الصباحية فى التليفزيون

● واســال ابلة سعدية عن كيفية تعاملها مع الطفل الشقى او العــدوانى او المنطـــوى او الكثير البكاء ؟

تقول : اتحدث الى ولى امر الطفـــل عندما ياتى للحضـــانة لاصطحابه فى نهاية اليوم الدراسى .. ومعظم هؤلاء الاطفال يعـانون نتيجة لعدم وجود الاب فى المنزل فهو يعمل بالخارج..او قد يكون ممن يعانون من بعض المشـــاكل الاسرية فاقوم بتحويله الى الباحثة الاجتماعية .. هذا فى حالةالطفل الذى الاحظ حالته فى الفصل .. فهى حالات فرديه .. ولكن باضافة لهذا هناك اجتماعشهرى يحضره اولياء الامود لبحث حالة الاطفال والحضانة ككل .

ماذا استفاد من الحضانة

سؤال واحد طرحته على اولياء الامور فى جنيفة هو ماذا استفاد الطفل من الحضانة ؟ ومن خلال الاجابة عليه سيعرف القراء اى دافع يحفز اولياء الامود على التمسك بارسال اطفالهم للحضانه .. وحدى اقتناعهم باهميتا .

● نجاح محمد حسين : تقول لدى طفـــلان فى الحضـــانة .. احضرتهما منذ ثلاثة اشهر ..تعلما القراءة والاناشيد ...كل منهما يهتم بمسح حذائه وقص اظافره لان الابلة قالت له افعل هذا .

● اما سناء جرجس وكيلة سنترال جنيفة فتقـــول : زوجى يحضر الاطفال الى الحضـــانة فى الصباح وانا آتى ظهرا لاخذهم .. تغير سلوكهم كثيرا فى المنزل بعـد انتظامهم فى الحضانة .. اصبحوا اكثر نظاما والحقيقة ان القرية كانتفى حاجة الى الحضانة لانى كنت اضطر لاخذ اطفالى معي الى العمل قبل انشاء الحضانة

● فاطمة عبيد: تقول الحقت طفلى احمـــد خمس ســنوات بالحضانة ولقد كون صداقات من خلال الحضـــانة وتعـلم القراءة والاناشيد .

● انعام بسغروط تقول ان طفلتها نرمين تاتى الى الحضانة لتلعب باللعب التى لاتتوفر لها بالمنزل .

● فايزة كمال تقول ان ابنتها كانت فاقـــدة الشـــهية واصبحت



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩

تاكل « كويس » بعد ان اختلطت باطفال فى مثل سنها .. وفى بعض الاحيان اتخذ من تهديدى بعدم الذهاب للحضانة وسيلة للعقاب على خطا ارتكبته .. فلا تعود له ثانية لانها تحب الحضانة والابلة جدا .

قرية عامر

ومن قرية جنيفة اتجهنا الى قرية عامر . واذا كانت قرية جنيفة تبعد عن مدينة السويس ب ٣٥ كيلو مترا فان قرية عامر تبعد عن مدينة السويس ثمانية كيلو مترات . ومن مدرسات الحضانة اللاتى التقيت بهن سهير عبد الله عبد اللطيف حاصلة على دبلوم تجارة . وقد بدات حياتها العملية بالعمل كسكرتيرة فى مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس وظلت .. تمارس هذا العمل لمدة اربع سنوات ثم بدات منذ عامين تعمل مشرفة حضانة وتقول ان العمل بالحضانة يستمر طوال العام فيما عدا شهر اغسطس فهو للتجديدات التى تحتاجها الفصول والادوات واللعب وتضيف انطبيبة تاتى لتوقيع الكشف على الاطفال كل يوم سبت كما تقام اجتماعات لاولياء الامور بصفة منتظمة .

— واسالها : هل التحقت بدورات تدريبية لتاهلك للعمل كمشرفة حضانة ؟

— تقول : التحقت بدورات تدريبية التدريب على كيفية تدريس كتاب الوزارة وايضا بعض الدورات الخاصة بالاسعافات الاولية .

— اما هدى عطية فهى ايضا مشرفة فصل فى الحضانة وحاصلة على دبلوم تجارة ايضا .

— الم يحدث ان جاء طفل الى الحضانة مرة او عدة مرات ثم امتنع عن الحضور ؟ وكيف تتصرف فى هذه الحالة ؟

— فتقول : اذا حدث هذا نذهب انا والاخصائى الاجتماعى لزيارة الطفل لمعرفة اسباب غياب الطفل فقد نجد ان الاسرة تعانى من مشاكل فنقوم بحلها . ونحن نعرف معظم اولياء الامور نظرا لان القرية صغيرة ومعظم العاملين هنا من ابناء القرية .

والتقيت بالاستاذ محمود احمد الاخصائى الاجتماعى وهو حاصل على ليسانس فلسفة وعلم نفس . يقول : اتابع الاطفال من خلال التعاون بينى وبين مدرسة الفصل .. واقوم ببحث الحالة النفسية والاجتماعية للطفل ومستوى الذكاء ورأى المدرسة فى مدى قدرة الطفل على الاستيعاب والتحصيل .

ثم اوجه اهتماما خاصا للطفل المنطوى حيث اقوم بعمل بحث اتعرف من خلاله على الظروف الاجتماعية التى يعيشها للعمل على تخليصه من حالة الانطواء ايضا اوجه اهتماما خاصا للاطفال شديدى الذكاء ومحدودى الذكاء . فكل منهما يحتاج الى متابعة دورية وعناية خاصة .

ثم كان لى لقاء مع بعض اولياء الامور لمعرفة تاثير الحضانة على سلوكيات الطفل فى المنزل . وهل استفادت المراة الريفية من دور الحضانة ؟ .

— فاتن احمد تقول .. طفلتى اصبحت مطيعة بعد انتظامها فى الحضانة واصبحت تقرا القران .. بل لقد علمتنى سور القران الكريم وكيفية اداء الصلاة .. والحضانة قامت بعمل نظارات تتسلم بها اطفالنا بعد انتهاء اليوم الدراسى .

* اما سعاد محمد صالح فتقول ان طفلتها تعلمت النظافة .. والتحدث بطريقة لائقة مع والدها ومعى ايضا .. لان الابلة تعلمهم انها تحب الطفل المهذب وتقربه اليها .. ولقد تعلمت ايضا قراءة الفاتحة وبعض الاناشيد التى تدعو للنظام واحترام الاكبر سنا .

وهكذا .. فان تلك هى الخطوة الصائبة فى طريق القضاء على الامية فى بلدنا .. فالبداية الصحيحة هى القرى .. واقناع اهلها باهمية التعليم بدءا من الحضانة

نهلة عبد العظيم



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩

مقـــــــارنة

فى عدد من مجلة الاثنين والدنيا والذى صدر فى اول نوفمبر سنة ١٩٤٠ قرأت هذا الخبر :

«هم ٣٢١ من الاطفال اليافعين ، كانوا فى اسرتهم نائمين ينعمون بأحلام الطفولة وبالارض الجديدة التى تحملهم اليها الباخرة (التمارك) عبر المحيط ، لتبعدهم عن اهليهم فى بريطانيا وما يستهدفون له من اخطار الحرب وعلى حين فجأة دوى فى سكون الليل المظلم صوت انفجار بالباخرة ، اذ ضربتها غواصة المانية بالطوربيد ، فاستيقظ الاطفال ليروا الكارثة التى احدقت بهم ، ولكنهم كانوا على حداثة اعمارهم ابطالا ، فارتدى كل منهم منطقة النجاة فوق منشرته ووقفوا فى نظام تام يتأهبون لمغادرة الباخرة الى قوارب الانقاذ .

وقد عجب الذين صحبوهم فى تلك الرحلة من انهم جميعا لم يصرخوا ولم يفزعوا ، بل جابهوا الخطر فى ثبات تام ، وقضوا فترة تلك الانتظار وهم يرددون اغنيتهم المحبوبة (دحرج البرميل) » .

انتهى الخبر بحرفيته . وهنا تذكرت حادثة مدرسة المحمدية الاعدادية للبنات بالمطرية ، وقد اندفعت التلميذات بلا وعى وفى صراخ وهرج ليدهس بعضهن بعضا للخروج من المدرسة لمجرد اشاعة غير صحيحة عن وجود ماس كهربائى بسلم المدرسة وعلى النحو الذى طالعتنا به الصحف فى اوائل يناير .. ومما ادى الى مقتل تلميذة واصابة اكثر من اربعين تلميذة اخرى .

ان الفرق الزمنى بين الحادثتين يقرب من نصف قرن ، فإلى متى سيظل التلاميذ فى مدارسنا يتعلمون «ضرب زيد عمرا» دون ان نتمكن من بناء الشخصية القويمة السوية فى اطفالنا التى هى سلاحه الاساسى والحقيقى فى الحياة ..

عمر عسل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩

مع المرأة

الأسباب المؤدية الى ضعف قدرة الطفل على الاستيعاب

كتبت ـ ميرفت عثمان :

الطفل المصرى قادر على الوصول الى اعلى مستويات الذكاء ، واكتساب قدراته على استيعاب التجارب التى يتعرض لها ، والقدرة على مواجهتها مرات اخرى فى الحياة اليومية . فمثلا ابتعاد الطفل عن الأخطار لايتاتى من اول مرة ، فلابد من ان يمر الطفل ببعض الأخطار التى تكون بالنسبة له نذيرا . فالطفل الصغير دون الرابعة من العمر قد ينزعج انزعاجا شديدا عند رؤية غرباء من حوله ، كذلك الاختلاف فى المعاملة ، فاذا تعددت عوامل الاختلاف بين الام ، او غيرها للطفل فان ذلك له تاثيرسيىءجدا على نفسية الطفل .

وفى هذا الاطار يقول د . هشام توفيق الاستاذ بجامعة القاهرة ، ان التاثير السيىء على نفسية الطفل تؤثر بالتالى على قدرته على الاندماج فى المجتمع المحيط به ، وتعامله مع الآخرين ، وحتى مع اقرب الناس اليه .

عدم قدرة الطفل على الاستيعاب :

كما بينت الدراسة العلمية على مخ الطفل المصرى ان محاولة تكديس المعلومات فى ذاكرة الطفل فى الوقت الذى يكون فيه الصغير غير مستعد لتقبل هذه المعلومات مرة واحدة ، يلقى على الطفل عبئا نفسيا جديدا ، قد يفقده القدرة على اكتساب الخبرات بنفسه .

الصدمات المتتالية :

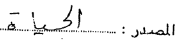
اثبتت الدراسة ايضا ان مراكز العواطف فى المخ هي اول المراكز تاثرا بالصدمات المتتالية فى الصغر ، والصدمات هنا تاتى من تغير الوجوه التى تتعامل مع الطفل ، مع تغيير معاملة كل منهم ، فيحتار الطفل ولايعرف طريقة التعامل مع الوجوه الكثيرة ، ويفضل الاحتفاظ بعواطفه لنفسه ، ويتحول بالتدريج الى طفل محب للذات فى حالة ماإذا كان وحيدا ، وقوى الشخصية ، او يتحول الى طفل مستسلم اذا كان فى الأصل ضعيف الشخصية .

الحرمان من الحنان :

اذا صادف وحرم الطفل من الحنان لأى سبب من الاسباب فان عواطفه فى هذه الحالة تصبح عدوانية ، وتظهر هذه الحالة فى صورة عدم الطاعة ، وتعدد المشاجرات ، والنكد .

وقد اثبتت الدراسة العلمية الدقيقة على مخ الطفل المصرى ان نوع التغذية التى يتناولها الطفل لها دور فعال واساسى فى نمو مخه ، ويندر عندنا ان يحصل الطفل على غذاء متكامل من الناحية الصحية ، والذى يتمثل فى كل العناصر التى يحتاجها نمو خلايا المخ من ناحية النوع والكم ايضا ، والمناسبة لعمر الطفل وياتى نقص الغذاء ، وعدم اكتماله للعناصر المختلفة مع غياب الام فى عملها ، وترك الطفل لساعات طويلة كل يوم قبل ان تقوى مناعته ، يؤدى الى اصابة مخ بعض الأطفال بأمراض المخ الناشئة عن الفيروسات والميكروبات التى لاتظهر الا فى سن اكبر .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

● قيادات العمل الاجتماعي يناقشون :-١-

كيفية تنفيذ وثيقة الرئيس مبارك لحقوق الطفل المصرى

كتب ـ خيرات عبدالمنعم :

بدأ مع أول يناير الماضي العام الاول من العشرة سنوات التي حددتها الوثيقة التي أصدرها الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية لتحقيق أهداف رئيسية تضمن رعاية وحقوق الطفل المصرى .



محمد حسني مبارك

وحول هذه الوثيقة دار حوار ومناقشات حامية في مجلس الشورى كما قامت الكثير من الجهات المسئولة عن الطفل والجامعات والمجلس القومى للطفولة والامومة بدراسات هامة في هذا الشان .

ولاشك أن قيادات العمل الاجتماعي من ابرز الشخصيات التي تساهم في هذا المجال عن طريق جهودها في الجمعيات الاهلية والمؤسسات الحكومية والشعبية التي تولى الطفولة والأمومة رعاية خاصة من خلال منشات وانجازات ملموسة .

وتقول ثريا لبنة عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحلي لحى مدينة نصر التي تتبعها عدة دور حضانة تحت اسم الطفل السعيد في الاحياء السادس والسابع والعاشر بمدينة نصر :

● لاشك إن رعاية الطفولة هدف سامي نسعي له جميعا وأن وثيقة حماية حقوق الطفل التي أعلنها الرئيس مبارك لا تعني الاهتمام بالطفل خلال العشر سنوات السابقة فقد تم اهمالها بعد ذلك ولكنها تعني بالدرجة الاولى اعطاء أسبقية لمشروعات الطفولة خلال العشر سنوات القادمة بمعنى أن يكون لهذه المشروعات التفضيل على اى مشروعات أخرى وأن يكون لها أولوية التنفيذ وهذا يعني اننا يجب أن نضع خلال العشر سنوات القادمة

الاطفال في المقدمة وأن يكون لها في ميزانية الدولة مكان الصدارة وأن يتم تنفيذ المشروعات الهامة لرعاية الطفل اجتماعيا وصحيا وعلميا وثقافيا وكافة المجالات التي تنشئه النشأة السليمة وقد بدأت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية منذ سنوات اهتماماتها بالطفولة وحققت في هذا المجال انجازات رائعة دعامتها مكتبات الأطفال التي انتشرت في العديد من الاحياء الشعبية بالذات



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

وقد توجت جهود هـذه الاهتمـامات بوثيقة الرئيس التى سـوف تحقـق الكثير للطفل المصري وتعطيه المزيد من الرعاية .

ويقول أبو زيد عوض الله عضـو مجلس الشعب وسكرتير علم الاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة ورئيس مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحل لحى بولاق :

الاهتمام بالطفل هو من أهم ركائز العمـل الاجتمـاعي وقـد انتشرت الجهود التي تحقـق ذلك فى أنشـطة الجمعيات الأهلية خاصة بـالقاهرة فاقيمت دور الحضانة ونوادى الطفل ومكتبات الطفل ووثيقة الرئيس تؤكد اهتمام سيادته بـالطفولة وتعتبـر تتويجا لكل الجهود المخلصة التـى بذلت من أجلها وأسـعدنى بـالذات تركيز الوثيقة على الـطفل المعـوق وتكثيف الجهود لمعاونته كما أرجـو أن نهتم بمدارس الأطفال واصلاح كل ما يمكن أن يكون خطرا عليـه وعلى صحته وتوفير المقاعد الدراسية لهم وتهيئة ، الفصل ، المناسب والمعـد اعدادا سليما وتوفير الامكانيات لدور الحضانة وتطويرها .

أما أحمد مسعود عضـو المجلس الشعبى المحلى لحـى مـدينة نصر ورئيس لجنة الشئـون الاجتمـاعية فيقول :

اننا يجب أن ننظر لهذه الـوثيقة على أساس أنها أعطت انطلاقة كبرى للمهتمين برعاية الطفل والمطلوب أن نبحث عن كل مـا يحتـاجه الـطفل ونحققه له فهـو يحتـاج للـرعاية الصحية لـذا يجـب أن نـوفر لـه الخـدمات وأقسـام الأطفـال بالمستشفيات العامة وتوفير الأقسام المجانية التى تتمتع بقدر كبير مـن الرعاية مثلهـا فى ذلك كالأقسـام ذات الأجر الى جانب أهمية وجود كشـف دورى بـالمدارس للعنـاية بصـحة الطفل واكتشاف ما يصاب بـه مـن امراض أولا باول لامكان علاجه بيسر وعمل حملات للنـظافة للقضـاء على الحشرات والامـراض المتـوطنة فى القرى لحماية الطفل مـن الاصـابة بالأمراض كمـا يجـب أن نـركز على الطفل فى القرية فهو يحتاج للكثير من الخدمات .

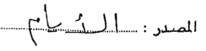


اعداد الطفل لعام ٢٠٠٠

اعد المجلس العربى للطفولة والتنمية دراسة حول ادب الاطفال ، والدور الذى يجب ان تقوم به الكتابات الادبية للطفل فى اعداده لاستقبال عام ٢٠٠٠ .

واهم ما ركزت عليه الدراسة ضرورة الارتقاء بالكتابة العلمية للطفل حتى تؤهله لدخول عصر العلم والتكنولوجيا ، حيث ان كتب وقصص الاطفال العلمية تشكل نسبة زهيدة بين الكتب والقصص الموجهة للاطفال . وتناولت الدراسة ايضا الاهتمام بترجمة الكتب العلمية الاجنبية بما يتلاءم مع البيئة التى يعيشها الطفل العربى ، والتركيز على ادب الخيال العلمى الذى يملع الاطفال ، وقد يفجر فى بعضهم القوة الابتكارية ، وان تعمل هذه الكتابات العلمية على المام الطفل بالاختراعات العلمية الحديثة ، واوصت الدراسة بتضافر وسائل الاعلام المختلفة فى توصيل هذه الكتابات العلمية للطفل .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

شيخ الأزهر فى حديث «الأيام» حول

الأسرة ومعالم حقوق الطفل فى الاسلام

● الأسرة هى اللبنة الأساسية فى المجتمع .. يعتمد عليها بالدرجة الأولى كيان وترابط المجتمع وبلاشك فالأسرة هى معمل تصنيع الرجال وبناة المستقبل فهى تربى النشء وتحتضن الأطفال .. وقد عنى الاسلام بالاسرة وبالطفل فحث على انجاب الأطفال وتربيتهم فى ظل مبادئه كى يحملوا عبء نشر وتخليد رسالته .

● حول نظرة الاسلام الى الاسرة والطفل والمجتمع بوجه خاص وحقوقه كان لنا هذا الحوار مع فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر .

●● سألت فضيلته عن وضع الاسرة كما رسمه الاسلام ؟

● فقال : عنى الاسلام بالاسرة فجاء الكثير من احكامها مفصلا فى القرآن الكريم واوضحها الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سنته وسيرته قولا وعملا وتقريرا فقال الله سبحانه فى سورة الروم «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» . كما حث الاسلام على تكوين الأسرة بالزواج فقال الرسول الكريم ـ صلعم ـ فيما رواه البخارى ومسلم « .. لكنى أصلى وانام واصوم وافطر ، واتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتى فليس منى » وقال فيما رواه أحمد والبيهقى : (تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة) .. وحرم الاختلاط غير المشروع بين الرجل والمرأة . ثم ان الاسلام لايدعو الى الزواج والانجاب فحسب بل يجعل للحياة الاسرية معنى ساميا لأنها الوسيلة الى عمارة الكون باعتبار ان الله قد استخلف الانسان فى الارض يعمرها بعبادة ربه وبالعمل لسعادته الذاتية وسعادة مجتمعه الذى يعيش فيه .

●● قلت : اولى الاسلام قضية اختيار الزوجة اهتماما خاصا وهذا ينادى به اليوم اطباء الوراثة الانسانية فما رأيكم ؟

● اجاب فضيلة شيخ الأزهر : الاطفال هم عدة المستقبل وعتاده وصناع الغد وامل الامم والشعوب لذلك عنى بهم الاسلام عناية خاصة اذ حث على حسن الاختيار لكل من الزوجين حتى يتحقق السكن والمودة والرحمة بينهما ولقد احاط الاسلام اطفاله بكل الوسائل التى تنمى قواهم النفسية والجسمية والعقلية والخلقية وبما يحسن تنشئتهم ويعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والبركة والتقدم فى جميع نواحى الحياة تعاملا مع الكون الذى سخره الله للانسان ليتفاعل معه نفعا وانتفاعا ولقد حث الاسلام على إنجاب الاطفال وتربيتهم فى ظل المبادىء الاسلامية لانهم هم حملة لواء الاسلام فى المستقبل كما انهم اية من ايات القدرة والعظمة الإلهية وايضا الأسرة هى الوحدة الاساسية للمجتمع وترابطها والعناية بها يعود على المجتمع وكيانه وقوته .

اجرى الحوار
خير الله سعد حميدة

●● سألت : تعالت الاصوات على المستوى العالمى من هيئات وجهات عالمية مسئولة بخصوص رعاية الطفل وتحديد حقوقه فما رأيكم فى هذا الصدد وقد شاركتم فى العديد من المؤتمرات التى اقيمت لهذا الغرض؟

● قال الامام الاكبر : تأصيل حقوق الطفل وتقنينها على المستوى الدولى للإنسانية ورعاية تنفيذها واستدراك ماقد يكون من قصور او تقصير فى العناية بالأطفال فى بعض المجتمعات الانسانية وتدارك مايقع فى بعضها من افراط فى الرفاهية والحرمان منها على السواء غاية محمودة ينبغى ان يجتهد المجتمع الدولى فى الوصول اليها قصدا الى عمق الصلات الانسانية ووصولا بالانسان ـ كل الانسان ـ الى التقارب والتساند والتعاون بدلا من التقاطع والتخاصم .

والاسلام قد احتفى بالانسان وكرمه واصل وفصل حقوقه فى مراحل حياته المختلفة حيث اوجب ان ينشأ الطفل حملا فى ظل عقد زواج صحيح شرعى وحدد حقوقه قبل والديه من قبل ولادته ومن بعدها له ذمته المالية وهو حمل فهو يرث ممن يتوفون قبل ولادته وتصح الهبة والوصية له ويتحمل فى ماله كافة الحقوق التى على الانسان للغير كالنفقة وتمتد حقوقه وهو بعد جنين فتتكاثر بسببه الواجبات على امه الحامل وبسببه خفف الاسلام من بعض الالتزامات على الام الحامل فقد رخص لها الافطار فى شهر رمضان متى خافت من الصوم ضررا على نفسها وحملها وفى الصلاة خففت عنها بعض شروطها واعتبرتها من اصحاب الاعذار بسبب الحمل وتربيته بعد الولادة ، فقال تعالى ، «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ....» .

فالأزواج مسئولون عن إطعام وكسوة الام وولدها وكل ماتقوم به حياتهما صحيحة زاهرة . واذا كان منوطا بالأب الإنفاق كما تشير الآية الكريمة فإن الرسول عليه الصلاة والسلام أرشد الى حقوق اخرى عندما سئل عن ذلك فقال فيما رواه البيهقى والحكيم والترمذى : (نعم حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرماية والا يرزقه إلا طيبا) ..

●● دار بخلدى المعوقون من الاطفال فسألت الشيخ عن نظرة الاسلام تجاه هذه الفئة من مجتمع الطفل ؟

● قال : يدعو الاسلام الى العناية بالمعوقين والمتخلفين وضرورة تأهيلهم للحياة بما يتناسب وقدراتهم فنظم الاسلام تبادل ادوار المسئولية عن الطفل بين الأبوين منذ ولادته وحتى يصير انسانا سويا رشيدا يواجه امور الحياة بنفسه وقد راعى الاسلام فى شريعته اليتامى واللقطاء حيث حث على إحسان تربيتهم وتعليمهم وحفظ وتنمية اموالهم وتمكينهم من كل حظوظ النجاح فى الحياة كغيرهم من الاطفال مع الرعاية والعناية والعطف والحنان . فالطفل اجمل زهرة فى حديقة الحضارة والحياة الانسانية ومن هنا كان حقه فى الحياة والرعاية بتقديم الطعام الصحى المناسب والتربية التى تؤهله للعمل الذى يكتسب به رزقه بالطرق المشروعة .

●● ماذا يقول الاسلام عن حرية الطفل التى ينادى البعض الاسراف فيها وكذلك قضية التبنى ؟

● المجتمعات التى اطلقت للطفل حرية التعبير بشتى طرقها وحرية الدين قد اغفلت مايلتزم به المسلمون من حماية العقيدة والشريعة الاسلامية عملا على استقرارها واقرارها فى قلوب الأطفال المسلمين ولأن القول بحرية الدين للطفل يدعو الى التحلل والتخلى عن الدين والاسلام يقرر ان الطفل يتبع خير الابوين



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

دينا ولان التبنى يرد فى الاسلام على صورتين احداهما استلحاق شخص معروف النسب الى غير ابيه والاخرى استلحاق مجهول النسب بجعله إبنا للمقر نسبه مع انه ليس كذلك فى الحقيقة والواقع فالاسلام قد حرم التبنى فى هاتين الصورتين بنص القران الكريم . وهذا وبالوصية له والهبة إليه . كل ذلك مباح دون تغيير لنسبة ان كان معلوما دعوة الى الخير والبر والاحسان والتعاون على البر والتقوى فهو لايمنع رعاية الطفل اللقيط بل يحث على العناية به والمحافظة على حياته وكفالته ويجرم كل اعتداء او اهمال يضر به او يودى بحياته ولعل تحريم الزنا فى الاسلام والعقاب عليه بالعقوبة قد استهدف أمورا مهمة منها حماية الطفولة لان الطفل الذى تلده ام بدون اب شرعى ينشا محروما من حسن الرعاية والعناية والتهذيب وهو بهذا عبء على المجتمع وربما ينشا جرثومة إفساد وفساد فى الارض.

●● للإسلام نظرة متميزة الى سبل تاديب وتعليم الطفل نرجو إلقاء الضوء ؟

● قال فضيلة الشيخ : نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل اطفال بناته ويداعبهم بل واطفال المسلمين الذين يلقاهم كما نقل انه نبه احد الصغار الذين كان يؤاكلهم حيث كانت يده تطيش فى الصحفة بقوله فيما رواه البخارى ومسلم وغيرهما : (ياغلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) ولقد عنى الاسلام بتربية الطفل حتى ينشا على الاسلام وبمبادائه سليما قويا فى بدنه ونفسه ويرشد الى هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام فيما رواه الحاكم وأبوداود عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده (امروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع). والصلاة عبادة تسبقها الطهارة (الوضوء) فهى العبادة التى يعتادها الطفل من سن السابعة وفيها النظافة والعناية بالجسد والثوب والمكان منذ هذه السن ولقد تواردت نصوص الاسلام مؤكدة على احسان تربية الطفل والعناية به جسديا ونفسيا وروحيا وسلوكيا مع الرحمة والحنو والعدل ومن هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو دواود (اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم) وقوله فيما رواه احمد والترمزى (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) وقوله فيما رواه البخارى (اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم) ولقد كان الاطفال يغدون الى المسجد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون اليه ويتعلمون منه ويتسابقون الى الاخذ عنه .

●● علوم الحياة.. ما موقف الاسلام منها؟

● تربية الطفل المسلم يجب ان تربط بين العقيدة وعلوم الحياة لينشا فردا صالحا يحقق ما ينادى به الاسلام من خير علم وعدل شامل ومساواة وتكافؤ فرص فالتربية الإسلامية تخلق الترابط بين الدين والحياة وتضبط الفكر وتحض على الامل والانتاج وتحدد قواعد السلوك القويم للفرد والجماعة وتسهم فى تحقيق الرخاء للإنسانية .

●● بماذا تود ان تنادى به القائمين على رعاية الطفل فى كل مكان ؟

- اذكر كل من يقومون برعاية الطفل بحرص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على رعاية الطفل وامه فقد كان صلى الله عليه وسلم يخفف فى صلاته اذا سمع بكاء طفل فيروى البخارى عن انس بن مالك انه قال : (إنى لأدخل فى الصلاة وانا اريد إطالتها فاسمع بكاء الصبى فاتجاوز فى صلاتى مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه) ..

فالطفل زهرة امتداد الحياة الانسانية ولم يغفل الدين اثره البالغ فى صنع المستقبل ويوصى بالرعاية والعناية لهذه الازهار وتقويمها ومبلغ علمى ان الاسلام قد اصل وفصل فى هذا المجال وصوب ما وقعت فيه الانسانية من قبله ومن بعده من اخطاء نحو الاطفال مما لايتسع الوقت لعرض مثل منها وانصح الباحثين والمؤتمرين ان يتخذوا من شريعة الاسلام سندا ومددا ففيها الدواء لكل داء



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩



جيل قارىء.. كيف

كتبت _ سناء طبالة

لاشك أن تكوين عادة القراءة عند الاطفال ترتبط بثلاثة جوانب وهى الجو الاسرى والجو المدرسى والجو الاعلامى .. واهم وسائل العلاج لهذه الجوانب هى القدوة . ولاشك أن نبض العصر السريع قد جنى على القدوة القرائية فى بيوت كثيرة .. بل إن ضيق الوقت فى المدارس ذاتها جعل من قراءة الكتاب غير المدرسى شيئا إستثنائيا .. فضلا عن أن القدوة التى يقدمها الكبار للصغار فى متابعة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية يجعلهم يجنحون غالبا الى البرامج الترفيهية إذن فالعلاج كما أكد خبراء المجلس القومى للثقافة والاعلام فى إجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام يبدأ من البيت ثم المدرسة ثم الجوانب الاخرى :

- أى إتخاذ الوسائل لتكوين جو قرائى فى كل بيت بقدر الامكان .
- أن تكون فى جدول اليوم المدرسى حصة للاطلاع يتبادل فيها الصغار مع زملائهم قراءة كتاب من الكتب الملائمة للمرحلة الاولى فى حياة المواطن واجراء حوار بينهم فى حصيلة هذا الكتاب وتقديم الحوافز لذلك .
- وأن تتضمن برامج الطفولة بالاذاعات المنوعة المختلفة فقرات من شانها تشويق الطفل الى القراءة ويدخل فى ذلك استعراض بعض المواد والصور والرسوم الجذابة الهادفة المنقولة عن كتاب أو عن أى مطبوع مناسب لحفز الطفل على القراءة .

وهذا كله ينبنى أصلا على نوعية المادة التى تقدم فى الكتب والمطبوعات الاخرى للأطفال .

ويؤكد الخبراء أنه توجد أحيانا نظرة غير موضوعية لنوعية المادة فى كتب الأطفال .

ومن ذلك عدم التفرقة بين مدارك الاطفال فى الماضى والحاضر أو عدم التفرقة بين المادة القرائية للطفل فى الحلقة الاولى وبينها فى الحلقة الثانية .. ولعل عدم التفرقة فى هاتين الحالتين من الاسباب الرئيسية فى ندرة الاقبال على كتاب الطفل فضلا عن ارتفاع سعره الى الحد الذى يجعله سلعة غير جماهيرية .

ثم تبقى بعد ذلك مرحلة الانتقال فى حياة الناشىء من طفل الى يافع .. ولاتكاد نجد من كتب الاطفال عندنا ما يلائمها مع أنها مرحلة البناء الفكرى وليس عيبا أن نعتمد فى تصنيف كتاب الطفل فى هذه المرحلة على الترجمة المختارة من كتب الطفولة العالمية التى تناسبنا كنماذج يمكن إحتذاؤها فيما بعد .

كما ينبغى أن ننظر الى الساحة العريضة لناشئة البلاد فى الريف مع العناية كما يؤكد الخبراء بأمرين : نوعية الكتاب الذى نقدمه الى طفل القرية ووسائل تيسير الاطلاع لهذا الطفل . أما عن نوعية الكتاب الذى يقدم الى طفل القرية فإن فى الريف المصرى من المزايا الطبيعية والنفسية ما يمكن أن يصوغ منه المؤلفون أحسن القصص .

وأما عن تيسير الاطلاع لناشئة الريف فليس حتما أن تكون الوسيلة الوحيدة هى تقديم كتاب رخيص الثمن فقط . بل ربما كان الاكثر يسرا هو أن تنظم أجهزة الثقافة الجماهيرية وماشابهها حلقات قرائية فى أوقات الفراغ بالحقول أو الوحدات الريفية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٨٩

كلام الناس

● نهاد رجب

حفلات الأطفال فى فنادق النجوم الخمسة

كانت اعياد الكريسماس .. وكانت احتفالات راس السنة .. وبعدها جاءت أجازة نصف العلم الدراسي .. الثلاثة برزت فيها حفلات من نوع خاص وجمهور خاص جدا فى فنادق النجوم الخمسة وفى الأندية المختلفة .

الحفلات كانت للأطفال .. وما احوج اطفال مصر إلى الإكثار من الحفلات على جميع المستويات فليس كل اطفال مصر بقادرين على الدخول إلى حفلات فنادق النجوم الخمسة او يحملون بطاقة عضوية إلى الأندية المختلفة فى مصر ..

الطفولة فى مصر خصوصا وفى العالم العربى عموما تحظى برعاية السيدة قرينة الرئيس مبارك .. مكتبات عامة فى حدائق للأطفال وندوات ودراسات .. إنهم رجال الغد وامهات المستقبل .

واصبح للأطفال نجوم يسعدون بهم فى حفلات الأطفال الخاصة ويلتفون حولهم .. وشخصيات اسطورية يسعدون بها مثل فطوطة والدبة الدبدوبة وارنوب و ..

مع جدو عبده

● من فندق سفير القاهرة انقل لكم واحدا من حفلات الأطفال التى اقيمت بمناسبة اجازة نصف العلم الدراسي .. امتد حفل الاطفال ما بين قاعة الحفلات الكبرى فى الفندق وديسكو لوكاميليون .. كانت فقرات الحفل مليئة بالمفاجآت حيث قدمت عرائس رحمى « بوجى وطم طم » ولاول مرة فى حفل عام للأطفال .. قدموا استعراضاتهم واغانيهم الشيقة التى يحبها الصغار وشاركوهم فى الغناء والرقص .. كما اقيم عرض لزياء خاص للكتاكيت الصغار .. وقدم العرض جيل جديد من الصبيان والبنات ساروا على البيست وهم يقدمون احدث صيحة فى ملابس الاطفال بثقة وبخطوات رشيقة ولا رجاء الجداوى فى زمانها .

ولم يخل الحفل من ضيف للشرف يحبه بل يعشقه الصغار .. جدو عبده او الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى الذى استقبل بعاصفة من التصفيق .. وكانت ساعات من الضحك والمرح والرقص و .. ايضا المسابقات التى وزعت على الفائزين بها هدايا متعددة .

كما احتفل فى الحفل بكل الأطفال الذين صادف عيد ميلادهم نفس الشهر .. يناير .. والتفوا حول تورتة كبيرة ومعهم جدو عبده .. وغنى الجميع عيد ميلاد سعيد و .. وقال لى معز الشهدى مدير عام الفندق إن نجاح هذا الحفل يغرينا بتكرار كل شهر وان نحتفل خلال ايام باعياد ميلاد الاطفال من مواليد فبراير .

حفل تنكر للأطفال

● ومن موفنبيك هيليوبوليس انقل لكم صورة الحفل التنكرى للأطفال والذى اقيم ايضا فى اجازة نصف العام الدراسى التى انتهت من ايام .. الحفل اقيم بخيمة الكروان المدفأة .. وكان الفنان سمير غانم والذى يعرفه الأطفال باسم الشهرة « فطوطة » هو نجم الحفل .. وتبارت الامهات فى اختيار اغرب الأزياء لأطفالهن .. مرح ودعابة وضحكات بريئة ما احوج صغارنا للإكثار منها .

وتقول سهير مصطفى المديرة الاقليمية

للعلاقات العامة بفنادق موفنبيك بمصر ان فندق موفنبيك هيليوبوليس له وضع خاص عند الأطفال .. فهم يشعرون دائما انهم ضيوف لهم اهميتهم وهذا من خلال المعاملة الخاصة، الخاصة جدا والتى يلاقونها من الموظفين .. فحين يتواجدون فى المطاعم يجدون كراريس التلوين المحببة لديهم مع الأقلام الملونة هدية من الفندق .

وقال عادل عطا نائب مدير الأغذية والمشروبات فى الفندق ان من اهم البرامج التى تنفذ فى فندق موفنبيك هى حفلات الأطفال .. وخلال عام ١٩٨٨ حضر حوالى عشرة الاف طفل وطفلة وآباؤهم هذه الحفلات .. اما الحفل الأخير الذى اقيم فى قاعة الكروان بمناسبة وداع عام ٨٨ فقد حضره الف شخص من الكبار والصغار و .. وصاح فطوطة ينادى على الفائزين بأحسن زى تنكرى .. وكانت هناك توأم فى زى التزحلق على الجليد .. حملهما فى حنان من اجل لقطة تذكارية ..

بطة سندباد فى الهيلتون

● ونعود من المطار إلى شاطىء النيل إلى فندق النيل هيلتون .. وضجيج الصغار داخل قاعة الف ليلة وليلة و .. الكل يغنى مع المطرب على حميدة اغنيته التى ملأت الشارع المصرى .. لولاكى .. والأطفال سعداء يغنون معه وهم يصفقون ويضحكون .. انه الحفل السنوى الذى يقيمه الفندق للصغار .. ونسرين صادق مسئولة العلاقات العامة كأنها ام كل هؤلاء الأطفال الذين امتلأت بهم قاعة الف ليلة وليلة .. بالونات .. وزمامير و .. وكان منبع الحفل عبد خضر الذى قدم العديد من الفقرات منها .. الأراجوز .. والاكروبات وايضا البطة والفيل اللذان حضرا خصيصا للعب مع اطفال الهيلتون من مدينة سندباد .. وتم توزيع هدايا الطمبولا ثم اطفئت الأنوار .. ودخل حملة المشاعل يحملون بينهم تورتة كبيرة احتفالا بكل الأطفال الذين صادف عيد ميلادهم هذا الشهر .. وارتفعت اصوات الصغار والكبار بالأغنية العالمية الخالدة .. عيد ميلاد سعيد .

« لولاكى » .. فى الماريوت

● اما سوزى نجا مديرة العلاقات العامة بالماريوت فقد شجعها إقبال الأطفال على حفلات الماريوت ان تكررها مرتين فى يناير ٨٩ .. ولخرج الحفلين كمال نعيم .. كان هناك الأراجوز والساحر والسينما وديزنى شو .. وفى الحفل الأول احياه مطرب الأطفال طلعت عطية .. اما فى الحفل الثانى فقد غنى الأطفال « لولاكى » مع على حميدة الذى بدا يستقطب جمهورا جديدا وهم الأطفال .

وتكمل سوزى كلامها .. ان نجاح حفلات الأطفال كان وراء صدور قرار بتكرارها مرة كل شهر .. انما سنراعى شهور الامتحانات والاجازات .. كما اقمنا حفلات تنكرية كانت ناجحة جدا .. وكان الأطفال اكثر روعة فى ملابسهم التنكرية التى تفنن فيها الأمهات .

شريهان ترقص للأطفال

● واستطاعت علا لهيطة مديرة العلاقات العامة بالقاهرة شيراتون ان تستقطب الفنانة شريهان .. واستجابت شيرى وحضرت الحفل الثانى للأطفال .. فقد اقام الفندق حفلين للأطفال خلال اجازة نصف العام الدراسى .. رقصت شيرى واسعدت الأطفال مع تابلوهات سمير غانم الاستعراضية الغنائية ..

لقد كانت الفنانة شريهان والمغنية سيمون هما ضيفتا الشرف فى الحفل الذى حضره حوالى خمسمائة طفل بقاعة الهمبرا .. وككل حفلات الأطفال كانت هناك طمبولا وهدايا كثيرة سعد بها احباؤنا الصغار .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٩

أخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

طفل معجزة فى قرية سبيل أبو كحروت

فى ليلة ١٦ ديسمبر عام ١٩٨٥ وفى صعيد مصر فى قرية اسمها «سبيل ابو كحروت» مركز كفور كوم امبو بمحافظة اسوان ولد طفل صغير ولكنه كان كفيف البصر منذ ساعة ولادته وبالرغم من الحزن الشديد الذى ظلل الاسرة الا ان الام والاب احسا ان هذا الصغير يجب العناية به حتى يواجه الحياة وبدأ الاب مع شيخ القرية فى تعليمه القرآن الكريم عن طريق السمع واستطاع ان يحفظ جزءا كاملا من القرآن الكريم واصبح حديث الناس فى اسوان كلها لانه رغم فقد بصره فقد استطاعت حاسة السمع ان تجعله يكتسب موهبة الحفظ بل



محمود درويش
الطفل المعجزة

تجويد القرآن ايضا عند تلاوته. ان هذا الطفل المعجزة لابد من رعايته والعناية به حتى يصل الى معرفة وحفظ علوم اخرى كثيرة مع اجادته للقرآن مثل علوم التفسير والفقه واللغة العربية اننى اتمنى ان يصل الطفل الى ان ترعاه الدولة ليكون احد علمائها عند الكبر ترى هل يصل هذا الطفل الى المسئولين . اننا نشكر الصديق عبدالفتاح محمود احمد الذى ارسله الى جريدة الجمعة واهدته لاخبار الاطفال .

ماما نعم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٩



أطفال الأم العاملة يبحثون عن مكان فى دور الحضانة



اختفى دور الجدة فى رعاية الأطفال

.. فظهرت دور الحضانة ذات الأسعار الخيالية !

مشكلة دور الحضانة هى احدى المشكلات التى برزت على سطح الحياة الاجتماعية فى العصر الحديث، وهى لا تقتصر فقط على الناحية الكمية، حيث تشير اخر الاحصاءات الى ان عدد دور الحضانة على مستوى الجمهورية حتى نهاية عام ١٩٨٧ بلغ ٣٥٠٠ حضانة، وان عدد الاطفال دون سن السادسة بلغ ٧ ملايين طفل، وانما تمتد المشكلة لتشمل ايضا نوعية هذه الحضانات ومدى ملاءمتها للشروط الصحية والنفسية والتربوية، وكذلك اسعارها التى زادت بشكل رهيب نتيجة الحاجة الملحة الى مزيد من الحضانات، فتفاوتت اسعارها وامكانياتها بين حضانات للغات واخرى بالكمبيوتر، وثالثة تقدم وجبات ساخنة ورابعة لا تقدم.. وهكذا. وقد خلقت هذه المشكلة مشكلة اخرى ملازمة لها تتعلق بالشغالات حيث وفد على مصر حتى نهاية عام ١٩٨٤ حوالى ٥٠ الف شغالة اجنبية تتقاضى الواحدة منهن ما بين مائة وخمسين إلى خمسمائة جنيه، تستخدمهن بعض الأسر المصرية من باب الوجاهة احيانا، حيث تجيد هذه الشغالة لغة اجنبية على الأقل، وتستخدمها احيانا اخرى لعدم وجود نظيراتها من الشغالات المصريات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٩

حضانة اللغات .. جواز المرور للقبول فى المدارس الخاصة

بعض الحضانات ليست سوى «مكان امين» للتحفظ على الأطفال

وبصفة عامة، فان خروج المراة للعمل كاحدى الظواهر الحديثة فى المجتمع المصرى صاحبه العديد من المشكلات، من زيادة نسبة الطلاق بدرجة ملحوظة فى الأسر المصرية، الى تعقيد الحياة الزوجية وتفاقم ازماتها، اضافة إلى ما يحدثه غياب الام من خلل فى الحياة الاسرية، وتاثير سلبى واضح على نفسية الطفل الذى يحتاج بشدة إلى حنان الام ورعايتها خصوصا فى السنوات الاولى من عمره كما اجمع على ذلك علماء النفس والتربية.

غير ان هناك من يرفض تحميل الأم وحدها عبء تربية الطفل فى سنوات حياته الاولى، ويرفض بالتبعية منطق ان خروجها للعمل كان هو السبب الاساسى فيما حدث، وهذا هو راى الدكتورة «زينب شاهين» رئيس قسم الطفولة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، حيث تقول:

- دائما حينما نتحدث عن الطفولة ومشكلات دور الحضانة، فإننا نربط هذه المشكلات بخروج المراة للعمل، والمسالة على هذا النحو فيها ظلم كبير للمراة، فانا ازعم ان هناك توازنا تقليديا فى الاسرة منذ القدم، حيث كانت الأم تعمل فى البيت بينما يخرج الأب للعمل، ولكن جدت ظروف اقتصادية واجتماعية عديدة اضطرت المراة على اثرها ان تخرج للعمل، مما اخل بهذا التوازن، ففى اطار هذا التوازن كان دور كلا الجانبين محددا وواضحا، ولكن حينما اختل التوازن صاحبه خلل مواز فى توزيع الادوار، وصاحبه العديد من المشاكل الزوجية، ومنها مشكلة رعاية الابناء، واصبحت كل مشكلة تطرا على الجو الأسرى نعزوها إلى خروج المراة للعمل، وانا ارفض هذه النظرة بشكل مطلق، لاننا حينما نتكلم عن الحضانة وعن الاعباء المنزلية وعن توزيع الادوار، فإننا نتكلم عن الزوجين معا، وليس عن المراة فقط، فالرجل كان يابى ان تخرج زوجته للعمل بحجة ان ذلك ينتقص من رجولته، ولكنه تحت ضغط الظروف



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

الاقتصادية وافق على ان تخرج زوجته للعمل، مما يعنى انه تخلى عن جزء كان يعتبره هاما فى تاكيد رجولته، ولكن حينما زادت الاعباء على المراة باعتبارها عاملة وسيدة منزل فى الوقت نفسه، رفض ان يشاركها اعباءها المنزلية، مع ان هذا التغير الذى طرا يستوجب ان يشارك الرجل فى ضبط هذا التوازن، وهذا يتطلب تغييرا فى القيم والمفاهيم السائدة.

وتؤكد د . زينب شاهين ان معظم السيدات اللائى خرجن للعمل هن فى واقع الامر من الطبقات المتوسطة والفقيرة، مما يعنى ان الدافع الاقتصادى كان وراء خروج المراة للعمل، فخروج المراة لم يكن ترفا، فنحن مجتمع ٤٥٪ من سكانه تحت سن ١٤ سنة و٥٪ فوق ٦٠ سنة، اى ان ٥٠٪ من السكان غير قادرين على العمل والكسب، والخمسين فى المائة الباقين ٢٥٪ منهم من الذكور و٢٥٪ من الاناث، واللائى يعملن من الاناث حوالى ٧٪، اى ان نحو ٣٢٪ من المجتمع يعولون المجتمع كله، وستجد من بين هذه النسبة ١٠٪ فقط يعملون بكفاءة وربما اقل، اذن هناك مشكلة فى التركيبة السكانية للقوى العاملة لابد من اعادة النظر فيها، ومن خلالها يعاد النظر فى دور المراة واهميته واعادة توزيع الادوار داخل الاسرة، وهو ما يلقى اعباء متساوية على الطرفين فى مواجهة التغيرات الجديدة.

خروج المراة ظاهره حديثة

هذا المنطق الذى قدمت به الدكتورة زينب شاهين للمشكلة يرفضه الدكتور احمد خيرى حافظ استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس، ويعتبره تفسيرا اجتماعيا، ولكن هناك وجهة نظر نفسية فى الموضوع - من وجهة نظره - فالام تاريخيا كانت تتولى مسئوليات اكثر من الرجل، وفى الدراسات التى اجريت على بعض القبائل الافريقية، وجد انه فى كثير من القبائل كان الرجل يتزين ويتعطر ويستريح فى الظل بينما المراة هى التى ترعى وتزرع وتبحث عن الرزق، وتقلص دور المراة هو ظاهرة حضارية حديثة، بمعنى انه حدث فى فترات التقدم التكنولوجى، فعلى سبيل المثال نجد فى مصر كثيرا من الزوجات يعملن وازواجهن ليسوا بحاجة إلى عوائد عملهن، ولكن فى تصورى ان خروج المراة للعمل كان بسبب حصولها على مزيد من الضمانات، وبسبب التكنولوجيا المتقدمة التى حدت كثيرا من دورها فى البيت، وبسبب انتشار مجموعة من القيم الحديثة خلاصتها ان المراة التى تعمل اكثر نضوجا، وهكذا، اى ان الدافع لم يكن اقتصاديا بحتا.

حضانات للاغنياء فقط

فى جولتنا باحياء القاهرة للوقوف على حال الحضانات، راينا انماطا متعددة منها، تختلف اسعارها بحسب ما تقدمه من خدمات وما تحويه من امكانيات.

فى احدى الحضانات بحى المنيرة، وهى ملحقة بمدرسة لتعليم اللغات، لاحظنا انها حضانة عالية الامكانيات، بها مدرسات للغات، وتزين فصولها لوحات جميلة وقصص للصغار، وكما قالت لى مديرتها، بها كمبيوتر، ولكن الفصل يضم نحو ٤٠ او ٤٥ طفلا، ولم ار بها حديقة لالعاب الاطفال ولا وسائل اخرى للعب، كما ان ضجيجها يصم الآذان، خاصة وانها ليست حضانة فقط ولكنها مدرسة كذلك واغلب الظن ان من يودعون ابناءهم بها يكون الغرض من ذلك حجز مكان لاطفالهم بالمدارس، واسعارها كما علمت تتجاوز المائة جنيه شهريا للطفل الواحد، وتقبل الاطفال من سن الثالثة وحتى السادسة.

حضانة اخرى بالمهندسين عبارة عن شقة واسعة فى دور ارضى تحيطها حديقة جميلة، وتحتوى على لعب كثيرة، وتشترط للالتحاق بها مقابلة ولى الامر للتاكد من المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة!. وكما قالت لى مديرتها فإن مدرسيها اجانب، وبها طبيب مقيم وتقدم وجبتين يوميا للاطفال، وبالصدفة استمعت الى الاطفال وهم يرددون نشيدا بالانجليزية خلف المدرسة، وحينما استفسرت عن تكاليف الطفل فى الحضانة قيل لى انه يدفع من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ جنيه فى الشهر!.

وتعجبت، فالام القادرة على دفع ٣٠٠ جنيه فى الشهر لطفلها لتودعه حضانة.. كم تكسب؟ وحتى اذا كانت تكسب كثيرا.. اليس الافضل ان تجلس فى البيت لترعى طفلها؟

فى جاردن سيتى حضانة اخرى بنفس المستوى، وتحتوى على حديقة واسعة ولعب من كل شكل ولون، ولم اسال عن سعرها فهى بالتاكيد كسابقتيها. تركت جاردن سيتى والمنيرة والمهندسين إلى الشرابية. فى دور ارضى باحدى العمارات المواجهة لشريط السكة الحديد شقة صغيرة، غرفة وصالة تقريبا بها ما يزيد على ٥٠ طفلا. لا يوجد بها اى شىء مما رايته فى حضانات الاحياء الراقية. الاولاد فى زحام وتكدس وكانهم فى اتوبيس مزدحم! والمدرسة حائرة بين طفل يبكى واخر يعبث بحاجيات زملائه، واخرين اشتبكوا فى عراك ساخن.. سعرها ٥ جنيهات شهريا، ليس بها العاب، ولا حديقة بطبيعة الحال، وتشبهها تماما حضانة اخرى مواجهة لمحطة السكة الحديد مخصصة للعاملات بهيئة السكك الحديدية، اشبه بمنطقة «عزل» يجلس فيها الاطفال حتى تنتهى امهاتهم من العمل، وهى لا تقدم شيئا يذكر بمنطق «على قد فلوسهم».

تحقيق :

عماد الغزالى

واقع الحضانات اليوم

وهذه الجولة تثير عددا من الاسئلة:

اولا: ما مدى اهمية السنوات الاولى فى حياة الطفل صحيا ونفسيا، وهل نجحت الحضانة فى ان تكون بديلا عن الام؟

ثانيا: ما هى رؤية المتخصصين لاوضاع الحضانات فى الوقت الحالى، وما هو التصور المنتظر لها فى المستقبل لتقوم بدورها على الوجه الأكمل؟

فى الاجابة على السؤال الاول يقول الدكتور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة:

ينبغى ان نتفق على ان وجود اسرة مكتملة محيطة بالطفل هو الوضع الامثل، ولكن هناك ظروفا ينبغى مواجهتها ، ففى الوقت الحاضر سنجد ان اطفال المدن من ابناء الطبقة الوسطى تغيرت اوضاعهم. قديما كان يمكن للام ان تعمل بينما ترعى الجدة الاولاد، اما الآن فالام تعمل والجدة ايضا تعمل، ولذلك زادت الحاجة إلى دور حضانة جديدة، وقبل ان يحدث هذا التطور كان لدينا نوعان من الحضانات، النوع الاول كان جزءا من المظهر الاجتماعى، والاخر سببه الضرورة الاجتماعية واعنى به ملجا اللقطاء واليتامى، اما فى الوقت الحالى فقد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٩

تطورت المسألة واصبحت الحضانة ضرورة للمراة العاملة، وهذا الاحتياج الاجتماعى يجعل المحتاجين لها اكثر من فئة، منهم ابناء الشريحة العليا من الطبقة المتوسطة، وهم يحتاجون إلى حضانات اللغات ليضمن الطفل من خلالها مكانا فى مدرسة للغات، وبالنسبة للمراة العاملة غير القادرة على تكاليف الحضانة العالية، وغير قادرة ايضا ان تستخدم شغالة، فهى محتاجة لمكان آمن تودع فيه الطفل.

السنوات الأولى حاسمة

وعن خطورة السنوات الاولى فى حياة الطفل وتركيبته النفسية، يقول الدكتور احمد خيرى حافظ استاذ علم النفس باداب عين شمس، ان السنوات الحاسمة فى حياة اى انسان هى السنوات الخمس الاولى، واذا كان لنا ان نختار ما هو اكثر تحديدا فهما بالتحديد السنتان الاولى والثانية من عمر الانسان، ففيهما يتم وضع اسس الشخصية سواء على مستوى الصحة او مستوى المرض، وبالتالى فإن مسئولية وضع هذه الأسس تقع بالدرجة الاولى على الأبوين، والسنتان الاولى والثانية هما ملك خاص للام، فالطفل فى هاتين السنتين لا يسمح مجاله النفسى الا بالارتباط بالام بصورة اساسية، وما عداها يظل على هامش الصورة، ومن هنا تعطى الدول المتقدمة اعتبارات اساسية وهامة لدور الام الحاضنة، سواء كانت هى الام الحقيقية، او «المهنية» بمعنى التى تربى.

شروط الحضانة المثالية

وحول واقع الحضانات، والتصور الامثل لما يجب ان تكون عليه، يطرح الدكتور احمد خيرى حافظ تصوره فيقول ان الصورة العامة للحضانات الآن تفتقد الشروط الإساسية للحضانة، واول هذه الشروط انها مكان تتوافر فيه الام البديلة، وامكانيات تسمح للطفل ان يمارس طفولته وينمى قدراته بكل الوسائل المتاحة، ورغم ذلك فمعظم الحضانات تقام فى شقق صغيرة وتتولى مسئوليتها سيدات ليست لديهن دراية بتربية الطفل، ولم يدربن تدريبا كافيا، وبالتالى فإن وضع الحضانة فى الوقت الحالى هو عبارة عن مكان يتكدس فيه الاطفال، تضمن فيه الأم انه لن يحدث مكروه لولدها اثناء عملها، وهى امكنة تغيب عنها الرعاية الاجتماعية والصحية والترويحية، وهى اشبه بسجون للاطفال. وقد رايت بنفسى فى ضاحية حلوان شقة من غرفة وصالة لا تزيد مساحتها على ٦٠ مترا يتكدس فيها اكثر من ٤٠ طفلا، يجلسون على المقاعد بدون حركة، فهل هذه تسمى حضانة؟ طبعا هذا لا ينفى وجود حضانات اخرى عالية المستوى لكنها فوق مستوى الطبقات الوسطى.

الدكتورة زينب شاهين ترى ان هناك قصورا فى الحضانات، لان خروج المراة للعمل ظاهرة حديثة، والدولة لديها اولويات، واذا كنا نندهش من الحضانات مرتفعة الثمن، فهذه الحضانات تخدم شرائح اجتماعية قادرة، والمراة التى يمكنها ان تدفع لاولادها ٣٠٠ جنيه شهريا فى حضانة، الافضل ان تجلس لرعاية اولادها، ولكن إذا كانت هذه الحضانات موجودة، وهناك فئات تتعامل معها فما الضرر فى هذا؟ لكن على اية حال فان نسبة هذه الحضانات ضئيلة جدا، وهذه شريحة لا تعنينا. ولكن الذى يعنينا هو الحضانات متوسطة المستوى والمنشاة خصيصا لمتوسطى الدخل، وهذه بالتاكيد تواجه مشكلات على المستوى الكمى والكيفى ايضا، واعتقد انه يجب أن تقوم الدولة بدور ايجابى لحل هذه المشكلة، لان ذلك سيساعد الوالدين على القيام بوظائفهما على نحو افضل.

اجهاض مراحل النمو

ويضيف الدكتور قدرى حفنى:

ـ انا ضد الصورة الواحدة الموحدة، فإذا تباينت الاحتياجات الاجتماعية ما لم يكن هناك ضرر من تنوعها اقتصاديا واجتماعيا، ولسنا ضد تنوع طرق الاشباع، فما المانع أن تتنوع دور الحضانة، لكن ما اود ان اناقشه هو القاعدة التربوية التى على اساسها حدد سن المدرسة بست سنوات، ففى هذه الفترة يكون الطفل قادرا على استيعاب الدروس الاولى والالتزام بالنظام المدرسى، والملاحظ أن بعض دور الحضانة تتحول إلى مدرسة تحت ستار انها تهيىء الطفل للمدرسة، وتشترط عليه النجاح ليلتحق بالمدرسة، وهذا ضرر بالغ لانها تجهض مراحل النمو، فهذه السنوات الاولى سنوات حب، فلا يعقل ان اسحب الطفل من فوق سريره واجعله يرتدى الزى المدرسى ويحفظ دروسا، هذا يجعله مشتاقا إلى اللعب حينما يكبر، وهذا خطا لان المفروض فى الحضانة انها مكان لتنمية جوانب الابداع عند الطفل، وليست مكانا للتعليم على الاطلاق.

دور الدولة

وفيما يتعلق بدور الدولة يؤكد الدكتور قدرى حفنى: ان الحل بالقانون هو الحل الافضل، بمعنى ان تجبر كل مؤسسة عامة او خاصة على تخصيص جزء من مواردها لاقامة دور حضانة بالمواصفات السليمة.

ويضيف الدكتور احمد خيرى حافظ عن دور الدولة:

ـ نحن يفوتنا الوعى بان دور الدولة قاصر فى التعليم بصفة عامة، وان ازمة الحضانة امتداد لازمة التعليم، ففى بعض الفصول التعليمية ستجد ٦٠ تلميذا فى الفصل، فالسمة الغالبة هى قصور دور الدولة وان الازمة اقتصادية بالدرجة الاولى،

ومن الغريب ان وزارة مثل وزارة التعليم المفروض انها تتعامل مع المستقبل، هى من اكثر الوزارات تغييرا فى خططها، وهذا يعنى ان خططها فى مجال تربية الطفل وتنشئته خاضعة ايضا لهذه التقلبات، وعرضة لما يصيبها من اهتزازات.

١١٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصياد

التاريخ : ١٠ شباط ١٩٨٩

مفكرة مسافر

يكتبها جورج طراد

..وبراءة الاطفال

«غميضة» اطفال «ليون» الفرنسية، كما رأينا في الحلقة الماضية، تقف في منطقة وسطى بين البراءة الفطرية وبين بوادر الوحشية الاتية، مع اكتمال رحلة العمر. «رجّل في البور ورجّل في الفلاحة»، كما يقول المثل. وهذا ما يؤكد على ان الانطباع العام السائد، في صفوف الكبار، حول فطرة الطفولة، ليس سوى مجرد اوهام نصرّ على التشبث بها والاحتفال بمظاهرها. ربما بسبب الحنين الى كل ما هو ماض. وربما كذلك لان الكبار، عندما يكتشفون هول الوحشية التي تطبع حياتهم القاسية، يبحثون عن واحة، ولو وهمية، ولا يجدون ضالتهم المنشودة الا في عالم الطفولة.

ومعظم الشعراء والادباء احتفلوا، في نتاجهم، ببراءة الطفولة هذه. لدرجة ان عقد المقارنة بين ملامح الكبار وصفات الصغار، بات عادة مألوفة نقع على نماذجها في كل نتاج الفنانين. فهذه قصيدة تصف الحبيب العائد، بعد طول جفاء، لتلاحظ ان براءة الاطفال في عينيه. وهذه اخرى تصور المرأة وقد تعبت من تعقيدات حياة الناضجين، فتجعلها تصرخ «بدي ارجع بنت زغيري عا سطح الجيران». وهذه ثالثة تتوقف عند ضحكة الاطفال المرتسمة على وجه العاشقين، في لحظة صفاء، فتقول: «وضحكنا ضحك طفلين معا/وعدونا فسبقنا ظلّنا».. وتتمادى رابعة لتبرر كل الخلافات التي تنشأ بين حبيبين ناضجين، فتجعلها مرتبطة بالطفولة البعيدة حيث التقلبات الدائمة في المشاعر «وعداد اللحاظ نصفو ونشقى».

لكن هذه البراءة الطفولية ليست قاسما مشتركا لدى كل الادباء والفنانين. فهناك من يتحفظ عليها ويصل الى درجة رفضها رفضا مطلقا، انطلاقا من واقعية صعبة وقاسية، واستنادا الى تجارب حياتية او مشاهدات متنوعة. ولعل اكثر الادباء تماديا في مخالفة الانطباع العام الذي يربط بين الطفولة والبراءة، هو الاديب والشاعر الفرنسي شارل بودلير الذي كان يعتبر ان كل مؤشرات «الشر» التي يحفل بها عالم الكبار، انما هي موجودة في شكل اكثر واقعية وفظاظة في عالم الصغار. وقد يعتقد البعض ان صاحب «ازهار الشر» انما يقوم بهذه المخالفة بسبب من طفولته الصعبة ومن علاقاته المتوترة مع والدته الارملة وزوجها الصارم. غير ان بودلير، كما يقول بنفسه، يبرر موقفه هذا بسلسلة من التجارب القائمة على مشاهدات لتصرفات اطفال آخرين جعلته يلمس لمس اليد ان ثمة وحشية واضحة في تصرفات الاطفال لا تترك مجالا للاحتفال بما يلصق بعالم الطفولة من براءة.



المصدر : الصياد

التاريخ : ١٠ اذار ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وابرز تلك المشاهدات البودليرية واحدة تتعلق بالاطفال البلجيكيين. فالشاعر امضى اواخر ايام حياته في بروكسيل التي لجأ اليها هربا من ملاحقة سلطات بلاده الفرنسية في القرن الماضي. لذلك اختبر بنفسه ما يمكن ان تصل اليه وحشية اطفال بروكسيل. ويتوقف بودلير عند ما شاهده لدى اطفال شارع «بانسون»، في العاصمة البلجيكية، حيث يؤكد ان السلوى الوحيدة لاطفال ذلك الشارع هي التقاط العصافير الصغيرة في الربيع، حيث كانوا يمارسون شتى انواع التعذيب في حق المخلوقات الصغيرة، اذ كانوا يتلذذون في تعليق العصافير بخيوط تتدلى من الاغصان، ويفقأون عيونهم بمسامير حادة ثم يسلخون جلد العصافير ليدسوا بالملح على لحومهم الطرية. بعد ذلك يتساءل بودلير: كيف يمكن ان نصف من يمارس هذه «السادية» المخيفة بأنه بريء؟

بالطبع اطفال كل العالم ليسوا اطفال شارع «بانسون» في بروكسيل. لكن، وان اختلفت الاساليب وتنوعت الممارسة، فان الجوهر تقريبا يبقى واحدا. الم نكن، ونحن صغار، نتلذذ بلعبة الاعمى الذي يعصبون له عينيه ويعطونه عصا خشبية غليظة، يهوي بها عشوائيا على رفاقه، مصيبا منهم الرؤوس والاطراف وهو يصيح: «انا اعمى ما بشوف/انا ضرّاب السيوف»؟

وماذا عن العابنا القروية التي كانت توصلنا، في بعض الاحيان، الى تحريك «وكر الدبابير» لتنطلق اسرابا اسرابا توسع من تصادفه لسعا ووخزا وتوريم اطراف؟

والاغرب من كل هذا ان الطفل الصغير لا يجهل ما يقوم به، وان كان عالم الكبار يجتهد في تبرير الكثير من افعال الصغار بانه ناجم عن نقص في الادراك. ففي قاموس الحكم الشعبية، عند القرويين اللبنانيين، رأي مأثور يقول «ان ابن ليلة يعرف معنى الشيلة»، وذلك في معرض شرح اسباب بكاء المولود الجديد الذي لا يتوقف عن الصراخ حتى «يشيله» احد ذويه، ويحمله على ذراعيه، فينقطع البكاء «كأن شيئا لم يكن وبراءة الاطفال في عينيه».

وفي قصيدة «وطن النجوم» المعروفة، للشاعر المهجري اللبناني ايليا ابو ماضي، ثمة اشارة واضحة تفيد بأن الولد الصغير يدرك تماما حقيقة ما يقوم به. اكثر من هذا، فان هذا الولد الصغير نفسه انما يقوم بما يقوم به كي يلفت انظار الكبار اليه، ذلك انه يعرف انهم سيعتبرون «شيطنته» علامة مبكرة لنباهة آتية. «ولكم تشيطن كي يقول الناس عنه تشيطنا». يقولها ابو ماضي ليترجم، ربما عن غير قصد، احد ابرز الدوافع الحقيقية التي تحرك تصرفات الصغار وتفسّرها.

والميل الى الربط بين تصرفات الصغار وبين شخصياتهم الاتية مع مرحلة النضج، هو اتجاه سائد في صفوف الناس الذين يصلون الى درجة الاعتقاد بان الطفل الهادىء هو مشروع انسان خمول، وان الطفل المشاكس والمشاغب هو الطراز الذي يعرف كيف يتصرف في غابة الناضجين البالغة التداخل والتعقيد. هكذا تعود الامور الى بداياتها. فالكبار يقولبون الصغار، ويدرّبونهم على خط السير اللاحق. والدليل على ذلك ان ثمة عصابات، في عالم الكبار، تعتمد على الاطفال الصغار في عمليات النشل والسلب والنهب وترويج الممنوعات. ليس فقط لان الايادي الصغيرة تكون اكثر رشاقة في مثل هذه الاعمال. بل كذلك، وربما قبل اي شيء آخر، لان الطفل الصغير يستفيد من الانطباع السائد حول براءته، فينفذ عمليته بعيدا عن الشبهات!

مرة، في فرنسا، قبل سنوات، «طنطنت» وسائل الاعلام لاكتشاف شبكة واسعة من اللصوص، سوادها الاعظم من الاطفال الصغار. وعلى رأس الهرم، كما تبين من التحقيقات، يستريح اثنان من الناضجين يخططون للعمليات، بعيدا عن الاضواء والشبهات. واكتشف المحققون كذلك ان العقلين المدبرين كانا يستغنيان عن جهود المنفّذ الصغير حين يبلغ الرابعة عشرة. يريدانه عجينة طرية. وليس اطرى من الاطفال لتقبل تعليمات الكبار. بعد هذه الحادثة اندفع علماء النفس يحللون الدوافع ويفسرون المظاهر. لكن لم يشر احد منهم الى ان هؤلاء الاطفال اللصوص ما كانوا لينجحوا في تنفيذ مهامهم، لو لم تكن مقومات «المهارة» موجودة عندهم بالفطرة.

ليس هناك من شك في اننا، نحن معشر الكبار، نتحمل المسؤولية الاساسية في كل ذلك. لكن التشبث بمقولة براءة الاطفال يزيد في الطين بلّة، ويخلط الاوراق اكثر فاكثر. فالطفولة خصوصا في زمن التلفزيون والفيديو، تتشرب روحنا وتتسنح على غرارنا. نحن نقدم لهم المادة وهم يطوّرونها، تحت ستار من الشفافية الوهمية، ثم نفاجأ بالنتيجة. الاجيال تتصارع؟ هذا اكيد. لكن الصراع الحقيقي يدور على جبهة اخرى اكثر اهمية واساسية. فعوضا من ان نستريح الى فكرة الطفولة الهادئة قد يكون من الافضل لو تعاملنا مع معطياتها بواقعية اكبر. نحن الذين نزرع، متجاهلين طبيعة الارض الطرية التي تبقى قابلة للاستصلاح ولانتزاع الاشواك الكثيرة، رغم صعوبة المهمة ووعورة المسالك. ■



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١١ مارس ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجائزة الدولية للطفولة .. لطبيب مصرى

● الدكتور حسين كامل مدير المستشفى الياباني للاطفال بالقاهرة حصل على جائزة الهيئة الصحية العالمية للطفولة عن مجهوداته وابحاثه الطبية التى قدمها للاطفال – خاصة اطفال الريف – تعتبر هذه الجائزة الدولية من اعلى الجوائز في العالم وتمنح كل عامين .. الدكتور حسين كامل أول مصرى يحصل على هذه الجائزة الدولية ..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٨٩

القضاء على ظاهرة استغلال الأطفال

● وذهبت سوزان مبارك فى الأسبوع الماضى إلى منطقة منشأة ناصر .. والهدف هو القضاء على ظاهرة إستغلال الأطفال دون سن العمل فى جمع القمامة وتسربهم من التعليم ..

وقالت إن هذا يأتى فى بداية العمل التنفيذى لوثيقة الرئيس مبارك لحماية حقوق الطفل ..

وافتتحت مكتبة مدرسة الجبرتى الابتدائية فى سلسلة المكتبات التى تستهدف أن تجعل الكتاب رفيقا نبيلا لكل طفل .

الكونجرس الأمريكى يناقش لأول مرة ميزانية ضخمة للأطفال

لاول مرة منذ ١٦ سنة يناقش الكونجرس الامريكي الميزانية المخصصة للعناية بالأطفال . وذلك لزيادة العناية بالطفل الامريكى على اساس ان هذا هو الطريق لانشاء جيل افضل .

وترتكز هذه السياسة الجديدة على ٣ نقاط . اولاها العناية بالأماكن التى يذهب اليها الاطفال خارج البيت كالملاعب والنوادى الخاصة بهم والحدائق بحيث يكون فى كل حى اكثر من حديقة وأكثر من مكان يذهب إليه الاطفال فقد ثبت أن الطفل الذى يجد مكانا له خارج البيت عادة يكون طفلا سعيدا لانه يستطيع ان يفرغ طاقته خارج المنزل ويعود الى بيته وهو فى حالة نفسية مستريحة ولا يحس بالضيق النفسى الذى يحس به ذلك الطفل الذى يبقى فى بيته معظم الوقت حتى ولو كان فى هذا البيت حديقة فالطفل لايحتاج فقط الى مكان يلعب فيه وانما يحتاج اكثر الى اصدقاء يلعب معهم . فهو محتاج الى من هم فى سنه اكثر من احتياجه الى الكبار من افراد أسرته . واذا لم يوفر له ذلك فانه فى هذه الحالة يكون فى ضيق

والنقطة الثانية لتوفير الاماكن للاطفال التى تعطيهم الراحة والعناية اذا كان الأب والأم يعملان .

فعمل الام يجعل الطفل محتاجا الى عناية فى فترة غيابها وهذه المشكلة التى تصادف الطبقة المتوسطة بشكل كبير فاذا لم يتم حلها فانها توجد قلقا فى نفس الاب والام بالاضافة الى تاثيرها النفسى على الطفل الذى قد لايستطيع ان يعبر عنه ولكنه موجود .

ولذلك فإن الاتجاه الى زيادة الاخصائيات الاجتماعيات اللاتى يمكن ان يقمن بالعمل فى دور الحضانة بالنسبة للاطفال وكذلك العناية باصدار الكتب النفسية التى تساعد هؤلاء الاخصائيات على فهم نفسية الطفل .

ولقد ثبت من الاحصائيات ان ٦٥٪ من الامهات يعملن ويذهبن الى العمل خارج البيت لفترات طويلة وهذه النسبة تزداد ولاتقل كما ثبت أيضا ان الاجر الذى تطلبه دور الحضانة يزداد كل عام بشكل كبير ومطالبة الاباء والامهات بأن يحلوا هذا بالجهود الذاتية مسألة مستحيلة فهذه مشكلة لايمكن أن يحلها الا المجتمع ككل ولذلك لابد أن تساهم الدولة فى أنشاء الحضانة بشكل يجعل نفقاتها فى مقدور الاباء والامهات والنقطة الثالثة هى تشجيع الاطلاع عند الاطفال



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٩



حدوتة قبل النوم

★ لما كان الطفل - عبر مراحل نموه المختلفة - يتميز بخصائص محددة فى الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية ، فإن أسلوب الآباء فى تنشئة أبنائهم قد لا يهتم بتلك الخصائص رغم أهمية دورهم فى عملية التنشئة الاجتماعية التى يوليها المجتمع أهمية خاصة فوكل إلى تنظيماته الاجتماعية المختلفة مهمة القيام بها ، ويأتى التليفزيون - كوسيلة اتصال لها دورها المؤثر فى عملية الاتصال الثقافى بالطفل - فى مقدمة هذه التنظيمات ، وبالتالى فإن مسئوليته تختلف عن مسئولية الآباء .. فهو مطالب بتوخى الحذر فيما يقدمه للطفل من برامج بحيث يتم التخطيط لها على أساس دراسة وفهم متعمقين للجوانب السابق الاشارة إليها باعتبار أن الطفل هو الجمهور المستهدف لتلك البرامج .

من وسط الكم الهائل الذى يقدمه التلفزيون للطفل « حدوتة قبل النوم » التى تقدمها القناة الثانية ويتقاسم تقديمها المذيعات ليلى موسى وصفاء قطب وميرفت سلامة ويتلخص دورهن فى القيام بالشرح والتعليق على الحدوتة الفيلمية .. وكونها حدوتة لا ضرر منها لأن الطفل بطبيعته ينجذب إلى الحدوتة والحكايات المثيرة منها والحافزة لخياله الذى لا يقف عند حد ليشبع حاجاته إلى المعرفة وحب الاستطلاع واكتشاف مكونات بيئته والعالم من حوله .. وكلنا بلا استثناء قد تأثرنا فى طفولتنا بالحدوتة التى كانت تحكيها لنا « جدتنا » وهو ارتباط وجدانى عميق الجذور فى شخصيته كل واحد منا مازلنا نشعر بدفئه .. أما وقد أصبح التلفزيون هو بديل « جدتنا » فى حكاية الحدوتة فإن الأمر يصبح مختلفا تماما ، لأنه - أى التلفزيون - لا يقف دوره عند حد السرد لأحداث الحدوتة بل يتجاوزه بكثير فيستعين بالصورة المتحركة والناطقة والراقصة مع الموسيقى والغناء والألوان والديكورات وكل ما يملكه من أشكال جاذبة ومثيرة لحكاية الحدوتة ، مما يجعل الطفل يلهث وراءها وهو يتابعها .. وهنا قد يتوه المعنى المقصود توصيله له .. وقد تضل القيم غايتها ونحن بصدد غرسها فى شخصية الطفل .. وقد يفتقر إلى دفء مشاعر الحب والحنان والألفة والمشاركة الوجدانية وكلها



ضرورية من أجل سلامة الصحة النفسية للطفل .. وقد يستغلق عليه فهم حكمة أومشهد أو موقف فيمر عليه وقد ازداد بالنسبة له غموضا .. وقد يتفاعل ويتوحد مع شخصيات الحدوتة فيتقمص أدوارها ومواقفها واتجاهاتها وأنماط سلوكها الايجابية منها والسلبية على حد



صفاء قطب

سواء ، ودور الطفل فى كل ذلك هو دور المتلقى العاجز السلبى الذى لا يشارك ولا تتاح له فرصة الاستفسار والسؤال ، رب قائل بأن المذيعة تؤدى هذا الدور ، وبالطبع فإننا لا نغفل هذا .. ولكن بنظرة متأنية وموضوعية لحواديت التلفزيون نجد أن معظمها - إن لم يكن كلها - عبارة عن أفلام كارتون أجنبية من إنتاج مجتمعات تعكس عاداته وتقاليده ومفاهيمه وأفكاره وقيمه وأنماط سلوكه تعبر عن ثقافة خاصة بتلك المجتمعات ، وهنا لنا أن نسأل : هل كل ذلك يتناسب مع ثقافة مجتمعنا ؟ وأيضا من حق الطفل علينا أن نسأل : هل ذلك يتلاءم مع خصائص الطفل فى مصر الذى يعيش وفق محددات ثقافية تميز واقعه ؟

إذن فالمشكلة هى ماذا تقول للطفل ؟ .. وماذا نختار له ؟ .. وماذا نريد من الطفل مستقبلا ؟ .. ما هى القواعد التى يتم على أساسها انتقاء موضوع دون غيره ؟ ترى هل هذه الأسئلة وغيرها ينظر لها بعين الاعتبار أو أن الأمر يقتصر على شغل مساحة زمنية على خريطة برامج التلفزيون نستدل بها على أنه يوجد اهتمام خاص بالطفل ، ولا يستحق منا أن نسأل هل هذا الاهتمام نافع للطفل أو ضار به ؟ .

عبد الحفيظ الأسمر



مكتبة جديدة لتلاميذ منشأة ناصر

كتبت - نجوى محمد : اعلنت السيدة سوزان مبارك أن جمعية الرعاية المتكاملة سوف تتعاون مع محافظة القاهرة والجهات المعنية للقضاء على ظاهرة استغلال الأطفال في جمع القمامة لتعارضها مع حقوق الطفل ولأنها تسبب تسرب الأطفال من المدرسة وعدم انتظامهم في التعليم .

جاء ذلك في افتتاح المكتبة التى أهدتها الجمعية لمدرسة الجبرتى الابتدائية بمنشاة ناصر وهى أولى مراكز الإشعاع الثقافى والفكرى لخدمة براعم هذه المنطقة الشعبية ..

وقد قامت قرينة الرئيس بتفقد مبنى مركز الخدمات الصحية والاجتماعية المتكاملة الملحق بالمدرسة والذى اقامته الجمعية .. وأوضحت أن هذا المركز مشروع ضخم فريد أقيم بهذه المنطقة الشعبية التى هى فى أشد الحاجة لمثل هذه الخدمات التى لن تقتصر على التلاميذ بل تمتد للأسر العاملة فى جمع القمامة والذين يقدمون للمجتمع خدمة عامة .. وقالت إن المركز سيخدم ١٥٠ الف نسمة بالمنطقة وأضافت انه سيتم عمل مسح شامل طبيا واجتماعيا للتلاميذ وأطفال المنطقة وكل هذه الجهود تأتى فى إطار تنفيذ وثيقة الرئيس مبارك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٨٩

●● مــرة ثانيــة

اقتراحات هامة لتنفيذ وثيقة الرئيس مبارك لرعاية الطفل المصرى

د . سعدية بهادر : يجب أن تختفى السبورة والكتاب المقرر من الحضانة !!

كتب - خيرات عبد المنعم

من الضرورى ان تلتقى كل الافكار لتتحاور وتتناقش حول كيفية امكانية تنفيذ وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ليبدأ العمل بها من اول يناير عام ١٩٨٩ ولمدة عشر سنوات فإن هذه الوثيقة التى تهدف لرعاية الطفل المصرى وتفصيل مشروعات حمايته وتطويره على اية مشروعات اخرى حتى ينشأ فى ظل اهتمام يحقق له تفوقه ويحقق لنا انشاء جيل جديد قادر على تادية مسئوليته ودوره فى المرحلة المستقبلية .

ونحن نحتاج الى كل المهتمين والعاملين فى حقل الطفل .. نحتاج للدراسات والابحاث والرسائل الجامعية ونحتاج لراى الخبراء النفسانيين والاجتماعيين والاطباء والهيئات والجمعيات ونحتاج لخبرة الام وافكار الاب ووجهات نظر المدرس التربوى .. نعم نحن نحتاج لكل هؤلاء ولغيرهم ممن يملكون العلم والخبرة لأن العمل مع الاطفال يتطلب جهدا وفهما ووعيا واخلاصا .

وفى لقاءات متعددة مع الكثير من الشخصيات القادرة على العطاء فى هذا المجال قرأت رأيا اعجبنى للدكتورة سعدية بهادر وكيلة معهد الدراسات العليا للطفولة واستاذ علم النفس بالمعهد يقول :ـ

تعتبر وثيقة الطفل شاملة لكل مايلزم نمو الطفل مع مراعاة مطالب وخصائص ومواصفات نمو الطفل فى جميع جوانبه ومجالاته حيث تضمنت الناحية الحركية والجسمية الى جانب الناحية الذهنية والترفيهية ويلزم عند تطبيق الوثيقة مراعاة التربية الحركية للطفل. واعنى بذلك طفل ما قبل المدرسة لاهمية هذه الفترة فى حياته حيث لابد ان يراعى فيها النمو الحركى من خلال دور الحضانة ورياض الطفل الى جانب اننا لابد وان نسرع بالنمو بالنسبة للطفل السليم وذلك عن طريق برامج خاصة للتنمية الحركية للأطفال ويجب ان تختفى السبورة والكتاب المقرر من دور الحضانة فكيف يكون الطفل ماقبل المدرسة وهو فى عمر ماقبل الالتزام والتعليم كتب منهجيه ..؟

كيف يكون له كتب مقررة ..؟.. كيف يكون له امتحانات دورية ؟ وكيف يكون عليه واجبات منزلية ؟ .. كل هذه الامور يجب ان تقنن فى اطار الوثيقة بحيث ننظر الى الطفل على انه مجموعة من القدرات والطاقات العقلية والجسمية المختلفة التى يجب ان تفجرها دور الحضانة وتوجهها وتستثمرها جيدا ومن هنا يكون

الرئيس حسنى مبارك



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ افبراير ١٩٨٩

الاهتمام بالصحة النفسية للطفل وبالنظر للناحية العقلية فكما هو شائع ان التعليم هو الشيء الوحيد الذى ينمى عقل الطفل وهذا قول خاطىء فاستثارة قدرات الطفل العقلية لا تكون عن طريق الكتاب او التعليم فقط وانما هناك مثيرات اقوى واشد اثرا فى تفجير طاقات الطفل منها اللعبة التى يصنعها او يبتكرها بنفسه من خلال العديد من الاشياء المتوفرة فى البيئة مما يرغبه فى نفسه وفى بيئته ولاتخيفه من المدرسة ولا تجعلها ترتبط فى ذهنه من الوهلة الاولى بالواجبات والالتزامات التى يكره على تنفيذها .

وقد اثبتت الدراسات ان الام الريفية تقضى وقتا كبيرا جدا فى سماع الاذاعة بحيث يمكن ان توجه لها رسائل صغيرة بالتوعية اللازمة وذلك لان الوثيقة تؤكد اهمية التركيز على طفل القرية والريف ورعايته


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٨٩

دور

الحضانة

حرق الاطفال بالنار وتقطيع أصابعهم !

تتحول إلى إصلاحيات للأحداث

مليون ونصف مليون طفل
في القاهرة ...
لا يجدون دار حضانة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●تقدمت سهير احمد مختار موظفة بمكتب تامينات شبرا الخيمة ببلاغ رقم ٢٣ الى قسم شبرا قصت فيه وقائع غريبة لم تصدق الا بعد تحقيقات الشرطة التى اثبتت صحتها .. كدت افقد وظيفتى لاننى لم اجد مكانا لقدم فى اى دار للحضانة لطفل الذى يبلغ من العمر خمس سنوات حتى ابدت سيدة تسكن بجوار مسكنى استعدادها لتحويل شقتها الى دار حضانة ولان هذه المشكلة تؤرق عشرات الامهات فقد ذهبن الى صاحبة الشقة التى تسلمت فى يوم واحد مبلغ ٥٠٠ جنيه لخمسين طفلا ولو كانت شقتها تتسع لاضعاف هذا العدد لاستقبلت مئات الاطفال الذين يؤرقون حياة امهاتهم العاملات .

ولم يتعد اتفاقنا مع صاحبة الشقة ان ترعى الاطفال وكل طعامهم وشرابهم فى حقائبهم وبعد ثلاثة ايام قضاها الاطفال فى خناقاتهم وصراخهم حيث فضلت صاحبة الحضانة ان تغلق شبابيك الشقة وتغلق الباب وتنصرف الى احدى جيرانها لتقضى ثمانى ساعات خارج شقتها حتى تعود الامهات من العمل لتجدن الاطفال فى حالة يرثى لها ومع ذلك تحملنا ورضينا بهذا الوضع لعدم وجود بديل افضل الا ان نترك وظائفنا وفى هذه الحالة لايمكن العيش بمرتب الزوج الموظف وحده وفى اليوم الرابع لبداية العمل فى شحن الاطفال فى حجرات الشقة الصغيرة اخذت هذه السيدة الاطفال الى ورشة النجارة التى يملكها ابنها بالدور الاول فى المنزل وداخل الورشة تركت الاطفال وجلست خارجها مع بعض الزبائن واعتدى عمال الورشة على الاطفال بالضرب واجبروهم على تنظيف الارضية حتى ان احد العمال ركل طفلا فى بطنه بشدة وكاد هذا الطفل ان يموت وثبتت خطورة ماتعرض اليه من الضرب فى التقرير الطبى الذى اعد بمستشفى الساحل وذهب طفل بجوار الة المنشار الكهربائية لينظف ارضيتها تنفيذا لاوامر عمال الورش فالتهمت الالة اصابع يده اليمنى كاملة !

الكى بعيدان الكبريت

●●الواقعة الثانية يحكيها البلاغ رقم ١٣ لسنة ١٩٨٩ الذى قدمه عبدالسلام على البحراوى الموظف بمحكمة جنوب القاهرة الى قسم شرطة المنيرة :

اضطرتنى ازمة دور الحضانة للجوء الى اصحاب الدكاكين والشقق الذين استغلوا هذه الأزمة الخانقة فى تحويل مساكنهم الى دور للحضانة والكسب من وراء هذا المشروع دون اية مصاريف فأودعت طفلتى « ٤ سنوات » فى شقة رجل على المعاش وزوجته يسكنان بمفردهما ويستقبلان حوالى ٧٠ طفلا كل صباح ورغم الاستغلال المادى وسوء رعاية الاطفال فلم يكن هناك مفر من ايداع طفلى فى هذه الشقة التى تحولت الى اصلاحية احداث لاطفال الحضانة اشاهد حالة الاطفال يوميا عندما اذهب بطفلى فى الصباح واعود لاخذه الساعة الثالثة بعد الظهر ولم تمر عدة اسابيع حتى فوجئت بطفلى يجلس فى صالة الحضانة المزعومة على الارض ولايستطيع ان يقف على قدميه وهالنى ما رايته فى اصابعه فصاحبة الحضانة اشعلت علبة كبريت كاملة واخذت تحرق اصابع اقدام وايدى ثلاثة من الاطفال بينهم طفلى بحجة مشاغبتهم !!

والغريب ان هذه السيدة ٥٠ عاما تبين اثناء التحقيقات انها مريضة نفسيا وتعامل الاطفال معاملة سيئة لانها لم تنجب ودائما يعايرها زوجها بهؤلاء الاطفال فحاولت ان تخنق طفلة ثم لجات الى استخدام اعواد الكبريت المشتعلة فى تدمير اصابع الاطفال .

وبعد هذه المأساة تقدمت ام الطفل باجازة بدون مرتب لمدة سنة حتى ترعى طفلها .

حضانة فى دكان خضار

●●الصورة الثالثة التقطناها من شارع بين السيارج بحى باب الشعرية فى دكان « فكيهه حسن عباس » بائعة الخضراوات التى حولت الدكان الى دار للحضانة وخرجت بالخضراوات لتفترشها على الارض فى الشارع .

وتوافدت عليها عشرات الامهات الموظفات اللاتى لايجدن مكانا لاطفالهن فى دور الحضانة .. وبدأ مشروع تحويل دكان الخضراوات الى دار حضانة لبعض الامهات اللاتى تركن اطفالهن لدى بائعة الخضراوات حتى يعدن من العمل .

وعندما تزايد عدد الاطفال حتى وصلوا ٣٠ طفلا تم تحويل الدكان الى دار للحضانة وجلست بائعة الخضراوات تبيع فى الشارع بينما تركت الدكان مكدسا بالاطفال الذين يجلسون فوق بعضهم .. ويقترب موتوسيكل مسرع يقوده صبى لايتجاوز عمره ١٤ عاما من الدكان ويصطدم بدراجة فيتغير مساره ويدخل الدكان المكدس بالاطفال مسرعا ليرتكب مذبحة شنيعة .. فقد جرت صاحبة الدكان بعيدا عندما رات الموتوسيكل يقتحم الدكان المفتوح على مصراعيه فيقتل طفلا ويصيب خمسة اطفال باصابات خطيرة . !

احدى الامهات سماح محمد ابراهيم موظفة بشركة تامين والتى اصيب طفلها بكسور فى

٢١١



المصدر : الشعراء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩

تحقيق :

زكريا خضر

قدميه في هذا الحادث تقول قبل هذا الحادث بعدة ايام نشبت خناقة حامية بين عمال ورشة الالومنيوم المجاورة للدكان وامتدت الخناقة الى ان وصلت الدكان واصيب بعض الاطفال نتيجة استخدام عمال الورشة الطوب وقطع الالومنيوم في المعركة ولم اتعظ من هذه الواقعة وان الدكان مفتوح طوال اليوم ومعرض في اى لحظة لموتوسيكل طائش او اسلحة عراك العمال الذين تكتظ بهم المنطقة .. اخيرا قدمت استقالتي من العمل لأرعى طفلى واكفر عن ذنبى وخاصة اننى حامل !! .

« تأخر النمو »

وظاهرة دور الحضانة في المنازل والورش والدكاكين بدات في الانتشار في الاونة الاخيرة نتيجة لازمة شديدة متعددة الابعاد فقبل ذلك كانت دور الحضانة تابعة لوزارة التربية والتعليم حيث تشرف عليها وتمدها بالعون المادى والتربوى لتكون الحضانة مرحلة تعليمية تسبق التعليم الابتدائى الآن تغير الوضع فاصبح ٣٨ ٪ من الحضانة فقط تابعة لوزارة التربية والتعليم ليس هذا فقط بل ان معظم هذه الدور مخالفة للمواصفات التى حددتها منظمة اليونيسيف من حيث الكثافة والمواصفات الصحية وغيرها من الاشتراطات الهامة لدور الحضانة .

وجاء الحل ليضيف ابعادا جديدة لهذه الازمة فاى مصنع يجد مكانا خاليا في فنائه او بجوار البوابة تقرر ادارته تحويل هذا المكان الى دار للحضانة وتؤكد الدراسات والارقام الرسمية ان ٦٨ ٪ من دور الحضانة في المصانع غير صالحة للاطفال من النواحى الصحية ونجد ان معظم دور الحضانة في الشركات ومصالح العمل الحكومية تخالف الشروط والمواصفات الواجب توافرها .

تذكر احدى الدراسات ان دور الحضانة في مصر تحولت من اماكن متسعة ذات كثافة قليلة يتمتع فيها الاطفال بالترفيه وتنمية قدراتهم الحسية والحركية الى كتل خرسانية من حجرات صغيرة يكدس فيها الاطفال بطرق تؤخر نموهم وتزيد من معدلات انتقال العدوى من الطفل المريض الى بقية الاطفال الاصحاء .. فاصبح اى مكان يصلح لان يكون دارا للحضانة وهذا مايتم في معظم مصالح العمل ! .

(حماية الاطفال)

وظهرت عملية استغلال ازمة دور الحضانة كنتيجة طبيعية لعدم وجود جهة تعطى التراخيص وتشرف على دور الحضانة وتضع الضوابط والقواعد لحماية الاطفال ..

فالتربية والتعليم تشرف على عدد من دور الحضانة التابعة لها والازهر نفس الشيء وكذلك وزارة الشئون الاجتماعية ثم تاتى اى مصلحة حكومية لتحول جراجا او مبنى مهجورا الى دار للحضانة ومع تزايد عدد الاطفال وصل الأمر الان الى ان ٤٧ ٪ من الاطفال لايجدون مكانا في دور الحضانة .

« ملايين الجنيهات مجمدة »

ومنذ شهور اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات وجود ادوات حديثة لدور الحضانة تقدر بـ ٤٨ مليون جنيه مكدسة بدور الحضانة في المحافظات وغير مستغلة حيث انها حبيسة المخازن . ووجد الجهاز ان مبالغ مالية تقدر بـ ١٨ مليون دولار منحة امريكية لبعض محافظات الوجه البحرى لاستغلالها في دور الحضانة لم تتم الاستفادة من هذه المبالغ .. وذكرت احدى الاحصائيات ان



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٨٩

وفى الصعيد

دور حضانة خالية تكلفت ٧ ملايين دولار

٣٨ ٪ من دور الحضانة فى محافظات الوجه القبلى والتى تكلف إنشاؤها ٧ ملايين دولار منحة امريكية غير مستغلة لعدم وجود اقبال عليها كل هذا وتعانى محافظة القاهرة وحدها من عدم وجود دور للحضانة لاكثر من مليون ونصف مليون طفل !

محاربة القطاع الخاص

واشارت احدى الدراسات التى قام بها باحثون بمركز رعاية الطفولة الى ضرورة إتاحة الفرصة للقطاع الخاص والمستثمرين بالمشاركة فى حل هذه الازمة التى تهدد الطفل المصرى وتؤثر على انتاجية الامهات العاملات .

والغريب ان الدراسة اشارت الى محاربة الجهات الحكومية للقطاع الخاص ووضع العراقيل امامه مما يجعل رجال الاعمال والمستثمرين يعزفون عن بناء دور للحضانة فى الوقت الذى ظهرت فيه دور حضانة فى البيوت والبدرومات والورش !! .

وقد اصبحت الحاجة ملحة الان الى ضرورة الاهتمام بدور الحضانة بعد تخفيض سنوات التعليم الاساسى حتى يتم الاستفادة من مرحلة الحضانة لاعداد الاطفال تربويا لمواجهة هذا التغير الجوهرى فى العملية التعليمية فى مصر والا فكيف يخرج الاطفال من حضانة الورش والبدرومات الى المدرسة ويستقبلون المناهج المكثفة التى تحتاج الى اعداد الاطفال مسبقا فى دور الحضانة .

بقى ان نشير الى نتائج هذه الدراسات التى اكدت انه اذا استمرت هذه الاوضاع لمدة ثلاث سنوات قادمة فسيصبح اكثر من نصف الاطفال بلا حضانة ولن يكفى حينئذ بناء دار حضانة كل ست ساعات !! .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٨٩

كتاب جديد عن الاسلام وعالم الاطفال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر في نهاية العام الماضي بعمان آخر اصدارات الكلتب الاردني عيسى الجراجرة المستشار السابق لوزير الثقافة و الاعلام بعنوان ريادة الاسلام في تفهم خصوصية عالم الاطفال و في تقرير وتطبيق حقوقهم الخاصة في الرعاية والتربية. وقد صدر الكتاب بتقديمين لشيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ووزير الاوقاف و المقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبد العزيز الخياط.

وفي سياق حديثه عن اهداف الكتاب ومقاصده في مقدمة الكتاب قال المؤلف:

كان من اهداف الكتاب من حيث المبدا معالجة موضوع: «حقوق الاطفال في الرعاية والتربية في الاسلام والثقافة العربية الاسلامية»، ولكن، ونظرا لاتساع جنبات الموضوع، وامتداد مناحيه، فان اهداف الكتاب ومقاصده سوف تقتصر في هذا الكتاب على تناول واستقصاء:

** لمحات السبق، ومجالات التميز للاسلام والثقافة العربية الاسلامية على ثقافات الامم الاخرى

في الاخذ بحقوق الاطفال في الرعاية والتربية وفي تفهم خصوصية عالمهم المتميز

وهي موضوعات وامور ومقولات لم يتطرق اليها (في حدود معرفة المؤلف) الباحثون من قبل، مما يجعلها جديرة بالبحث والدراسة اولا... وبالنشر ثانيا لتعميمها على الملا كافة.

ويحاول الكاتب. ومن خلال عمله الاستقصائي في البحث والدراسة أن يحقق عددا من الاهداف الاخرى غير المباشرة من مثل:

** رد تلك الشبهات الظالمة، ولكن بصورة غير مباشرة، التي تثار حول الاسلام والثقافة العربية الاسلامية. فهذا الاستاذ الدكتور آرثر اربري في تقديمه لكتاب الدكتور احمد شلبي «تاريخ التربية الاسلامية»: يقول: «ان للاسلام على الجنس البشري مآثر تدعو الى الاعجاب وتستدعي الشكران» ولدينا مؤلفات عدة تصف ما اسهم به المسلمون في ترقية الفنون والآداب والعلوم والسياسة، ومن الواضح ان المسلمين ما كانوا يستطيعون تحقيق هذه الاهداف العلمية الرفيعة لولا حرصهم البالغ على التعلم والتعليم، ذلك الحرص الذي تميزت به الامة الاسلامية خلال تاريخها الطويل، فهب رجالها ونساؤها مستجيبين لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم «اطلبوا العلم ولو في الصين». وقد جاء اعتراف الدكتور آرثر اربري لكونه واحدا من المستشرقين العدول الذين اطلعوا وعرفوا الكثير الكثير من معالم التميز ومجالات التفرد، ولمحات السبق في الثقافة العربية الاسلامية عموما والتربية العربية الاسلامية خصوصا. ولكن ليس كل الناس، ولا كل العلماء في مثل معرفة آرثر اربري واطلاعه، فهذا المستشرق كاراديفو في كتابه «مذهب الاسلام» الذي الفه عام ١٩٠٩، يتهجم على الاسلام والمسلمين ويفتري عليهم عندما يدعي ان العرب المسلمين لم يعنوا بتربية الطفل وحقوقه.

* الاسهام بمعالجة ما اتضح لكثير من الباحثين والعلماء الذين لاحظوا ان لمحات السبق، ومجالات التفرد، ومعالم التميز في علاقة الثقافة العربية الاسلامية والاسلام بالطفل واسلوب تعامله معه، على كثرتها وبالغ اهميتها، لا تجد اي كتاب او مؤلف واحد يجمعها ويحيط بها، ويدلل ويشير الى مصادرها من ناحية، ويمهد السبيل لاطلاع البشرية عليها ومعرفتها حتى تلاقي الجدير بها من الاعتراف بفضلها والاشادة بدورها ونسبة الفضل الى أهله.

** الاسهام بالقيام باعلام وتوثيق علمي لمجالات السبق والتميز والتفرد في الثقافة العربية الاسلامية والتربية العربية الاسلامية وخاصة نمط علاقة الثقافة العربية الاسلامية والاسلام ونظرته الى الطفل واساليب تعامله معه ومعاملته له، مما قد يستدعي ويستقطب مثل هذا البحث والاستقصاء المدعم بالوثائق والمصادر ونتائج البحث العلمي الرصين، الاعتراف بفضل الثقافة العربية الاسلامية والاسلام ومآثره على الجنس البشري والثقافة والحضارة الانسانية، فتوضع الامور في نصابها، وينسب الفضل الى اصحابه.

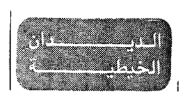
** تأصيل ثقة العرب والامة العربية، والمسلمين بأنفسهم، على المستويين الفردي والجمعي، اي ثقة العربي والمسلم الفرد، (بمعناها الثقافي) بنفسه وأمته، وتأصيل ثقة العرب والمسلمين بأنفسهم على المستوى الجمعي، وثقة الجماعة العربية الاسلامية والامة الاسلامية بنفسها، لن يكون الا باثراء ذلك الاحساس الانساني العميق وانمائه على المستوى الفردي والجمعي على السواء عند كل فرد عربي ومسلم.

٤٠٦



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩



الأطفال الأكثر عرضة للاصابة بالعدوى.. ومظاهرها: ضعف الشهية وفقدان الوزن وقلة النوم

لا يمكننا ان نعتبر العدوى بهذه الديدان غير ضارة دائما، وذلك لما قد تسببه من تقرحات شديدة وتهيجات غالبا ما تظهر في مناطق الشرج والمهبل نتيجة هجرة الديدان الانثوية البالغة والمشحونة بالبيض الى تلك المناطق من الجسم وما يصاحبه ذلك من احمرار وتورم. هذا وقد تدخل الديدان لتنغمس في المهبل وقنوات فالوب الى ان تصل الى المثانة أو انها تدخل الى الفجوات البريتونية وغالبا ما تتواجد في الزائدة الدودية ومن المحتمل ان تكون مسؤولة في بعض الاحوال النادرة عن سبب التهاب الزايدة الدودية نفسها.

ويبلغ طول الانثى من ٠,٨ - ١,٣ سم فقط بينما لا يزيد طول الذكر عن ٠,٥ سم.

العدوى :

تعتبر العدوى بهذه الطفيليات من اعم الاصابات في مختلف انحاء العالم ونسبة الاصابة بها أكثر بين الاطفال منهم في البالغين، وتعتمد العدوى الذاتية أو من شخص الى أخر على :

- توصيل البيض الى الفم بواسطة اليد التي لامست الشرج أو التي لامست الالعاب أو الملابس الملوثة حيث تتم أشد أنواع العدوى بهذه الطريقة.
- استنشاق البيض المنقول مع الهواء.
- تكرار العدوى عن طريق الشرج بأن يفقس البيض هناك وتعود اليرقات عبر الشرج الى الامعاء.

وقد اجريت دراسة على درجة التلوث في محيط أسرة مصابة بهذه الطفيليات فوجد ان نسبة ٩٢٪ من مجموع عينات الغبار التي جمعت من الارض والالعاب والجدران والطاولات والكراسي والملابس والخزائن والرفوف والصور والشبابيك ومقاعد الحمام والمغاسل وفراش النوم وفرو الحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب، وجد أنها تلوثت ببيض هذه الديدان، ويبدو واضحا من هذه الدراسة سهولة انتشار العدوى بين العائلة أو المجموعة التي تعيش في المحيط نفسه. هذا ويشكل غبار غرف المدارس ومطاعمها مصدر توزيع جيدا لاصابة عائلة جديدة، الا انه من حسن الحظ ان يهلك ٩٠٪ من مجموع البيض خلال يومين لدرجة حرارة ٢٠ - ٢٥ درجة مئوية مصحوبة بدرجة رطوبة ٣٠ - ٥٤٪ بينما تهلك نسبة مماثلة خلال ٣ ساعات فقط على درجة حرارة ٣٦ - ٣٧ درجة مئوية مصحوبة بدرجة رطوبة ٣٨ - ٤١٪. مما يحد من انتشار العدوى.

تشخيص العدوى :

من مظاهر العدوى : ضعف الشهية، فقدان الوزن، النشاط المفرط، كثرة التبول، قلة النوم، سحق الاسنان، مغص البطن، الغثيان والقيء. هذا ويجب معرفة ان هذه المظاهر لا تختص بهذا النوع من العدوى بالذات، ولذلك لا يمكن احتساب مجرد وجودها دلالة على مثل هذه الاصابة. وتشتبه العدوى عند الاطفال لمعاناتهم من حكة شرجية أو اي من الاعراض السابقة ولا يتم التشخيص الا باكتشاف الديدان البالغة أما في البراز بعد الحقنة الشرجية، أو بملاحظتها من ذويهم بالعين المجردة في منطقة الشرج أو تلوث الملابس الداخلية. أما الفحص المخبري لاستكشاف وجود البيض في براز المريض فلا تصل نسبة النجاح فيه الا الى ٥٪ فقط بينما يسهل الاستكشاف المخبري في العينات التي تتم بمسحات من منطقة الشرج ليتم فحصه في الصباح الباكر وقت الافاقة مباشرة وقبل التنظيف أو باستعمال شريط لاصق خاص لمنطقة الشرج ليتم فحصه فيما بعد. وفي كثير من الاحيان يمكننا أخذ عينات من تحت اظافر المريض لنجد فيها البيض.

دورة حياة الدودة :

يعتبر الانسان هو الموطن الوحيد لهذه الدودة، ويعتقد انها تتغذى من محتويات الامعاء مع احتمال انها قد تستهلك المواد الخلوية كما قد تتواجد الديدان غير البالغة في الشرج وأسفل القولون، وتهاجر في بعض الاحيان الى المعدة والمريء والأنف.

أمـا أنثـى الـديـدان الملقحـة والمشحونة بحوالي ١١,٠٠٠ بيضة فانها تهاجر ليلا في ساعات النوم الى خارج الجسم لتستقر حول الشرج حيث تضع شحناتها من البيض هناك ليصبـح بدوره معـديا خـلال بضع ساعات. ويندر ان تضع الديدان البيض داخـل الامعاء ممـا يتعذر بـدونه اكتشـاف البيض في بـراز المـريض بواسطة الفحص المخبري. واذا ما تم دخول البيض عن طريق الفم لنفس المريض أو لشخص آخر فانه يفقس في منطقة الاثني عشر وتخرج منه يرقات المرحلة الاولى التي تتسلخ مرتين قبل ان تصبح ديدانا بالغة خلال ٢ ـ ٤ اسابيع من وصولها الجزء الاخير من الامعاء الدقيقة، ويعتبر تكرار العدوى ذاتية للشخص الواحد وفي غياب هذه التلقائية فان العدوى تتوقف حتى بدون علاج.

الوقاية والعلاج :

ان علاج أحد أفراد العائلة المصابة لا يعد كافيا حيث مازال مصدر العدوى متوفرا من ذويه ومحيطيه، ولـذلك يتوجب معالجة جميع أفراد العائلة وعـدم الاكتفاء بمعـالجة من تثبت عندهم الاصابة فقط. أما الادوية فهي متـوفرة وحيث ان احتمـال تكـرار العدوى قائم رغم استعمال العلاج، يتوجب علينا الاهتمام بتجنب العدوى ولا يتم ذلك الا بعمل ما يلي :

- النظافة الشخصية الجيدة.
- تقصير الاظافر باستمرار.
- غسل الايدي جيدا بعد دخول المراحيض.
- غسل الايدي جيدا قبل تناول الطعام.
- استعمال مرهم حول الشرج ليمنع انتشار البيض.
- يجب البـاس الاطفال مـلابس قطنيـة محكمة بحيث لا يستطيـع الطفل ادخال يديه تلقائيا الى منطقة الشرج لدى شعوره بالحكة مما يجنبه تكـرار العدوى وانتشـار البيض الى جميع ملابسه وطعامه.
- يمنـع الجلـوس في أحـوض الاستحمام ويكتفى بالاستحمام عن طريق الدش.
- يجب عـزل المـريض المصـاب بالعدوى وقت النوم عن بقية أفراد العائلة، وغسل ملابسه وفراشه جيدا في اليوم التالي مع التحفظ من العدوى.
- يجب حفظ الاطعمة من الغبار الملوث ومن أيدي المصابين.

يبقى ان نعلم ان هذه الديدان لا تعمر الا بضعة اسابيع وان طرق الوقاية السابقة لمنع تكرار الاصابة كـافية للقضاء على هذه العدوى تماما بدون اي علاج. ويبقى لك عزيزي القارىء ان تختار بين النظافة والقضاء على العـدوى وبين العـلاج بـالعقـاقير ومضارها الجانبية واستحالة الشفاء في اي محيط يفتقر للوعي الصحي والنظافة المناسبة.

د. أحمد نداف



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في جامعة الدول العربية :

الاشادة بدور مصر في حماية حقوق الطفل

كتب - رفعت فياض

انتهت لجنة الخبراء القانونيين بجامعة الدول العربية من صياغة موقف موحد للدول العربية تتبناه اثناء مناقشة مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في دورة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر ديسمبر القادم .

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد وجه الدعوة لعدد من كبار الخبراء القانونيين والاجتماعيين العرب للاجتماع في مقر جامعة الدول العربية بتونس بناء على قرار مجلس وزراء الشئون الاجتماعية من اجل هذا الغرض .

وقد حضر هذا الاجتماع من مصر ممثلا لاتحاد المحامين العرب استاذ القانون المصرى د . محمد نور فرحات - مدير مركز البحوث القانونية بالاتحاد .. ورأس الاجتماع مهدى مصطفى الهادى الامين العام المساعد للجامعة .. كما حضر الاجتماع ممثلون عن اليونسكو العربية .. ومنظمة العمل العربية .

وقد اشاد التقرير المقدم الى الخبراء العرب بالدور الذى قامت به مصر في دراسة مشروع الاتفاقية وبلورة موقف عربى نحوه .. واشاد بصفة خاصة الى مشاركة السيدة سوزان مبارك في ذلك .

وقد اقرت اللجنة في اجتماعها جعل سن الطفولة حتى ١٨ عاما واوصت بان تكون الحقوق التى تمنحها اتفاقية الامم المتحدة شاملة لكافة الاطفال .. والا تقتصر على الاطفال من مواطنى الدولة وحدهم .

كما اوصت اللجنة بالتحفظ على المادة ٧ مكرر التى تجيز للطفل حق الاختيار بين الاديان لان مسالة اختيار الدين تتطلب قدرا من الوعى والثقافة .. وعمق الادراك لايتوافر تماما في مرحلة الطفولة .. وتتم ممارسة الشعائر الدينية في مرحلة الطفولة .. وغرس القيم الدينية بتوجية الابوين .. كما اوصت اللجنة بالتحفظ على نظام التبنى المنصوص عليه في المادة ١٠ والمادة ١١ من الاتفاقية لان الشريعة الاسلامية لاتعرف نظام التبنى . واستبدلت اللجنة به نظام الكفالة المعترف به اسلاميا .

واوصت اللجنة باهمية النص على ضرورة الحد من صور الزواج المبكر بين الاطفال .

وتمجيدا .. واعترافا بالدور الذى يقوم به اطفال الانتفاضة اقترحت لجنة الخبراء اضافة نص الى الاتفاقية يكفل حق الاطفال في الاحتجاج ضد الاحتلال الاجنبى والتفرقة العنصرية ومقاومتها .

وسوف تعرض توصيات اللجنة على مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه القادم لاعتمادها .

عن مسرح الطفل فى مصر :

تبسيط المسرحيات العالمية وتقديمها للأطفال من مختلف الأعمار

انشاء قسم خاص لمسرح الطفل بأكاديمية الفنون لتنمية المواهب

كتب ـ احمد الشهاوى :

فى دراستها لرسالة الماجستير « الابعاد التربوية لمسرح الطفل » طالبت الباحثة عائشة اسماعيل بكلية التربية جامعة عين شمس بضرورة اعداد خطة تربوية واضحة المعالم لاهداف ووسائل ثقافة الطفل فى المنزل والمدرسة ووسائل الاعلام والثقافة على اساس ان مسرح الطفل يمثل جزءا من الثقافة الشاملة للطفل المصرى . ووضع خطة عملية وعلمية للتعاون بين مختلف المؤسسات الثقافية المعنية بالطفل (المدرسة مسرح الطفل سينما الاطفال برامج التليفزيون الموجهة للطفل) وغيرها وانشاء قسم خاص لمسرح الطفل باكاديمية الفنون يشجع على تنمية مواهب التاليف والاخراج والتمثيل للاطفال على اسس علمية وفنية .

وأكدت الدراسة ضرورة انشاء شعبة متخصصة فى مسرح الطفل تتبع المعهد العالى لدراسات الطفولة بجامعة عين شمس « على سبيل المثال » او اى معهد اخر متخصص فى دراسات الطفولة . واعداد خطة محددة تحتوى على المسرحيات العالمية المطلوب تبسيطها وترجمتها وطبعها وذلك لعرضها على مسرح الطفل حسب مستوى الاعمار الملائمة لها والتى تتبنى هذا وزارات الثقافة والتعليم والاعلام وانشاء مركز خاص بمسرح الطفل على نحو يسمح لمصر بالانضمام الى عضوية الاتحاد الدولى لمسارح الكبار والصغار .

وقد اثبتت الدراسة التى اعدتها الباحثة عائشة اسماعيل ان الاتجاه الواضح فى مسرح الطفل الى استخدام اللهجة العامية وعدم الاهتمام بالقواعد اللغوية السليمة لدى الاطفال يؤدى الى سيادة النزعة لاستخدام اللهجة العامية وربما جاء تركيز المسرح على اللهجة العامية كانعكاس لاستخدامها فى حياة الطفل اليومية حتى من خلال العملية التربوية فى المدارس كما ان وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون تستخدم غالبا ـ اللهجة العامية ايضا وبالتالى يكون المسرح فى ذلك متمشيا مع ما تبثه اجهزة الاعلام للطفل من عامية .

ودلت نتائج الدراسة على ان هناك تقصيرا فى طريقه استخدام الخيال العلمى للطفل وخاصة من جانب الكاتب المسرحى الذى ينبغى ان يبنى كتاباته عن الخيال العلمى على حقيقة علمية ثم يستتبعها بنظرة مستقبلية لما يمكن عمله فى المستقبل وذلك لم تشر اليه النصوص المسرحية موضوع الدراسة .

وقالت الباحثة ان الاساطير التى جاءت فى سياق النصوص المسرحية موضوع الدراسة مازالت غير مرتبطة بواقع العصر فمازالت تسيطر على الاسطورة « القسوة » وعالمها الخيالى غير الواقعى بما تحمله من تعذيب وقتل بمختلف انواعه وكذلك تتناول البطل الذى يحقق فى حياته وسلوكه هذا اللقاء بين الارادة الخيرة وبين الواقع الذى يمتلىء بكل الامكانيات والحلول التى لاحصر لها والخروج من كل الازمات والمشاكل بمساعدة القوى الاخرى التى تعاونه وتقدم له المساعدة وهذا فى واقع الامر لايرتبط بالواقع فالحياة ليست ميسرة بهذه الطريقة علاوة على انه لايمكن وقوع معجزات اسطورية وانما الوصول الى الهدف ينبغى وان يكون مرتبطا بالعمل الجاد والنشاط الذاتى وليس بالقوى الخارقة المستحيل توافرها فى الحياة العادية فلا معجزات بلا عمل جاد .

وطالبت الدراسة بتعويد الاطفال منذ الصغر على ارتياد المسرح واقامة الفرق المحترفة لمسرح الاطفال وتنظيم النشاط المسرحى بالمدارس وتقديم العروض المسرحية المدروسة لاكبر عدد من الاطفال ويكون هذا بصفة دورية وذلك لانه لايمكن فصل مستوى التعليم عن الاهتمام بالمسرح اذ ان الوسائل التربوية تتكامل فى اداء وظائفها ولاتغنى بعضها عن بعض وترى الباحثة ان تعويد الاطفال على مشاهدة اجود انواع الدراما بأنواعها المختلفة يجعلهم اكثر تذوقا للمسرحيات الجيدة عندما يكبرون ترك عقولهم عند شباك التذاكر وبذلك يكون لمسرح الاطفال دور هام فى تكوين جمهور مسرحى على وعى وتذوق للمسرح فى المستقبل ودور المسرح من المؤكد سينتهى سريعا اذا لم تؤكده وتؤصله فى وجدان وعقل الطفل مؤسسات اخرى تلعب نفس الدور بحيث لايصبح الواقع الذى يعيشه الطفل سواء فى المدرسة او البيت او الشارع هو الاكبر والاكثر تاثيرا بالنسبة له مما يجعل المسرح مجرد وسيلة للترفية او التسلية فقط فمثلا من الممكن ان يتعلم الطفل من المسرح بعض الاتجاهات والسلوك المرغوب فيه ثم يخرج فيصطدم باشياء مختلفة فى البيت او الشارع او المدرسة وبالتالى يصبح تأثير المسرح باهتا او ثانويا لذلك ينبغى التخطيط السليم لوضع خطة مدروسة لثقافة الطفل بمعنى التعاون بين جميع الهيئات الثقافية المختلفة سواء فى المنزل او المدرسة او وسائل الاعلام لتتمشى جميعها بخطة مدروسة بحيث لاتكون كل وسيلة منفصلة عن الاخرى .□□



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / شباط / ١٩٨٩

في مهرجان الطفولة تألق الأطفال وغاب الكبار

الأطفال يرسمون الحياة بألوان صاخبة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من معد فياض :

فجأة، غير الاطفال، كعادتهم، الموازين الرسمية للمتحف الوطني للفن الحديث ببغداد معلنين سيادتهم على قاعات المتحف، رافعين لوحات كبار الفنانين العراقيين معلقين بدلا منها رسومهم التي تفيض بالوانهم ومواضيعهم الصادقة والتي تصور الحياة كما يرونها هم بازين الفنانين الكبار المختفين خلف اقنعة الاساليب والمدارس الفنية والبهرجة اللونية..

ضجيج وموسيقى واغاني تنبعث من تلك القاعة التي ما عرفت سوى الهدوء والرصانة..

الاطفال اليوم هم السادة لهذا المتحف العريق.. هم الذين يستقبلون الزوار ويقدمون الشروح والايضاحات لهم عن رسومهم دون ان يزيلوا عن وجوههم الاصباغ التي حولتهم الى نمور واسود.

كل شيء مباح للاطفال وهم يحتفلون بمهرجانهم (مهرجان الطفولة) السنوي الذي نظمته دار ثقافة الاطفال وبرعاية وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم، (بين ٤ ـ ٩ فبراير ـ شباط).

اطفال.. اطفال مثل طوفان من ابتسامات وفرح يجتاح قائمة المتحف الوطني للفن الحديث وقد استصحبوا عوائلهم وليس العكس صحيح ! ففي مهرجان الطفولة هذا عرض الاطفال لوحاتهم الى جانب بانوراما كبيرة تمتد لأكثر من عشرين مترا وهي عبارة عن جدارية مفتوحة للرسم الحر، قام الاطفال برسمها صبيحة افتتاح المهرجان، حتى تزاحم عشرات الاطفال ليرسموا ما يشاءون دون ضغوط وتوجيهات (نقدية)، اذ يحق للطفل الرسام ان يختار الألوان والمواضيع كيفما يشاء..

مهرجان الطفولة الذي اضحى تقليدا سنويا تضمن فقرات فنية منوعة اضافة الى افتتاح المعرض واللوحة الجدارية، اذ قدمت مدرسة دجلة وفرقة فلسطين ومعهدي الرجاء والسلام فعاليات غنائية وموسيقية ساهم الجمهور، من الاطفال باحيائها.. كما قدمت فرقة الاتحاد الوطني فرع صدام عروضا عرائسية (الارنب والذئب) كما قدمت عروضا سينمائية لأفلام كارتون (دمى متحركة) من انتاج السينما العراقية (الخياط الشجاع وحكاية الكلب الطيب) وشاهد الاطفال مسرحية (نور والساحر) للفرقة القومية للتمثيل.

الاطفال احتفلوا بمهرجانهم وعبروا عن سعادتهم وكرم ضيافتهم في زحمة الوانهم وضحكاتهم التي طارت مثل فراشات مذهبة.



المصدر : وطنى

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ المسيحية والطفـــولة ○

ماهى مكانة الطفل فى نظر المسيحية وماذا اعطته المسيحية ! وكيف تنظر اليه الكنيسة الارثوذكسية ؟!

ان المسيحية منذ نشاتها قد سبقت جميع الهيئات والحكومات ... يوم

للقس صموئيل وهبة سوريال

اعلنت حقوق الطفل فى الحب والرعاية والطعام والمسكن والتعليم واللعب والنشاط وكافة الحقوق ، وخاصة ميراث ملكوت السموات .

ولا شك ان الطفل بالمنظار المسيحى هو كل شىء فى الحياة .. هو مخلوق خالد ، وريث حياة ابدية عتيدة ان تكون ، لانه احسن نسخة لابينا الاول ادم ، قبل السقوط .. وروحه لا تزال صفحة بيضاء لم تشبها اية شائبة .

ولقد عنيت الكنيسة الارثوذكسية بالطفل ، يوم قبلته فى الايمان ، يوم اعطته بركات الخلاص ولم تمنع عنه الاسرار المقدسة ، المعمودية والميرون والتناول .

وهذه النظرة الكنسية للطفولة ، ماخوذة من السيد المسيح ، الذى بارك الاطفال بركة خاصة ، وجاء يحنو عليهم وينادى بندائه المأثور : دعوا الاولاد يأتون الى ولا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت السموات — مت ٩ : ١٤ ، مر ١٠ : ١٣ — بل قد جعل الطفل مقياسا للمجد ودخول السموات اذ قال : ان لم ترجعوا وتصيروا مثل الاولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات — مت ١٨ : ٣ و٤ — واعطى الويل كل الويل لمن يعثر احد الاطفال الصغار — مت ١٨ : ٧ ولو ١٧ : ١ — كما نهانا عن احتقارهم

السفير الكندى يفتتح مصنع لعب الأطفال فى جمعية أصدقاء الشعب

كتب محمد الحلوانى :

افتتح مارك برولت سفير كندا فى القاهرة مصنع لعب الاطفال المقام بجمعية اصدقاء الشعب التى ترأسها السيدة عواطف والى نائب رئيس لجنة المراة بالوفد وكانت السفارة الكندية قد ساهمت بمبلغ ٣٨ الف جنيه من الصندوق الكندى للتنمية المحلية لاقامة مشروع تصنيع لعب الاطفال من القماش .

وقالت رئيسة الجمعية ان المشروع بدا تنفيذه فى شهر مارس الماضى من خلال تشغيل بعض مواطنات منطقة حدائق زينهم على تصنيع لعب الاطفال من القماش المحشو بالاسفنج . ويتراوح سعر اللعبة الواحدة ما بين ٥٠ قرشا الى ١٠ جنيهات .

ويتم البيع لاطفال المنطقة وللجمعيات الخيرية التابعة للشئون الاجتماعية والمستشفيات .

واكد السفير الكندى ان صندوق التنمية المحلية يشارك فى تمويل ٣٣ مشروعا فى ١٧ محافظة ، وذلك فى اطار المساهمة فى تمويل المشروعات التى تخدم الاسرة وتساعد على رفع مستواها الاجتماعى والاقتصادى ، ويقوم النصدوق بتقييم تلك المشروعات لزيادة قيمة المساهمة فى راس المال .

وشارك فى افتتاح مصنع لعب الاطفال ، قيادات العمل الاجتماعى بمنطقة جنوب القاهرة ورؤساء الجمعيات الخيرية المهتمة بشئون الاسرة والدكتورة سوسن عثمان عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقلل ، وجمعية اصدقاء الشعب انشئت عام ١٩٦٦ ، وتعمل فى مجال رعاية الامومة والطفولة وانشات حضانة تضم ٢٠٠ طفل فى ٥ فصول واقامت مركز تدريب مهنى للسيدات والانسات من ابناء منطقة حدائق زينهم ، واقامت الجمعية ناديا نهاريا للمسنين من الرجال والسيدات يضم ١٥٦ عضوا .



المصدر : طلعة ...
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٨٩

رسالة ماجستير تحذر :

كلمات الطفل « السوقية » .. سببها إعلانات التليفزيون !

مشاهدة الاطفال لاعلانات التليفزيون هل تؤثر على اتجاهاتهم النفسية ؟ هذا التساؤل كان موضوعا لرسالة ماجستير تقدم بها الباحث حسن على محمد امام معهد دراسات ابحاث الطفولة .

تعرضت الدراسة لعينة من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٢ عاما .. واثبتت ان الكلمات « السوقية » التى يتبادلها الاطفال سببها اعلانات التليفزيون !
وقد توصل الباحث من خلال دراسته

الى عدة نتائج أهمها :

● أن التليفزيون كوسيلة اعلامية يتمتع بجاذبية شديدة لدى الاطفال حيث يشاهده جميع اطفال العينة

● احتلال الاعلان التليفزيونى للمرتبة الاولى فى جميع الحملات الاعلانية .

● وجود تضارب شديد فى اذاعة الاعلانات بشكل يفسد ذوق الطفل مثل اذاعة اعلانات عن ستة انواع من البسكويت فى فترة اعلانية واحدة مما يوقع الطفل فى حيرة ويسبب له قلقا نفسيا لعدم معرفته ماذا يختار او احباطا نفسيا لعدم استطاعته شراءها .

● ان اللغة العربية الفصحى لم تحظ من المعلن الا باهتمام قليل وقد ادى الاعلان التليفزيونى الى شيوع كلمات سوقية غير لائقة لدى العامة


حسن على

والاطفال لاستخدام اللغة العامية والالفاظ الركيكة بالاعلانات .

وبناء على هذه النتائج فقد عرض الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التى يجب الاخذ بها عند اعداد الاعلانات التليفزيونية متمثلة فى :

- التقليل من كمية الاعلانات المتشابهة حتى لا يفسد الذوق والحس الفنى لدى الاطفال وكذلك تحقق المعلن من عدم منافسة سلع اخرى له فى نفس الفترة الاعلانية حتى لا يوقع الطفل فى حيرة .

- ضرورة التخطيط العلمى السليم للحملات الاعلانية الخاصة بالتوعية .

- مراعاة الشكل الفنى للاعلان فى إعلانات التوعية المحبب لدى الاطفال بحيث يشتمل الاعلان على وجود أطفال مثلهم او تقديمه فى صورة كارتون او قالب غنائى مما يضمن تأثيرا فعالا لها ..

- ضرورة انتاج اعلانات تحمل مضمونا دينيا ضمن حملات التوعية لتعريف الاطفال بأمور دينهم .

- ضرورة وجود رقابة محددة على الاعلانات مع وجود حدود ولوائح معينة يهتدى بها الرقيب فى إجازته للاعلانات على الشاشة لعدم تسرب المخل منها .

- التقليل قدر المستطاع من الاعلانات السلعية والتركيز على إعلانات الخدمات وإعلانات التوعية .

- ألا تزيد جميع الفترات الاعلانية عن ٢٠ دقيقة فى اليوم الواحد .

- دعم إعلانات الكتب والصحف والمجلات .

- الاقلال قدر المستطاع من استخدام اللغة العامية خاصة وأن الطفل شديد التأثر بما يسمع ولديه اذن لا قطة لكل الالفاظ الغريبة .

- تثبيت مواعيد الفترات الاعلانية بحيث تكون مواعيد عرضها معروفة لدى الجمهور .

- مراعاة صورة المرأة فى الاعلانات حتى لا نسىء الى فكرة الاكثار من الاعلانات التى تقدم الحلوى ولعب الاطفال حفاظا على صحة الطفل وحتى لا تكون طلباته عبئا على الاسرة ولعدم شعور الاطفال غير القادرين بالاحباط لعدم مقدرتهم على شراء السلع المعلن عنها كغيرهم من الاطفال .

- مراعاة عدم الاعلان عن سلعة من السلع تقوم البرامج ووسائل الاعلام بحملات ترشيد لاستخدامها .

- عدم الاعلان عن سلع غير متوفرة بالاسواق .

- الاقلال من الاعلان عن سلع استفزازية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ فبراير ١٩٨٩

المؤتمر الثانى للطفل المصرى يبدأ يوم ٢٥ مارس القادم

يعقد يوم ٢٥ مارس القادم المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى . يقام المؤتمر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس ، ويستمر ٤ ايام . يهدف المؤتمر الى التعرف على مشكلات رعاية الامومة اثناء الحمل والولادة ومناقشة سبل التغلب عليها ، كذلك التعرف على الاساليب المتبعة فى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى ، وسبل الحد من العوامل المسببة للاعاقة ، ومحاولة وضع خطة عامة لرعاية الطفل المصرى من مختلف الجوانب . صرح بذلك الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس المؤتمر .

وقال ان المؤتمر يناقش ابحاثا عن دور الاسرة فى رعاية وتنشئة الطفل ودراسات نمو الطفل والخدمات المقدمة للطفل المصرى ، كما يناقش ابحاثا عن رعاية الامومة اثناء الحمل والولادة .



وفد أطفال يابانى .. يزور مصر

- يزور مصر فى الفترة من ٣/٢٥ وحتى ٤/٥ وفد من معهد الاطفال اليابانيين يضم ٣٠ تلميذا من المدارس اليابانية لاقامة معرض لرسومهم والتعرف على معالم الحياة الحضارية والاجتماعية والتعليمية فى مصر

وسوف يزور وفد الاطفال اليابانيين بعض المدارس المصرية من ابتدائية واعدادية ومدارس فنية وزيارة مكتبة للاطفال وزيارة مبنى التليفزيون المصرى والقيام بجولة نهرية فى نهر النيل وزيارة المتحف المصرى والاهرام .

ومن المنتظر أن تقوم السيدة حرم السيد الرئيس بافتتاح المعرض الفنى لاطفال اليابان الذى سيشترك فيه بعض الاطفال المصريين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٨٩

كل واحد له طريقة .. !!

بقلم: انيس منصور

لاتوجد قاعدة واحدة للتفكير أو لهيئة الانسان عندما يفكر .. فأنت تفكر وأنت جالس وأنت فى الطريق وأنت نائم ..

والذين يحترفون التفكير لهم طرق مختلفة ..

فسقراط الفيلسوف كان يمشى مع تلاميذته فى الشوارع ويجلسون على الارض ثم ينهض ويدور حولهم ..

والفيلسوف أرسطو كانت له مدرسة .. وكانت فى المدرسة طرقات وكان يتمشى وتلاميذته وراءه ولذلك أطلقوا على أنفسم اسم المشائين ..

والعالم الاغريقى ارشميدس كان مشغولا باكتشاف أحد قوانين الطبيعة .. وفجأة قفز من الحمام عاريا يمشى فى الشوارع وهو يقول : وجدته .. وجدته ..

والأديب الانجليزى والتراسكوت كان لايفكر إلا نائما تحت شجرة ..

ومؤلف قصص الاطفال الدانمركى اندرسن كان لايفكر إلانائما . وكان نحيفا جدا . وكان يترك ورقة إلى جوار سريره مكتوبا عليها : لست ميتا ولكن أبدو كذلك !

والذين يفكرون وهم نائمون يضعون ورقة وقلما تحت المخدة .. كذلك كان يفعل الاديب الروسى تولستوى ..

والذين «يسرحون» وهم جالسون - أى الذين ليسوا مع الناس ، فلاهم جالسون ولاهم واقفون ولاهم نائمون .. وانما فى حالة تجمع كل هذه الحالات مثل أمير الشعراء أحمد شوقى وكان كثيرا مايحرك شفتيه لأنه كان ينظم قصيدته سرا .. ثم يحفظها .. وقد يجد ورقا أو لايجد .. فإذا لم يجد أخرج علبة السجائر وكتب عليها القصيدة ..

وكان الشاعر البحترى والشاعر ابراهيم ناجى يمشيان . ثم يتوقفان . ويسند الواحد منهما كتفه إلى حائط وينظر إلى فوق وإلى تحت .. ثم يمضى فى نظم قصيدته .. وبسرعة يعود إلى البيت يسجل الذى نظمه فى الطريق ..

وكان البحترى كثيرا مايقول لنفسه بعد الفراغ من نظم قصيدته : الله ! الله يابحترى ؟ أو يقول لنفسه : الله يا أعظم الشعراء رغم أنف الجميع !

وكثير من الادباء الكبار كانوا يفكرون وهم يمشون فإذا قرروا أن يكتبوا ، لم يجلسوا وانما ظلوا واقفين .. مثل الشاعر الالمانى جيته .. فقد كان يشكو نابكوف والاديبة الفرنسية جورج صاند من المصران الغليظ . وكذلك الاديب الامريكى همنجواى والاديب الروسى والاديب الايطالى شيزاره بافيزه .. والاستاذ العقاد !

فكان للاستاذ العقاد مكتب صغير . وهذا المكتب لايستطيع الاستاذ أن يدخل تحته ليستريح عند الكتابة .. ولذلك كان يجعل المكتب إلى جواره ويكتب .. وكان يتعب .. فلم يكن أمامه إلا أن يقف وينكفىء على المكتب .. ولم يفكر الاستاذ العقاد فى أن الحل الوحيد هو أن يشترى مكتبا أكبر ومقعداً أعرض !

وعندما نبهت الاستاذ العقاد إلى ذلك ضحك قائلا : تأخرت كثيرا يامولانا .. كان يجب أن تظهر قبل أن تولد بعشرين عاما !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٨٩



الضرب

خلق الابناء فى زمان غير زماننا . فالظروف والمؤثرات والمعلومات التى يشحن بها الاطفال تختلف تماما عن جيلنا .. فعلينا ان نراعى الظروف المستجدة والتى تحمل فى طياتها الغث والثمين فتعرض الاطفال لوسائل الاعلام الحديثة [تليفزيون — فيديو] بالليل والنهار .. وتكرار رؤية جرائم

السلب والنهب والانتقام والقتل والجنس والاثارة لا يمكن اغفالها . وعلى هذا ينشا الطفل الحديث اكثر عصبية .. وعدوانا وعنادا .. وعصيانا .. وتطلعا مسعورا لاشباع الماديات .. فعلينا أن ندرك كل هذه المؤثرات فنحاول قدر الامكان مخاطبة عقل الطفل والوصول الى قلبه ومحاولة كسب ثقته بالمنطق

والنقاش المتعقل تارة وبالوعظ اللين الهين تارة ثانية وبالملاحظة والمداعبة والتشجيع تارة ثالثة وبالقدوة الحسنة من الام والاب والاخوة الكبار أولا واخيرا فإذا لم يجد هذا كله وأصر الطفل على الشطط لجا ولى الامر الى المؤاخذة والتوبيخ دون مغالاه حتى لا يفقد الطفل حساسيته وكرامته فاذا لم تنفع هذه

الطريقة فى إيلامه واحساسه بالخطا لجانا الى التهديد بالضرب ثم الى الضرب ذاته .. على ان يكون الضرب غير مبرح . كما أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يؤدب جاريتهبضربهما بالسواك . وهو عصا رفيعة لا تتعدى

طول الاصبع او اكثر بقليل .. وذلك لايلامهما دون اصابة ... يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين . واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع . فإذا ضربنا أولادنا فلنحذر الضرب على الوجه أو القفا أو الاماكن الحساسة ..

يقول صلى الله عليه وسلم فى تاديب الزوجة الناشز « لا تضرب الوجه ولا تقبح » كما يجب عدم استعمال ادوات جارحة أول القاء أشياء قد تشوه وجه الطفل .. فلقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحذف أى رمى الحصى فقال « انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو . وانه يفقا العين . ويكسر السن »

ورغم ان الضرب احدى وسائل التربية .. فإنه يجب ان نتعامل له بحذر .. لان ضرب الطفلة يقتل فى نفسها الكرامة ويضعف اعتزازها بشخصيتها فيميت فيها الاستعلاء الذى يحصنها فى المستقبل ويجعلها بعيدة عن الضعة أو عزيزة على الضياع . وضرب الولد كثيرا يقتل فى نفسة الكبرياء فيتحول الى انسان بليد لا حس له .. وقد لا يجد الاب وسيلة أقوى من الضرب حين يكون الخطا اكبر .



وهناك طريقة الهجر أى الخصام لعدة أيام حتى يشعر الطفل بكراهة تصرفه فيرجع عنه ..وهى وسيلة قد تنفع مع البعض الا أنها وسيلة سلبية حيث يمتنع ولى الامر عن محادثة أو مجالسة الطفل فيحرم الطفل من المؤانسة و النصيحة والكلمة النافعة .لذا يجب ألا يطول هذا الهجر اكثر من ثلاث ليال لأن الطفل فى حاجة ملحة لنصح واستشارة ولى الامر بالليل و النهار .

ولكن اذا بلغ الطفل الحلم .. فلابد من مصادقته و التحدث معه كصديق والاستماع لوجهة نظره كما يجب ان نضفى عليه صفة الانسان الكامل الذى يتحمل مسئولية تصرفه اذا أخطأ أو أصاب مع أهمية الملاحظة الدقيقة من طرف خفى عن طريق الاشتراك فى الهواية و الرياضة وتبادل الآراء و التعرف على

اصدقاء الغلام و المباسطة و المزاح المعقول و التوجيه الذكى ..ولابد أن يكون ولى الامر أمينا على سر الفتاة أو الفتى حتى تتوافر الثقة المطلوبة ويصبح ولى الامر مصبا لكل المشاعر و الرغبات و الاهواء و الميول .. فيعدل ويصوب ويستميل فيصحح أولا بأول .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال :
علموهم لسبع و أضربوهم لسبع وصاحبوهم لسبع ثم اتركوا لهم الحبل على الغارب ثم اتركوا لهم الحبل على الغارب ثم اتركوا لهم الحبل على الغارب .

كريمان حمزة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٩

عرائس أبنــــاء الشــــعب

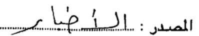


الأطفال فى حضانة أبناء الشعب

فى حى السيدة زينب اجمل احياء القاهرة الشعبية وأكبرها توجد جمعية اسمها جمعية « ابناء الشعب » الجمعية بها حضانة للاطفال تكاليفها زهيدة جدا ولكنها جميلة وبها حديقة وبها أنشطة كثيرة لتعليم امهات الاطفال مهنا كثيرة تساعد على زيادة دخل الاسرة والجمعية بها مشروع جميل جدا فقد قامت عضوات الجمعية والعاملات بها بعمل عرائس على شكل حيوانات مختلفة وفلاحات بالزى الجميل واذا كنت تسكن فى حى السيدة زينب فاذهب الى الجمعية ١ شارع بيرم التونسى واشتر لعبة تسعدك وثمنها ينفق على ابناء الجمعية .

ان ماما عواطف والى رئيسة الجمعية تطلب من كل سكان الحى التبرع بقصاقيص القماش المتبقية لعمل لعب للصغار



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٨٩



حذاء بنت الاسطى حسن

فاز ثلاثة من الاصدقاء بجوائز فى القصة القصيرة فى المسابقة التى اقامتها مدرسة الالسن الخاصة للغات وقد فاز بالجائزة الأولى طلال محمد عبدالحميد رضوان الطالب بالصف الثاني الاعدادى وفاز عمرو فيصل ندا بالجائزة الثانية وفازت بالقصة الثالثة رانية عبدالمولى الصلح . وكانت الجوائز مجموعات قصص للاديب الكبير نجيب محفوظ . وانشر لكم القصة الفائزة بالجائزة الاولى ولضيق المساحة انشرها لكم على جزءين الجزء الاول هذا الاسبوع :

للاسطى حسن ابنة وحيدة كانت كل آماله فى الحياة عندما كان الاسطى حسن يأخذ ابنته وزوجته يوم الجمعة ليتنزهوا فى الحدائق العامة كانوا يمرون على « فترينات » المحلات الانيقة التي تعرض فيها البضائع الغالية الجميلة وكانت بنت الاسطى حسن تقف مذهولة ومتشوقة تتمنى ان يكون عندها حذاء ذهبى بكعب فكان يقف الاسطى حسن متألما يتحسس بيده على جيبه الخالى ويتمنى تلبية رغبة وحيدته .



بقلم : طلال محمد عبدالحميد رضوان

وجاءت للاسطى حسن فرصة للسفر للخارج ورغم كرهه لفراق ابنته وزوجته سافر لكي يحسن من معيشته ويلبى بعض طلبات اسرته الصغيرة وبعد فترة اشتاق الاسطى حسن للاسرة . ففي أول فرصة سنحت له اعد عدته للعودة الى بلده ..

والى اللقاء فى الجزء الثانى والاخير من قصة طلال وأنا اهنئه بفوزه وارجو ان يقرأ كثيرا وخصوصا قصار السور من القرآن الكريم ليكون عنده محصول لغوى يساعده على الكتابة والتعبير بكلمات كثيرة .

ماما نعم



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٨٩

نشاطات هادفة للأطفال في اسبوع الطفل الرابع المقام في الكويت

الكـويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من محمد عبد الهادي:

تحت شعـار «نحو ثقافة فعالة لأطفالنا» افتتح السبت الماضي في الكويت اسبوع الطفل الرابع الذي تنظمه اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية، وقد بدأ حفل الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم ثم القت السيدة سعاد الجار الله كلمة اللجنة النسائية اعقبتها كلمات واناشيد ترحيبية قدمها عدد من اطفال الجمعية، بعد ذلك تجول الحضور في ارجاء مبنى الجمعية حيث اطلعوا على معرض المنتوجات والازياء الاسلامية ومعرض المؤسسات الخيرية واصدارات اللجنة التي تضمنها المركز الاعلامي الى جانب الملصقات والالعاب والوسائل التعليمية، كما زاروا مسرح العرائس الذي يعرض مسرحيتين للاطفال يوميا، ومكتبة الطفل، ومعرض الالعاب التربوية، وركن المنتوجات الفنية، وركن المكتبة التربوية والاشرطة، وركن المرسم الحر، وغيرها من الأرجاء التي ستشهد نشاطات الاسبوع الرابع.

وفي حديث للسيدة سعاد الجار الله رئيسة اللجنة النسائية في الجمعية حول نشاط اللجنة في ما يتصل بالطفل قالت:

«ان الاهتمام بالطفل وتقديم كل ما من شأنه ان يساهم في بناء شخصيته وتأصيل هويته هو احد الاهداف الرئيسية التي عملت ولا زالت اللجنة تعمل جاهدة من اجل تحقيقها سواء من خلال اسابيع الطفل او المدارس الصيفية، او الانشطة الاسبوعية، او حفلات المناسبات، او المسرحيات التي تعرض بين الحين والاخر من تأليف واخراج عضوات اللجنة، او الاصدارات الخاصة التي تتنوع بين الكتاب والوسيلة والشريط المسموع او المشاهد، او الالعاب المصممة من قبلنا وهي ذات محتوى اسلامي تربوي هادف.

ونحن في جهودنا هذه نحاول ان نسد شيئا من الفراغ في مجال الثقافة الفعالة، التي تنسجم مع روح العصر وتعد الطفل للمستقبل مع المحافظة على هويته الاسلامية والعربية، التي تتميز بكونها ذات محتوى تربوي شامل وكامل.

وقالت السيدة غنيمة سنان المشرفة على برنامج الاسبوع حول ما أعدته اللجنة من فنون وبرامج في هذا الاسبوع:

«تتضمن البرامج مسرحية بعنوان «فهمان في هذا الزمان» وعروضا لمسرح العرائس وهي ذات مضامين تربوية واخلاقية. وفي مكتبة الطفل سيجد الطفل ما يناسبه من الكتب في مراحل العمر المختلفة، وكذلك بالنسبة للالعاب، اما في المرسم الحر فيستطيع الاطفال ممارسة هواياتهم بحرية، وقد حرصنا من خلال اللجنة الفنية ان نوفر للاطفال بعض ما يحتاجونه من البسة واشياء مبتكرة يرغبونها.

وبالنسبة للالعاب التي صممناها فقد كانت ذات محتوى اسلامي هادف وتم تنفيذها من قبل جهات مختصة بصورة جيدة، كذلك اصدرنا تقاويم مبتكرة للاطفال، واعدنا طباعة «قصص الحيوان للاطفال» باخراج جديد بعد نفاد الطبعة الاولى، ومن اصداراتنا المهمة اشرطة صوتية بعنوان «وصايا نبوية للاطفال» وسيصدر قريبا شريط فيديو بعنوان «طريق السعادة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٨٩

عميدة كلية رياض الأطفال

التخطيط العلمى لانطلاقة الطفولة المبكرة

بدلا من الارتجال والعشوائية فى تربية الطفل وتنشئته بدأت الدولة فى وضع تخطيط علمى شامل للتربية ورياض الأطفال . ولا غرو فالمرحلة الحالية تعتبر العصر الذهبى للطفل المصرى . خاصة وان رئيس الجمهورية اعلن ان السنوات العشر القادمة يجب ان تكون بؤرة الاهتمام بالطفولة على خريطة المجتمع المصرى ، ومستقبله .

وفى حديث مع د . كاميليا عبد الفتاح الاستاذة بجامعة عين شمس وعميدة كلية رياض الأطفال ، وعضوة المجلس القومى للطفولة والامومة ومجلس الامناء باتحاد الاذاعة والتليفزيون . ورئيسة تحرير مجلة علم النفس ... قالت : ان كلية رياض الاطفال الجديدة التى انشئت مؤخرا بدأت الدراسة فيها هذا العام لاول مرة ، وتعتبر من اهم معاهد الطفولة فى مصر بل وفى العالم نظرا للاسلوب التكنولوجى المتطور الذى تعمل بمقتضاه وقد قامت الكلية بإنشاء ستة دبلومات تطبيقية للجنسين فى التخصصات التالية : مسرح الطفل ـ مكتبة الطفل ـ متحف الطفل ـ ادب الطفل ـ التعليم فى الطفولة المبكرة ـ الاعلام والطفل وقد بدأت الدراسة بالفعل منذ الاسبوع الماضى فى فروع : التعليم فى الطفولة المبكرة ومسرح الطفل ومكتبة الطفل . وتشترط الكلية فى المتقدم لاحد هذه الدبلومات حصوله على احدى الشهادات الجامعية التى تلاءم دراسة شعبة التخصص . ومدة الدراسة سنة واحدة للحصول على هذه الدبلومات

التخطيط للطفل والطفولة :

تقول د . كاميليا : لقد آن الاوان للاهتمام بالطفل المصرى باعتباره اللبنة الاولى فى بناء المجتمع المصرى ، وكإنسان من حقه ان يستمتع بطفولة سعيدة مرحة يتحقق له من خلالها الامن النفسى والتعليم والثقافة والصحة واللعب والانطلاق وهكذا ينمى عقله وجسمه .

وتستطرد اول عميدة لمعهد رياض الاطفال قائلة : لقد آن الآوان لان نخرج من نطاق الارتجالية الى افاق العلم الحديث ، عندما نتناول اول قضية من قضايا الطفولة ، وهى قضايا متكاملة ، فكل قضية مكملة ومؤثرة فى الاخرى ، ولايصح ان نتناول الطفل فى اى مرحلة من مراحل عمره بالتعليم ، او التوجيه او التثقيف ، او الترويح الا من خلال متخصص ، تماما كتخصصات الأطباء والمهندسين وغيرهم من المهنيين . وهكذا سوف يتوافر اخصائى طفولة فى كل فرع ... مثال ذلك اخصائى لعب الطفل ، فلعبة الطفل يجب ان تخضع لمواصفات علمية محددة تلائم كل الاعمار .

ثم تعرب د . كاميليا عن رغبتها فى ان تضع المؤسسات العلمية والجامعات الحدود السليمة للتخصصات المختلفة من خلال برامج علمية واضحة الهدف والاجراءات ، وان تحاول مواكبة البرامج الدراسية فى الدول المتقدمة فى هذا المجال ، وفقا لاحتياجاتنا وظروفنا ، وفى اطار تراثنا وقوميتنا .

وبناء على ما تقدم فسوف تستفيد كلية رياض الاطفال من الخبراء العالميين المتخصصين فى برامج الطفل التخطيطية .

كيف نشأت فكرة كلية رياض الاطفال فى مصر :

نحن فى حاجة الى رؤية شاملة لاحتياجات الطفل المصرى واهمها الكوادر المتخصصة المؤهلة . ومن حسن الحظ ان وزير التعليم هو فى نفس الوقت وزير التعليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٨٩

العالى وبالتالى يستطيع التنسيق والربط بين حاجة التعليم والدولة من جهة وتجهيز المتخصصين من جهة اخرى . فنحن نؤهل المتخصص التربوى طبقا لاحتياجات وزارة التربية والتعليم . بل واحتياجات الوزارات والهيئات المختلفة .

ومما هو جدير بالذكر ان كلية رياض الاطفال جاءت فى اطار تطوير حركة التعليم فى مصر والتى يتبناها د . فتحى سرور وزير التعليم . فالاهتمام بالنشء ينبغى ان يبدأ من مرحلة ماقبل المدرسة والتى يطلق عليها البعض « مرحلة عبقرية الطفل » .

ثم تضيف عضوة المجلس القومي للطفولة والامومة قائلة : انه من خلال عملنا فى اللجنة الاستشارية للطفولة بوزارة التربية والتعليم ، ومن خلال عملنا فى لجنة الطفولة بمجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون تبين النقص الشديد فى التخصصات المطلوبة لأطفال ماقبل المدرسة ، بل ان هناك فروعا لايوجد فيها متخصصون على الاطلاق ونؤكد ان المرحلة الحالية لاتحتاج الى متخصصين فى العلوم النظرية فحسب وانما تحتاج ايضا الى مخططين وتطبيقيين ومن هنا كانت الضرورة الملحة فى انشاء كلية رياض الاطفال .

نشاطات اخرى لكلية رياض الاطفال :

تخرج الكلية فئات مختلفة فى ميادين الطفولة . كمعلمات الروضة ، وكل العاملين فى مجالات الطفولة المختلفة كمجال الطفولة السوية او المتفوقين او المعوقين كذلك تخرج الكلية متخصصين فى مجالات مسرح الطفل ، واعلام الطفل بفروعه المختلفة كالتليفزيون والاذاعة والصحافة ومتخصصين ايضا فى مكاتب الطفل ، ومتحف الطفل ، وادب الطفل . وكلية رياض الاطفال تعمل لان تكون مركز اشعاع للمجتمع خلال مركز الخدمة العامة تصدر الكلية نشراتها العلمية ، وسلسلة كتب بعنوان « التعليم فى الطفولة المبكرة » واخرى بعنوان « الوالدية فن وعلم » كما تتولى الكلية تدريب المشتغلات فى رياض الاطفال والاشراف عليهن علميا . والكلية تسير على نظام الاختيارات فى التخصصات المختلفة . وما يعرف بنظام الفترات والساعات المعتمدة ويشتمل الجزء العلمي والتطبيقى ، على اكثر من نصف المناهج وقد لاقت الكلية اقبالا شديدا مما اضطرنا الى تحديد عدد المقبولات بـ ٧٠٠ طالبة . حيث ان التدريب الميدانى يصعب مع الاعداد الكبيرة ، كما تلقت الكلية طلبات التحاق كثيرة من الدول العربية .

وفى النهاية تقول د . كاميليا صاحبة فكرة العلاج الجماعى النفسي للاطفال فى مصر ان العمل فى مجال الطفولة يحتاج الى تضحيات كبيرة ، وتفان وصبر ورغبة اكيدة فى الخدمة العامة ، علما بان هناك خطة قومية شاملة للطفولة تدرس من خلال المجلس القومي للطفولة وهذه الانجازات العظيمة تعبر عن انطلاقة مصرية حضارية شجاعة □

أليس الملاخ



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

مشروع الحفاظ على حياة الطفل

لماذا الاهتمام .. بتغذية الأم والطفل

● نسبة كبيرة من الامهات والأطفال مصابين بالانيميا ونقص الحديد ونقص التغذية المزمن

● وضع استراتيجية لتحديد مشاكل سوء التغذية وتعليم الأم الأساليب الصحيحة لتغذية الطفل وفطامه

يعتبر الغذاء من أهم العوامل البيئية التى تؤثر على صحة الفرد الجسمية والنفسية والعقلية والام لها الدور الاكبر فى اختيار الغذاء المناسب للاسرة ككل ولها ايضا الدور الاكبر فى توزيع الغذاء المتوافر فى الاسرة على كل فرد من افراد هذه الاسرة ..

لذا فانه من الامور الهامة ان تكون الام على دراية كاملة بمواصفات الغذاء الكامل وعلى علم بالاحتياجات الغذائية لكل فرد فى الاسرة .

ان الام ايضا يجب ان تهتم بتغذية نفسها التغذية السليمة اثناء الحمل . لما لهذا الامر من اهمية بالغة على صحة المولود ونشاته .. كذلك يجب ان تهتم بتغذية نفسها اثناء الرضاعة لما لذلك من اهمية قصوى على كمية اللبن وقيمته الغذائية التى تعتبر العناصر الاساسية فى غذاء الطفل الرضيع .

وتغذية الام والطفل .. لما لها من هذه الاهمية لضمان اطفال اصحاء لمصر المستقبل تعتبر مكون هام من المكونات الاساسية لمشروع الحفاظ على حياة الطفل .. ونعلم جميعا ان هذا المشروع من اكبر المشاريع الصحية للطفل فى مصر فالى جانب التطعيمات ومكافحة امراض الجهاز التنفسى والمباعدة بين الولادات تاتى تغذية الام والطفل كاحد المكونات الرئيسية لهذا المشروع .

وفى لقاء مع الدكتورة وفاء موسى رئيسة قسم البحوث والدراسات الميدانية بمعهد التغذية ورئيسة قسم التغذية بمشروع الحفاظ على حياة الطفل .. تحدثنا عن مكون التغذية وكيف انه ينقص نسبة وفيات الاطفال ويرفع من مستواهم الصحى وتقول ان عدم التغذية الصحيحة تؤدى الى امراض سوء التغذية وبالتالى تؤدى الى رفع نسبة الاصابة بالامراض المختلفة والتى تؤدى بدورها فى النهاية الى رفع معدل وفيات الرضع والاطفال قبل سن المدرسة فالهدف اذن من المشروع هو كيفية رفع المستوى الصحى للام والطفل عن طريق الغذاء الصحيح وبالتالى سيؤدى الى انخفاض وفيات الاطفال ولكى تعمل اجراء تدخلى لابد ان تكون ملمين بالمشكلة واسبابها .

معظم امهات مصر مصابات بالانيميا

تقول الدكتورة وفاء قمنا بعمل مسح غذائى شامل للاطفال فى السن قبل المدرسة قام به معهد التغذية سنة ١٩٧٨ امكن تحديد المشكلات الغذائية منها نقص التغذية المزمن الناتج عن نقص البروتين والسعرات وانيميا نقص الحديد والسبب يرجع الى جهل الام بالاسلوب الصحيح فى تغذية الطفل وفطامه وقت الصحة والمرض وجهل الام ايضا باحتياجاتها الغذائية اثناء فترة الحمل والرضاعة وعدم وجود الوعى الصحى لدى الام لقياس



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٩

وزن الطفل شهريا وتكون النتيجة انه عندما يبدا سوء التغذية يستفحل الى درجة اشد .

خدمات التغذية .. فى جميع وحدات الرعاية الصحية

تقول الدكتورة وفاء موسى لقد وضعنا اهداف لرفع المستوى للاطفال عن طريق الغذاء السليم وتقليل نسبة انتشار امراض سوء التغذية بنسبة ٥٪ خلال سنوات تنفيذ المشروع وتنشيط وتقوية خدمات التغذية للامهات والاطفال ضمن خدمات الرعاية الصحية الاساسية ولتكون ضمن الاعمال اليومية فى جميع الوحدات الصحية وجزء لايتجزأ من الخدمات الصحية المختلفة .

ولكى نرفع من المستوى الصحى نعمل حملة تثقيف غذائى وصحى للام وفعلا بدانا فيها فى المراكز بجميع الطرق ووسائل الاعلام المختلفة وبدا ايضا بالمطابخ التعليمية بحيث الحقت بكل وحدة صحية بوزارة الصحة مطبخ تعليمى فيه الممرضة او اخصائية تغذية تقوم بتدريب عملى للامهات عن الاغذية التكميلية واغذية الحامل والمرضع وتشترك الام فى تحضير هذه الوجبات وتاكل منها بحيث تدرك ان الدرس ليس نظرى ولكن عملى تستطيع ان تفعله بايديها .. هذه المطابخ ناجحة وسيعممها المشروع فى جميع المحافظات

ايضا الاكتشاف المبكر لامراض سوء التغذية المختلفة عن طريق الكشف الدورى وبالذات وزن الطفل دوريا وتسجيل وزنه على منحنيات النمو الطبيعية وميزة هذا يخلى سوء التغذية البسيط الغير مرئى للام ويخليه مرئى قبل ان تستفحل الحالة تبادر بعلاجه فى اول درجاته .

ايضا التاهيل الغذائى لحالات سوء التغذية ومتابعتها لمنع ارتدادها فلابد بعد علاج سوء التغذية عند الطفل ان يرتبط بالوحدة لكشف الدورى ومتابعة وزنه وصحته .. ايضا الاهتمام بالعوامل المختلفة التى تؤدى الى سوء التغذية العوامل الغير غذائية ذى الاسهال وامراض الجهاز التنفسى والتطعيمات وتقديم خدمات التباعد بين فترات الحمل للام وامداد الطفل والام بمركبات الحديد وفيتامينات او عند اللزوم وعلاج الطفل من الطفيليات دوريا .

الاهتمام بصحة الام

الاهتمام بصحة وتغذية الام هو المدخل الاساسى لضمان صحة الطفل فالاهتمام بصحة الام وحالتها الغذائية وتغذيتها التغذية السليمة وخاصة اثناء فترة الحمل والرضاعة مهم جدا للوقاية من سوء التغذية .

وتقول الدكتورة وفاء اجريت ابحاث كثيرة اخرها فى قرية قلمة بالقليوبية كتبت ان وزن الام فى بدء الحمل يعبر عن حالتها الغذائية قبل الحمل ويؤثر تاثيرا ايجابى على وزن الطفل عند ولادته ووزن الطفل عند الولادة يؤثر على الحالة الصحية للطفل فى السنوات الاولى من عمره .

واذا كان وزن الطفل عند ولادته اقل من الطبيعى ادى هذا الى رفع نسبة وفيات الاطفال حديثى الولادة فى الاسبوع الاول والرضع فى السنة الاولى للعمر والاطفال فى سن ماقبل المدرسة .

ايضا وجدنا ان زيادة وزن الام اثناء فترة الحمل يؤثر على وزن الطفل عند الولادة فالام تزيد عادة من ١١ الى ١٢ كيلو فى فترة الحمل . وجدنا ان معدل الزيادة ٧ كيلو فقط وهى اقل من الطبيعى والطفل بالتالى يوزن اقل من الطبيعى لذلك مهم جدا الاهتمام بتغذية الام البيت منذ ولادتها لان هذا ينعكس عليها حينما تنجب وتقوم بارضاع طفلها .

تغذية الحامل

تقول الدكتورة وفاء موسى نحن فى برنامجنا نهتم بالثقافة الغذائية للحامل فقد ثبت انه فى فئات الدخل المنخفضة ارتفاع فى معدل وفيات المواليد الاربعة اسابيع الاولى ووزن الطفل عند الولادة يكون اقل فى الدول النامية اقل بحوالى ٣٠٠ جم عن الدول المتقدمة وهناك حالات معينة تستلزم عناية غذائية فائقة اثناء فترة الحمل اهمها .

- الحامل فى سن قبل ١٧ سنة لان احتياجاتها للنمو مازالت مستمرة بجانب احتياجات الحمل او اكثر من ٣٥ سنة .
- الحامل التى تعانى من سوء التغذية عند بدء الحمل
- حالات الحمل المتكرر اقل من سنتين (سنة) بين كل حمل واخر
- حالات البدانة وخاصة اذا كان

الغذاء يحتوى على نشويات ودهون بكميات كبيرة ويفتقر الى البروتين والفيتامينات والاملاح .

والمراة الحامل تحتاج الى زيادة ١/٤ كمية اطعمة الطاقة و ١/٤ اطعمة البناء و ١/٢ اطعمة الوقاية والمرضع تاخذ ضعف الحامل فى كمية اطعمة الطاقة و ١/٢ اطعمة البناء و ٢/٣ اطعمة الوقاية وهى الخضروات والفواكة .

لبن الام غير كافى بعد ٤ شهور

نهتم فى برامجنا ايضا .. بتوعية الام بالاهتمام بالرضاعة الطبيعية فاول شىء تبدءه الام بعد الولادة رضاعة طفلها وتستمر فى ارضاعه لمدة عامين ولكن ابتداء من الشهر الرابع .

لبن الام يصبح غير كافى لاحتياجات الطفل من جهة الطاقة ولذلك نبدا فى ادخال مصدر للطاقة سهل الهضم والامتصاص واحسن شىء هو الحبوب ومنتجاتها .

وفى الشهر الخامس يصبح لبن



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٨٩

الام غير كافى لتغطية احتياجات الطفل من جهة البروتين لذلك يحتاج الطفل فى هذا الشهر الى مصدر اضافى للبروتين اطعمة البناء سواء حيوانية او نباتية . الزبادى - البيض - البقول وفى الشهر السادس يجب اضافة مصادر الاملاح المعدنية مثل الخضروات والفواكة المختلفة بحيث يمكن عمل وجبة من المجموعات الثلاثة وتضيف اليها مصدر اضافى للطاقة مثل ملعقة زيت ذرة

شروط الغذاء المتكامل

يجب ان تحتوى على جميع العناصر الغذائية بالكميات التى يحتاجها جسم الانسان حسب مراحل عمره وهذه العناصر الاساسية هى البروتين الكربوهيدرات والدهون الفيتامينات والاملاح المعدنية وهذه يمكن الحصول عليها بالاختيار الصحيح لمجموعات الاطعمة الاساسية

ان يكون متنوعا لضمان الحصول على العناصر الغذائية المختلفة التى لم تحدد بعد فى الاحتياجات الغذائية .

ان يحتوى على كمية كافية من الماء والالياف لمنع الامساك

د . وفاء مرسى

ان يكون خاليا من السموم والميكروبات والمواد الضارة بالصحة لذلك يجب العناية بالنظافة التامه فى جميع مراحل اعداد الطعام وحفظه .

ان يكون الغذاء مناسبا للعادات الغذائية للاسرة .

ان يكون مناسبا للامكانيات الاقتصادية المتاحة ويجب ان تعلم الام ان قيمة الغذاء ليست فى علو ثمنه بل فى حسن اختياره .

ان يكون مقبول الشكل والطعم والرائحة وفاتحا للشهية

ولضمان الحصول على هذا الغذاء المتكامل يجب ان تحتوى كل وجبه على صنف على الاقل من كل مجموعة من مجموعات الاطعمة الاساسية وهذه المجموعات الاساسية هى :

١ - اطعمة الطاقة والمجهود

وهى الاطعمة الغنية بالمواد النشوية والدهنية التى تمد الجسم بالطاقة اللازمة لعملياته الحيوية وتدفئته والمجهود اليومى . وعلى سبيل المثال الحبوب ومنتجاتها مثل الجزر والارز والمكرونة ، السكريات والحلوى والزيوت والدهون .

اطعمة البناء

وهى الاطعمة الغنية بالبروتين الذى يساعد على بناء انسجة الجسم وترميمها . وهذه الاطعمة يمكن ان تكون حيوانية مثل اللحوم والطيور والاسماك والالبان ومنتجاتها والبيض .

اطعمة الوقاية

وهى تشمل مصادر الفيتامينات والاملاح المعدنية مثل الخضر والفاكهة بجميع انواعها ويجب ان يتناول الفرد جزء من هذه المجموعة طازجا بدون طهى لضمان الحصول على احتياجاته من فيتامين جـ

رسالة إلى كل أم

اثبتت الابحاث العلمية اهمية التغذية للطفل - لذلك يجب على كل ام :

اولا : استمرى فى الرضاعة الطبيعية حتى يصل سن الطفل الى سنتين

ثانيا : عند بلوغ الطفل سن ٤ - ٥ شهور يجب البدء فى اعطاء الطفل بعض الاطعمة مثل الحبوب المهروسة فى الشهر الرابع والبقول بعد نزع قشرهما فى الشهر الخامس ثم الخضر والفاكهة فى الشهر السادس مع اضافة ملعقة زيت مع الوجبة .

ثالثا : حيث ان معدة الطفل صغيرة - لذا يجب اطعامه كميات قليلة ولكن متعددة .

رابعا : يجب الاستمرار فى اطعام الطفل اثناء المرض او الاسهال حتى لو كان فاقد الشهية .

خامسا : اهتمى بتغذية طفلك فى الايام الثلاثة التالية للمرض حيث انها هامة لتعويض تاخر نمو الطفل ويجب زيادة كمية وعدد مرات اطعامه فى هذه الفترة .



عدنان عبد الخالق .. أمينا مساعداً للمجلس العربي للطفولة

عدنان عبد الخالق

عدنان الصغير يعتبر من الخبرات العربية التي اثبتت وجودها في المحافل الدولية ، خاصة في مجالات التنمية .. وللاستفادة من خبراته قرر الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية تعيينه امينا عاما مساعدا للمجلس ..

وقد تقلد عدة مناصب لدى منظمات الأمم المتحدة كان آخرها الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة في كل من العراق والمملكة العربية السعودية ، وله سلسلة من الابحاث والدراسات عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية قدمت في المؤتمرات الدولية والاقليمية .. وقد حصل على جائزتي الخدمة المميزة من السكرتير العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة سنة ١٩٧٨ ..



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٨٩

الطفل والمستقبل

● اذا كنا نطالب وبالحاح بان يكون المستقبل هو محور حياتنا ، اليه نسعى وله نستعد تفكيرا او تخطيطا وفعلا فان هذا يعنى فى احد جوانبه ان نهتم بالطفل وبالطفولة .. ليس فقط لان اكثر من ٤٢٪ من مجموعنا هم من الاطفال ولكن ايضا لانهم ـ زمنيا ـ هم الغد .. ومن ثم فهم المستقبل .. والاهتمام بالطفل ورعايته اهتمام صحى بمعنى حمايته ووقايته من الامراض التى يمكن ان تهدده ـ وغذائى بهدف توفير الوجبة الكاملة له .. وهو بنفس القدر اهتمام نفسى ووجدانى وقيمى اى الموازنة بين جوانب واحتياجات الحياة المتكاملة .

والاهتمام بالطفل يترادف معه الاهتمام بالام باعتبارها الرحم الذى يعده وينجبه وبالتالى فان حالها ينعكس عليه بشكل حال ومباشر .. وحول هذه القضية « مشكلات الطفولة والامومة فى مصر » خصصت هيئة معرض القاهرة الدولى للكتاب احدى ندواتها .. تحاور فيها د. ممدوح جبر ـ نقيب الاطباء ، و د. هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة و د. ماهر مهران امين عام المجلس القومى للسكان .. وتخلف عن الحضور السيد وزير الصحة .

تحدث ابتداء د. ممدوح جبر مؤكدا على ان مواردنا الطبيعية محدودة فارضنا الزراعية محدودة المساحة وما يمكن استصلاحه محدود ايضا وحتى الان ليست موارد طبيعية اخرى تسمح باحداث حالة تنمية او ثراء واسع .. وهذا يعنى ان اعتمادنا الاساسى فى التنمية على العنصر البشرى ، وهنا نكتشف ان مواردنا البشرية واسعة وثرية ، وهى العنصر الاساسى فى خططنا وتوجهاتنا .. والعنصر البشرى يبدا بالطفل .

اهتمام قبل الميلاد

واضاف د. جبر قائلا : ان الاهتمام بالطفل يبتدىء قبل ميلاده منذ ان يكون جنينا وربما قبل ذلك .. وهذا يعنى ان نراعى فى الزواج ان ينتج عنه نتاجا سليما فبعض حالات الزواج قد تؤدى عكس ذلك مثل زواج الاقارب ـ مثلا ـ فقد يكون كل منهما حاملا لصفة مرضية خافية وتظهر فى اطفالهما ، ومن ثم يجب فحص الافراد قبل الزواج للتاكد من عدم وجود مثل هذه الصفة ، وهذه الخطوة لا تتم اليوم ولكن يجب الاهتمام والالتزام بها من قبل شبابنا وفتياتنا فى المستقبل .

وحينما يحدث الحمل لابد من التاكد من سلامة الام باعتبارها البيئة الاولى للجنين وهى تؤثر على تكوينه العضوى وقدراته فيما بعد .. فقد تؤدى حالة الام الصحية الى الاجهاض احيانا او توقف نمو الجنين داخل الرحم، والجهاز الحساس داخل الجنين هو الجهاز العصبى ومن ثم فان حالتها الصحية والنفسية تؤثر على قدراته المستقبلية .. ذكاؤه وذهنه يتاثر من هذه اللحظة .

واثناء عملية الولادة قد تحدث اصابات كثيرة للطفل اذا لم تتم بشكل سليم .. اصابة غير ملموسة فى احد اعضائه قد تؤدى الى الشلل فيما بعد او اصابة فى الراس والمخ وهذا يقتضى الاهتمام بان تكون الولادة سليمة ، وذلك يتطلب ان تتعرض الام لفحص طبى شامل اثناء الحمل ، وان يكون هناك متخصصين واناسا مدربين للقيام بهذه العملية على احسن درجة ، وهنا يجب ان ننبه الى ان كثيرا من مناطق مصر فى الريف والاحياء الشعبية فى المدن يستعينون بالدايات ، وتقوم وزارة الصحة حاليا بادراجهم فى برامج تعليمية ليتعرفوا مبكرا على السيدة التى تحتاج لاستشارة طبيب واتخاذ الاجراءات السليمة ..

اما بعد الولادة فيجب ان نتاكد من سلامة طفلنا فاذا اكتشفنا خطورة تعرضه لاحد الامراض علينا اتخاذ الاجراءات الوقائية ، وعموما هناك بعض الامراض الوراثية التى تظهر عقب الولادة مباشرة

كالصفراء سهل وميسور، وهنا يجب ان ننتبه الى ان بعض الامراض ما زالت منتشرة خاصة فى الريف كالتيتانوس.

التغذية السليمة

ـ بصفة عامة ـ يقول د. ممدوح جبر ـ الطفل حديث الولادة يحتاج الى الاهتمام بامرين التغذية والوقاية من الامراض ..

اما التغذية فاهم شىء الرضاعة الطبيعية لان لبن الام ذو تركيب مماثل لاحتياج الطفل وغير معرض للتلوث ولبن الام يقدم وقاية ومناعة ضد امراض الجهاز الهضمى



المصدر : حــــواء

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٨٩

● تموت سيدة كل ٣ ساعات بسبب متاعب الحمل والولادة والاجهاض

● الأم التى تعتاد روع طفلها تمنعه روح المبادأة والابتكار.

● الأم والاطفال لا يشكلان قوة سياسية .. لذا يتم تجاهلهما فى صنع القرار

وشلل الاطفال واليوم ٨٥٪ من الامهات يرضعن اطفالهن طبيعيا ومنذ عشرين عاما كانت الامهات يرضعن اطفالهن صناعيا ولكن اليوم تبدل الامر وهذا فى حد ذاته هام وجيد .. وبالاضافة الى الرضاعة الطبيعية يحتاج الطفل فى سن معينة لكمية مركزة من البروتينات والسعرات الحرارية وهذه يجب أن تأتى على شكل طعام شبه صلب ابتداء من الشهر الرابع او السادس .

واما الوقاية من الامراض فتاتى بالتطعيم ضد الشلل والدرن والدفتريا ومن حسن الحظ ان ٨٥٪ من اطفالنا يطعمون ضد الامراض الستة التى تهدد الطفل وهى الشلل .. الدفتريا .. الحصبة .. التيتانوس.. الدرن ..الجفاف .. ومصر متقدمة فى هذا المجال خاصة حينما نكتشف ان التطعيم اجبارى منذ نهاية القرن الماضى .

وعموما اهم اسباب وفيات الاطفال عندنا تاتى من الامراض المعدية التى تاتيه من سوء التغذية والتلوث البيئى وهذه سبة فى حقنا يجب التغلب عليها، خاصة اذا علمنا ان اسباب وفيات الاطفال فى العالم المتقدم تاتى من الحوادث المنتشرة هناك وليس من الامراض المعدية . والتخلص من الامراض المعدية يتحقق باصلاح البيئة وتطويرها وذلك امر مكلف ولكن التطعيم غير مكلف ومتوفر .

وبشكل عام فان الطفل اكثر عرضة للاصابة بامراض الجهاز الهضمى والجهاز التنفسى .. اما الاولى فتنتشر فى الصيف حيث ترتفع درجة الحرارة وتتكاثر الميكروبات التى تصيب الطفل الشديد بالاسهال الجفاف » وهذه امكن التغلب عليها بالارداء وزيادة الوعى، وتنتشر امراض الجهاز التنفسى فى الشتاء .. وهى اكثر انتشارا ..

الداية المبرمجة

● اما الدكتور ماهر مهران فقد اكد على ضرورة معاملة الطفل فمن حقه ان يكون مرغوبا فيه .. وقال « .. يجب الاهتمام بالحوامل خاصة فالان تموت سيدة كل ٣ ساعات بسبب متاعب الحمل والولادة او الاجهاض .. وهذا يقتضى التريث قبل الاقدام على الحمل حتى لا نضطر الى الاجهاض او ياتى الطفل دون رغبة واستعداد حقيقيين ثم يتحمل هو المسئولية ولا ذنب له .. واضاف ان ٧٥٪ من سيدات مصر يلدن بالدايات ومن ثم بدات الوزارة فى اعداد الدايات وتوجيههن علميا .. وتقديم برامج خاصة تساعدهن بشكل افضل .. »

كلام .. كلام

● واذا كان كل من د . ممدوح جبر و د. ماهر مهران قد ركزا - بحكم اختصاصهما - على صحة الجنين والطفل والاهتمام بتغذيته ووقايته من الامراض فان د . هدى بدران - ايضا بحكم اختصاصها - قد ركزت على الجوانب الاجتماعية والنفسية فى العملية التربوية والاهتمام بالطفل قائلة« .. اننا نهتم كثيرا بالطفل ولكن حتى هذه اللحظة ما زال اهتمام « كلامى » فقط ولم يترجم بعد « هذا الكلام » الى « فعل » يعكس ذلك ويحوله الى خطط وسلوك يمارس ، بل احيانا ما نقف فى وجه هذا الاهتمام الفعلى وعلى سبيل المثال حينما نطالب بزيادة اجازة الوضع من ثلاثة شهور الى عام بمرتب للاهتمام بالمولود

ورعايته في السنة الاولى من عمره والتي نجمع على اهميتها للطفل ، فان كثيرين يقفون ويعارضون هذا المطلب عن تصور بانها ميزة تسعى المراة للحصول عليها او نوع من التهرب من العمل في حين ان الاهتمام بالطفل ورعايته امر لا يخص الام فقط ولكن يخص الاسرة ويعود على المجتمع ومستقبله وليس عليها وحدها. مثال آخر تقدمه د . هدى

بدران قائلة« .. حينما نطالب بدار حضانة لاطفال اى تجمع من الامهات العاملات يزيد على ١٠٠ ام هنا يتحايل اصحاب العمل لعدم الوصول الى هذا الرقم .. باختصار هناك غياب للتوافق والاتفاق بين مقولاتنا والاهتمام الفعلي بالخدمات التى تقدم الطفل ..

تعددت الاسباب والاهمال واحد

ـ ولكن لماذا ؟!!

تقول د . هدى .. هناك ثلاثة اسباب لذلك اولها : ان الطفل والام لا يتمتعان بصوت سياسي فليست لهما قوة سياسية ولا هما جماعة ضاغطة يحسب حسابها في عملية صنع القرار وتقديم الخدمات ـ فالامهات معظمهن اميات وبلا تمثيل سياسى مناسب .. باختصار الام والطفل هما ضعاف المجتمع والمغلوبون على امرهم ..

الثاني : عالميا حينما يحدث ركود اقتصادى فان الخدمات تتقلص ولكن هذا الامر يزداد اكثر مع الام والطفل باعتبار انهما «ليسا قوة» وهذا الامر ينطبق بتمامه علينا فنحن نعانى مازقا اقتصاديا وهذا ينعكس على مستوى الخدمات عموما .. ولكن خدمات الطفل والام اكثر ..

الثالث : هناك مقولتان سائدتان في مجتمعنا .. فاذا اردنا ان نبسط او نسفه من قول او مطلب معين فاننا نصفه بانه « شغل عيال » او « شغل نسوان .» .. وهذا يقلل كثيرا من اهمية الطفل والام في كثير من الاذهان والتصورات ..

● واضافت قائلة « .. هناك

علاقة كبيرة بين سلوك المواطن واسلوب التنشئة التى تلقاها في السنوات الاولى من العمر داخل الاسرة وخارجها ، والاخطار الاجتماعية والنفسية تحدث اثارا اكبر من الاخطار الجسمية والصحية .. لان الامر يتعلق بالصحة النفسية والقيم الاجتماعية الامر الذى قد يصل بالفرد الى المرض والخلل النفسى والعقلى .. والمشكلة هنا ان « الصحة الجسمية » قد اتضحت وهناك اتفاق على الامراض ودراية بعلاجها ومقاومتها ، بينما لم يتضح الامر اجتماعيا ونفسيا فليس هناك تحديد وتوضيح لما هو مطلوب بالنسبة للمواطن المصرى في السلوك والتنشئة الاجتماعية .. والعلاقة بين اساليب التنشئة الاولى والسلوك الذى يسلكه الانسان فيما بعد

غير واضحة في ذهن الامومى اكثر التصاقا بطفلها وهو اكثر تاثرا بها ، فالام التى تعتاد ردع الطفل وعقابه تؤدى الى احباطه وافقاده القدرة على الابتكار والمبادأة. وكلنا نشكو من انماط عديدة من السلوك منتشرة بيننا ولكن لا نريد الانتباه الى ان ذلك تحصيل ونتاج امور عديدة تلقاها الفرد في مراحل تنشئته الاولي.. اذن هنا حاجة كبيرة الي تنوير الاسرة وتوضيح المفاهيم والمهارات بخصوص الطفل .

تاتي بعد « مؤسسة الاسرة» .. « المؤسسة التعليمية» ممثلة هنا في المعلم الذى قد يؤدى الى تعطيل عملية التنمية والابتكار لدى الطفل باتباعه لاسلوب معين مع الطفل .

هناك ايضا المؤسسة الاعلامية التي لا تهتم بالطفل كما يجب ..

ـ وفي ردها على تساؤل حول ضرب الطفل وعقابه بدنيا وهل هو ضرورة تربوية قالت د . هدى « .. الضرب في حد ذاته ليس مرفوضا ولكن لنا ان نتصور ان هذا يحدث مصحوبا بحالة من الهياج او العنف من قبل الاب او الام تجاه الطفل وهذا يفزعه اكثر فهو ضئيل الجسم والاخر عكس ذلك ويحدث هذا كله دون توضيح سبب الضرب فلا يعرف الطفل لماذا يعاقبه ! والتصور ان العقاب النفسى اشد واحسن كان نحرمه من الفسحة الاسبوعية او من هدية معينة .. وعموما اذا كنا نتحدث عن عقاب الطفل اذا اخطا فيجب ايضا ان ننتبه ونكافئه اذا احسن ..

ـ وفي ردها عن استفسار حول « انتماء الطفل » اكدت ان الطفل ينتمي اذا شعر انه جزء من الاسرة وله كيان داخلها معترف به ومقدر ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٨٩

مكتبات جديدة للاطفال بالصوت والصوره
تنفيذ مشروع دائره معارف الطفل

تقرر اعطاء الطفل نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها تنفيذا لوثيقة رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا لحماية الطفل ورعايته وتكوين غريزة الانتماء للوطن .

صرح فاروق حسنى وزير الثقافة انه سيتم اقامة مكتبات من نوع جديد بالصوت والصورة واصدار مجموعة من كتب ادب وحكايات قديمة مصوره من التراث وتنفيذ مشروع كونسرفاتوار الاثار .

وقال انه سيتم تنفيذ مشروع دائره معارف الطفل للاشتراك مع هيئة الكتاب وانشاء معمل تجريبى للعب الاطفال واقامة مهرجان دولى لسينما الاطفال وانتاج مجموعة من الافلام القصيرة للاطفال .

وأضاف انه تقرر تخصيص جائزة من جوائز الدولة للابداع الفنى بالاكاديمية المصريه بروما فى تخصصات الاطفال .

كما تقرر أنشاء معهد علمى للدراسات العليا لفنون الاطفال سينما ومسرح وموسيقى وغناء وكتاب لاعداد كوادر علمية فى هذه المجالات وانشاء قسم للتربية المسرحية بالمعهد العالى للفنون المسرحية وافتتاح قصر الموسيقى للاطفال هذا العام وبناء مسرح قومى للطفل واقامة مهرجان سنوى لاغانى الإطفال .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٨٩

■ وزير الثقافة يعلن :

خطة لإعطاء الطفل نصيبا عادلا من الثقافة

٤٠ مشروعا لتثقيفه تنفذها أجهزة الوزارة

كتب ـ مصطفى النجار :

اعلن السيد فاروق حسنى ، وزير الثقافة انه تم إعداد خطة جديدة ، لتنفيذ وثيقة الرئيس حسنى مبارك ، بإعتبار السنوات العشر القادمة ، عقدا لحماية الطفل ورعايته ، وتتضمن إعطاءه نصيبا عادلاً من الثقافة بكل فروعها ، من آداب وفنون ومعرفة ، وقال إنه تقرر تنفيذ ٤٠ مشروعا ثقافيا جديدا للأطفال ، من خلال ١٠ هيئات واجهزة بالوزارة ، وتستهدف الخطة اساسا ، تكوين ملكة التفكير والتأمل لدى الأطفال وتنمية قدراتهم الابداعية وإتجاههم نحو المواطنة والانتماء ، إلى جانب الاهتمام بالتخصص وتعزيز القيم والاتجاهات الانتاجية ، وذلك من خلال تحقيق ديمقراطية الثقافة كشرط حيوى للتنمية .

واضاف انه تم تكليف شركة الصوت والضوء بتنفيذ مشروع مكتبات للصوت والضوء ، تثير الخيال الابداعي عند الأطفال ، وتكليف هيئة الاثار بإصدار مجموعة من الكتب ، التى تنمى وعى الطفل بالتاريخ المصرى فى صورة أدب وحكايات قديمة تغطى الحضارات الثلاث الفرعونية والقبطية والاسلامية العربية .

اما المركز القومى لثقافة الطفل فسيتم تكليفه بتنفيذ ١٢ مشروعا أهمها إصدار مجموعة من « كلاسيكيات أدب الأطفال » وهى مجموعة مختارة لمائة كتاب من روائع الكلاسيكيات العالمية وتنفيذ مشروع الحديقة الثقافية بالحوض المرصود بالسيدة زينب ومشروع دائرة معارف الطفل بالاشتراك مع هيئة الكتاب ومعمل تجريبى للعب الاطفال .

وستقوم هيئة الكتاب بإصدار مجموعات من الروايات والمسرحيات والاشعار والدراسات عن عالم الطفل وسلسلة كتب عن هوايات الاطفال بالاضافة إلى تطوير معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال .

وسيقوم المركز القومى للسينما بتنظيم مهرجان دولى لسينما الأطفال وانتاج أفلام قصيرة للأطفال كما ستقوم أكاديمية الفنون بإنشاء معهد علمى للدراسات العليا لفنون الأطفال وقسم للتربية المسرحية بالمعهد العالى للفنون المسرحية لتدعيم المسرح المدرسى .

كما ستقوم الثقافة الجماهيرية فى جميع قصورها بتنفيذ خطة لتثقيف الطفل وتنمية هواياته ، وافتتاح قصر للموسيقى وتدعيم مكتبات الثقافة الجماهيرية بكتب الاطفال .

كما سيعمل المركز القومى للفنون التشكيلية على تخصيص قاعات رسوم الأطفال وإجراء مسابقات بينهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٨٩

الألعاب الخيالية تخلص طفلك من التوتر

كتبت : تهاني صلاح زكي

اثبتت احدث دراسة قامت بها د. مليسا راميرز جونسون استاذة علم النفس في جامعة نورث كارولينا ان الالعاب الخيالية التي يلعبها الأطفال تخفف من القلق الذي يعاني منه الطفل المريض، كما ان لها تاثيرا ايجابيا على الأطفال الأصحاء.

فقد اختارت الطبيبة ٢٦ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٥ ـ ٩ سنوات يعانون من بعض الأمراض المزمنة، ثم قامت باختيار عدد مماثل من الأطفال الاصحاء لعقد مقارنة بينهم، واستمرت الجلسات لمدة ١٥ دقيقة طوال فترة استغرقت اسبوعين.

وكانت د. مليسا قد قسمت الأطفال الى مجموعتين، كل مجموعة تتكون من نصف عدد الأطفال المرضى، ونصف عدد الأطفال الاصحاء، وطلبت من نصف عدد اطفال المجموعتين ان يلعبوا مع امهاتهم لعبة خيالية اطلقت عليها اسم «الأم» سمحت للأطفال فيها ان يتخيلوا مايشاءون من مواقف وطلبت من الأمهات ان يسايرن الابناء في تصوراتهم، وان لايمنعن الاولاد من التخيل، اما النصف الآخر من اطفال المجموعتين، فكانوا يلعبون خلال نفس الفترة مع امهاتهم لعب المهارات والحظ والتركيبات.

هذا في الوقت الذي كانت فيه د. مليسا تقيس مستوى القلق عند الاطفال مع بداية كل جلسة اختبار، ثم في نهايتها مستخدمة في ذلك نموذجا لبعض الاسئلة، كأن تطلب منهم ان يفكروا بصوت عال في الايام الأخيرة ويرددوا احداث خيالاتهم وان يجيبوا بنعم او لا على بعض الاسئلة المتعلقة بسلوكهم وتصرفاتهم.

وفي نهاية فترة الاختبار سجل الأطفال المرضى الذين لعبوا لعبة الخيال نسبة قلق اقل من الأطفال الأصحاء الذين لعبوا الألعاب الأخرى.

اما الأطفال الأصحاء الذين لعبوا لعبة الخيال فقد كان مستوى قلقهم مماثلا لمستوى قلق الأطفال المرضى الذين لعبوا لعبة الخيال.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٨٩

مكافحة إسهال الأطفال في نيكاراجوا بالملح والسكر

ماناجوا (نيكاراجوا) - ر.ب.ا: تخوض السلطات الصحية في نيكاراجوا واحدة من معاركها المضنية ضد تفشي الاصابة بالاسهال بين الاطفال وحديثي الولادة. وتشير الاحصائيات الرسمية الى وفاة عشرة آلاف من الاطفال في كل عام بسبب جهل آبائهم بوسائل العلاج الصحيح وحمايتهم من الاطعمة المسببة للاسهال.

وقد لجأت السلطات الصحية في نيكاراجوا الى ابسط وسائل العلاج المتمثلة في طرح جرعات صغيرة معبأة بمسحوق الملح المخلوط بالسكر الذي يمكن، بعد اذابته في كمية قليلة من الماء المغلي واعطائها للطفل المصاب بالاسهال، من مقاومته لمخاطره.

ويقول نيكولاس جارثيا مورينو مدير صندوق اغاثة الاطفال التابع لهيئة الامم المتحدة في امريكا الوسطى ان السلطات الصحية في نيكاراجوا قد احرزت تقدما كبيرا في مكافحة اسهال الاطفال في العامين الاخيرين بالتوسع في العلاج بهذه الطريقة وبعد ان كانت معدلات وفيات الاطفال في نيكاراجوا ومنذ عام ١٩٧٩ تصل الى وفاة ١٨ الف طفل من كل ١٥٠ الف طفل يولدون سنويا.

اما الآن وبعد النجاح في العلاج بجرعات السكر والملح انخفضت اعداد الوفيات الى ٩ الاف طفل في العام.

وكانت معدلات وفيات الاطفال قد انخفضت ايضا في نيكاراجوا ومنذ صعود النظام الحاكم الآن من ١٢٠ في الالف الى ٦٠ في الالف.

ورغم هذا النجاح الذي احرزته السلطات الصحية في نيكاراجوا الا ان مقارنته بنسب وفيات الاطفال في البلدان الصناعية الغربية التي تبلغ معدلاتها ١٠ وفيات لكل الف طفل مازالت صعبة. وتليها كوبا التي تعد اكثر البلدان الامريكية اللاتينية احرازا للتقدم في المجالات الصحية اذ تبلغ نسبة وفيات الاطفال سنويا بها ١٢ بين كل الف طفل.

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية في احدث تقاريرها عن التطور الحادث على صعيد الخدمات الصحية في نيكاراجوا الى الشوط الكبير الذي قطعته سلطاتها الصحية في العامين الماضيين واستكمالها في العام الماضي لمصنع تعبئة مسحوق «السكر والملح» الذي وزعت منه في العام الماضي اكثر من مليوني عبوة على اسر الاطفال المصابين بالاسهال في المدن الداخلية والقرى، الأمر الذي اسهم في مكافحته وبتكلفة ضئيلة اذ يبلغ سعر العبوة ما يعادل ٧ بنسات انجليزية.

غير ان هذا التقدم المتحقق على صعيد الخدمات الصحية في نيكاراجوا وفي مشكلة مكافحة الاسهال بالتحديد يواجه بعوامل للخطر تعوق تحقيق المزيد من التقدم بسبب انصراف السلطات الحاكمة لمواجهة مخاطر صراعها مع قوات الكونترا التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية وتساند عملياتها العسكرية على الحدود وكذلك الأعمال التخريبية التي تقوم بها عناصرها من تسميم مياه الشرب وتلويث المحاصيل الزراعية بمختلف انواع السموم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٨٩



□ ونحن على أولى درجات عقد الطفل المصرى :

افتتاح أول مركز من نوعه فى القاهرة لتخريج أخصائيي وممارسي أدب الطفل المصرى

كتبت ـ صفاء شاكر :

ادب الأطفال .. هو موضوع الدورة التدريبية لاعداد الكوادر الخاصة من مختلف خبراء وممارسى النشاط الخاص بالطفولة ، واثراء ميدان كتب الاطفال فى العقد القادم المخصص لتوجيه عناية اكبر بالطفولة .

فعلى مدى شهر كامل ، وحتى الآن تشهد قاعات مركز توثيق وبحوث ادب الأطفال صورا هائلة من الكم المكثف من خلال جرعات المعلومات والطرق والوسائل والاساليب التى تلقاها هؤلاء الدارسون تمهيدا لنشر ماتعلموه لكي يتم تبسيط كافة انواع المعرفة لتنشئة الطفولة تنشئة صحية وسليمة .

ويعتبر مركز توثيق وبحوث ادب الطفل الذى بدأ اعماله بهذه الدورة التدريبية كاول مركز من نوعه فى الشرق الأوسط لتوثيق المواد المتعلقة بالطفل فى مصر والوطن العربى ، بل وعلى النطاق الدولى ايضا .

كما يهدف المركز الى توصيل الجرعات العملية الخاصة بادب الطفل بصفة عامة ، وتطوير البحث فى هذا المجال .

يضم المركز عددا من الخدمات البحثية والمعلومات لهؤلاء الباحثين ، وتوثيق ثقافة امناء المكتبات والعاملين فى المجال الاعلامى .

يتكون مركز توثيق وبحوث ادب الأطفال من قسمين اساسيين هما مركز معلومات لتقديم الخدمة البحثية المتخصصة فى أدب الأطفال ، ومكتبة نموذجية للاطفال تتمثل فيها الخدمة المكتبية المتطورة لمكتبات الأطفال .

وحيث ان المركز هو بالدرجة الاولى مركز للبحث فسوف يستفيد منه الاطفال بطريقة غير مباشرة ، ذلك عن طريق المساعدة المقدمة للمسئولين ، والمدرسين ، والاباء ، وكل من يعمل فى مجال الطفولة .

كما تهدف المكتبة النموذجية للاطفال والملحقة بالمركز الى تقديم حقل خصب للباحثين فى مجال دراسات واتجاهات وميول القراءة لدى الأطفال ، كذلك المساعدة والرعاية لمكتبات الأطفال الاخرى الموجودة فى المحافظات .

حاسب آلى بالعربية :

وقد انشأ المركز حتى الآن ثلاثة نظم للمعلومات المختزنة بالحاسب الآلى ، حيث يختزن فى النظام الاول بيانات مواد المعلومات الموجودة بالمركز بلغات اجنبية اخرى ، ويهدف النظام الثالث الى تخزين بيانات عن الهيئات المصرية والعربية والاجنبية والدولية بحيث يمكن للباحث ان يتعرف على الهيئات العاملة فى كل مجالات الطفولة .

•• وقد اتفقت الابحاث والدراسات المقدمة فى هذه الدورة على ان التعريف الاساسى لادب الأطفال هو انه كل خبرة لغوية ممتعة وسارة ـ لها شكل فنى ـ يمر بها الطفل ويتفاعل معها ، تؤدى الى نمو الطفل نموا متكاملا وتسهم فى بناء شخصيته ، وتحديد هويته وتعليمه فن الحياة .

.. بداية تقول د . هدى قناوى استاذة ورئيسة قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق ، ان المقصود بالخبرة اللغوية ان اللغة اداة الأدب ، ووسيلة للتعبير ، فمن خلالها يرسم الاديب خبرات البشر ويصور جوانب حياتهم على اختلافها ، ويبرز شخصياتهم وعواطفهم بكل تناقضاتها ، وغير ذلك من كل ماهو موجود فى خضم حياة البشر .

ويحدد عنصر الامتاع والسرور فى عمل الطفل الادبى باعتباره اول واهم هدف للادب عامة ، وادب الطفل خاصة ، ذلك الى جانب تقديم المشاكل التى تعترض حياته من نجاح او فشل ، واخراج مكبوتاته الى حيز الشعور . فالطفل حين يتفاعل مع نماذج الأدب الممتعة التى تمس جوانب حياته يحدث له توحد مع بعض الشخصيات التى تلائم ذاته ، مما يؤدى الى اكتساب واتجاهات وقيم هذه الشخصيات فى بساطة ويسر دون امر من اب او نهى من أم ، او توجيه من مدرس . وهكذا يصبح الأدب مساعدا على نمو الطفل من خلال امتاعه ، فتفاعل الطفل مع الادب يجعله عضوا مشاركا فى الحياة بكل مافيها من خير وشر .



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٨٩

ملاحظات



شوقي خميس

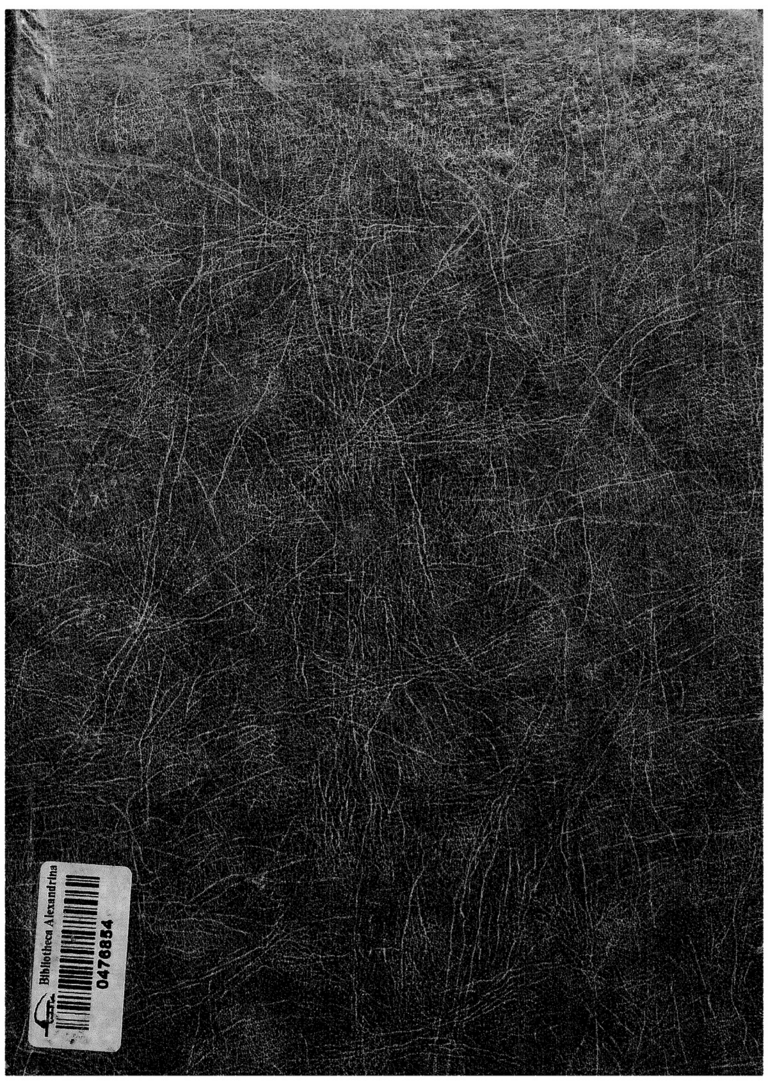
●● مسكين .. طفلنا العزيز .. نتحدث عنه كثيرا . ونعمل من اجله قليلا . ولانه ليس مسموع الصوت ، فهو ياتي في مؤخرة اهتماماتنا ، هذا إذا جاء . وفي وزارة الثقافة مايسمى بالمسرح القومي للاطفال ، لكن هذا المسرح عبارة عن فرقة متجولة ليس لها دار عرض . فهي تطرق ابواب مسارح الحكومة ، لعل مسرحا يستضيفها !!

●● واستضافها المسرح الحديث الذي يعرض على مسرح السلام ، حيث تقدم مسرحية "عصفور الجنة" التي كتبها بيومي قنديل ، واخرجها محمد عبد المعطي ـ المسرحية تقوم على "الإخاء" وكيف يجب ان يكون . ومن خلاله ، تتعرض لفضائل كثيرة ، مثل العمل ، والانتاج ، والحب والامل .

●● والعرض ممتع فعلا يجعله أكثر امتاعا حماس الذين يعملون فيه . سواء الكبار أو الصغار . لكن تنقصه الامكانيات . فهو عرض فقير ، والطفل يحتاج الى الابهار . فالديكور فقير . والصوت لايصل جيدا ، لان الاجهزة مستهلكة . وملابس الممثلين ، فقيرة تماما !

●● قال لي شوقي خميس مدير المسرح القومي للاطفال إن وزير الثقافة اعتمد ٣٠٠ الف جنيه لتجهيز مسرح متروبول المغلق ، ليكون خاصا .. بالاطفال ، واتمنى ان يحدث هذا ، ليكون للاطفال مسرح حقيقي بدلا من مجرد التسمية .

حلمي سالم


Bibliotheca Alexandrina
0476854